



مشاهد 2019 الصحافية... تراجع للحريات وانتهاكات بلغت حد العنف (حصلة العام الإعلامي)

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الاثنين 4 جمادى الأولى 1441 - 30 ديسمبر (كانون الأول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15007
London - Monday - 30 December 2019 - Front Page No.1 Vol 42 No. 15007



www.aawsat.com

إردوغان يسعى لإقناع المعارضة بالتدخل في ليبيا (ص 9)



اتهامات للأمم المتحدة بعدم حماية مستشفيات سوريا (7 ص)

النيابة السودانية تطلب من «قوش» تسليم نفسه (ص 2)

طعن جماعي بمنزل حاخام في نيويورك (ص 10)



حصاد العام 2019-20 (ص 12 و13 و14 و15)

مقتل وإصابة العشرات في ضربات جوية استهدفت 5 مقرات للتنظيم المرتبط بإيران أميركا تستهدف «كتائب حزب الله» في العراق وسوريا

واشنطن - بغداد، الشرق الأوسط، أوقعت عشرات القتلى والجرحى وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون)، جونathan هوفمان، في بيان، إن هذه الضربات، التي أكد مسؤول أن مقاتلات من طراز «إف 15» نفذتها، جاءت «رداً على هجمات متكررة لكتائب حزب الله (العراقية) على قواعد عراقية تضم قوات أميركية»، ومنها استهداف قاعدة «كبه 1»، يوم الجمعة، بـ30 صاروخاً، ما أسفر عن مقتل متعاقد أميركي. وأكدت مصادر في «الحشد» مقتل 15 مقاتلاً، ورد أن بينهم معاون آمر اللواء أبو علي الخزعلي، وإصابة 30 آخرين. وتحسباً لردود فعل انتقامية، قررت واشنطن إجلاء العشرات من الموظفين في سفارتها ببغداد. وبعد ساعات من الغارات الأميركية، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول أمني أن 4 صواريخ «كاتيوشا» سقطت في محيط قاعدة التاجي العسكرية العراقية (شمال بغداد) التي تضم جنوداً أميركيين، من دون أن تسفر عن ضحايا. (تفاصيل ص 3)

«جنرال الحديدية»: واجبنا إعادة انتشار مرضية للطرفين

لندن، بدر القحطاني، توفير ظروف تكون فيها عملية إعادة الانتشار وفقاً لاتفاق الحديدية مرضية للطرفين. وفي رده على سؤال حول انسحاب الحوثيين الذي جرى في مايو (أيار) الماضي يقول غوما في الأسمي، توفير ظروف تكون فيها عملية إعادة الانتشار وفقاً لاتفاق الحديدية مرضية للطرفين. وفي رده على سؤال حول انسحاب الحوثيين الذي جرى في مايو (أيار) الماضي يقول غوما في

إحباط هجوم في الدمام والإعدام لمهاجم الإسبان

الرياض، الشرق الأوسط، أخط الأمن السعودي عملية إرهابية في الدمام (شرق البلاد) الأربعاء الماضي، وقتل إرهابيين مطلوبين واعتقل آخر. وكشف اللواء بسام عطية، المتحدث الرسمي باسم رئاسة أمن الدولة، في بيان، أن القتلين هما أحمد عبد الله سعيد سويد وعبد الله حسين سعيد آل نمر (سعودية الجنسية)، في حين لم يكشف اسم الإرهابي المعتقل. وأوضح عطية أن قوى الأمن رصدت مركبة يقودها اثنان من العناصر الإرهابية في شارع الملك سعود بمدينة الدمام. وعند مطالبتهم بتسليم نفسيهما بادرا بإطلاق النار تجاه رجال الأمن والتحصن بأحد المباني، ما تطلب التعامل معهما بما يقتضيه الموقف لتحديد خطرهما ما نتج عنه مقتلهما. من ناحية ثانية، أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة، أمس، حكماً ابتدائياً بالحكم بالقتل على مرتكب الهجوم الإرهابي بسكين على فرقة استعراضية إسبانية مشاركة في «موسم الرياض» في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. (تفاصيل ص 10)



«البنتاغون» أكد أن الضربات جاءت رداً على مقتل متعاقد أميركي في كركوك قتلى وجرحى باستهداف أميركي لقواعد «كتائب حزب الله» في العراق وسوريا



صورة نشرها حساب «حركة النجباء» على «إنستغرام» تظهر الدمار في أحد مقرات «كتائب حزب الله» التي استهدفت أمس

واشنطن - بغداد، الشرق الأوسط، أعلن الجيش الأميركي أمس، أنه استهدف 5 قواعد في العراق وسوريا له «كتائب حزب الله» العراقية الموالية لإيران، بعد يومين من مقتل متعاقد أميركي في هجوم بالصواريخ على قاعدة «كبه 1» العسكرية العراقية التي تضم قوات عراقية وأميركية ومن دول أخرى في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جوناثان هوفمان في بيان، إن هذه الضربات التي وصفها بـ«الدفاعية» نفذت رداً على هجمات متكررة لكتائب حزب الله (العراقية) على قواعد عراقية تضم قوات أميركية، مؤكداً أنها «ستضعف قدرات

الولايات المتحدة وشركاؤها في التحالف السيادة العراقية احتراماً كاملاً، وتدعم عراقياً قوياً ومستقلاً»، مستدركاً أنه «ومع ذلك لن يتم ردع الولايات المتحدة عن ممارسة حقها في الدفاع عن النفس»، ولفتت في بيانها إلى أنه «من المهم الإشارة إلى أن هجمات كتائب حزب الله تسببت أيضاً في إصابة كثير من أعضاء قوى الأمن الداخلي»، مضيفة أن وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر ورئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي «أكد التزامهما بتوقف هذه الهجمات التي تستهدف قوات الأمن العراقية وقوات التحالف إلى الأبد».

وختتمت وزارة الدفاع الأميركية بيانها بالتأكيد

الساعة السابعة مساء اليوم (أمس) تعرض مقر اللواء 45 الحشد الشعبي في الموصل الدفاعي على الحدود العراقية السورية ضد عصابات داعش الإرهابية في منطقتي غابة سلوم والحرش غرب الأنبار إلى 3 ضربات جوية أميركية أدت إلى استشهاد 4 مقاتلين أحدهم معاون أمر اللواء وإصابة 30 مقاتلاً من منتسبي اللواء.

سدوره، أعلن الحشد الشعبي أن طائرات أميركية مسيرة «درون» قصفت مواقع اللواء في 45 في الحشد الشعبي في قضاء القائم أقصى غربي العراق. وقال الحشد في بيان إن «القصف أسفر عن وقوع شهداء وجرحى في صفوف اللواء 45 بالحشد الشعبي ولا

التي ذلك، كشف جاسم البخاتي، النائب عن «تيار الحكمة»، الذي يتزعمه عمار الحكيم، عن قيام الأخير بدور الوساطة بين رئيس الجمهورية والأطراف السياسية من أجل حل أزمة المرشح، وفيما لم تعلن «كتلة البناء» عن سحب ترشيحها للبعيداني، فقد جرى تداول ثلاثة أسماء بديلة، لكن لم يتم طرح أي منها بصورة معلنة، وهم العسكري السابق المتقاعد اللواء الركن توفيق النجساري، والوزير الأسبق للاتصالات محمد توفيق علاوي، والفريق المتقاعد عبد الغني الأسدي، الذي يعد أحد أبطال النصر على تنظيم «داعش».

وقال البخاتي، في تصريح، إن «الحكيم يجري اتصالات من أجل التوصل إلى حل»، متوقفاً «حصول التفراج في الأزمة السياسية القائمة خلال الأسبوع الحالي»، وأضاف أن «السيد عمار الحكيم بدأ بتحركات شملت إجراء اتصالات مع رئيس الجمهورية وأصحاب العقل، لأجل حلحلة أزمة رئيس الحكومة والتوصل إلى اختيار شخصية مقبولة للجميع».

بدوره، هاجم النائب في البرلمان العراقي وأحد المرشحين لرئاسة الوزراء، فائق الشيخ علي، زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، متهماً إياه بأنه يقف خلف عدم ترشيحه للمنصب، وكان الشيخ على أعلن عن تقديم سيرته الذاتية إلى رئيس الجمهورية بوصفه مرشحاً مستقلاً ومدعوماً من قطاعات واسعة من المظاهرين. وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أعلن عن طرح ثلاثة أسماء كمرشحين لرئاسة الوزراء، أحدهم فائق الشيخ علي، لكنه عاد وسحب تأييده عنهم في اليوم التالي، بعد أن تبين له أنهم لم يحظوا بتأييد ساحات النظائر.

وقال الشيخ علي، في تغريدة على «تويتر»، أمس، إن «قرار العراق الآن بيد هادي العامري... فهو

بغداد، حمزة مصطفى

فاجأ الرئيس العراقي برهم صالح، خصومه ممن شنوا عليه، هجمات خلال الأيام الثلاثة الماضية، هجمات حادة بشأن ما عدوه هروباً من بغداد إلى السليمانية، إثر رفضه تكليف مرشح «البناء»، وعرضه الاستقالة من منصبه عبر رسالة وجهها إلى رئيس البرلمان محمد الحلبوسي.

المفاجأة جاءت حين استقبل صالح في مكتبه بقصر السلام العاصمة بغداد، أمس، السفير البائتي لدى العراق، وطبقاً لبيان لرئاسة الجمهورية، فإن صالح أكد على احترام إرادة الشعب العراقي في الإصلاح، ورفض أي تدخل خارجي في السياسة الداخلية. وأضاف البيان أنه «تم التأكيد على ضرورة دعم استقرار العراق، وتجاوز التحديات الحالية باحترام إرادة الشعب العراقي في الإصلاح، ورفض أي تدخل خارجي في السياسة الداخلية».

يأتي ذلك في وقت لا تزال أزمة رئاسة الوزراء تراوح مكانها بل وتزداد تعقيداً، وفي هذا السياق، رفض النائب عن تحالف «البناء» في البرلمان العراقي، عدي عواد، أمس، دعوى قضائية ضد صالح، بزعم «انتهاكه العديد من نصوص الدستور العراقي»، مطالباً بتحويل رئيس مجلس النواب العراقي، محمد الحلبوسي، صلاحية تكليف مرشح لتشكيل الحكومة الجديدة.

وأشارت وثيقة الدعوى إلى رفض صالح تكليف مرشح الكتلة النيابية الأكثر عدداً، في إشارة إلى كتلة «البناء» القريبة من طهران، بتشكيل الحكومة، متهماً رئيس الجمهورية «بالتلاعب بخصوص الدستور وتفسيرها وفق آرائه الشخصية».

الخمس الماضي، رفض صالح، تكليف مرشح تحالف «البناء» محافظ البصرة أسعد العبداني، بتشكيل الحكومة المقبلة، وقال إنه يفضل الاستقالة على تكليف مرشح

حلفاء طهران يسعون لـ«تجاوز» الرئيس العراقي وتكليف الحلبوسي بتسمية المرشح صالح يرفض الإملاءات الخارجية... والحكيم يتوسط لحل أزمة رئاسة الوزراء



مظاهرة طلابية ضد الطبقة السياسية في النجف أمس (أ.ف.ب)

مقتل شرطي في مواجهات مع محتجين بكر بلاء

بغداد، «الشرق الأوسط» في حين واصل مئات العراقيين، أمس (الأحد)، لليوم الثاني على التوالي، محاصرة حقل الناصرية النفطية جنوب بغداد، الذي توقف الإنتاج فيه، أعلن عن مقتل عنصر شرطة خلال مواجهات بين المظاهرين والأمن في كربلاء.

وتواصل إغلاق حقل الناصرية النفطية لإيران، وتوقف العمل فيه، أمس، لليوم الثاني على الموقع من قبل مظاهرين يطالبون بفرص عمل، وفقاً لمصادر نفطية محلية. ويبلغ إنتاج حقل الناصرية مائة ألف برميل في اليوم عادة، وهي المرة

الاولى التي يتوقف فيها الإنتاج في حقل نفطي في العراق، منذ بدء المظاهرات غير المسبوقة المناهضة للحكومة. وتشهد بغداد وغالبية مدن جنوب العراق منذ بداية أكتوبر (تشرين الأول) احتجاجات تطالب بـ«إقالة النظام»، وتغيير الطبقة السياسية التي تسيطر على مقدرات البلاد منذ 16 عاماً، وبتبنيها المحتجون بـ«الفساد» والتبعية لإيران.

والعراق هو خامس أكبر مصدر للنفط في العالم، يصدر نحو 3,4 مليون برميل يومياً من ميناء البصرة في جنوب هذا البلد الذي يعتمد بشكل كامل تقريباً على عائدات النفط التي تشكل 90 في المائة من ميزانية البلاد.

بعد مصادمات الليلة قبل الماضية بين المظاهرين والقوات الأمنية. وأبلغ الشهود وكالة الأنباء الألمانية بأن قوات الشرطة عثرت في وقت مبكر، أمس (الأحد)، على جثة أحد عناصر الشرطة وعليها آثار رصاص حي قرب جسر الضربية، فيما أصيب 4 من المظاهرين بحالات اختناق جراء استنشاق الغازات المسيلة للدموع، بعد أن استخدمت القوات الأمنية الرصاص الحي والغازات المسيلة للدموع لتفريق المظاهرات الاحتجاجية وسط كربلاء.

وتجمع آلاف المظاهرين في ساحة التدريب، للشهر الثالث على التوالي، في إطار المظاهرات الاحتجاجية التي يشهدها العراق، منذ مطلع أكتوبر.

وغير الثروة النفطية الهائلة، يعيش واحد من كل خمسة أشخاص في العراق تحت خط الفقر، وتبلغ نسبة البطالة بين الشباب 25 في المائة، بحسب «البنك الدولي».

في الوقت نفسه، تواصلت، أمس، الاحتجاجات في بغداد وغالبية مدن جنوب العراق، وقام مظاهرون بإغلاق جسور وشوارع رئيسية، بما في ذلك باطارات سيارات محترقة، ما أدى إلى استمرار توقف العمل في المؤسسات الحكومية والمدارس في عدد كبير منها.

وفي كربلاء، أفاد شهود عيان بأن أحد عناصر الشرطة قتل وأصيب أربعة مظاهرين بحالات اختناق جراء استنشاق الغازات المسيلة للدموع،

بإسناد من طيران التحالف الدولي و«الحشد العشائري» الجيش العراقي يطلق ثامن عملية ضد «داعش» في المحافظات الغربية

بغداد، حمزة مصطفى

اختتم الجيش العراقي عام 2019 بإطلاق عملية «إرادة النصر» الثامنة ضد خلايا تنظيم «داعش» وحواضنه، في عدد من المحافظات الغربية، وكانت المؤسسة العسكرية العراقية قد أطلقت 7 عمليات عسكرية كبرى لهذا الغرض في مناطق وقواطع مختلفة، في وقت بدأت تزداد فيه المخاوف من إمكانية عودة التنظيم ثانية ليشكل خطراً على العراق، عبر استغلال الأزمة السياسية الحالية التي تمر بها البلاد منذ أكثر من شهرين ونصف.

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة، انطلاق المرحلة الثامنة من عملية «إرادة النصر»، ومن خمسة محاور. وقال نائب قائد العمليات المشتركة، الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، في بيان أمس: «بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء القائد العامي للقوات المسلحة، وبإشراف قيادة العمليات المشتركة، انطلقت المرحلة الثامنة من عملية (إرادة

النصر) من خمسة محاور؛ حيث كان المحور الأول قيادة عمليات نينوى، بينما كان المحور الثاني قيادة عمليات الجزيرة، والمحور الثالث قيادة عمليات صلاح الدين، والمحور الرابع قيادة عمليات ديالى، والمحور الخامس للمقر المتقدم في كركوك». وأضاف: «قد اشتركت في هذه المرحلة ضمن المحور الأول القطعات من لواء المشاة 73 و92 في الفرقة الخامسة عشرة، والوية المشاة 43 و60 و21 في الفرقة العشرين، أما المحور الثاني فاشتركت فيه قطعات الفرقة السابعة لواء مغاور الجزيرة، ولواء المشاة الثامن فرقة المشاة الآلي الثامنة لواء المشاة 30». وتابع يار الله: «بينما اشتركت في المحور الثالث قطعات لواء المشاة 91 وقوات من قيادة شرطة صلاح الدين، وفي المحور الرابع اشتركت قطعات الفرقة الخامسة وقوات من قيادة شرطة ديالى، أما المحور الخامس فاشتركت قطعات الفرقة المدرعة التاسعة واللواءان 18 و15 من الشرطة الاتحادية، ولواء المشاة 45 بالفرقة الحادية عشرة، ولواء



عناصر من قوات الأمن العراقية داخل طائرة أثناء دورية بحث عن أعضاء في تنظيم داعش أمس (رويترز)

إلى ذلك، أعلنت خلية الإعلام الأمني عن مقتل خمسة إرهابيين انتحاريين، كانوا داخل نفق في صلاح الدين. وقالت الخلية في

بغداد، حمزة مصطفى

ويعتبر الجنرال اليمن «عند مفترق الطرق، سواء بين الحضارات التي كانت في الشرق الأقصى أو وديان بلاد ما بين النهرين ومصر، أو في منتصف طريق تجارة التوابل في أوقات لاحقة. علاوة على ذلك، كان دائماً محور اهتمام»، ويقول: «لذلك فإن اليمن بالنسبة هو مختبر للعالم، من نواح كثيرة».

ووجه رئيس «أونمها» لليمنيين رسالة قال فيها: «أنتم من جلبتمونا إلى هذا العالم، فالبشرية انتشرت من خلالكم. ونحن مدينون لكم بذلك، ونتطلع إلى رد الجميل بأن نهيكم السلام». كان ذلك في نهاية الحوار الذي جرى عبر الهاتف مع «الجنرال»، ولتفاصيل تلك المكالمة. لنبداً من جديد:

كتاب «صعود وسقوط القوى العظمى» للبريطاني بول كيندي، كانت أقرب بالنسبة إلى معدل صراحة المسؤولين الأميين. فهو يقول عن الانسحابات، أو كما يطلق عليها رسمياً (إعادة الانتشار) بأنها «لن تكون عملية إعادة الانتشار الفعلية ممكنة إلا بعد مناقشة مسألة قوة الأمن المحلية وحلها سياسياً».

وفي أول حوار يجريه غوها منذ تعيينه في أكتوبر (تشرين الأول)، وهو أيضاً أول حوار يجريه أي جنرال للحديدة منذ عهدي باتريك كومارت أو مايكل لوليسغارد، تحدث غوها عن جملة قضايا تفصيلية عن الاتفاق الذي يتململ كثير من المراقبين حيال تأخر تنفيذه.

بحلول الساعة الخامسة صباحاً، وفي سفينة ترسو في ميناء الحديدة وتجر قبالة أحيانا، يستيقظ الجنرال الهندي أبهيجيت غوها رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة (أونمها)، رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار، ليلبدأ يومه بالتمارين الصباحية، فهو رغم تقاعده من الخدمة العسكرية ما زال يرى أنه «رجل عسكري». يستمر يوم «جنرال الحديدة» حتى التاسعة مساءً وقد يطول أحيانا إذا لزم الأمر. وجل أعماله وأعمال فريقه يجري تنفيذها داخل مقر إقامتهم، السفينة الأممية «انتارتك دريم». ومن الصعب المحاولة عند الحديث مع مسؤولي الأمم المتحدة أن تخرج بعناوين برفافة، لكن شروحات الجنرال الذي يقرأ هذه الأيام

قال لـ التنقذ الأوسط إن مشكلة الأمن المحلي سياسية... وحلها سياسي

جنرال الحديدة ينقّب عن مفهوم عسكري مشترك لإعادة انتشار «مرضية للطرفين»

كان هناك شيء ما يحتاجني فإنني أظل متيقظاً إلى أن ينتهي العمل، هذا هو الأساس الذي يعمل الجميع به على متن سفينتنا.

هل تعمل عن كثب مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة مارتن غريفيث؟
- نعم، نحن على اتصال وثيق للغاية مع بعضنا البعض لأن لكل ما نقوم به له غرض مشترك، لذلك نحن على اتصال دائم.

ما نوع الكتب التي تقرأها هذه الأيام؟
- أقرأ حالياً «صعود وسقوط القوى العظمى» لبول كيندي.

هل حضرت كتباً أخرى معك؟
- في هذه الأيام لا تحتاج إلى حمل (نسخ ورقية) معك، إلكترونياً، وهذا ما أقوم به.

من هي الشخصية اليمنية التاريخية المفضلة لديك؟
- في الواقع، أنا من محبي التاريخ. بالنسبة لي اليمن مثير جداً للاهتمام. اليمن كان على مفترق طرق الحضارات، وكان لصيقاً بحضارات أخرى وكذلك بالحضارة الإنسانية بصفة عامة. فغير القرن الأفريقي انتقل البشر إلى اليمن، ومنه إلى الشرق والغرب لينشروا في بقية أنحاء العالم.

إذن اليمن هو خط الحضارات كما نفهمها اليوم، كان اليمن عند مفترق الطرق، سواء بين الحضارات التي كانت في الشرق الأقصى أو وديان بلاد ما بين النهرين ومصر، أو في منتصف طريق تجارة التوابل في أوقات لاحقة. علاوة على ذلك، كان دائماً محور اهتمام. لذلك فإن اليمن بالنسبة لي هو مختبر للعالم من نواح كثيرة.

أيضاً أحب أن أرى ما يُعتقد أنه أول نظام ري في العالم، ويُعتقد أنه سد تم بناؤه منذ مئات القرون، أود أن أرى ذلك السد في ملكة سبأ.

أخيراً، ما هي رسالتك للشعب اليمني؟
- رسالتنا إليهم هي: أنتم من جلبتمونا إلى هذا العالم، فالبشرية انتشرت من خلالكم. ونحن مدينون لكم بذلك، ونتطلع إلى رد الجميل بأن نهيكم السلام.

العدد هو المطلوب لعملية إعادة الانتشار. لم نصل بعد إلى ذلك، لكننا سنرصد العمل مع الإقتراب من تنفيذ العملية. لكن هل هناك تحديات فيما يخص الخدمات اللوجيستية؟
الوضع الحالي هو أن الحكومة اليمنية تقوم بتسهيل التاشيرات واللوجيستيات الأخرى لموظفي بعثة الأمم المتحدة ولكن قيل لنا إن القضية مختلفة عن سلطات الأمر الواقع في صنعاء (الحوثيين).

هل واجهت أي تحديات مع الخدمات اللوجيستية بالنسبة لموظفي الوصول إلى صنعاء؟
- العملية طويلة، لكنني لم أواجه أي مشاكل في الحفاظ على الأعداد التي أطلبها. حالياً لدينا نحو 75 في الإجمالي، سواء كانوا الموظفين المدنيين الدوليين أو المراقبين. لكننا نتراجع كل شهر، ونهدف إلى التحرك نحو رقم يزيد قليلاً عن 130 بحلول موعد إعادة الانتشار.

كيف يمكنك إدارة العمليات اليومية على متن سفينة علم الأمم المتحدة؟ هل هي راسية أم أنها تبحر من وقت لآخر؟
- لدينا السفينة التي تحمل علم الأمم المتحدة حيث تبقى للعمل. ترسو السفينة على رصيف في ميناء الحديدة، ونقوم بالإبحار من وقت لآخر عندما يكون لدينا اجتماعات مشتركة مع «الجنة إعادة الانتشار» حيث إننا نعقد الاجتماعات في المياه الدولية. كيف يبدو روتينك اليومي في الحديدة؟
- حسناً، أنا رجل عسكري، لذلك لم أغير كثيراً على من السنين رغم أنني الآن رجل عسكري متقاعد. لكنني استيقظ مبكراً كل يوم؛ في نحو الساعة 5:00 صباحاً.

ماذا عن العدد الحالي للعمال في بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة والمراقبين الموجودين حالياً في الحديدة؟ كم منهم حالياً على الأرض؟ لأننا كنا نعرف أنه يجب أن يكون نحو 75 (مراقباً جيش - شرطة)؟
- اعتقد أنك تعلم الأرقام الحقيقية. حسناً، إن العنصر الأساسي لموظفينا هو في الواقع المراقبون العسكريون

الذين يترسو في ميناء الحديدة، ونقوم بالإبحار من وقت لآخر عندما يكون لدينا اجتماعات مشتركة مع «الجنة إعادة الانتشار» حيث إننا نعقد الاجتماعات في المياه الدولية. كيف يبدو روتينك اليومي في الحديدة؟
- حسناً، أنا رجل عسكري، لذلك لم أغير كثيراً على من السنين رغم أنني الآن رجل عسكري متقاعد. لكنني استيقظ مبكراً كل يوم؛ في نحو الساعة 5:00 صباحاً.

أودي تمارين رياضية ثم أتناول وجبة الإفطار في وقت مبكر، وأذهب إلى العمل طوال اليوم وأستعد للنوم نحو الساعة 9:00 مساءً. لكنني استمر في تلقي المكالمات وتسلّمها لدواعي العمل. وإذا

أودي تمارين رياضية ثم أتناول وجبة الإفطار في وقت مبكر، وأذهب إلى العمل طوال اليوم وأستعد للنوم نحو الساعة 9:00 مساءً. لكنني استمر في تلقي المكالمات وتسلّمها لدواعي العمل. وإذا

أودي تمارين رياضية ثم أتناول وجبة الإفطار في وقت مبكر، وأذهب إلى العمل طوال اليوم وأستعد للنوم نحو الساعة 9:00 مساءً. لكنني استمر في تلقي المكالمات وتسلّمها لدواعي العمل. وإذا

أودي تمارين رياضية ثم أتناول وجبة الإفطار في وقت مبكر، وأذهب إلى العمل طوال اليوم وأستعد للنوم نحو الساعة 9:00 مساءً. لكنني استمر في تلقي المكالمات وتسلّمها لدواعي العمل. وإذا

أودي تمارين رياضية ثم أتناول وجبة الإفطار في وقت مبكر، وأذهب إلى العمل طوال اليوم وأستعد للنوم نحو الساعة 9:00 مساءً. لكنني استمر في تلقي المكالمات وتسلّمها لدواعي العمل. وإذا

أودي تمارين رياضية ثم أتناول وجبة الإفطار في وقت مبكر، وأذهب إلى العمل طوال اليوم وأستعد للنوم نحو الساعة 9:00 مساءً. لكنني استمر في تلقي المكالمات وتسلّمها لدواعي العمل. وإذا



الجنرال غوها خلال مراقبته إنشاء نقاط التفطيش المشتركة بنقاط التماس في الحديدة خلال شهر أكتوبر الماضي (إبأ)

حدث أي اعتداء. وأعتقد أن كلا الطرفين صادق في رغبتهم في إنهاء الحرب، وهو ما يعطيني الكثير من الأمل. خلال الأشهر الثلاثة الماضية، شاهدت ضباط الاتصال من

الصعوبات، فقد أبدى كلا الطرفين حرصاً والتزاماً تجاه هذه العملية، وواجبنا هو الحفاظ على المسار والمساعدة في سد الفجوة حيثما كان ذلك ضرورياً وتنفيذ إعادة

بالنسبة لي، فإن مسألة قوة الأمن المحلية هي مسألة ذات طبيعة سياسية ويجب حلها بواسطة القيادة السياسية لكلا الطرفين. وأشعر أنهم سيحلون هذه المشكلة عندما تحين اللحظة المناسبة، لكن حتى ذلك الحين، يتعين علينا الاستعداد لها من خلال رسم مفهوم للعمليات التي يتعين اتباعها عندما يحين الوقت المناسب.

منها عن العدد الحالي للعمال في بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة والمراقبين الموجودين حالياً في الحديدة؟ كم منهم حالياً على الأرض؟ لأننا كنا نعرف أنه يجب أن يكون نحو 75 (مراقباً جيش - شرطة)؟
- اعتقد أنك تعلم الأرقام الحقيقية. حسناً، إن العنصر الأساسي لموظفينا هو في الواقع المراقبون العسكريون

الذين يترسو في ميناء الحديدة، ونقوم بالإبحار من وقت لآخر عندما يكون لدينا اجتماعات مشتركة مع «الجنة إعادة الانتشار» حيث إننا نعقد الاجتماعات في المياه الدولية. كيف يبدو روتينك اليومي في الحديدة؟
- حسناً، أنا رجل عسكري، لذلك لم أغير كثيراً على من السنين رغم أنني الآن رجل عسكري متقاعد. لكنني استيقظ مبكراً كل يوم؛ في نحو الساعة 5:00 صباحاً.

أودي تمارين رياضية ثم أتناول وجبة الإفطار في وقت مبكر، وأذهب إلى العمل طوال اليوم وأستعد للنوم نحو الساعة 9:00 مساءً. لكنني استمر في تلقي المكالمات وتسلّمها لدواعي العمل. وإذا

أودي تمارين رياضية ثم أتناول وجبة الإفطار في وقت مبكر، وأذهب إلى العمل طوال اليوم وأستعد للنوم نحو الساعة 9:00 مساءً. لكنني استمر في تلقي المكالمات وتسلّمها لدواعي العمل. وإذا

أودي تمارين رياضية ثم أتناول وجبة الإفطار في وقت مبكر، وأذهب إلى العمل طوال اليوم وأستعد للنوم نحو الساعة 9:00 مساءً. لكنني استمر في تلقي المكالمات وتسلّمها لدواعي العمل. وإذا

التي يتعين اتباعها عندما يحين الوقت المناسب. هناك الكثير من الانتقادات الموجهة إلى الأمم المتحدة لعدم إعلانها الطرف الذي يعيق عمليات إعادة الانتشار في الحديدة، ما

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أصدرته بعد الاجتماع الأخير عبارة «إضفاء الطابع الرسمي على عمليات إعادة الانتشار». هل يعني هذا أن إعادة الانتشار الأولى التي نفذها الحوثيون في مايو (أيار) ما زالت ذات مصداقية؟ أم أنك بحاجة إلى إعادة العملية برمتها، بدءاً من العملية السياسية بدلاً من تنفيذها على أرض الواقع؟
- أعتقد أن ما تقوله - إذا فهمته بشكل صحيح - هو أنه كان هناك اتفاق. فقد تطلب الاتفاق خروج الناس من أماكن معينة في وقت معين، وقد تحدد هذا في الاتفاق.

الآن، ما أقوله هو أن الانسحاب الأحادي كان خطوة نحو الهدف العام، ولكن، بالنسبة لإعادة الانتشار على النحو المتفق عليه في اتفاق الحديدة، فإنه يتطلب مفهوماً شاملاً للعمليات لضمان التنفيذ الكامل، وهذا ما نريده، ليس كذلك؟ ولتحقيق التنفيذ الكامل، فإننا نطالب كلا الطرفين بأن يكونا مستعدين للقيام بذلك وأن يكون هناك مفهوم عسكري للعملية يتفق عليه الطرفان ليكونا قادرين على تحقيقه، وبالطبع، لتأكيد نجاح ذلك يجب أن يكون هناك اتفاق سياسي بين الطرفين.

هذا هو ما نتحرك الآن تجاهه. «بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة» و«الجنة إعادة الانتشار» كيانين مكلفين بالإشراف على هذه العملية.

هل ستناقش هذا مع الجانبين في الأشهر القليلة القادمة؟
- ليست الأشهر القليلة القادمة، في الواقع هي الأيام القليلة القادمة. ستجري مناقشة المفهوم العسكري للعمليات بالتفصيل من جانبتي بعد العرض الأولية التي جرت خلال الاجتماع المشترك السابع للجنة إعادة الانتشار في كل من المخا

صنعاء حتى نصل إلى نتيجة واستطيع أن أسجل المفهوم الفعلي للعمليات. وماذا عن قضية قوات الأمن المحلية؟ كيف يمكن حلها لأن كلا الطرفين يفسر الاتفاق حسب فهمه الخاص لهذه القضية؟

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

أود أن أقول إنه يجب أن تفهم دور الأمم المتحدة. فدور الأمم المتحدة هو العمل مع الطرفين من أجل التنفيذ الكامل. هذا هو ما نعترم القيام به، وأرى أيضاً أنه رغم

حوار سياسي

لندن، بدر القحطاني

دعنا نبدأ بنتيجة الاجتماع السابع للجنة إعادة الانتشار المشتركة، حيث كان هذا أول اجتماع مشترك ترأسه، ما رأيك في هذا الاجتماع وفي نتائجه؟
- رغم أن هذا هو أول اجتماع لي على هذا النحو، فإنه غير صحيح فإنني غير ملم بما جرى خلال الاجتماعات السابقة، وذلك لأن كل شيء قد تم توثيقه بالفعل.

لذلك كانت لدي فكرة جيدة عن سير الاجتماعات حتى وإن لم أ حضر بنفسي. كان الهدف من هذا الاجتماع هو تسهيل الخطوات التشغيلية لإعادة نشر القوات، بما في ذلك جميع الاستعدادات المطلوبة قبل إعادة الانتشار، وخلال مرحلة التنفيذ وبعد اكتمالها، ووصولاً إلى هذه النقطة، فإن ما شجعتني فعلاً هو الردود الأولية التي تلقيتها من كلا الطرفين. أقتراح الآن الانتقال بين مدينتي المخا وصنعاء في الأسابيع القليلة المقبلة لوضع اللبسات الأخيرة على كافة الترتيبات بحيث يمكن بناء مفهوم عسكري مشترك لعملية إعادة الانتشار. بالطبع لن تكون عملية إعادة الانتشار ممكنة إلا بعد مناقشة مسألة قوة الأمن المحلية وحلها سياسياً.

لكن بالإضافة إلى ذلك، كان هناك جانب مهم آخر نكنا نحاول متابعته، وهو ضمان تسهيل الجوانب العسكرية لوصول المساعدات الإنسانية عبر الخطوط الامامية التي تشمل أفضل الطرق بالنسبة للعمالين في المجال الإنساني، وكذلك سلامة وأمن قوافلهم وموظفيهم، وكيفية قيامنا بتسهيل ذلك. لقد وجدنا بشكل عام أن الناس حريصون على تسهيل وصول المساعدات الإنسانية، وأنا على يقين من أن هذا الإجراء سيكون ممكناً بطريقة أكثر تنظيماً.

القضية الثالثة هي تحسين حركة المدنيين عبر الخطوط الامامية. فقد أبدى الجانبان حرصاً عليها وأنا على ثقة من أننا سنكون قادرين على تنفيذ ذلك أيضاً وفي الوقت المناسب. ذكر البيان الصحافي الذي

أعلن المركز الإعلامي لـ «قوات اليمن اليمينية الحوثية» قصفت الأحياء السكنية في منطقة حيس بمختلف أنواع القذائف، وقالوا إن «الميليشيات قصفت منزل المواطن محمد مطهر، في ربة السوق - حارة بطني، في شرق حيس، بعدد من القذائف سقطت على المنزل، وأصيب أحد السكان بجروح نقل على أثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج، والحقت بالمنزل أضراراً بالغة».

وذكر السكان أن «الميليشيات تستهدفهم بشكل يومي بالقذائف المدفعية والصاروخية وبمختلف أنواع الأسلحة، ويخلف ذلك حالة من الخوف والذعر في صفوف المدنيين».

وأطلقت ميليشيات الحوثي، صباح الأحد، النار على القوات المشتركة من الجيش الوطني في مديرية التحيتا، جنوب الحديدة بالساحل الغربي لليمن، بقذائف المدفعية ومختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، حيث تركز القصف الحوثي شمال التحيتا بقذائف مدفعية الهاون الثقيلة

9 مدنيين بينهم 4 أطفال ضحايا «بالستي» حوثي في الضالع



جانب من الانفجار الذي استهدف الضالع أمس (أب)

من تحرير مدينة الفاخر». وتابع الشيعي: «الهجوم الذي شنته الميليشيا (أمس) سيسهل مجدداً سير المعارك في الجبهات وسيكون الرد القادم أقوى وتتواصل الانتصارات».

وأكد أن ميليشيا الحوثي أزدت من خلال هذا الهجوم توصيل رسالة بأن ما خسرتّه على الأرض تعمل على تعويضه عبر الجو، «إذ إن الحوثيين منوا بهزائم متتالية، ومنها الإنتهاء

الحوثيين بترسانة من الأسلحة المتطورة والصواريخ، مما سمح لهم باستهداف كثير من المناطق؛ ومنها الضالع، خصوصاً أنها منطقة مفتوحة وليست لديها منظومة دفاع جوي».

جدة، أسماء الغابري
أدى هجوم بصاروخ باليستي أطلقته ميليشيا الحوثي على «ملعب الصعود» بمدينة الضالع صباح أمس، وفاة 9 مدنيين؛ بينهم 4 أطفال، وجرح 21 آخرين معظمهم حاليهم خطيرة ما استدعى نقلهم إلى عدن.

وأوضح العميد عبد الله مزاحم قائد محور إب لـ «الشرق الأوسط»، أن صاروخاً باليستياً بعيد المدى أطلقته ميليشيا الحوثي الانقلابية تسبب بدمار محور في مقصورة للمعب بالتحزامن مع تجمع شبان وأطفال مدنيين دخلوا الملعب بعد انتهاء عرض عسكري.

بالسلاح، لـ «الشرق الأوسط»، أن الصاروخ الباليستي الذي استهدف الملعب بعد العرض العسكري أطلق من منطقة دمت التي لا تزال ميليشيا الحوثي تسيطر عليها وهي مجاورة لمحافظة الضالع.

سكان حيس الحديدة يشكون من قصف حوثي متواصل

«هذه العملية النوعية لقوات اللواء الثاني الهاورز وبقذائف جبهات محافظة الضالع موقفاً عسكرياً جديداً في كثير من النقاط النارية المحورية المنتشرة على طول وامتداد الحدود الشمالية والغربية للمدينة، وتفاوتت فيه الأعداد من جبهة إلى أخرى.

ومساء السبت، شهدت جبهة الجب في قعدة، غرب الضالع، مواجهات عنيفة بين قوات اللواء السكان صاعقة» ومسحلي الجماعة الحوثية، استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة بانواعها وسلاح الدروع ولم يجر حسمها حتى مساء الأحد، في عمق الحذر عسكرياً عدداً من الجبهات بما فيها الأزرق وخرارة والفاخر.

ونقل المركز عن قائد الكتبية الأولى في «اللواء التقى إبراهيم على محسن، قوله إن «قوات اللواء» دمرت طقماً مسلحاً بميليشيات الحوثية في منطقة يعيس»، موضحاً أن «البعثة النافسة التي زرعتها قوات اللواء» في عمق مناطق سيطرة العدو (مليشيات الحوثي) دمرت الطقم وأسلحته بشكل كامل وأوقعت بسبعة من عناصر الميليشيات». وذكر أن

عبار «120» والقذائف عبار «82»، وبقذائف مدفعية الهاورز وبقذائف «أر بي جي». ميدانياً، شهدت جبهات محافظة الضالع موقفاً عسكرياً جديداً في كثير من النقاط النارية المحورية المنتشرة على طول وامتداد الحدود الشمالية والغربية للمدينة، وتفاوتت فيه الأعداد من جبهة إلى أخرى.

ومساء السبت، شهدت جبهة الجب في قعدة، غرب الضالع، مواجهات عنيفة بين قوات اللواء السكان صاعقة» ومسحلي الجماعة الحوثية، استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة بانواعها وسلاح الدروع ولم يجر حسمها حتى مساء الأحد، في عمق الحذر عسكرياً عدداً من الجبهات بما فيها الأزرق وخرارة والفاخر.

ونقل المركز عن قائد الكتبية الأولى في «اللواء التقى إبراهيم على محسن، قوله إن «قوات اللواء» دمرت طقماً مسلحاً بميليشيات الحوثية في منطقة يعيس»، موضحاً أن «البعثة النافسة التي زرعتها قوات اللواء» في عمق مناطق سيطرة العدو (مليشيات الحوثي) دمرت الطقم وأسلحته بشكل كامل وأوقعت بسبعة من عناصر الميليشيات». وذكر أن

عبار «120» والقذائف عبار «82»، وبقذائف مدفعية الهاورز وبقذائف «أر بي جي». ميدانياً، شهدت جبهات محافظة الضالع موقفاً عسكرياً جديداً في كثير من النقاط النارية المحورية المنتشرة على طول وامتداد الحدود الشمالية والغربية للمدينة، وتفاوتت فيه الأعداد من جبهة إلى أخرى.

ومساء السبت، شهدت جبهة الجب في قعدة، غرب الضالع، مواجهات عنيفة بين قوات اللواء السكان صاعقة» ومسحلي الجماعة الحوثية، استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة بانواعها وسلاح الدروع ولم يجر حسمها حتى مساء الأحد، في عمق الحذر عسكرياً عدداً من الجبهات بما فيها الأزرق وخرارة والفاخر.

ونقل المركز عن قائد الكتبية الأولى في «اللواء التقى إبراهيم على محسن، قوله إن «قوات اللواء» دمرت طقماً مسلحاً بميليشيات الحوثية في منطقة يعيس»، موضحاً أن «البعثة النافسة التي زرعتها قوات اللواء» في عمق مناطق سيطرة العدو (مليشيات الحوثي) دمرت الطقم وأسلحته بشكل كامل وأوقعت بسبعة من عناصر الميليشيات». وذكر أن

تعز، «الشرق الأوسط»

مصادر تتحدث عن ضغط على دول غربية لتقليص دعمها المالي نتنياهو يتحدى «الجنائيات الدولية» ياقرار خطة بناء استيطاني

تل أبيب، الشرق الأوسط

دون تراخيص. وقد أعلنت حركة «سلام الآن» الإسرائيلية، التي ترافق البناء الاستيطاني في المناطق الفلسطينية المحتلة، أن «نتنياهو هو خطوة سياسية هدفها تحسين مكانته ومكانة وزير الدفاع في حكومته لأغراض انتخابية، وهما بذلك بعمالان بشكل واع لفرض أمر واقع يجعل إمكانية قيام دولة فلسطينية أمراً مستحيلًا».

وقالت إن الحكومة الإسرائيلية المقبلة ستكون ملزمة بإبطال كل مشروعات الاستيطان هذه، في مواجهة المحكمة الدولية والغضب الدولي ضد إسرائيل.

ويتضح من الخطة أن الحكومة الإسرائيلية تنوي منح الشرعية لبؤرة «طلمون» الواقعة شمال غربي رام الله، وبناء 258 وحدة سكنية فيها. وتنوي المصادقة على 147 وحدة سكنية في مستوطنة «متسيه بريحو»، على مشارف مدينة أريحا في منطقة الأغوار الجنوبية من الضفة الغربية، حيث باتت هذه الوحدات السكنية في مرحلة متقدمة. وسيناقش المجلس أيضاً مرحلة التخطيط المتقدمة لـ100 وحدة سكنية في مستوطنة «نفيه تسوف» قرب عين بوبين، شمال شرقي رام الله، بالإضافة إلى 72 وحدة سكنية في مستوطنة «أريجيل» القائمة على أراضي نابلس و107 وحدات في مستوطنة «الون موريه»، الواقعة قرب نابلس كما ستعقد جلسة مناقشات أولية لقرار نتنياهو، إلى جانب النقاش حول إنشاء 534 وحدة سكنية و12 وحدة تجارية أخرى في مستوطنة «شيلو»، الواقعة شمال قرية ترسعيا، ما بين رام الله ونابلس.

بالإضافة إلى ذلك، ستتم مناقشة الخطة لتوسيع المشروع الاستيطاني أيضا في مستوطنات «جفعات زئيف» (شمال) و«معاليه أودوم» (جنوب القدس) و«معاليه ميخمش» (شرفي رام الله) و«العلمون» (شرق للقدس) و«كوخاف يعقوب» (قرب البيرة) والمنطقة الصناعية في مستوطنة «إيمانويل» (جنوب غربي نابلس).

بعد أيام قليلة من الارتياح الإسرائيلي من قرار المدعية العامة في محكمة الجنائيات الدولية بالتحقيق في جرائم الحرب الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، وفي مقدمة ذلك اعتبار الاستيطان جنائية تدخل في باب جرائم الحرب، عادت حكومة بنيامين نتنياهو إلى ممارستها كما لو أن المحكمة الدولية غير موجودة، وقررت طرح خطة لتوسيع الاستيطان ببناء نحو 3 آلاف وحدة سكن جديدة.

وأوضحت مصادر سياسية أن نتنياهو لم يزعج حازم الخوف من المحكمة، لكنه لا يريد الرضوخ لإملاءاتها في معركة الانتخابات، ويؤني، خلال الشهور القريبة «معالجة المحكمة من جانب آخر موجع لها». وكشفت أنه «بدا بالاتصالات مع الإدارة الأميركية لبذل جهد مشترك لممارسة الضغوط على الدول التي توفر الدعم لميزانية المحكمة الدولية في لاهاي، خصوصا بريطانيا وأستراليا وهولندا وغيرها، لكي تسحب هذا الدعم إذا واصلت إجراءاتها القضائية للتحقيق مع إسرائيل».

وأكدت هذه المصادر أن نتنياهو وافق من أن الإدارة الأميركية، بقيادة الرئيس دونالد ترامب، ستوافق على الاقتراح الإسرائيلي بهذا الخصوص، وتستغل نفوذها لخصخصة المحكمة الدولية ماليا في حال استمرارها في الإجراءات. ولذلك قرر نتنياهو، إلى جانب النقاش حول صلاحيات المحكمة، مواصلة ممارساته في المناطق الفلسطينية المحتلة. وسيلتزم خلال الأيام المقبلة للمصادقة على مشروعات استيطانية كثيرة.

ومن مسودة القرارات بهذا الشأن ينضج أن المجلس سيعلن شرعية حتى لبناء الاستيطان الذي كان يعتبر، حتى حسب القانون الإسرائيلي، غير شرعي وغير قانوني، كالبنا على أرض فلسطينية خاصة. وسيمنح الشرعية لبيوت بناها المستوطنون من

إسرائيل تبحث «تهدة مختصرة» مع «حماس»... وتضيقاً مالياً على السلطة



تل أبيب، الشرق الأوسط

بعد ساعات من البحث في قضية التهدة مع «حماس» في قطاع غزة، خرج وزير الدفاع الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، معلناً قراراً واحداً؛ هو خصم 150 مليون شيقل (42 مليون دولار) من الأموال الفلسطينية التي تجيبها إسرائيل من الحصار. ومع أن «حماس» نفت أنها تدير مفاوضات مع إسرائيل حول التهدة، قالت مصادر إسرائيلية إن المفاوضات متقدمة جداً، لكنها لم تصل إلى حد إبرام اتفاق بسبب الخلافات الداخلية الإسرائيلية.

وكان الكابنيت (المجلس الوزاري المصغر لشؤون السياسة والأمن في الحكومة الإسرائيلية)، قد عقد جلسة سرية مطولة، أمس مثيرين بناتبات، عرض على وزراء مع تحديد موضوع البحث لها «التهدة مع حماس». ومن التسريبات التي نشرت في الإعلام الإسرائيلي، يتضح أنه بسبب الخلافات الداخلية بين الجيش الإسرائيلي من جهة والمخابرات (الشاباك) من جهة ثانية، نتجه الحكومة إلى «تهدة مختصرة». فلن يكون هناك مطار أو ميناء ولا تبادل أسرى، إنما تسهيلات لحياة السكان في قطاع غزة.

وأفاد تقرير للجنة 12 للتفريغ الإسرائيلي، بأن رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، مئير بن شبات، عرض على وزراء الكابنيت، «البند الأساسية للتسوية» في القطاع، التي توصل إليها من خلال مباحثات غير مباشرة مع حركة «حماس» بواسطة مصرية. وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن «حماس» ردت على الجهات الأجنبية الصالعة بالمباحثات، بأن كل التفاهات المتعلقة بالتهدة مع إسرائيل تخص قطاع غزة فقط، ولن تشمل الضفة الغربية التي تقع تحت الاحتلال. وذكرت الإذاعة أنه ليس من الواضح إذا كانت إسرائيل هي المبادرة لدى الجهات الأجنبية لفحص موضوع وقف العمليات

استعراض في غزة ل«شهداء الأقصى» الجناح العسكري ل«فتح» بمناسبة 55 عاماً على انطلاق الحركة (إ.ب.أ)

المنوحة لـ5 آلاف تاجر للخروج من القطاع عبر المعابر مع إسرائيل بشكل تدريجي، وزيادة مساحة الصيد في البحر، ودف مشروع مد أنبوب غاز في القطاع، وزيادة إدخال المعدات لمستشفيات القطاع وتحسين التزويد بالكهرباء. هذا إضافة إلى إدخال الأموال القطرية بقيمة 30 مليون دولار نقداً في كل شهر إلى قطاع غزة.

وتعد «حماس» في المقابل بمنع إطلاق الكائنات الصاروخية من القطاع، وستقوم بالتقليص التدريجي لسيرة العودة الأسبوعية عند المسير الحدودي، وصولاً إلى إلغاء المسيرات نهائياً. ونفت حركة «حماس» وجود أي حديث عن اتصالات «تهدة» أو تسوية شاملة مع إسرائيل، سواء كان

بالضفة الغربية أو في قطاع غزة. وقال الناطق باسم الحركة، عبد اللطيف القانوع، إن ما يجري على الأرض هو تثبيت للتفاهات السابقة المتعلقة برفع الحصار عن قطاع غزة، وليس أكثر من ذلك. وأوضح أن ما يدور من حديث في وسائل الإعلام الإسرائيلية عن عدم شمولية الضفة الغربية لتفاهات التهدة، «هو محض تأليف وعار عن الصحة».

وعُصبت حركة «الجهاد الإسلامي» على هذه الأنباء، قائلة إنه «يجب تعزيز دور المقاومة على الساحة الفلسطينية، وليس تهدة مع «حماس»، باعتبارها فرصة ساحة لتحييد هذه الحركة عن الصراع وعن تنظيمات متطرفة مثل الجهاد».

وكانت مصادر سياسية في تل أبيب إن بنيت، الذي يعد وزير الدفاع الأكثر يمينية وتشدداً في تاريخ إسرائيل، قد أبدى تأييداً لسياسة الجيش في التوصل إلى تهدة مع «حماس»، باعتبارها فرصة ساحة لتحييد هذه الحركة عن الصراع وعن تنظيمات متطرفة مثل الجهاد».

وكانت مصادر سياسية في تل أبيب إن بنيت، الذي يعد وزير الدفاع الأكثر يمينية وتشدداً في تاريخ إسرائيل، قد أبدى تأييداً لسياسة الجيش في التوصل إلى تهدة مع «حماس»، باعتبارها فرصة ساحة لتحييد هذه الحركة عن الصراع وعن تنظيمات متطرفة مثل الجهاد».

وكانت مصادر سياسية في تل أبيب إن بنيت، الذي يعد وزير الدفاع الأكثر يمينية وتشدداً في تاريخ إسرائيل، قد أبدى تأييداً لسياسة الجيش في التوصل إلى تهدة مع «حماس»، باعتبارها فرصة ساحة لتحييد هذه الحركة عن الصراع وعن تنظيمات متطرفة مثل الجهاد».

مستغلاً الكشف عن فضيحة في الجهاز القضائي

نتنياهو لطب حصانة برلمانية تمنع محاكمته بتهم الفساد



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في جلسة الحكومة أمس (رويترز)

هناك لوائح اتهام بالفساد ستقدم ضد اثنين من زعمائهم في حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين، وزير الداخلية أريه درعي، والثانية ضد رئيس «يهود هتورا»، حزب اليهود الغربيين المتدينين، نائب وزير الصحة، يعقوب ليتسمان، الذي صادقت الحكومة في جلستها أمس على ترقية إلى رتبة وزير. يذكر أن مكتب نتنياهو لم يؤكد بعد نيته طلب الحصانة، ويعدى أنه ما زال متردداً في ذلك، لكن مقربين منه أكدوا أنه اتخذ قراره بهذا الشأن، قائلين: «من دون حصانة لن يستطيع الحكم». وقد انتقد بيرون أن القضاء الإسرائيلي يتصرف بمقدار كبير من القوة وتعتبر لبرالي متصفاً بتدخل في الحكم ويكيل أيدي الحكومة. وفي الأحزاب الدينية يتناصبون الجهاز القضائي العدا، لأن

طيلة خدمته البرلمانية. ولكي يحصل فعلاً على الحصانة، يجب أن يتخذ قراراً بهذا الشأن لجنة النظام في الكنيست ثم في الهيئة العامة للكنيست. وبما أن الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) حل نفسه وقرر التوجه لانتخابات عامة في 2 مارس (آذار) 2020، فإنه لم يشكل لجنة نظام لعمل الكنيست. وسيكون على المعنيين انتظار إجراء الانتخابات أولاً، والانتظار حتى يستطيع الفائز تشكيل حكومة، فقط عندها يتم تشكيل لجان الكنيست لبدء البحث في طلب نتنياهو. وسيستغل هذه الانتخابات لتكون معركة حثيئة، فإذا فاز بها وتمكن من تشكيل حكومة، فستكون تلك حكومة يمين متطرف مؤيدة له في معركته ضد جهاز القضاء، وعليه فإن أكثرية الكنيست

ولكنها تريد أن يتم النشر بشكل منظم بلا تضخيم. وفي أعقاب هذا النشر، عذ المقربون من نتنياهو هذه الفضيحة «كنزاً» يتيح تقديم طلب الحصول على حصانة. فإذا كان يخجل في الماضي من التقدم بهذا الطلب، فإنه الآن يستطيع التقدم بالطلب على اعتبار أن «لا أحد أفضل من أحد»، فالجميع متورطون بالفساد. المعروف أن هناك 3 لوائح اتهام جاهزة ضد نتنياهو، يتهم بموجبها بالحصول على رشا من رجال أعمال مقابل خدمات من أجهزة الحكم توفر لهم أرباحاً بمئات ملايين الدولارات. ولكن القانون يتيح لنتنياهو، بصفته عضو كنيست، أن يطلب حصانة برلمانية لمنع محاكمته

مع نافية في قضية أخرى، إن كان قد حاول تهريب صبيحة مقرية منه في مطار بن غوريون الدولي من دون تفتيش. وقام محقق الشرطة بفحص هاتفه فاكشف رسائل القضاء معه وقام بنشرها في الشبكات الاجتماعية. واستغل اليمين المؤيد لنتنياهو هذه القضية للتلطع في نزاهة القضاء الإسرائيلي والبرهنة على أن من يحاكم نتنياهو بالفساد متورط هو نفسه في الفساد. ومع أن المحكمة أصدرت قراراً حازماً يمنع نشر هذه الرسائل وأي تفاصيل في القضية، فإنها انتشرت على نطاق واسع بين الجمهور. وقد أعلنت القضية استرخ حوت، رئيسة محكمة العدل العليا، بياناً أعلنت فيه أنها لن تسمح بالتستر على أخطاء القضاء

تل أبيب، نظير مجلي

أكدت مصادر سياسية في تل أبيب أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، قرر تقديم طلب بمنحه حصانة برلمانية تمنع بدء محاكمته، وفق لوائح الاتهام الموجهة ضده حول قضايا فساد واحتيال وخيانة الأمانة. وقالت إن نتنياهو يستفيد من نشر معلومات أولية عن فضيحة فساد في الجهاز القضائي في إسرائيل لتبرير معركته ضد هذا الجهاز.

وقد انضج أن أكثر من قاض سبوا إلى التقدي في سلك القضاء بالواسطة، وتوجهوا إلى رئيس نقابة المحامين السابق، إيفي نافية، لتلقي مساعدته بصفته عضواً في تعيين القضاء. وتم اكتشاف الأمر خلال التحقيق

الفلسطينيون يحذرون من «تصعيد خاص» في القدس

بحجة البناء دون ترخيص. وكشف بعض هؤلاء المعتقلين أن مخابرات الاحتلال هددهم بسحب بطاقة الهوية منهم، بتحويل الصعاب، حفاظاً على وجودهم وهويتهم. وقال إن المحتاط محمد محمود أن قوات الاحتلال هدبت بتحويل ملفات لاهالي بلدة العيساوية لوزارة الداخلية الإسرائيلية لسحب هوياتهم، في حال استمرارهم في إلقاء الحجارة والمشاركة في المواجهات.

وأضاف محمود أن السلطات الإسرائيلية قررت الإفراج عن الشبان الذين اعتقلوا، بعد تحذيرهم من مشاركتهم أو أولادهم «بالقاء الحجارة والمواجهات في البلدة». وهددت بتحويل ملفهم لوزارة الداخلية «السحب هوياتهم». ودعا محافظ القدس، عدنان غنث، إلى عمل جماعي لحماية القدس، وتعزيز صمود أهلها. وطمّن غنث لدى استقباله، أمس (الأحد)، وفداً من مدري الوزارات والمؤسسات الفلسطينية في القدس، موقف الرئيس محمود عباس والقيادة من مدينة القدس، الأيتية لا محالة.



فلسطيني يتسلق الجدار الفاصل قرب رام الله ليصلي في المسجد الأقصى بالقدس في رمضان الماضي (رويترز)

فلسطيني يتسلق الجدار الفاصل قرب رام الله ليصلي في المسجد الأقصى بالقدس في رمضان الماضي (رويترز)

زيادة الزوار اليهود للمسجد الأقصى المبارك، وإقامة صلوات بداخله، وفي الوقت نفسه تسليم المزيد والمزيد من أوامر الإبعاد عن الأقصى للفلسطينيين، والاعتقالات الواسعة التي نفذت في المدينة وطالت الوف المقدسين، وفي المقدمة قادة حركة فتح في المدينة. وعلى سبيل المثال، شنت قوات الاحتلال، فجر أمس (الأحد)، حملة اعتقالات واسعة في بلدة العيسوية في مدينة القدس. وأوضح الناشط عضو لجنة المتابعة في العيسوية محمد أبو الحصص أن مخابرات قوات الاحتلال، وباعداد كبيرة، اقتحموا العيسوية وانتشروا في حاراتها وشوارعها، والقوا القبض على الإجراء موقوف حرب. وقد اعتقلوا خلال الحملة، أمس وحده، 14 شخصاً من سكان البلدة، بينهم 3 أشقاء. وأشار أبو الحصص إلى استهداف سلطات الاحتلال بمؤسساتها المختلفة بلدة العيسوية منذ شهر يونيو (حزيران) الماضي، الذي تضاعف بعد استشهاد الشاب محمد عبيد داخل البلدة، فباتت حملات

السلطة تمدد شراء الطاقة من الأردن بدلاً عن إسرائيل

رام الله، الشرق الأوسط

أعلن مسؤول في السلطة الفلسطينية، أمس (الأحد)، توقيع اتفاقية تمديد شراء الطاقة مع الأردن في مسعى لتقليل الاعتماد على إسرائيل. وصرح رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية ظافر ملح، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، بأن الاتفاقية التي وقعت في العاصمة الأردنية عمان ستعرض على مجلس الوزراء الفلسطيني للمصادقة عليها، على أن تدخل حيز التنفيذ بعد 7 أشهر. وأوضح ملح أن الاتفاقية ستعمل على تخفيف الاعتماد على إسرائيل مصدرراً للطاقة، وستساعد في تحقيق أمن الطاقة، وتقليل العجز الكهربائي لتلبية احتياجات المواطن الفلسطيني دون انقطاع. وأشار إلى أن فلسطين تستهلك حالياً كهرباء من الأردن بنحو 36 ميغاواط لتزويد محافظتي القدس وأريحا، وهذه الكمية سترتفع إلى 80 ميغاواط في المرحلة الأولى على أن تتجها في المرحلة الثانية زيادة تصل إلى 160 ميغاواط.

وكانت السلطة الفلسطينية وقعت في يوليو (تموز) الماضي، مذكرة تفاهم مع الأردن في مجال الطاقة تعزز المساعي الفلسطينية لتنوع مصادر الطاقة الكهربائية. وفي حينه، قال مسؤولون فلسطينيون إن الاتفاق مع الأردن يندرج ضمن خطة فلسطينية يتم تنفيذها منذ فترة، لتخفيف الاعتماد على مصدر طاقة واحد مثلاً بالصدر الإسرائيلي، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

«الثنائي الشيعي» يرفض هيمنة أي فريق عليها (ولو مقنعة) الحكومة اللبنانية في مرحلة اختيار الأسماء



مظاهرون خارج منزل حسان دياب رئيس الوزراء اللبناني المكلف يطالبون بحكومة تكنوقراط أمس (أ.ب.)

كلف لتشكيل الحكومة». وأضاف: «إذا أردتم خير هذا الوطن، عليكم أن تسعوا لشروط مقبولة من الناس، لا أن تضعوا كلمات مغلقة لأهداف سياسية تريدون من خلالها إخراج المقاومة من الحكومة، وإذا أردتم حكومة تعمل للبنان يا أصحاب الأصوات المرتفعة ويا بعض الأحزاب على الساحة، عليكم أن تناوبوا وتطالبوا بحكومة وطنية تسعى إلى الحفاظ على أسس منطقية لاتفاق الطائف وأولها دعم المقاومة والحفاظ عليها. أما أن تتحججوا بعناوين أخرى للوصول لأهداف سياسية، فهذا أمر لن نوافق عليه، وكى نخرج لبنان من الفراغ نحن نسعى لدعم الرئيس المكلف ليشكل حكومة وأن لا تؤخذ الأمور لمنطق طائفي ومذهبي يعزز الفرقة والاختلاف في ساحتنا تحت عنوان أن هذا الشخص يمثل ذلك لا يمثل».

من جهته، قال النائب في حزب «القوات اللبنانية» جورج عقيص إن «القوات ستدعم دياب إذا تمكن من تشكيل حكومة من اختصاصيين نزيهين ونظيفي الكف». وحذر في حديث إذاعي من أن «السلطة السياسية لم تتعلم مما يحصل في الشارع منذ أكثر من سبعين يوماً، وتستمر في البحث عن مصالحها الشخصية والضيقة»، معتبراً أن «هناك حالة إنكار للشورة الشعبية تتزايد يوماً لى فئة من السياسيين». وقال إن اللبنانيين أمام خيارين لا ثالث لهما: إما إعادة ترخيص الشورة بشكل سلمي أو الهجرة، مؤكداً أن «هدف المطالبة بحكومة نظيفة نزيهة لا تمد يدها على المال العام وتحارب الفساد أيا كان الذي

التواصل معهم من الناشطين، هو معرفة برنامج الحكومة وتركيباتها وتوجهها. وقسي إطرار الأجواء الحكومية نفسها، كان لافتاً ما صدر أمس عن النائب في «حركة أمل» هاني قبيسي الذي انتقد خطوة استقالة سعد الحريري من دون أن يسميه. وقال في احتفال تأبيني في الجنوب إن

«الحل يكمن في لبنان بقيام من أسهم في إيجاد فراغ سياسي وهرب من حكومة كي لا يتحمل المسؤولية أن لا يستمر بالسياسة نفسها كي لا تشكل حكومة». وتابع: «ما زلنا نسمع الأصوات نفسها التي سعت إلى استقالة الحكومة السابقة (تحدث) بعدم الموافقة على

و عن الحراك الشعبي الذي لم يسجل لغاية اليوم تواصلاً جدياً مع ممثلين له. فمن المرجح أن يتمثل بثلاثة أو أربعة وزراء (سني و2 أو 3 مسيحيين)، ويحرص دياب على أن يكونوا شخصيات معروفة فيما بين الناشطين ولهم ثقة بها، بحسب المصادر التي تشير إلى أن أبرز ما يشد عليه من جرى

المسيحيين، فتم طرح عدد من الأسماء، بينها امرأتان هما برتا خوري وكارول غياض. وتشير المصادر إلى أن دياب يصر على اختيار وزيرين متخصصين على درجة عالية من الخبرة لوزارتي الطاقة والاتصالات غير مرتبطين بأعمال مع الشركات المعنية في المجالين.

ومن حصة الدروز، هناك توجه أيضاً لتوزيع رجل الأعمال في مجال السياحة غسان العريضي وهو الذي سبق أن التقى رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط. وعلى خط الوزراء السنة، بات دياب على وشك بلورة الأسماء الثلاثة، ومن المرجح أن يكون بينهم امرأة. أما حصة

بترتيت رئيس الوزراء اللبناني المكلف حسان دياب في تقديم تشكيلته حكومته النهائية التي بات محسوماً أنها لن تبصر النور قبل نهاية العام، مكثفاً اتصالاته ولقاءاته مع مختلف الأطراف.

ويعد الاتفاق النهائي على تشكيل حكومة من 18 وزيراً من 6 نساء، بات البحث يدور في الأسماء التي يقدمها كل فريق، خصوصاً أن دياب يصر على أن تكون من غير الوجوه السياسية الاستفزازية ومن كانوا في الحكومة السابقة. وكانت مصادر مقربة من «الثنائي الشيعي»، «حركة أمل»، إنهما «مع تأكيدهما على ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة من دون التسرع، يشددان على أهمية ألا تكون من لون واحد وتتوسع الشعار ولا تشكل استفزازاً للقوى السياسية غير المشاركة فيها، وألا تكون فيها الهيمنة، ولو مقنعة، لفريق دون آخر».

وتشير المعلومات إلى أن هناك إصراراً من بعض الأفرقاء على إعادة توزيع شخصيات كانت في الحكومة السابقة، فيما تؤكد المصادر أن «الثنائي الشيعي» لا يتمسك بإعادة توزيع وزيرى الصحة والزراعة جميل جيق وحسن اللقيس، وله طرح بديل عنهما، لكن إذا رفض رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل ورئيس الجمهورية ميشال عون من وزارة الطاقة ندى البستاني ووزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي وأصرأ على مشاركتهما في الحكومة المقبلة، فعندها سيتمسك الثنائي بجيق واللقيس، وهو الأمر الذي من شأنه أن يحسم في الساعات المقبلة، إذ سيحدد لقاء بين دياب وممثلي «الثنائي الشيعي».

وتشير مصادر مطلعة على مباحثات الحكومة، إلى أنه بات توزيع الخبير الاقتصادي غازي وزني في وزارة المالية «شبه محسوم»، من حصة «حركة أمل» إضافة إلى اختيار وزير آخر من البقاع، ومن حصة «حزب الله»، من المرجح اختيار الطبيب قاسم رضا لوزارة الصحة، فيما يحاول دياب أن يكون له رأي أيضاً في اختيار الوزير الشيعي الرابع، وهو يتواصل في هذا الشأن مع شخصيات عدة.

«مجموعة الدعم» تستغرب عرقلة دياب من داعميه

وعزاً السفير «استفزاز» المجموعة إلى «ما وصلها من تقارير من بيروت عن الوضع الرئفي لعملية التأييف بالاشتراك من الفرقاء الذين اختاروا بالاشتراك من الفرقاء الذين اختاروا بالدولة والعربية رسماً خريطة طريق اللبنانية الذين عبروا عنها منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي». وأفاد السفير بأن المجموعة تدرس أيضاً كيفية مواجهة رئيس الحكومة المكلف للحراك الشعبي الراض له، لافتاً إلى أن «فريقاً من المجموعة يدرس كيفية دعم دياب في هذا المجال لأن فشله يصعب إيجاد من يقبل بتشكيل حكومة جديدة».

و قال سفير لبناني شارك في أعمال «المجموعة» التي كانت انعقدت في باريس في 11 ديسمبر (كانون الأول) إن «المشاركين من جميع الدول والمنظمات الدولية والعربية رسماً خريطة طريق اللبنانية الذين يجب أن ينجزه من مشاريع إصلاحية في جميع المجالات للبدء بمساعده». ولفت إلى «إجراءات سريعة اتخذتها المجموعة لمساعدة دياب إذا أراد، من أجل تذليل العقبات التي تؤخر تشكيل الحكومة عن طريق تدخل ثنائي بين دولة من المجموعة والفريق السياسي الذي يعيق التشكيل». وكان بيان الخارجية الفرنسية ذكر

العربية والدولية». وقال سفير لبناني شارك في أعمال «المجموعة» التي كانت انعقدت في باريس في 11 ديسمبر (كانون الأول) إن «المشاركين من جميع الدول والمنظمات الدولية والعربية رسماً خريطة طريق اللبنانية الذين يجب أن ينجزه من مشاريع إصلاحية في جميع المجالات للبدء بمساعده». ولفت إلى «إجراءات سريعة اتخذتها المجموعة لمساعدة دياب إذا أراد، من أجل تذليل العقبات التي تؤخر تشكيل الحكومة عن طريق تدخل ثنائي بين دولة من المجموعة والفريق السياسي الذي يعيق التشكيل». وكان بيان الخارجية الفرنسية ذكر

رئيس أكبر كتلة نيابية سنية وجميع مفردين. وقال أحد سراء دول «المجموعة» لدى لبنان لـ «الشرق الأوسط» إنه نتيجة التداول الذي أجرته فرنسا على عجل مع الدول الأعضاء «تقرر عدم ترك الوضع السياسي في لبنان، لا سيما لجهة الإسراع بتشكيل حكومة قادرة على معالجة الأوضاع المعيشية والقانونية والاقتصادية التي هي على شفير الهاوية، والانتقال إلى سفير العملي المقررات مؤتمراً سيدر، مما سيعيد الثقة المحلية

بيروت، خليل فليجان استغربت دول «المجموعة الدولية لدعم استقرار لبنان سياسياً وأمنياً» التقارير التي تردتها من سفرائها في لبنان عن العواقب التي يلقيها رئيس الوزراء المكلف حسان دياب من مؤيديه من القيادات السياسية التي كانت وراء تكليفه وجعلته يغرق في طلبات الطبيب قاسم رضا لوزارة الصحة، فيما يحاول دياب أن يكون له رأي أيضاً في اختيار الوزير الشيعي الرابع، وهو يتواصل في هذا الشأن مع شخصيات عدة.

بيروت، خليل فليجان استغربت دول «المجموعة الدولية لدعم استقرار لبنان سياسياً وأمنياً» التقارير التي تردتها من سفرائها في لبنان عن العواقب التي يلقيها رئيس الوزراء المكلف حسان دياب من مؤيديه من القيادات السياسية التي كانت وراء تكليفه وجعلته يغرق في طلبات الطبيب قاسم رضا لوزارة الصحة، فيما يحاول دياب أن يكون له رأي أيضاً في اختيار الوزير الشيعي الرابع، وهو يتواصل في هذا الشأن مع شخصيات عدة.

لجنة المال النيابية دخلت على الخط... وترقب لخطوات عملية

قيود المصارف تفاقم أزمة الطلاب اللبنانيين في الخارج

وتحديد الخطوات العملية الواجب اتخاذها والوصول إلى النتائج المرجوة».

وأضاف: «شددنا على وجوب أن يسمح بالتحويلات حسب الأولويات، ولا شك أن متابعة الطلاب عامهم الدراسي في الخارج تندرج ضمن هذه الأولويات إلى جانب قضايا أخرى إنسانية أخرى». ولفت إلى أن إيجاز تشكيل الحكومة «من شأنه أن يسمح بالتوصل إلى حلول أسرع فيما يتعلق ببعض الإجراءات غير القانونية المتخذة بما يتعلق بأموال المودعين».

وأكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أنه سيستخدم «كل الخطوات القانونية لمصر التحويلات الخارجية» وإذا حصلت فعلاً، فيما نفى رئيس «جمعية المصارف» سليم صفر أن تكون لديه أي معلومة عن موضوع التحويلات الخارجية.

وتحدد الخطوات العملية الواجب اتخاذها والوصول إلى النتائج المرجوة».

وأضاف: «شددنا على وجوب أن يسمح بالتحويلات حسب الأولويات، ولا شك أن متابعة الطلاب عامهم الدراسي في الخارج تندرج ضمن هذه الأولويات إلى جانب قضايا أخرى إنسانية أخرى». ولفت إلى أن إيجاز تشكيل الحكومة «من شأنه أن يسمح بالتوصل إلى حلول أسرع فيما يتعلق ببعض الإجراءات غير القانونية المتخذة بما يتعلق بأموال المودعين».

وتحدد الخطوات العملية الواجب اتخاذها والوصول إلى النتائج المرجوة».

وتحدد الخطوات العملية الواجب اتخاذها والوصول إلى النتائج المرجوة».

وتحدد الخطوات العملية الواجب اتخاذها والوصول إلى النتائج المرجوة».

دعوة عون إلى الاستقالة تثير سجلاً مع «الاشتراكي»

بيروت، الشرق الأوسط، أثارت دعوة النائب في «كتلة اللقاء الديمقراطي» مروان حمادة رئيس الجمهورية ميشال عون إلى الاستقالة، سجلاً بين نواب «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«التيار الوطني الحر». وقال حمادة في حديث إذاعي إن «الحل هو في التغيير الجزري لهذه المنظومة السياسية الفاسدة. رئاسة الحكومة غير مستقلة ورئاسة الجمهورية منازرة إلى سياسة الباطل والمطلوب تغيير العقيلة». وطالب الرئيس «بالعودة إلى الرابية» (مقر إقامة عون قبل انتخابه رئيساً). وشدد على أن «الحكومة المزمع تشكيلها أيضاً لا يمكن أن تستمر لأنها حكومة اللون الواحد». وعد أن «المرحلة صعبة

بيروت، الشرق الأوسط، أثارت دعوة النائب في «كتلة اللقاء الديمقراطي» مروان حمادة رئيس الجمهورية ميشال عون إلى الاستقالة، سجلاً بين نواب «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«التيار الوطني الحر». وقال حمادة في حديث إذاعي إن «الحل هو في التغيير الجزري لهذه المنظومة السياسية الفاسدة. رئاسة الحكومة غير مستقلة ورئاسة الجمهورية منازرة إلى سياسة الباطل والمطلوب تغيير العقيلة». وطالب الرئيس «بالعودة إلى الرابية» (مقر إقامة عون قبل انتخابه رئيساً). وشدد على أن «الحكومة المزمع تشكيلها أيضاً لا يمكن أن تستمر لأنها حكومة اللون الواحد». وعد أن «المرحلة صعبة

بيروت، الشرق الأوسط، أثارت دعوة النائب في «كتلة اللقاء الديمقراطي» مروان حمادة رئيس الجمهورية ميشال عون إلى الاستقالة، سجلاً بين نواب «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«التيار الوطني الحر». وقال حمادة في حديث إذاعي إن «الحل هو في التغيير الجزري لهذه المنظومة السياسية الفاسدة. رئاسة الحكومة غير مستقلة ورئاسة الجمهورية منازرة إلى سياسة الباطل والمطلوب تغيير العقيلة». وطالب الرئيس «بالعودة إلى الرابية» (مقر إقامة عون قبل انتخابه رئيساً). وشدد على أن «الحكومة المزمع تشكيلها أيضاً لا يمكن أن تستمر لأنها حكومة اللون الواحد». وعد أن «المرحلة صعبة

اعتصام أمام منزل وزير الاتصالات رفضاً لتجديد عقود الهاتف المحمول

بيروت، الشرق الأوسط، نفذت مجموعة من الحراك الشعبي اللبناني، أمس، اعتصاماً أمام منزل وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال محمد شقير رفضاً لتجديد عقود العمل في شركتي الهاتف المحمول (أم. تي. سي) و«الفا»، مرددين شعار «لا تجديد ولا تجديد».

بيروت، الشرق الأوسط، نفذت مجموعة من الحراك الشعبي اللبناني، أمس، اعتصاماً أمام منزل وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال محمد شقير رفضاً لتجديد عقود العمل في شركتي الهاتف المحمول (أم. تي. سي) و«الفا»، مرددين شعار «لا تجديد ولا تجديد».

بيروت، الشرق الأوسط، نفذت مجموعة من الحراك الشعبي اللبناني، أمس، اعتصاماً أمام منزل وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال محمد شقير رفضاً لتجديد عقود العمل في شركتي الهاتف المحمول (أم. تي. سي) و«الفا»، مرددين شعار «لا تجديد ولا تجديد».

تقرير «نيويورك تايمز» يثبت فشل الأمم المتحدة في إنقاذ المواقع الإنسانية هناك

أدلة تظهر تورط روسيا في 4 هجمات على المستشفيات في سوريا خلال 12 ساعة



مدخل مستشفى في بلدة كفرنبيل جنوب إدلب قصف بالطيران الروسي في مايو الماضي (إ.ف.ب)

على مواقع «حظر الاستهداف» منذ بدء التدخل العسكري الروسي لمساعدة الأسد في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، لكن معظمها على الأرجح ارتكبتها القوات الروسية أو السورية.

وقال جسان إيغلاند، الدبلوماسي الروسي، الذي كان مستشاراً للأمم المتحدة في سوريا من 2015 إلى 2018، إن الأمم المتحدة فشلت في فرض محاذير كافية على المسؤولين. وأضاف

5:30 مساءً؛ حيث أفاد مراقبون بأن طائرات روسية وسورية تحلق في سماء المنطقة، وبعد ذلك سجلت رسائل الراديو طياراً روسياً يقوم به غارات في ذلك الوقت. وفي الساعة 5:30 مساءً، أفاد الطيار بأن توقيت الضربات كان الساعة 5:30 مساءً و5:35 مساءً و5:40 مساءً و5:48 مساءً، ليصل الإجمالي إلى 4 ضربات، يصل بين كل منها 5 دقائق، وهو ما أكدته الشهود.

وأصاب 3 ضربات دقيقة مدخل المستشفى، وقال لنا الخبراء إنهم من غير المرجح أن تفعل الطائرات السورية ذلك، لأن المستشفى خُفر بعمق تحت الأرض. وقد قتل شخص واحد فقط في الهجوم، وأصيب كثير من الأشخاص. القصف لم يتوقف عند هذا الحد؛ حيث قصف مستشفى «كفر زيتا» في تلك الليلة، وكذلك

قصف مستشفى الأمل لجراحة العظام. ومرة أخرى تم تسجيل الطائرات الروسية فقط، وهي تحلق في المنطقة، ويؤكد طيار روسي أن الهجوم وقع نحو الساعة الثانية صباحاً.

إجمالاً، تعرضت مرافق الرعاية الصحية للهجوم أكثر من 600 مرة خلال الحرب السورية، في استراتيجية متعددة، لجعل الحياة المدنية لا تطلق في معازل المعارضة. ورداً على «تايمز»، نفى المسؤولون الروس والمسؤولون، وقالوا إنهم ينفذون ضربات دقيقة فقط على ما سمونه «أهدافاً مدروسة بدقة». لكن هذه المستشفيات كانت في الواقع على قائمة عدم الاستهداف التي تلقتها روسيا من الأمم المتحدة.

على بعد نحو 3 أميال، كان الأطباء في مستشفى «كفرنبيل» يعالجون المرضى بعد ظهر ذلك اليوم، عندما تعرض المستشفى للقصف 4 مرات خلال 18 دقيقة. «وقد تحدثنا إلى أحد أطبائها في هذا الخصوص». كما أشارت أدلة جديدة إلى أصابع روسية الساعة

مغلق، يقوم الطيار بحساب الدقيقة التي سيضرب عندها. يعطي المرسل الضوء الأخضر. ويعود الطيار إلى الوراء ويقول: «سرايوتال»، وتعني «لقد فعلت». ثانياً، قامت «تايمز» بتحليل ساعات من مقاطع الفيديو لهذه الضربات، ما أعطاها أدلة حول نوع الأسلحة المستخدمة، واستعرضت تلك القلطات مع خبراء في سلاح الجو الروسي. رابعاً، حددت الوقت الذي حدثت فيه تلك الهجمات من خلال إجراء مقابلات مع الممرضات والأطباء، وحصلت على تقارير عن الحوادث وفحص منشورات وسائل التواصل الاجتماعي. وقد تزامنت أوقات الهجمات مع مشاهدة الطائرات الروسية وتسجيلات الطيارين الذين نفذوا الضربات.

وتظهر النتائج التفصيلية كيف انتهكت روسيا مراراً وتكراراً أحد أقدم قوانين الحرب. واستعرض التقرير الصحفي الهجمات التي جرت في 5 مايو بعد نحو 100 قدم، بعضها من بعض. كما يبدو أنها انفجرت بعد فترة تأخير بسيطة من اختراقها مستشفى «نبض الحياة»؛ حيث جرى تحذير الصحافيين المحليين من إمكانية القصف وطلب منهم تصوير الهجوم. ذكر تقرير عن الهجوم أنه تم نحو الساعة 2:40 مساءً، وأفادت سجلات الرحلات الجوية أن مراقبين في المنطقة قد قبل أيام تلقى الموظفون تحذيرات من مراقبي الطائرات من الهجمات

شمال غربي سوريا: «لم يتراجع مستوى الهجمات ولا حجمها. يمكننا أن نقول بشكل قاطع إن هذا النظام لا يعمل من حيث قدرته على الردع والمساءلة». وقامت «تايمز» بإعداد قائمة شملت 182 موقعاً محظوراً الاقتراب منها، بالاستعانة بالبيانات المقدمة من 5 مجموعات إغاثة، وبيانات جرى جمعها من آخرين. من هذه المواقع، تضررت 27 موقعاً بفعل الهجمات الروسية أو السورية عام 2019. كانت جميعها مستشفيات أو عيادات، ومن المحتمل ألا تمثل هذه القائمة سوى جزء صغير من المواقع المحمية التي تعرضت للضرب أثناء الحرب السورية، والتي يبلغ عمرها الآن ما يقرب من 9 سنوات. وبموجب القانون الدولي، يعتبر قصف المستشفيات عن عمد أو بتهور، جريمة حرب. وحصلت «تايمز» على آلاف التسجيلات للقوات الجوية، التي تكشف لأول مرة أن روسيا قصفت المستشفيات في سوريا مراراً وتكراراً. وأظهر تسجيل صوتي لطيار «روسي» في سلاح الجو في مهمة قصف فوق سوريا يقول إن هذه الأهداف ليست هدفًا عسكريًا، ويشير إلى مستشفى سري، وبعد لحظات، قام الطيار بقصفه. وتتابع الصحيفة إن «نبض الحياة» هي واحدة من أكثر من 50 منشأة للرعاية الصحية تعرضت للقصف في سوريا منذ إبريل (نيسان)؛ حيث يسعى الرئيس بشار الأسد إلى استعادة آخر جيب للمعارضة بهجوم عنيف للقوات الجوية.

ويشتبه المراقبون منذ فترة طويلة أن روسيا تقصف المستشفيات، لكن لم يستطع أحد إثبات ذلك حتى الآن، ولطرح صورة مصغرة عن السبب الذي أدى إلى شل منظومة الرعاية الصحية في أجزاء من سوريا، وادى هجوم جديد شنته القوات السورية والروسية في أواخر ديسمبر (كانون الأول) إلى تدمير ما تبقى من عدة بلدات في شمال غربي سوريا، وفرار عشرات الآلاف من المدنيين. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن مسؤولي الأمم المتحدة قاموا مؤخراً بإنشاء وحدة للتحقق من المواقع التي تدير المواقع المحمية، والتي تم عرض بعضها بشكل قصد منه أن يكون غير صحيح. وقد أعطت تلك المعلومات الخاطئة مصداقية للانتقادات الروسية بأن نظام «البقاء الإيجابي» لا يمكن الوثوق به، وأنه عرضة لسوء الاستخدام.

وقال الدكتور فضل حمادة، رئيس الجمعية الطبية السورية الأميركية، التي تدعم أكثر من 40 مستشفى ومواقع أخرى في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في

وأدى هجوم جديد شنته القوات السورية والروسية في أواخر ديسمبر (كانون الأول) إلى تدمير ما تبقى من عدة بلدات في شمال غربي سوريا، وفرار عشرات الآلاف من المدنيين. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن مسؤولي الأمم المتحدة قاموا مؤخراً بإنشاء وحدة للتحقق من المواقع التي تدير المواقع المحمية، والتي تم عرض بعضها بشكل قصد منه أن يكون غير صحيح. وقد أعطت تلك المعلومات الخاطئة مصداقية للانتقادات الروسية بأن نظام «البقاء الإيجابي» لا يمكن الوثوق به، وأنه عرضة لسوء الاستخدام.

تضمنت الأدلة 4 أنواع رئيسية، كما يلي... أولاً؛ سجلات الطيارين، لسنوات، تتبعت شبكة من مراقبي الطائرات نشاط سلاح الجو فوق سوريا لتحذير المدنيين من الهجمات القادمة. وسجلت عمليات المراقبة مشاهدات للطائرات المقاتلة، ورصدت اتصالات لاسلكية مفتوحة بين الطيارين ومراقبي الحركة الجوية على مدار شهرين، ما كشف أن معنى كانت القوات الجوية الروسية تحلق.

ثانياً، حصلت «تايمز» على آلاف من تسجيلات تلك المحادثات حيث يعمل الطيارون الروس في الجو فوق شمال غربي سوريا، وقد أمضى فريقها أسابيع في ترجمة وفك تشفير «الأكواد» الخاصة لفهم كيفية قيامهم بغارات جوية. مثلاً بتلقى الطيار إشارات الهدف، ويؤكد أن الهدف

تضمنت الأدلة 4 أنواع رئيسية، كما يلي... أولاً؛ سجلات الطيارين، لسنوات، تتبعت شبكة من مراقبي الطائرات نشاط سلاح الجو فوق سوريا لتحذير المدنيين من الهجمات القادمة. وسجلت عمليات المراقبة مشاهدات للطائرات المقاتلة، ورصدت اتصالات لاسلكية مفتوحة بين الطيارين ومراقبي الحركة الجوية على مدار شهرين، ما كشف أن معنى كانت القوات الجوية الروسية تحلق.

ثانياً، حصلت «تايمز» على آلاف من تسجيلات تلك المحادثات حيث يعمل الطيارون الروس في الجو فوق شمال غربي سوريا، وقد أمضى فريقها أسابيع في ترجمة وفك تشفير «الأكواد» الخاصة لفهم كيفية قيامهم بغارات جوية. مثلاً بتلقى الطيار إشارات الهدف، ويؤكد أن الهدف

وقال الدكتور فضل حمادة، رئيس الجمعية الطبية السورية الأميركية، التي تدعم أكثر من 40 مستشفى ومواقع أخرى في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في

وقال الدكتور فضل حمادة، رئيس الجمعية الطبية السورية الأميركية، التي تدعم أكثر من 40 مستشفى ومواقع أخرى في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في

الاتحاد الأوروبي يدعو دمشق وحلفاءها لوضع حد «لتصعيد العنف»

لصحف مجموعة «فوكه» الألمانية الإعلامية في تصريحات نشرت، أمس الأحد، «الوضع الإنساني في إدلب بعد كارثيا بالفعل... ويزداد سوءاً على الدوام بسبب المعارك».

وأضاف الوزير: «عشرات الآلاف في حالة نزوح، في ظل أحلك الظروف، وفي منتصف فصل الشتاء. هناك حاجة لإنهاء عاجل للهجمات ولهدنة دائمة».

واستخدمت موسكو ويكين الفيتو في 20 من الجاري في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع قرار يمدد سنة المساعدة الإنسانية الأممية لأربعة ملايين سوري بينهم سكان إدلب.

يشار إلى أنه تم إجبار أكثر من 235 ألف شخص على النزوح بسبب الضربات الجوية على شمال غربي سوريا، بحسب بيانات الأمم المتحدة. وشددت سوريا وروسيا بالهجمات على مناطق المعارضة المسلحة في إدلب منذ بداية شهر ديسمبر (كانون الأول) الجاري. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حذر من موجة هجرة جديدة صوب أوروبا في ظل الهجمات العنيفة.

وبدأت العملية العسكرية ضد المعارضة المسلحة في أبريل (نيسان) الماضي. وأوقع النزاع في سوريا الذي اندلع في 2011 أكثر من 370 ألف قتيل ونسب بنهجر الملايين.

بروكسل - برلين؛ الشرق الأوسط، دعا الاتحاد الأوروبي الأحد دمشق وحلفاءها لوضع حد «لتصعيد العنف» والقصف العشوائي» للمدنيين شمال غربي سوريا.

وأعلن جوزف بوريل المتحدث باسم وزير الخارجية الأوروبي في بيان «يجب أن يتوقف تصعيد العنف في شمال غربي سوريا من قبل النظام السوري وحلفائه»، مندداً بـ«الغارات الجوية وأعمال القصف العشوائي للمدنيين والطرق التي يسلكونها للهرب» والتي «أوقعت عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين». وأوضح «واجب كافة الأطراف حماية المدنيين».

وطالب الاتحاد الأوروبي فتح «ممر إنساني آمن بسرعة ودون عقبات، لمساعدة ثلاثة ملايين مدني يعيشون في إدلب»، مشدداً، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية التي نقلت البيان، على أن «محرمة المجموعات الإرهابية كما تجيز الأمم المتحدة لا تسمح بالتمسك بالقانون الإنساني الدولي ولا باستهداف المدنيين».

وطلب الاتحاد الأوروبي فتح «ممر إنساني آمن بسرعة ودون عقبات، لمساعدة ثلاثة ملايين مدني يعيشون في إدلب»، مشدداً، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية التي نقلت البيان، على أن «محرمة المجموعات الإرهابية كما تجيز الأمم المتحدة لا تسمح بالتمسك بالقانون الإنساني الدولي ولا باستهداف المدنيين».

وطلب الاتحاد الأوروبي فتح «ممر إنساني آمن بسرعة ودون عقبات، لمساعدة ثلاثة ملايين مدني يعيشون في إدلب»، مشدداً، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية التي نقلت البيان، على أن «محرمة المجموعات الإرهابية كما تجيز الأمم المتحدة لا تسمح بالتمسك بالقانون الإنساني الدولي ولا باستهداف المدنيين».

بروكسل - برلين؛ الشرق الأوسط، دعا الاتحاد الأوروبي الأحد دمشق وحلفاءها لوضع حد «لتصعيد العنف» والقصف العشوائي» للمدنيين شمال غربي سوريا.

وأعلن جوزف بوريل المتحدث باسم وزير الخارجية الأوروبي في بيان «يجب أن يتوقف تصعيد العنف في شمال غربي سوريا من قبل النظام السوري وحلفائه»، مندداً بـ«الغارات الجوية وأعمال القصف العشوائي للمدنيين والطرق التي يسلكونها للهرب» والتي «أوقعت عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين». وأوضح «واجب كافة الأطراف حماية المدنيين».

وطالب الاتحاد الأوروبي فتح «ممر إنساني آمن بسرعة ودون عقبات، لمساعدة ثلاثة ملايين مدني يعيشون في إدلب»، مشدداً، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية التي نقلت البيان، على أن «محرمة المجموعات الإرهابية كما تجيز الأمم المتحدة لا تسمح بالتمسك بالقانون الإنساني الدولي ولا باستهداف المدنيين».

وطلب الاتحاد الأوروبي فتح «ممر إنساني آمن بسرعة ودون عقبات، لمساعدة ثلاثة ملايين مدني يعيشون في إدلب»، مشدداً، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية التي نقلت البيان، على أن «محرمة المجموعات الإرهابية كما تجيز الأمم المتحدة لا تسمح بالتمسك بالقانون الإنساني الدولي ولا باستهداف المدنيين».

بروكسل - برلين؛ الشرق الأوسط، دعا الاتحاد الأوروبي الأحد دمشق وحلفاءها لوضع حد «لتصعيد العنف» والقصف العشوائي» للمدنيين شمال غربي سوريا.

وأعلن جوزف بوريل المتحدث باسم وزير الخارجية الأوروبي في بيان «يجب أن يتوقف تصعيد العنف في شمال غربي سوريا من قبل النظام السوري وحلفائه»، مندداً بـ«الغارات الجوية وأعمال القصف العشوائي للمدنيين والطرق التي يسلكونها للهرب» والتي «أوقعت عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين». وأوضح «واجب كافة الأطراف حماية المدنيين».

وطالب الاتحاد الأوروبي فتح «ممر إنساني آمن بسرعة ودون عقبات، لمساعدة ثلاثة ملايين مدني يعيشون في إدلب»، مشدداً، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية التي نقلت البيان، على أن «محرمة المجموعات الإرهابية كما تجيز الأمم المتحدة لا تسمح بالتمسك بالقانون الإنساني الدولي ولا باستهداف المدنيين».

وطلب الاتحاد الأوروبي فتح «ممر إنساني آمن بسرعة ودون عقبات، لمساعدة ثلاثة ملايين مدني يعيشون في إدلب»، مشدداً، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية التي نقلت البيان، على أن «محرمة المجموعات الإرهابية كما تجيز الأمم المتحدة لا تسمح بالتمسك بالقانون الإنساني الدولي ولا باستهداف المدنيين».

تركيا: لن نخلي نقاط المراقبة في إدلب ولن نخرج من المنطقة

أفقره: سعيد عبد الرازق أكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أن بلاده لن تخلي بأي شكل من الأشكال نقاط مراقبتها العسكرية الأنتي عشرة بمنطقة خفض التصعيد في إدلب شمال غربي سوريا، وأنها لن تخرج من هناك.

وقال أكار: «نتخظر من روسيا، في هذا الصدد، أن تستخدم نفوذها لدى النظام في إطار التفاهات والنتائج التي توصلنا إليها خلال اللقاءات، وممارسة الضغط عليه لوقف الهجمات البرية والجوية».

وأضاف أكار، خلال اجتماع مع قادة الوحدات التركية المتمركزة على حدود سوريا، في مدينة هطاي (جنوب) بحضور قيادات الجيش لتقييم التطورات في إدلب وشمال سوريا، أن تركيا تحترم الاتفاق المبرم مع روسيا وتتخظر منها الالتزام به أيضاً.

وأكد الوزير التركي: «لن نخلي بأي شكل من الأشكال نقاط المراقبة الأنتي عشرة التي تقوم بمهامها بشجاعة لضمان

أفقره: سعيد عبد الرازق أكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أن بلاده لن تخلي بأي شكل من الأشكال نقاط مراقبتها العسكرية الأنتي عشرة بمنطقة خفض التصعيد في إدلب شمال غربي سوريا، وأنها لن تخرج من هناك.

وقال أكار: «نتخظر من روسيا، في هذا الصدد، أن تستخدم نفوذها لدى النظام في إطار التفاهات والنتائج التي توصلنا إليها خلال اللقاءات، وممارسة الضغط عليه لوقف الهجمات البرية والجوية».

وأضاف أكار، خلال اجتماع مع قادة الوحدات التركية المتمركزة على حدود سوريا، في مدينة هطاي (جنوب) بحضور قيادات الجيش لتقييم التطورات في إدلب وشمال سوريا، أن تركيا تحترم الاتفاق المبرم مع روسيا وتتخظر منها الالتزام به أيضاً.

وأكد الوزير التركي: «لن نخلي بأي شكل من الأشكال نقاط المراقبة الأنتي عشرة التي تقوم بمهامها بشجاعة لضمان

أفقره: سعيد عبد الرازق أكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أن بلاده لن تخلي بأي شكل من الأشكال نقاط مراقبتها العسكرية الأنتي عشرة بمنطقة خفض التصعيد في إدلب شمال غربي سوريا، وأنها لن تخرج من هناك.

وقال أكار: «نتخظر من روسيا، في هذا الصدد، أن تستخدم نفوذها لدى النظام في إطار التفاهات والنتائج التي توصلنا إليها خلال اللقاءات، وممارسة الضغط عليه لوقف الهجمات البرية والجوية».

وأضاف أكار، خلال اجتماع مع قادة الوحدات التركية المتمركزة على حدود سوريا، في مدينة هطاي (جنوب) بحضور قيادات الجيش لتقييم التطورات في إدلب وشمال سوريا، أن تركيا تحترم الاتفاق المبرم مع روسيا وتتخظر منها الالتزام به أيضاً.

وأكد الوزير التركي: «لن نخلي بأي شكل من الأشكال نقاط المراقبة الأنتي عشرة التي تقوم بمهامها بشجاعة لضمان

أفقره: سعيد عبد الرازق أكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أن بلاده لن تخلي بأي شكل من الأشكال نقاط مراقبتها العسكرية الأنتي عشرة بمنطقة خفض التصعيد في إدلب شمال غربي سوريا، وأنها لن تخرج من هناك.

وقال أكار: «نتخظر من روسيا، في هذا الصدد، أن تستخدم نفوذها لدى النظام في إطار التفاهات والنتائج التي توصلنا إليها خلال اللقاءات، وممارسة الضغط عليه لوقف الهجمات البرية والجوية».

وأضاف أكار، خلال اجتماع مع قادة الوحدات التركية المتمركزة على حدود سوريا، في مدينة هطاي (جنوب) بحضور قيادات الجيش لتقييم التطورات في إدلب وشمال سوريا، أن تركيا تحترم الاتفاق المبرم مع روسيا وتتخظر منها الالتزام به أيضاً.

وأكد الوزير التركي: «لن نخلي بأي شكل من الأشكال نقاط المراقبة الأنتي عشرة التي تقوم بمهامها بشجاعة لضمان

350 عائلة مسيحية احتفلت في بلدة تل تمر السورية بمشاركة عربية وكردية

آشوريو سوريا يحتفلون بأعياد الميلاد ويتمسكون بالبقاء



احتفال في بلدة تل تمر (الشرق الأوسط)

يتعدى وجودنا 350 عائلة». وقال إن الهجوم التركي الأخير أجبر كثيرين إما على النزوح إلى مدينتي الحسكة والقامشلي، أو السفر إلى الداخل السوري. والبعض طلب اللجوء والهجرة نحو الخارج: «المبارك لا تبعد عن تل تمر سوى 3 كيلومترات فقط. نيران الحرب تهدد البقية والصورة قائمة، وهي لا ترحم البشر والحجر».

أما زوجته مريم، التي كانت صامئة طوال الوقت، فلم تستطع أن تحبس كلماتها وهي تلتفت حولها، فقالت إنها لا تشعر هذا العام بالسعادة: «لا توجد بهجة متعلقة بالعيد ولا بأي شيء يدعو للاحتفال. وجبة الغداء والعشاء التي ستقام هذه الليلة في منزلنا مجرد واجب، حزينة لغياب أفراد عائلتي وأهلي والجنيران لن يشاركونا بسبب الحروب».

وبدت شوارع البلدة شبه فارغة يقطع هدوءها صيحات

البلدة في بلدة تل تمر (الشرق الأوسط)

وذكر شليمون برشا، وهو رجل دين في كنيسة القديسة، أن 350 عائلة فقط بقيت في

البلدة في بلدة تل تمر (الشرق الأوسط)

وذكر شليمون برشا، وهو رجل دين في كنيسة القديسة، أن 350 عائلة فقط بقيت في

البلدة في بلدة تل تمر (الشرق الأوسط)

وذكر شليمون برشا، وهو رجل دين في كنيسة القديسة، أن 350 عائلة فقط بقيت في

البلدة في بلدة تل تمر (الشرق الأوسط)

وذكر شليمون برشا، وهو رجل دين في كنيسة القديسة، أن 350 عائلة فقط بقيت في

البلدة في بلدة تل تمر (الشرق الأوسط)

وذكر شليمون برشا، وهو رجل دين في كنيسة القديسة، أن 350 عائلة فقط بقيت في

البلدة في بلدة تل تمر (الشرق الأوسط)

وذكر شليمون برشا، وهو رجل دين في كنيسة القديسة، أن 350 عائلة فقط بقيت في

البلدة في بلدة تل تمر (الشرق الأوسط)

وذكر شليمون برشا، وهو رجل دين في كنيسة القديسة، أن 350 عائلة فقط بقيت في

أمانة محافظة جدة

تعليق أمانة محافظة جدة عن طرح مزايدات المجموعة الاستثمارية الأولى لعام ١٤٤١هـ وذلك على النحو التالي:

رقم	اسم المزايدة	مدة العقد	قيمة المزايدة	أخر موعد لتقديم العطاء	تاريخ فتح المظاريف المالية
١١	تأجير موقع كشك بمساحة ٣٨,٢٥ على طريق الكورنيش مقابل مرسى أمارة جدة بحي البحر الجنوبي ببلدية البحر (ترميم وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٧/٠٩ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٧/٠٩ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٢	تأجير موقع كشك رقم (٢) بمساحة ٢٣١,٢٣ على طريق الكورنيش بالواجهة البحرية المرحلة الأولى بحي الشاطئ ببلدية جدة الجديدة (ترميم وتشغيل وصيانة)	٩ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الخميس ١٤٤١/٠٧/١١ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الخميس ١٤٤١/٠٧/١١ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٣	تأجير موقع بمساحة ٢٨٧٢٠,٢٢ لإقامة حديقة وكورنيش شوب بحي الورود ببلدية الشرقية (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	١٠٠٠ ريال	يوم الخميس ١٤٤١/٠٧/١٠ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الخميس ١٤٤١/٠٧/١٠ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٤	تأجير مبنى محلات تجارية بالإسكان الجنوبي (مجموعة ١) بمساحة ٣٣٠,٨٨ (ترميم وتشغيل وصيانة)	٧ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٧/٢٠ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٧/٢٠ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٥	تأجير موقع كشك بمساحة ٢٩٦ على شارع حمزة بن القاسم أمام كلية البنات بحي الشرقية ببلدية الشرقية (ترميم وتشغيل وصيانة)	٤ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٧/٢٠ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٧/٢٠ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٦	تأجير مبنى محلات تجارية بمساحة ٢٨٩٩,٧٥ بجوار وقف الباشا بشرق الذهب بحي البلد ببلدية جدة التاريخية (ترميم وتشغيل وصيانة)	٧ سنوات	١٠٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٧/٢٠ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٧/٢٠ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٧	تأجير الأكواد رقم (١) و (٢) و (٣) و (٤) بالكورنيش الجنوبي (شامل السيف) ببلدية الجنوب (تشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢١ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢١ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٨	تأجير الأكواد رقم (٨) و (٩) و (١٠) و (١١) بالكورنيش الجنوبي (شامل السيف) ببلدية الجنوب (تشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢١ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢١ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٩	تأجير الأكواد رقم (١٠) و (١١) و (١٢) و (١٣) بالكورنيش الجنوبي (شامل السيف) ببلدية الجنوب (تشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢١ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢١ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٠	تأجير موقع بمساحة ٢٨٦,٨٥ لإقامة صراف آلي على طريق الملك عبدالعزيز (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٠ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٢ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٢ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢١	تأجير موقع بمساحة ٢٩٦ لإقامة صراف آلي داخل بلدية الجنوب (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٠ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٢ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٢ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٢	تأجير موقع لإقامة كشك بمساحة ٢٩٦ على طريق الكورنيش الأوسط بحي الرويس ببلدية الشرقية (ترميم وتشغيل وصيانة)	٥ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٢ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٢ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٣	تأجير موقع بمساحة ٢٩٦,٧٧ على صالة الجوهري ببلدية أمارة جدة وتشغيل وصيانة كافتيريا لبيع المشروبات والمشروبات الجاهزة وتقديم خدمات تصوير المستندات	٥ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٧/٢٣ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٧/٢٣ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٤	تأجير موقع رقم (٣) بمساحة ٢٩٦ بمنطقة هرم البحر على طريق الكورنيش بحي البحر الجنوبية ببلدية البحر (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	١٠٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٧/٢٣ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٧/٢٣ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٥	تأجير ممتلكات المحطات المرشد وتحديد المواقع ضمن نطاق أمارة محافظة جدة وبلديات محافظات التابعة لها (تشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٧/٢٣ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٧/٢٣ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٦	تأجير موقع بمساحة ٢٩٦ تأجير الفراغات الهوائية بمبنى الرحاب بحي الرحاب ببلدية العزيزية	٣ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الخميس ١٤٤١/٠٧/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الخميس ١٤٤١/٠٧/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٧	تأجير موقع بمساحة ٣٢٢٤,٥٤ لإقامة مركز بيع الحوم والدواجن والفواكه والخضروات والواد الغذائية على طريق المدينة بالجهة الشمالية لخط الرحيلي ببلدية البحر الشمالية (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	١٠٠٠ ريال	يوم الخميس ١٤٤١/٠٧/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الخميس ١٤٤١/٠٧/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٨	تأجير عدد (١٠) مباني دورات مياه كشك رقم (٤) وكشك رقم (٩) (ترميم وتشغيل وصيانة) في المرحلة الأولى والثانية والثالثة بالكورنيش الشمالي	٥ سنوات	١٠٠٠ ريال	يوم الخميس ١٤٤١/٠٧/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الخميس ١٤٤١/٠٧/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٩	تأجير موقع لإقامة كشك بحديقة التراث بمساحة ٢٩٦ على شارع الأمير سلطان بحي السلام ببلدية جدة الجديدة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٥ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٧/٢٧ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٧/٢٧ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٠	تأجير موقع لإقامة حياويات مكتبية وتشغيل اللاسلكي المتكامل وإعادة تدويرها (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٥ سنوات	٣٠٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٧/٢٧ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٧/٢٧ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣١	تأجير موقع بمساحة ٢٨٦,٣٩,٩٥ لإقامة مشروع محلات بناية ساحية وإنشاء قهوة ببلدية الجنوب (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٧ سنوات	٣٠٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢٧ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢٧ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٢	تأجير مساحات متفرقة لبيع المشروبات الساخنة والباردة والوجبات الخفيفة لخدمة الزوار في الروضة ببلدية جدة الجديدة	٣ سنوات	١٠٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٣	تأجير موقع لإقامة كشك رقم (٤) بمساحة ٢٩٦ على شارع محمد إبراهيم مسعود بحي السلام ببلدية جدة الجديدة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	١٠٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٤	تأجير موقع لإقامة كشك بمساحة ٢٩٦ على شارع الأمير نايف بجوار سوق الشاطئ بحي الزهراء ببلدية جدة الجديدة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	١٠٠٠ ريال	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٥	تأجير موقع لإقامة كشك بمساحة ٢٩٦ بجوار مسجد المعامرة بحي البلد ببلدية جدة التاريخية (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٦	تأجير موقع بمساحة ٢٨٦,١١٥,٢٣ لإقامة حديقة ومطعم ومقهى على شارع حراء بحي الروضة ببلدية الصفا (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	١٠٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٧	تأجير موقع بمساحة ٢٨٦,٨٥,٣٨ لإقامة مجمع تجاري متعدد الأشكال بحي البحر الجنوبي ببلدية البحر (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٢٠٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٧/٢٨ الساعة ١١:٣٠ صباحاً

رقم	اسم المزايدة	مدة العقد	قيمة المزايدة	أخر موعد لتقديم العطاء	تاريخ فتح المظاريف المالية
١	العقد الأول مشروع تصوير الأراضي البيضاء على المحاور الرئيسية ببلدية جدة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٣٠٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/١٧ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/١٧ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢	العقد الثاني مشروع تصوير الأراضي البيضاء على المحاور الرئيسية ببلدية جدة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٣٠٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/١٧ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/١٧ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣	العقد الثالث مشروع تصوير الأراضي البيضاء على المحاور الرئيسية ببلدية جدة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٣٠٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/١٧ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/١٧ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٤	تأجير موقع بمساحة ٢٨٧٢٠,٢٢ لإقامة مركز للتدريب عليها على شارع خالد بن الوليد بحي الشرقية ببلدية الشرقية (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٣٠٠٠ ريال	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٥/١٨ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٥/١٨ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٥	تأجير موقع لإقامة كشك رقم (١) بمساحة ٢٩٦ على شارع زيد بن عمرو مائل بن أمية بحي الفجاءة ببلدية الجامعة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٢٠٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٠ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٠ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٦	تأجير موقع المركز الحضري بمساحة ٢٨٦٢٧,٨١ ببلدية نول (ترميم وتشغيل وصيانة) وتخصيص مساحة ٢٨٦٨٨٨ داخل موقع المركز الحضري لإقامة قاعة أفراح (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٢٥ سنة	١٠٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٠ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٠ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٧	تأجير موقع بمساحة ٢٨٦١٩,٩٩ لإقامة مركز طبي ببلدية نول (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٢٥ سنة	٥٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٠ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٠ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٨	تأجير موقع بمساحة ٢٨٦٨٥٠,٥٨ لإقامة مركز تجاري متعدد الأشكال ببلدية نول (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٥٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٠ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٠ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٩	تأجير موقع بمساحة ٢٨٤٠٧,٥٧ لإقامة مواقف مكتوفة للسيارات مقابل مستشفى الدكتور سليمان فهد بحي الحمراء ببلدية العزيزية (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٥ سنوات	٢٠٠٠ ريال	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢١ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢١ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٠	تأجير موقع بمساحة ٢٨٦٢٢٩,٧٩ وتشغيل وصيانة محلات تجارية قائمة وإنشاء وتشغيل وصيانة ملاعب رياضية مكتوفة على شارع خالد بن الوليد بحي الشرقية ببلدية الشرقية	٧ سنوات	٢٠٠٠ ريال	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢١ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢١ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١١	تأجير سوق الخضار والفواكه المركزي بمساحة ٢٨٦٢٢٧,٨٧ بحي الصفا ببلدية الطوار (ترميم وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٢	تأجير موقع سوق السمك المركزي بمساحة ٢٨٦٢٦٨,٦٥ بحي المغاربة الغربية ببلدية البلد (ترميم وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٣	تأجير موقع بمساحة ٢٨٣٢٢,٥٠ مختص حضانات أطفال وبائتي الرئيس لإقامة محافظة جدة (تشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٤	تأجير عدد (١) موقع لوحات إعلانية من نوع جيسور مشاهير أمام ممراسي الطرق القديمة ببلدية الجامعة (تشغيل وصيانة)	٥ سنوات	١٠٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٥	تأجير موقع بمساحة ٢٨٣٠٠ لإقامة حديقة ومركز بيع المواد الغذائية بحي الزهراء ببلدية جدة الجديدة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٦	تأجير موقع بمساحة ٢٨٦,٢٥ لإقامة صراف آلي داخل بلدية دهبان (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٠ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٧	تأجير موقع لإقامة عدد ٢ صراف آلي داخل مبنى الرئيس لإقامة جدة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١١ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٨	تأجير موقع بمساحة ٢٩٦ لإقامة صراف آلي داخل بلدية نول (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٠ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأحد ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
١٩	تأجير موقع لإنشاء وتشغيل وصيانة كشك بمساحة ٢٩٦ وتشغيل وصيانة دورات مياه بحديقة بوفرة جدة بطريق مكة السريع	٥ سنوات	٢٠٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٠	تأجير موقع كشك رقم (٥) بمساحة ٢٩٦,٢٣ على طريق الكورنيش بالواجهة البحرية المرحلة الأولى بحي الشاطئ ببلدية جدة الجديدة (ترميم وتشغيل وصيانة)	٥ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢١	تأجير موقع كشك رقم (١) بباب شريف بمساحة ٢٩٦ الحي البلد ببلدية جدة التاريخية (ترميم وتشغيل وصيانة)	٥ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٢	تأجير موقع كشك رقم (٢) بباب شريف بمساحة ٢٩٦ الحي البلد ببلدية جدة التاريخية (ترميم وتشغيل وصيانة)	٥ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٣	تأجير موقع لإقامة كشك بمساحة ٢٩٦ على شارع أحمد الفتح بحي الصفا خلف اسواق الرحاب ببلدية الصفا (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٥ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٤	تأجير موقع بمساحة ٢٩٦ لإقامة كشك على صيف حديقة البيت والتنمية المستدامة على شارع عرفات بحي الحمراء ببلدية العزيزية (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٥ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٥	تأجير موقع كشك رقم (١) بمساحة ٢٩٦,٢٤ على طريق الكورنيش بالواجهة البحرية المرحلة الأولى بحي الشاطئ ببلدية جدة الجديدة (ترميم وتشغيل وصيانة)	٥ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٦	تأجير موقع بمساحة ٢٨٧٢٢,٢٢ لإقامة حديقة وكورنيش بجوار مسجد الكورنيش بحي الجديدة ببلدية البحر (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	١٠٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٧	تأجير موقع بمساحة ٢٨٧٢٨,٢٨ لإقامة حديقة وملاعب رياضية على شارع سعيد بن ثابت الأنصاري بحي الأجاويد ببلدية الجنوب (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٥٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٨	تأجير موقع بمساحة ٢٨٦٢٨٠,٥٠ لإقامة حديقة ونادي نسائي على شارع أحمد الفتح بحي العزيزية ببلدية العزيزية (هدم وإنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٥٠٠ ريال	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٢٩	تأجير موقع بمساحة ٢٨٧٢٣,٠١ لإقامة حديقة ومطعم على شارع غرناطة بحي شرق ببلدية العزيزية (هدم وإنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٥٠٠ ريال	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٠	تأجير موقع بمساحة ٢٨٨١١,٥٩ لإقامة حديقة وملاعب رياضية على شارع خضر أفندي بحي الزهراء ببلدية جدة الجديدة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٥٠٠ ريال	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الخميس ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣١	تأجير موقع بمساحة ٢٨٣٨٧,٠١ لإقامة حديقة وكورنيش على شارع أحمد صالح باعثن بحي الروضة ببلدية جدة الجديدة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٥٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٢	تأجير موقع (الجزء ب) بمساحة ٢٨٣٣٥,٢١ لإقامة مستودعات وورش صناعية خفيفة بحي الأمير عبدالمجيد ببلدية الجنوب (هدم وإنشاء وتشغيل وصيانة)	٧ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٣	تأجير موقع بمساحة ٢٨٦٢١,٢٢ لإقامة ملاعب رياضية بحي الشراع ببلدية البحر الشمالية (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٧ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٤	تأجير موقع بمساحة ٢٨٣٠٧,٤٠ لإقامة مطبخ مكتوف على المحاور التاريخية بحي البلد ببلدية جدة التاريخية (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٧ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٧ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٧ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٥	تأجير موقع بمساحة ٢٨٥٩٧ لإقامة منزلة ترفيهي بحي القرينية ببلدية الجنوب (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٢٥ سنة	١٠٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٧ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٧ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٦	تأجير موقع رقم (١) بمساحة ٢٨٢٠٠ لإقامة مركز تجاري بحي الباشا ببلدية طيبة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٥٠٠ ريال	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٧ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الاثنين ١٤٤١/٠٥/٢٧ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٧	تأجير موقع بمساحة ٢٨٦١٠ لإقامة مركز تجاري بحي القرينية ببلدية الميلاء (إنشاء وتشغيل وصيانة)	١٥ سنة	٥٠٠ ريال	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٥/٢٨ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٥/٢٨ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٨	تأجير موقع بمساحة ٢٨٥٢٠ لإقامة مركز تجاري بحي الشراع ببلدية البحر الشمالية (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٥ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٥/٢٨ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٥/٢٨ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٣٩	تأجير مبنى مطعم رقم (١١) بمساحة ٢٨٣٩٤,٤٦ على الواجهة البحرية بالكورنيش الشمالي بحي الشاطئ ببلدية جدة الجديدة (ترميم وتشغيل وصيانة)	٧ سنوات	١٠٠٠ ريال	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٥/٢٨ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الثلاثاء ١٤٤١/٠٥/٢٨ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٤٠	تأجير موقع بمساحة ٢٨٢٠٠ لإقامة مطعم بمحيط الشاطئ ببلدية طيبة (إنشاء وتشغيل وصيانة)	٣ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٨ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٨ الساعة ١١:٣٠ صباحاً
٤١	تأجير موقع الكافتيريا الرئيسية لإقامة جدة بمبنى الأمارة الرئيسة بمساحة ٢٨٢١٩,٤٧ بحي المغاربة الغربية ببلدية البلد (ترميم وتشغيل وصيانة)	٧ سنوات	٥٠٠ ريال	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٨ الساعة ١١:٠٠ صباحاً	يوم الأربعاء ١٤٤١/٠٥/٢٨ الساعة ١١:٣٠ صباحاً

شروط الدخول في المزايدات:

- كراسة الشروط والمواصفات.
 - توكيل رسمي موثق (إذا قام بالتوقيع على العطاء ومرفقاته شخص غير مقدم العطاء).
 - إثبات أن المستولن على الشركة أو وكيلها الذي وقع على العطاء لديه الصلاحية للتوقيع (في حالة الشركات والمؤسسات).
 - صورة الهوية الشخصية.
 - صورة إثبات التسجيل في وزارة التجارة (السجل التجاري).
 - صورة إثبات الاشتراك بالفرفة التجارية.
 - ضمان بنكي معتمد لدى مؤسسة النقد العربي السعودي ساري المفعول ولا تقل مدته عن (٩٠ يوماً) من تاريخ فتح المظاريف.
 - صورة شهادة توكيد الزكاة والدخل.
 - صورة شهادة تحقيق النسبة النظامية لتوظيف الوظائف من مكتب العمل (شهادة السعودة).
- يتم تسليم المظاريف باللور التاسع في مبنى أمانة جدة، وآخر موعد لاستلام المظاريف هو الساعة ١١ صباحاً في اليوم المحدد لفتح المظاريف.
- يمكن الراغبين الاطلاع على تفاصيل الفرص الاستثمارية وشراء

واشنطن تتوعد بيونغ يانغ إذا أجرت تجارب نووية

واشنطن: «الشرق الأوسط»
قال مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، روبرت أوبراين، أمس، إن الولايات المتحدة ستشعر بإحباط شديد إذا أجرت كوريا الشمالية تجربة لصاروخ طويل المدى أو صاروخ نووي، وإنها ستتخذ الإجراء المناسب بوصفها صاحبة أحد أقوى الجيوش في العالم. وأضاف أوبراين في مقابلة مع شبكة «إيه بي سي» أن لدى واشنطن «أدوات» كثيرة «في جعبتها» للرد على مثل هذه التجارب، وتابع قائلاً: «نحتفظ بحق اتخاذ القرار (المناسب)، لكن الولايات المتحدة ستتخذ إجراء كما فعل في مثل هذه المواقف... إذا تبني كيم جونج أون هذا المنهج فسنشعر بخيبة أمل غير عادية وسنغير عنها». وطلبت كوريا الشمالية من واشنطن تقديم مبادرة جديدة لإنهاء الخلافات بينهما حول برنامج بيونغ يانغ للأسلحة النووية. وحذرت كوريا الشمالية وواشنطن هذا الشهر بانها إذا لم تف بتوقعاتها فسوف ترسل لها «هدية في عيد الميلاد» لن تعجبها. وقال قادة في الجيش الأميركي إن الخطوة التي ستتخذها كوريا الشمالية قد تتضمن اختبار صاروخ طويل المدى للمرة الأولى منذ وقف تجاربها الصاروخية والنووية عام 2017.

وقد جمع الزعيم الكوري الشمالي القيادة الرئيسية لحزب العمال الحاكم قبل انقضاء المهلة التي حددها لواشنطن حتى نهاية السنة لتجديد مفاوضات حول ملف بلاده النووي، حسبما أعلنت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية.

ويعقد الحزب دورته العامة التي افتتحت السبت الماضي في ظل ازدياد التكهات حول احتمال أن تكون بيونغ يانغ تعد لتجربة صاروخ عابر للقارات. وعلق الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الاثنين الماضي، بالقول: «شراقب كوريا الشمالية عن كثب».

ويتم التحضير لأمر ما، وإذا كان الأمر كذلك، فسنهت بهم». ويعد حدوث تقارب بين البلدين عام 2018، باتت المفاوضات حول برنامج كوريا الشمالية النووي في طريق مسدودة إثر فشل قمة هانوي بين كيم وترمب في فبراير (شباط) الماضي. وترأس كيم اجتماع حزبه الذي بحث حول «موقف شفاف ومستقل وناهض للإمبريالية»، وفق ما أوردت الوكالة. وأضافت الوكالة أيضاً أن حزب العمال سيناقش أيضاً «قضايا مهمة تتعلق ببناء الدولة والدفاع الوطني».

ورأى الباحث هونغ مين، من المعهد الكوري للتوحيد الوطني الذي يتخذ مقراً له في سيول، أن بيونغ يانغ قد تعلن خلال هذا الاجتماع عن «تغيير سياسي مهم» عن نهجها السابق تجاه الولايات المتحدة. وتأتي هذه الجلسة العامة للحزب بعدما اجتمع كيم الأسبوع الماضي مع اللجنة العسكرية المركزية لحزب العمال الحاكم التي يرأسها، بهدف درس إمكانية تعزيز قدرات النظام العسكرية. وذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية الأحد الماضي أن كيم «سدم تحليلاً موجزاً حول الوضع الداخلي والخارجي المعقد (...) لتعزيز القوات المسلحة الشاملة للبلاد».

وأوضح أن كيم «أشار بالتفصيل إلى الاتجاه والسبل الواجب الحفاظ عليها» لتعزيز القوات المسلحة، مضيفة أن الاجتماع ناقش أيضاً «قضايا مهمة لتحسين الدفاع الوطني الشامل في شكل حاسم، والأموال الجوهرية للتنمية المستدامة للقدرات العسكرية للدفاع عن النفس».

وخلال الشهر الحالي، أجرت كوريا الشمالية اختباراً جديداً في موقع «حبويا» جديداً في موقع سوهواي لإطلاق الأقمار الصناعية، بعد اختبارها أسلحة عدة وصفت بالبيان بعضها بأنها صواريخ باليستية.

وأفجرت كييف أيضاً عن 3 أشخاص حكم عليهم بالسجن مدى الحياة، بتهمة تنفيذ اعتداء في خاركييف، في فبراير (شباط) 2015، مما أثار انتقادات طالت الحكومة. وأثارت عملية التبادل جدلاً بسبب موافقة السلطات الأوكرانية على الإفراج عن عناصر سابقين في شرطة مكافحة الشغب محتجزين في أوكرانيا بسبب ضلوعهم في حملة القمع الدموية ضد المتظاهرين في ساحة ميدان عام 2014؛ هذه الانتفاضة التي قتل فيها نحو 100 شخص، ووقعت قبل بدء الحرب في شرق أوكرانيا.

وتند فولوديمير غولودنيوك الذي قتل ابنه في أثناء الانتفاضة في كييف، عبر حسابه على موقع «فيسبوك»، بما وصفه بـ«الذل». وعد المخرج الأوكراني أوليغ سينتسوف، عبر «فيسبوك»، أن «هذا القرار يبعثنا عما هو مهم؛ عن العدالة»، وهو سجين أفرجت عنه موسكو مؤخراً.

ورغم هذه المخاوف في أوكرانيا، كان زيلينسكي هو من بادى إلى المطالبة بعملية التبادل في التاسع من ديسمبر (كانون الأول) في باريس، حيث عقدت أول قمة للسلام في أوكرانيا منذ عام 2016. ومنذ انتخاب زيلينسكي في أبريل (نيسان)، سُجل انفراج محدود في العلاقات مع روسيا. ففي سبتمبر (أيلول)، قامت كييف وموسكو بتبادل 70 محتجزاً، لا سيما سينتسوف الذي كان مسجوناً في روسيا. وبعد ذلك، تراجعت قوات طرفي القتال من 3 قطاعات على خط الجبهة، فيما قررت قمة باريس أن تتم انسحابات أخرى من هذا النوع بحلول أواخر مارس (آذار). كما أعادت موسكو لـكييف سفناً حربية كانت قد استولت عليها.

واسفر النزاع بين كييف والانفصاليين الموالين لروسيا عن مقتل أكثر من 13 ألف شخص منذ اندلاعه عام 2014، بعد بضعة أسابيع من ضمّ روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية. ويتهم الغرب وأوكرانيا موسكو بتمول وتسليح المتمردين، وهو ما تنفيه روسيا.



رجل أمن تابع للقوات الانفصالية يراقب مواطنين أوكرانيين في دونيتسك أمس (رويترز)

أوكرانيا». وبحسب معلومات أوردتها وسائل إعلام أوكرانية، أفرج الانفصاليون بشكل أساسي عن أسرى حرب أوكرانيين، بالإضافة إلى ناشطين، من بينهم ستانيسلاف أساييف المحتجز منذ عام 2017، وهو صحفي في القسم الأوكراني من «راديو فري يوروب - راديو ليبرتي» للعلوم والولايات المتحدة، وفق الإذاعة.

من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وبعد الظهر، بدأ أول الأسرى، أغلبهم رجال وبعض النساء، بالنزول من الحافلات تحت أعين الصحفيين، وحمل معظمهم حقائب رمادية كبيرة تضمنت حاجياتهم. وأعلنت فيكتوريا، الأوكرانية البالغة من العمر 24 عاماً: «أنا سعيدة، هذا يوم

التفتيش في مايروسكي، في الجزء الذي تسيطر عليه كييف في دونيتسك، قريباً من خط جبهة القتال، واستمرت نحو 5 ساعات، لأنها تضمنت عمليات تحقق من الهوية. تضمنت في الأرجاء عسكريون أوكرانيون ومقاتلون انفصاليون. وحضرت كذلك سيارات إسعاف ومرافقون

والتفتيش في مايروسكي، في الجزء الذي تسيطر عليه كييف في دونيتسك، قريباً من خط جبهة القتال، واستمرت نحو 5 ساعات، لأنها تضمنت عمليات تحقق من الهوية. تضمنت في الأرجاء عسكريون أوكرانيون ومقاتلون انفصاليون. وحضرت كذلك سيارات إسعاف ومرافقون

بوتين يشكر ترمب على مساعدته في إحباط اعتداءات

موسكو: «الشرق الأوسط»

جرت «استناداً إلى معلومات استخباراتية تلقيناها أخيراً من شركائنا الأميركيين»، وأضافت أن «الشخصين المعتقلين يملكان أدلة على التحضير لعمل إرهابي»، لافتة إلى فتح تحقيق في هذا الشأن. ورغم كتمان بعض زعمان ارتكاب اعتداءات بطرسبورغ، «في أماكن يرتادها عدد كبير من الناس» خلال احتفالات رأس السنة.

وأوضحت الأجهزة الخاصة بالتحقيق أعمال إرهابية في روسيا». ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن الأجهزة الأمنية الروسية أنها اعتقلت الجمعة مواطنين روسيين يشتبه بأنهما كانا يعززمان ارتكاب اعتداءات بطرسبورغ، «في أماكن يرتادها عدد كبير من الناس» خلال احتفالات رأس السنة.

وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، الشكر إلى نظيره الأميركي دونالد ترمب على تزويد روسيا بمعلومات استخباراتية أتاحت لها إحباط اعتداءات على أراضيها، وفق ما أفاد الكرملين. وقالت الرئاسة الروسية في بيان إن «فلاديمير بوتين يشكر دونالد ترمب

وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، الشكر إلى نظيره الأميركي دونالد ترمب على تزويد روسيا بمعلومات استخباراتية أتاحت لها إحباط اعتداءات على أراضيها، وفق ما أفاد الكرملين. وقالت الرئاسة الروسية في بيان إن «فلاديمير بوتين يشكر دونالد ترمب

مافيات تهريب البشر تبحث عن طرق أخرى

انخفاض الهجرة غير الشرعية عبر البوابة الإسبانية

المهاجرين من «أن الهجرة لن تتوقف، وخفض عدد المهاجرين بد من تنظيم دخول المهاجرين عبر سبل قانونية تلتمز بها جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ويتم تنسيقها مع الدول المصدرة للهجرة. وتفيد هذه المنظمات أن العبور إلى أوروبا عن طريق جزر الكناري يقتضي الانتقال عبر المحيط الأطلسي من شواطئ المغرب مع تركيا وليبيا وأدت إلى إقبال طرق الهجرة نحو اليونان وإيطاليا، أصبحت إسبانيا بوابة العبور الرئيسية للمهاجرين من شمال أفريقيا إلى أوروبا. وفي العام الماضي، وضعت الحكومة الإسبانية من ضمن أولوياتها خفض عدد المهاجرين غير

بسبب المسافة الطويلة التي تفصل هذه الجزر عن السواحل الأندلسية وكثرة التيارات العاتية عادة في المحيط الأطلسي. وفيما أعربت المفوضية الأوروبية عن ارتياحها للنجاح التي حققتها سياسة الهجرة الإسبانية، حذرت من أن أرخبيل الكناري قد يتحول من جديد إلى بوابة العبور الرئيسية للمهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا كما حصل في العام 2006. عندما زاد هذا العدد عن 30 ألفا قضى عدد كبير منهم خلال العبور. لكن مصادر وزارة الداخلية الإسبانية تقول إن عدد الذين دخلوا عبر أرخبيل الكناري هذه السنة لم يتجاوز 2500.

وتحذر المنظمات غير الحكومية الناشطة في مساعدة المهاجرين من «أن الهجرة لن تتوقف، وخفض عدد المهاجرين بد من تنظيم دخول المهاجرين عبر سبل قانونية تلتمز بها جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ويتم تنسيقها مع الدول المصدرة للهجرة. وتفيد هذه المنظمات أن العبور إلى أوروبا عن طريق جزر الكناري يقتضي الانتقال عبر المحيط الأطلسي من شواطئ المغرب مع تركيا وليبيا وأدت إلى إقبال طرق الهجرة نحو اليونان وإيطاليا، أصبحت إسبانيا بوابة العبور الرئيسية للمهاجرين من شمال أفريقيا إلى أوروبا. وفي العام الماضي، وضعت الحكومة الإسبانية من ضمن أولوياتها خفض عدد المهاجرين غير

بمضيق جبل طارق إلى 30 ألفا خلال هذا العام، ما دفع بمافيات الاتجار بالمهاجرين إلى البحث عن معابر أكثر خطورة مثل جزر الكناري التي ازداد تدفق المهاجرين منها بنسبة 90%، إذ تراجع تدفق المهاجرين غير الشرعيين بنسبة 50 في المائة عن العام الماضي عندما بلغ هذا العدد 65 ألفاً، ما دفع المفوضية الأوروبية إلى إطلاق صفارة الإنذار وتحذير إسبانيا من مخاطر عدم القدرة على استيعاب تلك التدفقات.

وأفادت وزارة الداخلية الإسبانية أنه بفضل التعاون الجيد مع الحكومة المغربية، انخفض عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين دخلوا إسبانيا عن طريق السواحل المحيطة

توقعت أوليفيا غريغوار نائبة رئيس لجنة المال «تخانات» من الحكومة بـ«المليارات».

وتتخاطر المعارضة مبادرة من ماكرون، ويطالبه اليسار بسحب الإصلاح خلال كلمته بمناسبة رأس السنة، فيما طالبه الميمين على لسان رئيس كتلة «الجمهورية» في الجمعية الوطنية، داميان أباد، بـ«إصلاحات». وقال المستشار الإعلامي، داميان البيسار، «في 31 ديسمبر (كانون الأول)، سيعتقد الرئيس مواصلة معركته والبقاء بعيداً من المواجهة وترك المهمة لحكومته، إنها استراتيجيتها للمساهمة في تراجع التحرك» إلى أن تستأنف المحادثات في 7 يناير. وأضاف: «الحكومة قادرة على الانتقال، لكن اعتباراً من 10 يناير لن يقاضى عمال السك الحديدية ورواتبهم، ويمكن أن يصعد بعضهم تحركه».



«أصحاب السترات الصفراء» انضموا إلى المظاهرين في باريس أول من أمس (أ.ب.أ)

العسكريين والشرطيين ثم الطيران وراقصي الأوبرا. وسمح صمت ماكرون لمعاونيه بتوجيه رسائل

الخاصة قد لا يكون كافياً، في حين لا يزال قسم كبير من الفرنسيين يدعم المحتجين، وحرصت الحكومة على استئناء

الخاصة قد لا يكون كافياً، في حين لا يزال قسم كبير من الفرنسيين يدعم المحتجين، وحرصت الحكومة على استئناء

16 في باريس، قبل «التحسن الكبير» الذي أعلنته الإثنين. ولا يتوقع أن تجري أي مفاوضات قبل 7 يناير (كانون الثاني)، واتهم المسؤول في الشركة فيليب مارتينيز الحكومة عبر صحيفة «لو جورنال دو إيمانويل ماكرون الذي سيخاطب الفرنسيين بمناسبة رأس السنة، مع ترقب المضربين والمعارضين مبادرة منه.

وتظاهر أكثر من 10 آلاف شخص، السبت، احتجاجاً على إصلاح نظام التقاعد في أنحاء فرنسا كافة، علماً بأن الإضراب في وسائل النقل مستمر، خصوصاً في منطقة «إيل دو فرانس»، وذكرت الشركة الوطنية للسكك الحديدية أنه تم تشغيل 4 قطارات من أصل 10 أمس، و6 قطارات سريعة من أصل 10، وقطار واحد في المنطقة الباريسية من أصل 5، وسيغلق 13 خط مترو من أصل

«للتعطل» حتى «التهريب»، مندداً بـ«ضغوط تمارس بشكل غير طبيعي على قسم من العاملين في السكك الحديدية» للمشاركة في التحرك. ولزم ماكرون الصمت طوال أسابيع، وترك رئيس الوزراء إدوار فيليب يعالج المسألة. ودعا من ساحل العاج إلى «هدنة» خلال أعياد نهاية الفترة، وأعلن أنه سينتازل عن راتبه التقاعدي الرئاسي قبل أن يتوجه إلى بريغانسون.

وقال: «أرادوا فرض مهل علينا خلال أعياد الميلاد. يطرح إيمانويل ماكرون نفسه بأنه رجل العالم الجديد، لكنه يقلد مارغريت ثاتشر». وأضاف: «قال إنه تغير، وإنه مستعد للإصغاء... أين الفصل الثاني من ولايته؟». وفي الصحيفة نفسها، اتهم وزير الدولة للنقل جان باتيست جيباري نقابة الاتحاد العام للعمل بممارسة العمل النقابي

حصاد العام

YEAR END

2019-20

عقوبات شاملة طالت خامنئي وظريف والبنك المركزي • تصنيف «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب • طهران تخفض التزاماتها وأوروبا تعيد نحو الولايات المتحدة

إيران 2019... «السير على حافة الهاوية»



حاملة الطائرات «يو إس إس نيمتز» التابعة لمجموعة حاملات الطائرات «إبراهيم لينكولن» تقدم دعماً لوجيستياً لسفينة الدعم السريع «يو إس إس أركيتك»، بعد وصولهما إلى خليج عمان في بداية مايو 2019 (أ.ف.ب)



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يجري مباحثات للوساطة مع الرئيس الإيراني حسن روحاني على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك في سبتمبر 2019 (غيتي)

تندن، عادل السائي

تشعبت حلقات التوتر بين طهران وواشنطن وعواصم إقليمية، على مدى عام 2019. مما يجعلها مصدر قلق عالمياً.

ووصل الاتفاق النووي على شفا الأنهار. ولم يسجل أي اختراق ملحوظ في الملف الإيراني على صعيد الشروط الـ12 الأميركية. تدهورت أحوال الاقتصاد الإيراني أكثر مع أي وقت مضى بعد عام على انسحاب دونالد ترمب من الاتفاق وبخول طهران إلى مسار خفض الالتزامات في إطار انسحاب متدرج من الاتفاق. وتبنت طهران استراتيجية «السير على حافة الهاوية»، فيما دخلت الولايات المتحدة جرعاً زائدة على استراتيجية «الضغط الأقصى» ومعها تلبنت غيوم الحرب فوق المنطقة على تسري الطرفيين الأساسيين المتسلسل بـ«الصبر الاستراتيجي».

ملفات عديدة برزت في الملف الإيراني خلال 2019. من بينها ملف التجارب الصاروخية، والتدهور الأمني في خليج هرمز، وإعادة العقوبات على طهران، والهجمات على السفن، وأخيراً الاحتجاجات الشعبية على تسري الأصول الاقتصادية التي راح ضحيتها الألاف.

وهي ملفات ألقت بظلالها على تدهور الوضع الإقليمي ورسمت معالم تطورات لاحقة سواء في الداخل الإيراني أو في علاقاتها مع المحيط الإقليمي والمجتمع الدولي.

التجارب الصاروخية

في الشهرين الأولين من 2019 صعدت طهران بشكل كبير على صعيد الملف الصاروخي، وتجاهلت تحذيرات أميركية وأخرى أوروبية من انتهاك القوار 2231 الصادر بعد الاتفاق النووي في مجلس الأمن.

وأقدمت على إرسال صاروخ يحمل قمرًا صناعيًا إلى الفضاء في يناير (كانون الثاني) لكن الصاروخ انفجر قبل وضع القمر في مدار الأرض، ورغم تحذيرات دولية، فشلت تجربة إيرانية في بداية فبراير (شباط)، واتفقت فرنسا وأمريكا بشأن التكنولوجيا المستخدمة في التجريبتين، وقالت إنها صاروخ قادرة على حمل رؤوس نووية، وانتهت إيران بانتهاك القوار الأممي 2231. وأعلنت طهران في فبراير تطوير صاروخ كروز يبلغ مداه الف 3000 كيلومتر.

وبين التجربة الصاروخية الأولى والتجربة الثانية، أعلن رئيس الأركان الإيراني محمد باقري أن بلاده انتقلت من الاستراتيجية الدفاعية إلى الهجومية، معلناً عن استعداد القوات العسكرية الإيرانية لتوجيه ضربات استباقية «إذا وجدت مؤشراً أو دليلاً على اعتداء وشيك ضد إيران».

وفي بداية أبريل (نيسان)، وجه الثلاثي الأوروبي في الاتفاق النووي (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) رسالة إلى الأمم المتحدة، بشأن قلقها المتزايد من الأنشطة الباليستية الإيرانية، وطالبت بتقديم تقرير «كامل وشامل» إلى مجلس الأمن الدولي. وفي بداية ديسمبر (كانون الأول)، عاد الثلاثي الأوروبي لتهام إيران بتطوير صواريخ باليستية قادرة على حمل رؤوس نووية، وذلك في رسالة ثانية إلى الأمم المتحدة خلال 2019.

تشن الألية المالية

بعد نحو ثلاثة أشهر على تطبيق المرحلة الثانية من العقوبات الأميركية أعلن الثلاثي الأوروبي في نهاية يناير، تشنشن الية «اينستكس» للحد من التجاري بغير الدولار وهي عبارة عن خط امتنان مالي يعوض طهران عن خسائر العقوبات الأميركية، لتكون إيران قادرة على شراء الأغذية والأدوية في البداية قبل أن تتوسع الآلية. وقال الاتحاد الأوروبي في أكثر من مناسبة أنه يريد إبقاء الاتفاق النووي على قيد الحياة وصرحت مسؤولو السياسة الخارجية، فديكا مورغوني في عدة مناسبات أن الاتفاق النووي «ما زال عنصراً رئيسياً في مكافحة الانتشار النووي، وفق القرار الأممي 2231»، لكن الآلية المالية لم تحقق تقدماً ملموساً بسبب المخاوف من تحذيرات واشنطن للشركات الأوروبية من حرمانها من الوصول إلى شبكة المال الأميركية، ومماثلة إيران في الامتنال لمعايير

إلى قائمة العقوبات وفرضت حظراً على نشاطات الدبلوماسيين الإيرانيين في أراضيها. كما فرضت عقوبات مشددة على البنك المركزي الإيراني.

أربع خطوات من خفض التزامات النووي

مع حلول الذكرى الأولى لانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي بدأت واشنطن استراتيجية منع تصدير النفط الإيراني وفي المقابل لم تقف طهران مكتوفة الأيدي وبدأت خطوات الرد على الإجراءات الأميركية.

وعلى مدى ثمانية أشهر، أعلنت إيران تجميد ثمانية أجزاء من التزاماتها في الاتفاق النووي، في إطار ما وصفته بالانسحاب التدريجي من الاتفاق.

واعلنت إيران أربع خطوات، ومع إعلان كل خطوة جديدة تقوم طهران بإمبال الدول الأوروبية 60 يوماً للحصول على مطلبين أساسيين تعتبرهما حلاً مؤقتاً لمواجهة منظومة العقوبات، وهي بيع النفط الإيراني وإقامة علاقات بنكية تسمح للتجارة ونقل الموارد النفطية.

في الخطوة الأولى قالت طهران إنها لم تعد تلتزم بعملية بيع المخزون الزائد اليورانيوم المخمس والماء الثقيل. وزاد مخزون إيران من اليورانيوم المخمس إلى 372.3 كيلو غرام، أي بزيادة كبيرة عن الحد الأقصى المخصص عليه في الاتفاق والبالغ 202.8 كلغ. وفي منتصف نوفمبر، أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية دول الأعضاء

أن مخزون إيران من الماء الثقيل في مفاعل أراك تخطى عن 130 طناً المخصص عليه في الاتفاق النووي. أما الخطوة الثانية، فقد رفعت طهران في بداية يوليو نسبة تخصيب اليورانيوم من درجة 3.67 في المائة القصوى بموجب الاتفاق النووي، إلى 4.5 في المائة، وهددت إيران بإعادة تشغيل أجهزة الطرد المركزي، ورفع مستوى تخصيب اليورانيوم إلى درجة نقاء 20 في المائة في تجاوز لحدود الاتفاق وفتحت الباب أمام التراجع من التزامات منشأة أراك للماء الثقيلة. وفي الخطوة الثالثة، أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني في بداية سبتمبر أن بلاده لن تلتزم بأي تقارير استخباراتية في مجال الأبحاث وتطوير أجهزة الطرد المركزي. وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران أقدمت على تركيب نحو 60 جهاز طرد مركزي متطور نوع «آي-4» و«آي آر -5» و«آي آر -6» في منشأة نظن، مما يزيد مخزونها من اليورانيوم المخمس.

الخطوة الرابعة، في بداية نوفمبر أعلنت إيران خطوة من شأنها أن تغير الدول فرضت بإعادة أنشطة تخصيب اليورانيوم إلى منشأة فردو، وهو موقع كان سوريا تحت الأرض عشر عليه بناء على تقارير استخباراتية في 2009. وبدأت إيران ضخ غاز يو إسف (سداسي فلوريد اليورانيوم)، في أجهزة الطرد المركزي في فردو في حضور مفتشين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

موقف أطراف الاتفاق النووي

بعد الخطوة الرابعة، بدأت الأطراف الأوروبية بشكل علني طرح إكسكانية إطلاق «لية قض النزاع» المخصص عليها في الاتفاق؛ مما يهدد بالاستئناف للتقاضي لعقوبات الأمم المتحدة على إيران. وعادت الأطراف الإيرانية لمباحثات أكثر حساسية في بداية ديسمبر (كانون الأول)، وطالبت القوى الأوروبية إيران بوقف انتهاك الاتفاق النووي، لكن تلك الدول أجلت تفعيل الية قض النزاع.

وقالت طهران، إنها ستواصل تقليص تعهداتها ما لم يعمل الأطراف الأخرى بالتعهدات وحذرت من نقل ملفها إلى مجلس الأمن. وبعد تراجع الأسبهر، عادت جهود الوساطة إلى الواجهة في الأمتار الأخيرة من عام 2019، وعادت الوساطة السويسرية لتتجج بإبرام صفقة تبادل سجناء في النصف الأول من ديسمبر.

وفي النصف الثاني، سافر الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى طوكيو في وقت قالت مصادر فرنسية، إن الرئيس إيمانويل ماكرون ألقى ملف الوساطة منذ منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) بعدما لم تتجج عواته للتفاوض بين الطرفين بسبب تمسك طهران برفع العقوبات أولاً.

الخليج إلى مستويات متقدمة بعدما احتجز «الحرس الثوري» ناقلة نفط ترغ علم بريطانيا يوم 19 يوليو، بعد أسبوعين من احتجاز قوات بريطانية لنافط إيرانية قرب جبل طارق متهمه إياها بانتهاك عقوبات على سوريا. بعد شهر ونصف أطلقت سلطات جبل طارق الناقلة الإيرانية. ولكن طهران لم تطلق الناقلة البريطانية إلا قبل يومين من توجه الرئيس الإيراني للمشاركة في أعمال الجمعية العامة في الأمم المتحدة.

ورفعت الهجمات على ناقلات النفط واحتجاج الناقلات إلى تحرك أميركي وأخر أوروبي لتشكيل تحالف بحري يهدف إلى حماية أمن الملاحة.

وبعد شهرين من مشاورات واشنطن وحلفائها باسم «التحالف الدولي لأمن وحماية الملاحة البحرية وضمان سلامة الممرات البحرية»، باسم «سانتيفال» مهمته بمقر القيادة المركزية للقوات البحرية الأميركية في البحرين، فيما أعلنت الدول الأوروبية أن تحالفها ستقوده فرنسا وتتخذ من أبوظبي مقراً لها.

وفي الأيام التي شهدت ارتفاع نسبة التوتر فرضت الولايات المتحدة عقوبات على المرشد الإيراني علي خامنئي وكبار مستشاريه وشملت تجلج مجنبي خامنئي الذي يرتبط اسمه بـ«الحرس الثوري». وضمم الولايات المتحدة قبل ذلك وزير الخارجية محمد جواد ظريف

وطالبت القوات الأميركية بمغادرة الخليج. وفي المقابل أرسلت الولايات المتحدة تعزيزات إلى الخليج، أبرزها مجموعة حاملات طائرات «إبراهيم لنكولن»، وقاذفات «بي 52» ومظلمة صواريخ «باتريوت» الدفاعية قبل أن ترسل مزيداً من التعزيزات بعد مهاجمة منشاتني «أرامكو» في شمال السعودية منتصف سبتمبر (أيلول)، مما رفع حدة التوتر إلى مستويات غير مسبوقة في المنطقة. وحملت السعودية والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وبريطانيا إيران مسؤولية الهجوم.

قبل هجوم «أرامكو»، تعرضت نحو ست سفن إلى هجمات في مياه الخليج بين مايو (أيار) ويونيو (حزيران) وألقت واشنطن بمسؤوليتها على طهران. كما استهدف هجوم بطائرات مسيرة مفخخة خط الأنابيب النفطية الممتد من شرق إلى غرب السعودية، وقالت مليشيا الحوثي الموالية لإيران إنها نفذت الهجوم بسبع طائرات مسيرة.

وفي 20 يونيو أعلنت إيران عن إسقاط «رون» أميركية من طراز «غلوبال هوك» صاروخ سطح جو في مياهها الإقليمية قرب مضيق هرمز ونفت الولايات المتحدة أن تكون الطائرة دخلت المجال الجوي لإيران ووصفت الهجوم بأنه «غير مبرر».

في يوليو (تموز) دخلت أزمة تشريف إن بلاده قد تنسحب من معاهدة حظر الانتشار النووي. وبعد يوم أعلنت الولايات المتحدة إلغاء العمل بإعفاءات مؤقتة كانت قد منحتها إلى أكبر عملاء للنفط الإيراني وهم اليابان والصين والهند وكوريا الجنوبية وتايوان وإيطاليا واليونان وتركيا.

زادت حدة التوتر في الخليج على بعد شهرين من بدء المرحلة الثانية من العقوبات الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، والتي وشطن نفط صادرات النفط الإيرانية. توجه رئيس الأركان الإيراني محمد باقري في يناير 2019 إلى جزيرة أبو موسى لتوجيه رسالة للقوات الأميركية في المنطقة وذلك بعد عشرة أيام على عودة حاملات الطائرات «جون سي. ستينيس» واقتراب 30 زورقاً إيرانياً من حاملات الطائرات.

جاء ذلك بعد شهرين من تالسن حول إكسكانية إغلاق هرمز في حال منعت الولايات المتحدة صادرات النفط الإيرانية. وبالتزامن مع بدء وقف الإعفاءات النفطية لحض خامنئي القوات العسكرية للجهازية البحرية. وشن قادة «الحرس» حرباً كلامية تضمنت تهديدات بإغلاق مضيق هرمز وعرقلة حركة الملاحة. وقالت إيران إنها مسؤولة عن أمن مضيق هرمز

أصدر خامنئي مرسوماً بإقالة قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري وتعيين نائبه حسين سلامي على رأس «الحرس الثوري» الذي أطلق إعادة هيكلة للملف الأول من قيادات الجهاز المتنفذ. وأشارت الخطوة مخاوف من استهداف القوات والمصالح الأميركية في المنطقة. وقال المبعوث الأميركي الخاص إلى إيران برايان هوك: «إن الحرس الثوري لظالماً حدة القوات الأميركية منذ تأسيسه». وأضاف: «كلما فرضت عقوبات على إيران تتبعها سلسلة من التهديدات»، وتحدث عن اعتماد واشنطن نهجاً جديداً كلياً في استراتيجية الضغط الأقصى المستمر لحرمان «الحرس الثوري» من النظام الإيراني من الإيرادات التي يحتاج إليها إدارة سياسته الخارجية.

جاء الحدث بعد يوم من طلب المرشد علي خامنئي، من رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، العمل على إخراج القوات الإيرانية التي أوردت أعضاؤه زي على الخطوة الأميركية، واعتبرت إيران القوات الأميركية في المنطقة «جماعات إرهابية» وصادق هذا الصد. وهدد الرئيس حسن روحاني بدخول إيران إلى طريق معابر للاتفاق النووي، ملوحاً بإنتاج أجهزة طرد مركزي متطورة. وقال وزير الخارجية محمد جواد

وشدد البيان الختامي للمؤتمر على ضرورة التصدي لخطر إنتاج الصواريخ والإرهاب والتطرف وأمن الملاحة البحرية ومخاطر المجموعات المسلحة التي تدين بالولاء لبعض الدول. ووجهت إيران انتقادات لاذعة للمؤتمر واعتبرته عملاً تهديدياً لتحالف يهدف إلى إسقاط النظام.

تصنيف الحرس الثوري إرهابياً

في الخامس من أبريل اتخذ البيت الأبيض خطوة عملية بضم قوات «الحرس الثوري» إلى 100 كيان إيراني مصنف على قائمة المنظمات الإرهابية.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن «الحرس الثوري هو أداة الحكومة الرئيسية لتوجيه وتنفيذ حملتها الإرهابية العالمية»، مضيفاً: «يقمع الإيرانيين في الداخل ويمارس الإرهاب في الخارج»، مشيراً إلى أن «قاسم سليماني» قائد فيلق القدس الذراع الخارجي للحرس) هو وزير خارجية إيران الفعلي». وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن الخطوة تساوي بين سليماني إيران بذكرى مرور أربعين عاماً على الثورة، في منتصف فبراير.

ورغم أن البيان الختامي لم يذكر اسم إيران لكن خطاباً نائب الرئيس الأميركي مايك بنس ووزير الخارجية مايك بومبيو تصورت حول تهديدات أنشطة إيران.

خطة حكومية لموازنة جديدة ترفع أسعار البنزين وتفجر احتجاجات شعبية

البرلمان. كما تصدى لتحرك نواب البرلمان الذين حاولوا عرقلة القرار. وأطلق المسؤولون الإيرانيون تسميات مثل «الأشهر» و«مثيري الشغب» على المحتجين، كما وصفوا الاحتجاجات بـ«الحرب العالمية» و«المؤامرة الكبيرة» و«الفتنة». ويرتبط سعر البنزين ارتباطاً وثيقاً بأسعار السلع والخدمات في إيران. وشكلت زيادات سعر البنزين في السابق موجات غلاء أدى بعض منها إلى نزول الإيرانيين في الشارع.

وتطلب خطة الحكومة زيادة مواردها الداخلية وخفض الإنفاق وتكاليف الدوائر الحكومية. إضافة إلى رفع أسعار الوقود والخدمات العامة والضرائب. وقالت الحكومة إنها تريد تقليص الحكومة وإلغاء بعض المؤسسات والأجهزة. وفي المقابل وعدت بزيادة الدعم لذوي الدخل المحدود. وواجهت الحكومة الإيرانية نقصاً يقدر بنحو عشرة مليارات دولار في موازنة 2019.

وشهدت العملة الإيرانية استقراراً نسبياً بعدما مرت بأيام صعبة منذ بداية عام 2018 ولكنها بلغت مستويات قياسية في سن المراهقة، ونحو 400 امرأة، وبعض رجال الأمن في طهران، وبلغت نسبة التضخم في الشهرين الماضيين 17 في المائة.

وأعلن المرشد علي خامنئي تأييده لقرار رفع زيادة البنزين الذي اتخذته اللجنة الاقتصادية العليا في البلاد وهي تضم رئيس القضاء ورئيس الحكومة ورئيس

الآن تشير إلى مقتل أكثر من ضعف هذا العدد». وقالت المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة ميشيل باشليه إن شريط الفيديو الذي حصل عليه مكتبها يظهر «استخدام عنف شديد ضد المحتجين». وأضافت: «تلقينا أيضاً لقطات تظهر على ما يبدو قوات الأمن تطلق النار على مظاهرين غير مسلحين من الخلف بينما كانوا يفرّون وتطلق النار مباشرة على الوجه والأعضاء الحيوية... بعبارة أخرى يطلقون النار لقتلهم». ولاحقاً، نقلت وكالة «رويترز» عن ثلاثة مصادر مسؤولة في وزارة الداخلية، أن المرشد علي خامنئي جمع كبار المسؤولين في أجهزة الأمن والحكومة بحضور الرئيس حسن روحاني، بعد 48 ساعة من بداية الاحتجاجات الأخيرة في إيران، وأصدر بفاذ صبر أوامر لهم، «افعلوا ما يلزم بوضع حد لها».

ويعد ثلاثة أسابيع على الاحتجاجات، المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة أعلنت الجمعة استناداً إلى «تقارير» أن لديها «معلومات تشير إلى مقتل 208 أشخاص على الأقل» خلال الاحتجاجات، مما يدعم عدد القتلى الذي سبق أن قدمته منظمة العفو الدولية. وقالت ما لا يقل عن سبعة آلاف شخص تم اعتقالهم في إيران. وانهت الأمم المتحدة قوات الأمن الإيرانية بإطلاق النار على المظاهرين. هناك أيضاً تقارير لم تتمكن مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة من التحقق منها حتى

طهران وشيراز وأصفهان وتبريز وكمرانشاه ومشهد. وبدأت السلطات قطع الإنترنت، في وقت بدأ ناشطون ينشر معلومات عن تدخل عنيف لقوات الأمن لفتح الطرق السريع بالمدن الكبير. وهو ما أدى إلى تزاوج بالحجارة بين المحتجين وأجهزة الأمن. وأظهرت مقاطع إهراق ميان ومقرات تابعة لقوات الأمن، فضلاً عن مئات البنوك ومحطات البنزين. وفي اليوم الثالث تحولت الاحتجاجات إلى مظاهرات منمدة بالنظام وبخلت إلى أجواء مشابهة لاحتجاجات واسعة شهدتها أكثر من مائتين مدينة إيران في نهاية 2017 جراء تدهور الوضع المعيشي وارتفاع الأسعار. وبعد مضي أسبوعين عاد الإنترنت تدريجياً إلى البلاد.

ويعد يوم الجمعة 15 نوفمبر، قطع محتجون طرقاً سريعة في عموم محافظة الأحواز. وتناقلت شبكات التواصل الاجتماعي تسجيلات من نزول المظاهرين في أحياء كبرى وسط مدينة الأحواز، ويرددون هتافات تنادي بتحرك الإيرانيين. وفي الوقت نفسه، نفت السلطات اندلاع نيران بمحطات البنزين. ولكن السبت في 16 ديسمبر امتدت المظاهرات إلى عدة مدن كبيرة وصغيرة على رأسها

أعلنت الحكومة الإيرانية في منتصف نوفمبر قراراً مفاجئاً بزيادة أسعار البنزين بين 50 في المائة إلى 300 في المائة. آثار لهما بين الإيرانيين الذين يمرون بأوضاع معيشية صعبة جراء أزمة اقتصادية تفاقت مع إعادة العقوبات الأميركية عقب انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي. وجاء القرار بعد أقل من شهرين على إعلان الحكومة الإيرانية خطة لاعتماد موازنة جديدة دون الاعتماد على عائدات النفط في ظل استراتيجية تتبناها الإدارة الأميركية بمنع صادرات النفط الإيرانية منذ الذكرى الأولى لانسحاب الأميركي من الاتفاق.

وقدم إعلان الحكومة المفاجئ الإيرانيين. ومنذ اللحظات الأولى تناقلت وكالات رسمية صوراً تظهر حالة الهمع في محيط محطات البنزين بطهران ومدن كبرى بأحاء البلاد.

وفي يوم الجمعة 15 نوفمبر، قطع محتجون طرقاً سريعة في عموم محافظة الأحواز. وتناقلت شبكات التواصل الاجتماعي تسجيلات من نزول المظاهرين في أحياء كبرى وسط مدينة الأحواز، ويرددون هتافات تنادي بتحرك الإيرانيين. وفي الوقت نفسه، نفت السلطات اندلاع نيران بمحطات البنزين. ولكن السبت في 16 ديسمبر امتدت المظاهرات إلى عدة مدن كبيرة وصغيرة على رأسها

سياسات واشنطن الخارجية انسحابات طوعية وتهديدات متجددة



أمين عام «الناتو» وقادة دول أعضاء يتحدّثون مع ترمب خلال قمة الحلف ببريطانيا في 4 ديسمبر (أ.ب.)

نظرة صحيحة، وإن التاريخ والاميركيين يدعوونه. عندها يمكن القول إن هناك احتمالاً بصحصول انقلاب عميق بالنظام العالمي، وينجح ترمب في تفكيك منظومة التحالفات العالمية ومنها حلف الناتو، ويدخل في مرحلة جديدة.

ما يعزز هذا التحليل ليس فقط العلاقات المتأرجحة التي تجمع ترمب بقيادة الحلف والتي ظهرت خلال قمته الأخيرة في لندن، بل والتعليقات التي صدرت ولا تزال عن عدد منهم في محاولة لإعادة تعريف دور الحلف ووظيفته وسياساته. فالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون كان واضحاً في دعوته إلى تغيير جدول القمة، من التركيز على المال إلى مراجعة استراتيجية الحلف، الأمر الذي رفضه ترمب.

كما أن تخفيف ترمب من إنقاداته سمح لقادة الحلف بالخروج بموقف جماعي يؤكد التضامن لمواجهة تهديدات روسيا والإرهاب، والإقرار بالتحديات التي يمثلها تصاعد نفوذ الصين، وبتراجعه تركيا عن موقفها المتصلب تجاه خطة الدفاع عن دول البلطيق وبولندا.

تهليل الصين

«تمثل الصين تهديداً فريداً وهاملاً للولايات المتحدة وحلفائها وشركائها الديمقراطيون»، هكذا ألخص برادلي بومان نائب الرئيس في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات في واشنطن وبكين. العلاقات بين واشنطن وبكين، وتعد ترمب أدركت طبيعة وشدة التهديد الذي تمثله الصين، وحقق تقدماً كبيراً في إعادة بناء الجبهة العسكرية الأميركية.

ولكن هناك الكثير الذي يتعين القيام به، حيث تحتاج وزارة الدفاع إلى تمويل كافٍ وفي الوقت المناسب وبالتعاون مع الكونغرس، ويضيف بومان أن القوة العسكرية الأميركية وحدها ليست كافية، إذ تحتاج أميركا إلى حلفاء وشركاء قادرين عسكرياً ولديهم رؤية مشتركة للتهديد الذي يمثله الحزب الشيوعي الصيني. وتمثل شبكة الحلفاء الأميركية استراتيجية كبيرة ورائدة ينفذها على واشنطن ورعايتها وتعزيزها.

ويتعد بومان أن الصين حققت مكاسب كبيرة في عدة مجالات من المنافسة، متجاوزة الولايات المتحدة في بعض، وقد تكون واشنطن استيقظت متأخرة على التهديد وبدأت في تخليص نفسها، إلا أنه ينبغي للمرء ألا يقلل من شأن الولايات المتحدة عندما تُهدد مصالحها الأساسية. يوافق بومان على هذه الخلاصة ويقول إن أميركا كانت دائماً تتبذل بتحالفاتها في مواجهة القوى الكبرى الأخرى، لكن مع سعي ترمب إلى تفكيكها الذي سيفضعها كثيراً.

ويضيف أن تغيراً واضحاً طرأ على النظام العالمي وفي ميزان القوى العالمية، مع عودة روسيا لاعباً دولياً جديداً وصعود الصين المستمر منذ 20 عاماً، حيث بات اقتصادها قريباً بجحج اقتصاد أميركا.

«نورد ستريم 2»، في سياسة بدأ واضحاً أن محركها اقتصادي بأبعاد سياسية للتضييق عليهم، وليس للضغط على روسيا، بعدما تحولت العلاقة مع الحلفاء إلى «صفقات»، بجدها مدى استفادة واشنطن، وليس ما يخدم موقعها الدولي كقائدة للنظام الدولي، كما يرى البعض.

هكذا، كرر ترمب إنقاده لألمانيا الذي لم يستثن مستشارتها أنغيلا ميركل شخصياً. قائل أن برلين باتت رهينة لروسيا جراء اعتمادها على مصادر طاقة، وحثاً إياها على التفتيش عن مصادر أخرى، من بينها الولايات المتحدة. لكن ملف العقوبات الأميركية المفروضة على روسيا لا يزال حتى الساعة من دون حل، خصوصاً أن فرضها جاء على خلفية عمليات استخباراتية نفذتها موسكو ضد ناشطين ومعارضين على أراضي دول أوروبية حليفة. وخشى أن تكرر نفسها، وتزيدت من الإعلان عن مقتل معارض جورجي في ألمانيا على يد عميل روسي في بداية الشهر الحالي.

كما عرضت واشنطن أخيراً مكافأة بقيمة 5 ملايين دولار لمن يبدى معلومات تقود إلى اعتقال ومحاكمة روسيين متهمين بارتكاب واحدة من أكبر الجرائم الإلكترونية في التاريخ، تؤول وزارة العدل الأميركية إليهما مرتبطان بجهاز الاستخبارات الروسية (إف إس بي)، وتمكنا من الاستيلاء على أكثر من 100 مليون دولار، عبر زرعهما برمجيات خبيثة، في عشرات البلدان خصوصاً في 11 ولاية أميركية.

هيمنت العلاقات الروسية الأميركية على جزء كبير من الدورات الإخبارية في واشنطن هذا العام. ففي الوقت الذي يعر فيه كل من الكرملين والبيت الأبيض عن رغبتهما في تحسين العلاقات الثنائية، وتحذّر أجهزة الاستخبارات الأميركية من تدخل روسي جديد في الانتخابات الرئاسية المقبلة، في حين تحذر وزارتا الخارجية والدفاع من «التقدم الروسي» في بعض المناطق التي تشهد انسحاباً أميركياً نسبياً.

ويسعى أكثر من طرف إقليمي ودولي للاستخباراتية في «الانسحاب الأميركي الطوعي» من أزمات لم يعد التورط مجدداً فيها، على ما أعلنه ترمب مراراً وتكراراً، من سوريا إلى أفغانستان.

لكن مع ازدياد الانتقادات لوانشطن واتهامها بالتدخل عن حلفائها وشركائها في المنطقة وتقليص وجودها في أفغانستان. فأكتمل رئاستهما حتى نهاية عهدهما. ويشرح جون برنسناهن الفرق بين إجراءات عزل كلينتون ونيكسون من جهة، وترمب من جهة أخرى: «هناك فرق كبير في إجراءات عزل كلينتون ونيكسون وترمب؛ فنيكسون وكلينتون كانا في ولايتهما الثانية عند بدء إجراءات عزلهما ولم يكن متوقفاً أن يخوض معركة رئاسية. ترمب مرشح لولاية ثانية، وعلى الجمهوريين التضامن معه والإفصاح عن كل المعطيات.

ويشرح جون برنسناهن، مدير مكتب «بوليتيكو» في واشنطن، كيف تغيرت حسابات الديمقراطيين: «عندما انكشفت فضيحة أوكرانيا، تزايد الدعم الديمقراطي لعزل الرئيس، لكن هذا لم يبدأ من الصفر. فقد كان هناك عدد لا بأس به من الديمقراطيين الذين أرادوا عزل ترمب بعد تقرير مولر. اتصال ترمب الشهير بالرئيس الأوكراني هذه خدعة كبيرة سخيفة».

يوشك عام 2019 على الانتهاء، وما زالت ملفات كثيرة شائكة تلقي بظلالها على علاقات إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بحلفائه واشنطن بروسيا، ودول حلف شمال الأطلسي (الناتو)، والصين، شهدت تقلبات في بعض الأحيان، واستمرارية في أحيان أخرى.

فشارك ترمب احتفال أعضاء الناتو بالذكرى 70 لتأسيس الحلف في لندن ودافع عنه، في تناقض حاد مع تصريحاته في عام 2017. لكنه غادر الغالبات مبكراً لإستيائه على ما يبدو من «ناتم»، شن كندا وبريطانيا وفرنسا. شن حرباً تجارية على الصين وضاعف الرسوم الجمركية على صادراتها، دون المساس بعلاقة «الصداقة» التي تجمعها بظنهم الصيني شي جينبينغ الذي قد يوقع اتفاقاً تجارياً مع واشنطن في بداية 2020.

أما روسيا، فاستشهد سيد البيت الأبيض بحديث رئيسها فلاديمير بوتين للدفاع عن نفسه أمام مجلس النواب التي أذت إلى عزله، وانسحب في الوقت ذاته من معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى الموقعة في عهد الحرب الباردة.

«التملذ الروسي»

هيمنت العلاقات الروسية الأميركية على جزء كبير من الدورات الإخبارية في واشنطن هذا العام. ففي الوقت الذي يعر فيه كل من الكرملين والبيت الأبيض عن رغبتهما في تحسين العلاقات الثنائية، وتحذّر أجهزة الاستخبارات الأميركية من تدخل روسي جديد في الانتخابات الرئاسية المقبلة، في حين تحذر وزارتا الخارجية والدفاع من «التقدم الروسي» في بعض المناطق التي تشهد انسحاباً أميركياً نسبياً.

ويسعى أكثر من طرف إقليمي ودولي للاستخباراتية في «الانسحاب الأميركي الطوعي» من أزمات لم يعد التورط مجدداً فيها، على ما أعلنه ترمب مراراً وتكراراً، من سوريا إلى أفغانستان.

لكن مع ازدياد الانتقادات لوانشطن واتهامها بالتدخل عن حلفائها وشركائها في المنطقة وتقليص وجودها في أفغانستان. فأكتمل رئاستهما حتى نهاية عهدهما. ويشرح جون برنسناهن الفرق بين إجراءات عزل كلينتون ونيكسون من جهة، وترمب من جهة أخرى: «هناك فرق كبير في إجراءات عزل كلينتون ونيكسون وترمب؛ فنيكسون وكلينتون كانا في ولايتهما الثانية عند بدء إجراءات عزلهما ولم يكن متوقفاً أن يخوض معركة رئاسية. ترمب مرشح لولاية ثانية، وعلى الجمهوريين التضامن معه والإفصاح عن كل المعطيات.

ويشرح جون برنسناهن، مدير مكتب «بوليتيكو» في واشنطن، كيف تغيرت حسابات الديمقراطيين: «عندما انكشفت فضيحة أوكرانيا، تزايد الدعم الديمقراطي لعزل الرئيس، لكن هذا لم يبدأ من الصفر. فقد كان هناك عدد لا بأس به من الديمقراطيين الذين أرادوا عزل ترمب بعد تقرير مولر. اتصال ترمب الشهير بالرئيس الأوكراني هذه خدعة كبيرة سخيفة».

ترمب يُعدّ معركة انتخابية ساخنة... ويعوّل على تبرنته في «محاكمة الشيوخ»

أميركا في 2019؛ إجراءات عزل تاريخية وقرارات أشعلت صراعات في البيت الأبيض

فولوديمير زيلينسكي جرى في الخامس والعشرين من يوليو بعد يوم واحد من إدلاء مولر بإفادته أمام الكونغرس.

الصداقة التاريخية على العزل

في الرابع والعشرين من سبتمبر 2019، أعلنت نانسي بيلوسي عن بدء التحقيق في عزل الرئيس الأميركي دونالد ترمب ليصبح الرئيس الرابع في تاريخ الولايات المتحدة الذي يواجه إجراءات العزل. سبقه كل من أندرو جونسون في عام 1868، وريتشارد نيكسون في عام 1974، الذي استقال قبل مباشرة إجراءات العزل ضده، وبيل كلينتون في عام 1998.

بيلوسي ترددت كثيراً قبل اتخاذ القرار، لكن اتصال الخامس والعشرين من يوليو الشهير بين ترمب والرئيس الأوكراني زيلينسكي كان كافياً لإقناعها بطلب ترمب من زيلينسكي فتح تحقيق بشركة «بورييسما» الأوكرانية. وقال ترمب، بحسب النص الذي نشره البيت الأبيض: «هناك حديث عن نجل بايدن وعن علاقة ترمب بروسيا، ودول حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وبزيد أشخاص كثر أن يعرفوا ويريدون هذا الموضوع؛ لذلك فإن أي شيء تستطيع أن تفعله في هذا الخصوص مع النائب العام سيكون رائعاً». وكان ترمب يترجم إلى هنتر بايدن، الذي يتمتع بمقعد في مجلس إدارة شركة «بورييسما».

وقارت ثائرة الديمقراطيين؛ فهم راوا أن الاتصال يخبث أن ترمب جند المساعدات العسكرية إلى أوكرانيا ليضغط على زيلينسكي في سبيل الإعلان عن إجراء تحقيق خصم سياسي. في حين نفى ترمب والجمهوريون هذه الاتهامات، وقالوا إن الرئيس الأميركي كان يتحدث عن الفساد في أوكرانيا بشكل عام، وأنه جند المساعدات لهذا السبب قبل الإفراج عنها.

وبدا مسلسل إجراءات العزل عبر عقد جلسات استماع أكثر ومفتوحة، تم استدعاء أكثر من 17 شاهداً خلالها. شهود المقربين لترمب ومسؤولين حاليين وسابقين في الإدارة الأميركية، منهم من لبى دعوة الكونغرس، ومنهم من رفضها احتراماً للبيت الأبيض.

في مساء الثامن عشر من ديسمبر (كانون الأول)، صادق مجلس النواب على عزل الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة، وهي المرة الثالثة فقط في التاريخ الأميركي التي يصوت فيها مجلس النواب لعزل رئيس أميركي حالي. فقد صوتت مولر لعزل أندرو جونسون وبيل كلينتون.

ومع الانتقال إجراءات العزل إلى مجلس الشيوخ، تبقى النتيجة شبه محسومة لصالح الرئيس. فالجمهوريون سيحاولون في المجلس المسؤول الاتهامات التي اتهم بها ترمب (نيسان) من عام 2019. وقد أدت تحقيقاته إلى إدانة 34 شخصاً، منهم مدير حملة ترمب السابق بول مانافورت، ومستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين، ومحامي ترمب السابق مايكل كوهين، وغيرهم.

وعلى الرغم من أن التقرير بخلصه ترمب من أي تواطؤ مباشر مع الروس، فإنه لم يحسم مشواره عقبه للعدالة. وقد قال مولر حينها للكونغرس: «ليست لدينا الثقة الكافية لنقول بعد عرقلة للعدالة». وترك مولر الباب مفتوحاً أمام الكونغرس للنظر في هذه النقطة على وجه التحديد.

لكن رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي لم تر حينها وجود أدلة كافية لفتح باب التحقيق، إلى أن ظهرت شكوى المبلغ في فضيحة أوكرانيا وانقلبت كل المعطيات.

ويشرح جون برنسناهن، مدير مكتب «بوليتيكو» في واشنطن، كيف تغيرت حسابات الديمقراطيين: «عندما انكشفت فضيحة أوكرانيا، تزايد الدعم الديمقراطي لعزل الرئيس، لكن هذا لم يبدأ من الصفر. فقد كان هناك عدد لا بأس به من الديمقراطيين الذين أرادوا عزل ترمب بعد تقرير مولر. اتصال ترمب الشهير بالرئيس الأوكراني هذه خدعة كبيرة سخيفة».



نانسي بيلوسي ومايك بنس يصفقان بعد إلقاء ترمب خطاب حالة الاتحاد أمام الكونغرس في 5 فبراير 2019 (أ.ب.)

«ارتكبت خطأ كبيراً»، وقرّر الرد عبر شن ضربة عسكرية. غير أنه تراجع في اللحظة الأخيرة، وبر هذا القرار في تغريدة قال فيها: «أوقفت الغارة قبل 10 دقائق من موعد تنفيذها؛ لأن الرد لا يتناسب مع إسقاط طائرة من دون طيار». وقال ترمب إنه ألغى الضربات عندما قيل له إن 150 شخصاً سيذهبون ضحايا لها.

الديمقراطيون تخفّسوا الصعداء لدى إلغاء الضربة. وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، إن الولايات المتحدة ليست لديها رغبة في الحرب مع إيران، في حين وصف نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن استراتيجيته لترمب في إيران بأنها كارثية. أما صفور الجمهوريين فقد خاب أملهم من قرار ترمب، موقف فسره ماتيو برودسكي الذي عمل مستشاراً في الخارجية الأميركية للصف الإيراني: «أعتقد أن الولايات المتحدة كان يجب أن تضرب إيران، فالضعف يؤدي إلى مزيد من الأفعال الاستفزازية من قبل أعدائنا... إن النظام الإيراني يحاول التلاعب بأوروبا والولايات المتحدة. وفي نهاية المطاف، على الأرجح أن تستمر أوروبا باسترضاء إيران، وعلى الولايات المتحدة وضع خط أحمر والالتزام به».

مورل وحملة الاعتقالات

في حين تشابكت الاضطرابات على صعيد السياسة الخارجية، كان ترمب يواجه فيضاً من الهجمات الداخلية، فطرده مدير السرا (إف بي آي) جايمس كومي كات له تداعيات كبيرة، تمثلت بقرار وزارة العدل بحجز تعيين المحقق الخاص روبرت مولر للنظر في احتمال وجود تواطؤ بين حملة ترمب الانتخابية وروسيا. تحقيق وصفه ترمب مراراً وتكراراً بـ«حملة مطاردة الساحرات». مولر وبعد تحقيق أصدر تقريره النهائي في أبريل (نيسان) من عام 2019. وقد أدت تحقيقاته إلى إدانة 34 شخصاً، منهم مدير حملة ترمب السابق بول مانافورت، ومستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين، ومحامي ترمب السابق مايكل كوهين، وغيرهم.

وعلى الرغم من أن التقرير بخلصه ترمب من أي تواطؤ مباشر مع الروس، فإنه لم يحسم مشواره عقبه للعدالة. وقد قال مولر حينها للكونغرس: «ليست لدينا الثقة الكافية لنقول بعد عرقلة للعدالة». وترك مولر الباب مفتوحاً أمام الكونغرس للنظر في هذه النقطة على وجه التحديد.

لكن رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي لم تر حينها وجود أدلة كافية لفتح باب التحقيق، إلى أن ظهرت شكوى المبلغ في فضيحة أوكرانيا وانقلبت كل المعطيات.

ويشرح جون برنسناهن، مدير مكتب «بوليتيكو» في واشنطن، كيف تغيرت حسابات الديمقراطيين: «عندما انكشفت فضيحة أوكرانيا، تزايد الدعم الديمقراطي لعزل الرئيس، لكن هذا لم يبدأ من الصفر. فقد كان هناك عدد لا بأس به من الديمقراطيين الذين أرادوا عزل ترمب بعد تقرير مولر. اتصال ترمب الشهير بالرئيس الأوكراني هذه خدعة كبيرة سخيفة».

ويشرح جون برنسناهن، مدير مكتب «بوليتيكو» في واشنطن، كيف تغيرت حسابات الديمقراطيين: «عندما انكشفت فضيحة أوكرانيا، تزايد الدعم الديمقراطي لعزل الرئيس، لكن هذا لم يبدأ من الصفر. فقد كان هناك عدد لا بأس به من الديمقراطيين الذين أرادوا عزل ترمب بعد تقرير مولر. اتصال ترمب الشهير بالرئيس الأوكراني هذه خدعة كبيرة سخيفة».

ويشرح جون برنسناهن، مدير مكتب «بوليتيكو» في واشنطن، كيف تغيرت حسابات الديمقراطيين: «عندما انكشفت فضيحة أوكرانيا، تزايد الدعم الديمقراطي لعزل الرئيس، لكن هذا لم يبدأ من الصفر. فقد كان هناك عدد لا بأس به من الديمقراطيين الذين أرادوا عزل ترمب بعد تقرير مولر. اتصال ترمب الشهير بالرئيس الأوكراني هذه خدعة كبيرة سخيفة».

ويشرح جون برنسناهن، مدير مكتب «بوليتيكو» في واشنطن، كيف تغيرت حسابات الديمقراطيين: «عندما انكشفت فضيحة أوكرانيا، تزايد الدعم الديمقراطي لعزل الرئيس، لكن هذا لم يبدأ من الصفر. فقد كان هناك عدد لا بأس به من الديمقراطيين الذين أرادوا عزل ترمب بعد تقرير مولر. اتصال ترمب الشهير بالرئيس الأوكراني هذه خدعة كبيرة سخيفة».

ويشرح جون برنسناهن، مدير مكتب «بوليتيكو» في واشنطن، كيف تغيرت حسابات الديمقراطيين: «عندما انكشفت فضيحة أوكرانيا، تزايد الدعم الديمقراطي لعزل الرئيس، لكن هذا لم يبدأ من الصفر. فقد كان هناك عدد لا بأس به من الديمقراطيين الذين أرادوا عزل ترمب بعد تقرير مولر. اتصال ترمب الشهير بالرئيس الأوكراني هذه خدعة كبيرة سخيفة».

ويشرح جون برنسناهن، مدير مكتب «بوليتيكو» في واشنطن، كيف تغيرت حسابات الديمقراطيين: «عندما انكشفت فضيحة أوكرانيا، تزايد الدعم الديمقراطي لعزل الرئيس، لكن هذا لم يبدأ من الصفر. فقد كان هناك عدد لا بأس به من الديمقراطيين الذين أرادوا عزل ترمب بعد تقرير مولر. اتصال ترمب الشهير بالرئيس الأوكراني هذه خدعة كبيرة سخيفة».

ويشرح جون برنسناهن، مدير مكتب «بوليتيكو» في واشنطن، كيف تغيرت حسابات الديمقراطيين: «عندما انكشفت فضيحة أوكرانيا، تزايد الدعم الديمقراطي لعزل الرئيس، لكن هذا لم يبدأ من الصفر. فقد كان هناك عدد لا بأس به من الديمقراطيين الذين أرادوا عزل ترمب بعد تقرير مولر. اتصال ترمب الشهير بالرئيس الأوكراني هذه خدعة كبيرة سخيفة».

ببيلوسي. ويقول: «لقد بدأت بتغطية الكونغرس في أوائل عام 1990، وعلاقة ترمب ببيلوسي هي أكثر علاقة مشحونة ومتوترة تجمع بين رئيس أميركي ورئيس مجلس نواب. إن العلاقة تدهورت بشكل دراماتيكي منذ تسلّم بيلوسي مطرقة رئاسة في المجلس، وهما بالكاد يتحدثان مع بعضهما بعضاً اليوم. وفي كل مرة يتحدثان فيها، تحصل مواجهة كبيرة ويغادر أحدهما قاعة الاجتماع. هذا أمر غير مسوق».

جيمس ماتيس وسوريا

دخل ترمب العام الجديد من دون وزير دفاع في إدارته. فجاءيس ماتيس قدم استقالته بعد خلافات عميقة بين الرجلين بسبب قرار ترمب سحب القوات الأميركية من سوريا، ودراسة سحب القوات من أفغانستان. وجاءت استقالة الجنرال المتقاعد بعد يوم من تصريحات مفاجئة للرئيس الأميركي يعلن فيها عن انسحاب القوات الأميركية من سوريا والفوز على تنظيم «داعش» الإرهابي. تصريحات ترمب هزت وزارتي الدفاع والخارجية؛ إذ تزامنت مع تكرار مسؤولين في الوزارتين لتصريحات مفادها أن القتال ضد التنظيم في سوريا لم ينته بعد. الموضوع الآخر الذي دفع بماتيس إلى اتخاذ قراره بالاستقالة هو طلب ترمب بالانسحاب الكامل على استراتيجية سحب عدد من القوات الأميركية من أفغانستان، بعد فوز من تصريحات مفاجئة للرئيس الأميركي يعلن فيها عن انسحاب القوات الأميركية من سوريا والفوز على تنظيم «داعش» الإرهابي. تصريحات ترمب هزت وزارتي الدفاع والخارجية؛ إذ تزامنت مع تكرار مسؤولين في الوزارتين لتصريحات مفادها أن القتال ضد التنظيم في سوريا لم ينته بعد.

الموضوع الآخر الذي دفع بماتيس إلى اتخاذ قراره بالاستقالة هو طلب ترمب بالانسحاب الكامل على استراتيجية سحب عدد من القوات الأميركية من أفغانستان، بعد فوز من تصريحات مفاجئة للرئيس الأميركي يعلن فيها عن انسحاب القوات الأميركية من سوريا والفوز على تنظيم «داعش» الإرهابي. تصريحات ترمب هزت وزارتي الدفاع والخارجية؛ إذ تزامنت مع تكرار مسؤولين في الوزارتين لتصريحات مفادها أن القتال ضد التنظيم في سوريا لم ينته بعد.

الموضوع الآخر الذي دفع بماتيس إلى اتخاذ قراره بالاستقالة هو طلب ترمب بالانسحاب الكامل على استراتيجية سحب عدد من القوات الأميركية من أفغانستان، بعد فوز من تصريحات مفاجئة للرئيس الأميركي يعلن فيها عن انسحاب القوات الأميركية من سوريا والفوز على تنظيم «داعش» الإرهابي. تصريحات ترمب هزت وزارتي الدفاع والخارجية؛ إذ تزامنت مع تكرار مسؤولين في الوزارتين لتصريحات مفادها أن القتال ضد التنظيم في سوريا لم ينته بعد.

الموضوع الآخر الذي دفع بماتيس إلى اتخاذ قراره بالاستقالة هو طلب ترمب بالانسحاب الكامل على استراتيجية سحب عدد من القوات الأميركية من أفغانستان، بعد فوز من تصريحات مفاجئة للرئيس الأميركي يعلن فيها عن انسحاب القوات الأميركية من سوريا والفوز على تنظيم «داعش» الإرهابي. تصريحات ترمب هزت وزارتي الدفاع والخارجية؛ إذ تزامنت مع تكرار مسؤولين في الوزارتين لتصريحات مفادها أن القتال ضد التنظيم في سوريا لم ينته بعد.

الموضوع الآخر الذي دفع بماتيس إلى اتخاذ قراره بالاستقالة هو طلب ترمب بالانسحاب الكامل على استراتيجية سحب عدد من القوات الأميركية من أفغانستان، بعد فوز من تصريحات مفاجئة للرئيس الأميركي يعلن فيها عن انسحاب القوات الأميركية من سوريا والفوز على تنظيم «داعش» الإرهابي. تصريحات ترمب هزت وزارتي الدفاع والخارجية؛ إذ تزامنت مع تكرار مسؤولين في الوزارتين لتصريحات مفادها أن القتال ضد التنظيم في سوريا لم ينته بعد.

الموضوع الآخر الذي دفع بماتيس إلى اتخاذ قراره بالاستقالة هو طلب ترمب بالانسحاب الكامل على استراتيجية سحب عدد من القوات الأميركية من أفغانستان، بعد فوز من تصريحات مفاجئة للرئيس الأميركي يعلن فيها عن انسحاب القوات الأميركية من سوريا والفوز على تنظيم «داعش» الإرهابي. تصريحات ترمب هزت وزارتي الدفاع والخارجية؛ إذ تزامنت مع تكرار مسؤولين في الوزارتين لتصريحات مفادها أن القتال ضد التنظيم في سوريا لم ينته بعد.

الموضوع الآخر الذي دفع بماتيس إلى اتخاذ قراره بالاستقالة هو طلب ترمب بالانسحاب الكامل على استراتيجية سحب عدد من القوات الأميركية من أفغانستان، بعد فوز من تصريحات مفاجئة للرئيس الأميركي يعلن فيها عن انسحاب القوات الأميركية من سوريا والفوز على تنظيم «داعش» الإرهابي. تصريحات ترمب هزت وزارتي الدفاع والخارجية؛ إذ تزامنت مع تكرار مسؤولين في الوزارتين لتصريحات مفادها أن القتال ضد التنظيم في سوريا لم ينته بعد.

الموضوع الآخر الذي دفع بماتيس إلى اتخاذ قراره بالاستقالة هو طلب ترمب بالانسحاب الكامل على استراتيجية سحب عدد من القوات الأميركية من أفغانستان، بعد فوز من تصريحات مفاجئة للرئيس الأميركي يعلن فيها عن انسحاب القوات الأميركية من سوريا والفوز على تنظيم «داعش» الإرهابي. تصريحات ترمب هزت وزارتي الدفاع والخارجية؛ إذ تزامنت مع تكرار مسؤولين في الوزارتين لتصريحات مفادها أن القتال ضد التنظيم في سوريا لم ينته بعد.

الموضوع الآخر الذي دفع بماتيس إلى اتخاذ قراره بالاستقالة هو طلب ترمب بالانسحاب الكامل على استراتيجية سحب عدد من القوات الأميركية من أفغانستان، بعد فوز من تصريحات مفاجئة للرئيس الأميركي يعلن فيها عن انسحاب القوات الأميركية من سوريا والفوز على تنظيم «داعش» الإرهابي. تصريحات ترمب هزت وزارتي الدفاع والخارجية؛ إذ تزامنت مع تكرار مسؤولين في الوزارتين لتصريحات مفادها أن القتال ضد التنظيم في سوريا لم ينته بعد.

ببيلوسي. ويقول: «لقد بدأت بتغطية الكونغرس في أوائل عام 1990، وعلاقة ترمب ببيلوسي هي أكثر علاقة مشحونة ومتوترة تجمع بين رئيس أميركي ورئيس مجلس نواب. إن العلاقة تدهورت بشكل دراماتيكي منذ تسلّم بيلوسي مطرقة رئاسة في المجلس، وهما بالكاد يتحدثان مع بعضهما بعضاً اليوم. وفي كل مرة يتحدثان فيها، تحصل مواجهة كبيرة ويغادر أحدهما قاعة الاجتماع. هذا أمر غير مسوق».

جيمس ماتيس وسوريا

دخل ترمب العام الجديد من دون وزير دفاع في إدارته. فجاءيس ماتيس قدم استقالته بعد خلافات عميقة بين الرجلين بسبب قرار ترمب سحب القوات الأميركية من سوريا، ودراسة سحب القوات من أفغانستان. وجاءت استقالة الجنرال المتقاعد بعد يوم من تصريحات مفاجئة للرئيس الأميركي يعلن فيها عن انسحاب القوات الأميركية من سوريا والفوز على تنظيم «داعش» الإرهابي. تصريحات ترمب هزت وزارتي الدفاع والخارجية؛ إذ تزامنت مع تكرار مسؤولين في الوزارتين لتصريحات مفادها أن القتال ضد التنظيم في سوريا لم ينته بعد.

جيمس ماتيس وسوريا

دخل ترمب العام الجديد من دون وزير دفاع في إدارته. فجاءيس ماتيس قدم استقالته بعد خلافات عميقة بين الرجلين بسبب قرار ترمب سحب القوات الأميركية من سوريا، ودراسة سحب القوات من أفغانستان. وجاءت استقالة الجنرال المتقاعد بعد يوم من تصريحات مفاجئة للرئيس الأميركي يعلن فيها عن انسحاب القوات الأميركية من سوريا والفوز على تنظيم «داعش» الإرهابي. تصريحات ترمب هزت وزارتي الدفاع والخارجية؛ إذ تزامنت مع تكرار مسؤولين في الوزارتين لتصريحات مفادها أن القتال ضد التنظيم في سوريا لم ينته بعد.

الموضوع الآخر الذي دفع بماتيس إلى اتخاذ قراره بالاستقالة هو طلب ترمب بالانسحاب الكامل على استراتيجية سحب عدد من القوات الأميركية من أفغانستان، بعد فوز من تصريحات مفاجئة للرئيس الأميركي يعلن فيها عن انسحاب القوات الأميركية من سوريا والفوز على تنظيم «داعش» الإرهابي. تصريحات ترمب هزت وزارتي الدفاع والخارجية؛ إذ تزامنت مع تكرار مسؤولين في الوزارتين لتصريحات مفادها أن القتال ضد التنظيم في سوريا لم ينته بعد.

الموضوع الآخر الذي دفع بماتيس إلى اتخاذ قراره بالاستقالة هو طلب ترمب بالانسحاب الكامل على استراتيجية سحب عدد من القوات الأميركية من أفغانستان، بعد فوز من تصريحات مفاجئة للرئيس الأميركي يعلن فيها عن انسحاب القوات الأميركية من سوريا والفوز على تنظيم «داعش» الإرهابي. تصريحات ترمب هزت وزارتي الدفاع والخارجية؛ إذ تزامنت مع تكرار مسؤولين في الوزارتين لتصريحات مفادها أن القتال ضد التنظيم في سوريا لم ينته بعد.

الموضوع الآخر الذي دفع بماتيس إلى اتخاذ قراره بالاستقالة هو طلب ترمب بالانسحاب الكامل على استراتيجية سحب عدد من القوات الأميركية من أفغانستان، بعد فوز من تصريحات مفاجئة للرئيس الأميركي يعلن فيها عن انسحاب القوات الأميركية من سوريا والفوز على تنظيم «داعش» الإرهابي. تصريحات ترمب هزت وزارتي الدفاع والخارجية؛ إذ تزامنت مع تكرار مسؤولين في الوزارتين لتصريحات مفادها أن القتال ضد التنظيم في سوريا لم ينته بعد.

الموضوع الآخر الذي دفع بماتيس إلى اتخاذ قراره بالاستقالة هو طلب ترمب بالانسحاب الكامل على استراتيجية سحب عدد من القوات الأميركية من أفغانستان، بعد فوز من تصريحات مفاجئة للرئيس الأميركي يعلن فيها عن انسحاب القوات الأميركية من سوريا والفوز على تنظيم «داعش» الإرهابي. تصريحات ترمب هزت وزارتي الدفاع والخارجية؛ إذ تزامنت مع تكرار مسؤولين في الوزارتين لتصريحات مفادها أن القتال ضد التنظيم في سوريا لم ينته بعد.

الموضوع الآخر الذي دفع بماتيس إلى اتخاذ قراره بالاستقالة هو طلب ترمب بالانسحاب الكامل على استراتيجية سحب عدد من القوات الأميركية من أفغانستان، بعد فوز من تصريحات مفاجئة للرئيس الأميركي يعلن فيها عن انسحاب القوات الأميركية من سوريا والفوز على تنظيم «داعش» الإرهابي. تصريحات ترمب هزت وزارتي الدفاع والخارجية؛ إذ تزامنت مع تكرار مسؤولين في الوزارتين لتصريحات مفادها أن القتال ضد التنظيم في سوريا لم ينته بعد.

الموضوع الآخر الذي دفع بماتيس إلى اتخاذ قراره بالاستقالة هو طلب ترمب بالانسحاب الكامل على استراتيجية سحب عدد من القوات الأميركية من أفغانستان، بعد فوز من تصريحات مفاجئة للرئيس الأميركي يعلن فيها عن انسحاب القوات الأميركية من سوريا والفوز على تنظيم «داعش» الإرهابي. تصريحات ترمب هزت وزارتي الدفاع والخارجية؛ إذ تزامنت مع تكرار مسؤولين في الوزارتين لتصريحات مفادها أن القتال ضد التنظيم في سوريا لم ينته بعد.

الموضوع الآخر الذي دفع بماتيس إلى اتخاذ قراره بالاستقالة هو طلب ترمب بالانسحاب الكامل على استراتيجية سحب عدد من القوات الأميركية من أفغانستان، بعد فوز من تصريحات مفاجئة للرئيس الأميركي يعلن فيها عن انسحاب القوات الأميركية من سوريا والفوز على تنظيم «داعش» الإرهابي. تصريحات ترمب هزت وزارتي الدفاع والخارجية؛ إذ تزامنت مع تكرار مسؤولين في الوزارتين لتصريحات مفادها أن القتال ضد التنظيم في سوريا لم ينته بعد.

واشنطن، رفا أوتر

كان عام 2019 حافلاً بأحداث سوف يذكرها التاريخ، واجهت فيه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تحديات قلماً واجهتها إدارات أميركية في السابق. وأصبح ترمب خلالها الرئيس الثالث فقط في التاريخ الأميركي الذي يعزله مجلس النواب.

فشخصية ترمب مختلفة للغاية عن شخصيات سياسية تقليدية اعتادت عليها واشنطن وعرفتها. شخصية تصادمت مع الديمقراطيين وتحذتهم ليصل الأمر بهم إلى محاولة خلعهم من مقعد الرئاسة. شخصية تحذت زعماء الدول الحليفة وواجهتهم من المستشارية الألمانية احتجاجاً

ميركل إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وصولاً إلى رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو. هذه الشخصية تحذت الأعراف والتقاليد، واعتمدت على سياسة التواصل عبر «تويتر»، والإعلان عن أهم القرارات في السياسة الأميركية داخلياً وخارجياً عبر تغريداته.

أبلغ ترمب من خلال تغريداته الأميركية والعالم بسحب القوات الأميركية من سوريا، وبإلغاء الضربة العسكرية على إيران، وبمنع رئيسة مجلس النواب من السفر بسبب الإغراق الحكومي، وباستقالة أو إقالة مسؤولين في الإدارة. ناهيك عن تغريداته اليومية التي حملت وإسبالات الانتقادات للمحقق الخاص روبرت مولر، وللديمقراطيين، وإجراءاته. وللمر لا شك فيه أن تداعيات السياسات المذكورة ستمتد إلى العام المقبل، وتؤثر مباشرة على نتيجة الانتخابات الرئاسية والتشريعية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، في حلبة صراع مرهمة بين مرشحين ديمقراطيين ورئيس حالي هو الثالث الذي يصاق مجلس النواب على عزله في تاريخ الولايات المتحدة.

الإغراق الحكومي الأطول في تاريخ الولايات المتحدة

في الأول من يناير (كانون الثاني) 2019، استيقظ الأميركيون على وقع الإغراق الحكومي الثالث في عهد الرئيس الأميركي دونالد ترمب. لم يعرفوا حينها أنه سيكون الإغراق الأطول في تاريخ الولايات المتحدة. فقد بدأ الإغراق الجزئي في الثاني والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) مع بدء عملية شد الحبال بين البيت الأبيض والكونغرس، بعد فوز الديمقراطيين بالأغلبية في مجلس النواب. السبب: ملف الهجرة غير الشرعية وبناء حائط مع الصين. ففي حين دفع الديمقراطيون باتجاه تمويل المرافق الحكومية من دون شروط، أصّر البيت الأبيض على إضافة تمويل الحائط. ومع مطلع العام الجديد وتسلم نانسي بيلوسي مطرقة الرئاسة في مجلس النواب، بدا أن الوضع يتدهور أكثر فأكثر وتبددت الآمال بالتوصل إلى اتفاق.

قصة خطاب حالة الاتحاد

علاقة ترمب ببيلوسي علاقة يصفها الكثيرون في واشنطن بالمضطربة و«أفضل أيامها، ولعل أبرز مثال على ذلك قصة خطاب حال الاتحاد. فهذا التقليد المربخ في العلاقة بين الكونغرس والبيت الأبيض شهد أكبر أزمة في تاريخه: بيلوسي سحبت الدعوة التي سبق وأن وجهتها لترمب لإلقاء خطاب حال الاتحاد السنوي في التاسع والعشرين من يناير، بسبب الإغراق الحكومي. فردّ عليها ترمب من خلال إلغاء زيارتها الرسمية إلى مصر وأفغانستان وليجيكيا. واستمرت عملية شد الحبال هذه إلى أن تم التوصل إلى اتفاق لفتح المرافق الحكومية بعد خمسة وثلاثين يوماً من إغلاقها. لكن بيلوسي من خرج من الصورة، حرفياً. فبعد فتح المرافق الحكومية أبوابها، ألقى ترمب خطاب حال الاتحاد في الخامس من فبراير (شباط)، ووراءه مباشرة جلست رئيسة المجلس، لتصبح صورتها وهي تصفق بسخرية للرئيس بصورة الأشهر لك الليلة. ويحدث من مكتب صحيفة «بوليتيكو»، جون برنسناهن، عن المراحل المتعددة التي مرت بها علاقة ترمب

جون كيلي والناتو

استقالة أخرى هزت الإدارة هي استقالة جون كيلي، كبير موظفي البيت الأبيض ووزير

عززت مواقعها إقليميًّا ودوليًّا في 2019... وسوريا «بوابة العبور» إلى الشرق الأوسط

روسيا تكسر «الأحادية القطبية» في العالم... وتوسع المواجهة مع الغرب



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أثناء لقائه مع نظيره الأميركي دونالد ترمب في العاصمة الفنلندية هلسنكي في يوليو الماضي (رويترز)

موسكو، راند جبر

وقف التوغل التركي في الأراضي السورية، والاعتداء على سيطرة أنقرة على شريط يمتد من تل أبيب إلى رأس العين، مع تعهد تركي بالانسحاب من هذه المنطقة فور إنجاز التسوية السياسية. في هذا الاستفراق، برزت الصعوبات الجديدة لدى موسكو في التعامل مع ملف إدارة التوازنات بين الأطراف المختلفة، وهو أمر برز أيضاً في التعامل مع الضربات الإسرائيلية المتوالية على الأرض السورية، ومع ملف الوجود الإيراني في سوريا. ورغم هذه التعقيدات، نشطت موسكو تحركاتها في سوريا خلال عام 2019 على محورين: الأول الحصول على أكبر قدر ممكن من العقود والاتفاقات الجزئية للشركات الروسية، وفيه تم توسيع الحضور الروسي تجارياً واقتصادياً إلى مشروعات



حاملات صواريخ روسية تحمل وحدات من منظومة الدفاع «إس 400» الصاروخية استعداداً لعرضها في يوم النصر في أبريل الماضي في موسكو (رويترز)

قبل أيام من حلول نهاية عام 2019، واجه الرئيس فلاديمير بوتين سؤالاً حول العلاقات الدولية لبلاده، ورد بقلعة أن بلاده نجحت في «كسر الأحادية القطبية، وإطلاق عملية بلورة ملامح نظام دولي جديد متعدد الأقطاب». تلك العبارة كررتها روسيا كثيراً في السنوات الماضية، لكن الجديد فيها أن سيد الكرملين أعقب جملته بتأكيد أن «العالم متعدد الأقطاب غداً واقعاً لا يمكن إنكاره»، رغم محاولة بعض القوى إظهار هيمنتها على السياسة العالمية.

موسكو، راند جبر

جمود الاقتصاد يواكب القوة العسكرية بوتين «لم يعد مدهشاً»

موسكو، راند جبر

ثابتة وفقاً لإحصاءات رسمية. ومنها المحافظة على معدلات نمو اقتصادي محدودة جداً، لكنها تمثل إنجازاً بالمقارنة مع الأرقام المتضائلة التي كانت تؤكد على أن «الأزمة الاقتصادية في روسيا لم تبلغ القعر بعد، والقادم أسوأ». الآن يتحدث الخبراء عن معدلات تتراوح بين 1,2 و1,5 في المائة. وقد يكون الإنجاز الأكبر، وفقاً للكرملين، هو القفزة الكبرى على صعيد التطوير العسكري، في عام 2019، انتهت مرحلة الإصلاح التي استمرت خمس سنوات، وأسفرت عن تحسين الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للعسكريين، لكن الأهم أنها أفرزت «واقعاً عسكرياً جديداً على مستوى تطوير تقنيات جديدة «لا مثيل لها في العالم».

يؤكد الكرملين أنه حقق طفرة جديدة في إنتاج منظومات صاروخية حديثة، وتطوير شبكة رصد إلكترونية للتنبؤ من الخطر الخارجي، سيتم نشرها على طول الحدود، وكان أعلن قبل ذلك عن تطوير شبكة إنترنت وطنية، حتى لا تبقى روسيا تحت رحمة مقدمي خدمات الإنترنت الأجانب. يُضاف إلى ذلك لائحة طويلة من الإنجازات التي جعلت البعض يتحدث عن أن العام كان نقطة تحول، و«عام آمال» بالنسبة إلى الروس. لكن في المقابل، يشير خصوم الكرملين إلى «خيبات كثيرة» وانكسارات على المستوى الداخلي برزت خلال العام.

تقول المعارضة إن كل ما يمكن أن يفخر به الكرملين هو بعض النجاح على المسرح الدولي. لكن صعوبة الوضع داخل روسيا يتخطى نجاحات السياسة الخارجية. ينطلق هؤلاء من عناصر عدة تجلت خلال العام المنقضي، بينها إقرار بان السياسة النقدية تمكنت من الحفاظ على سعر صرف الروبل. وخفضت وزارة المال حجم مشتريات الصندوق الوطني للرفاه بمعنى القدرة على مراكمة الثروة الوطنية. لكن الأرقام تؤكد أن تعزيز الروبل تم على حساب إفخار السكان، إذ ارتفع مستوى الفقر في روسيا في 2019 إلى نحو 15 في المائة، بتفصيل ذلك، كانت إيرادات 2019 مليون روسي بالفعل دون مستوى الكفاف. وبلغ نمو الدخل الحقيقي للسكان أقل من واحد في المائة، في مقابل توقعات أعلنتها غالينا إيژوتوفا، نائبة رئيس غرفة الحسابات، بأن تزيد هذه النسبة عن 2 في المائة.

هكذا يقول

المعارضون إن «جيش الفقراء زاد، وإن مشكلات البطالة تفاقمت. وفي المقابل زاد أصحاب المليارات». وفي أكتوبر

نشرت (الأسبوع) مؤسس المبادرة الذي أظهر

أن ثروة الأثرياء الروس

زادت بعشرات المليارات، وأن 10 من أغنى الروس

يملكون 82 في المائة من حجم الثروة في البلاد.

ورغم أن المعارضين

يوردون حوادث كثيرة وقعت في 2019 لتوقيف

أو محاكمة أثرياء

استغلوا مناصبهم في

الدولة لتوسيع حجم

الفساد في البلاد، فإن

هذه الحقيقة يستخدمها

انصار بوتين لتأكيد أنه

عزز الحرب على الفساد،

وأنها باتت تطل رؤوساً

في السلطة.

أيضا يتحدث معارضون عن أن 2019 كان

عاماً صعباً لدعاة التغيير في البلاد، إذ شهد

استخدام قبضة أمنية قوية ضد المحتجين

على الفساد، وتم توقيف مئات الأشخاص، لكن

الأهم هو سلسلة القوانين التي تم تبنيها هذا

العام لتضييق على النشاط العام على الشبكة

المعكوتية، وعلى تأسيس الأحزاب، أو منظمات

المجتمع المدني، وصولاً إلى صدور قانون «العملاء

الأجانب» الأفراد، بعدما كان هذا القانون يتعلق

بالمؤسسات فقط، ما يعني حالياً أن أي شخص

يتسلم مبالغ نقدية من الخارج ويحاول القيام

بنشاط سياسي يمكن إدراجه ضمن لائحة

«العملاء الأجانب».

أيضا دلت دراسات الرأي العام إلى تصاعد

حال الإحباط. وفقاً لدراسة أجراها مركز

«ليفادا»، يسعى 62 في المائة من الروس إلى

السفر، وغالبيتهم تفضل الاستقرار في بلد آخر،

إذا توفرت لها الفرصة بذلك.

عموماً يرى كاتب في صحيفة مستقلة أن

2019 كانت «سنة الأمل الخادعة لإجراء تغييرات

إيجابية. من الناحية الاجتماعية، أعلن المجتمع

استعداده للتغيير، هذا هو الاتجاه الجديد. يطلب

المجتمع عدالة اجتماعية. وهذا أيضاً بدأ فعل على

تدهور الوضع الداخلي».

في كل الأحوال، وبين خطاب السلطة وشكاوى

المعارضة، يمكن تمييز عام 2019 بأنه طرح السؤال

الأساسي في البلاد: وماذا بعد؟ حتى الآن لم يتخذ

الكرملين قراراً بشأن الخطة التي بموجبها سيقبى

بوتين في السلطة بعد عام 2024. لكن قمة إشارات

عدة إلى احتمال إجراء تعديلات دستورية أو

البحث عن اليات أخرى، بينها إطلاق مسار دولة

الوحدة مع بيلاروسيا، لتجري فيها انتخابات

بدستور جديد وقانون انتخابي جديد. الوضوح

أن البلاد تحاول الخروج من الجمود الاقتصادي،

وتواجه تحديات اقتصادية وسياسية ومعيشية

كبرى، والواقع أكثر أن النظام السياسي يبدو

في نهاية عام 2019، مع الاستعداد لدخول العشرينية

الثالثة من القرن متماسكاً وقوياً ومستعداً أكثر

لمواجهة أي محاولة لتقويض النهج الذي تكرس

في البلاد على مدى عقدين.

«عام العمل الدؤوب»، بهذه العبارة المختصرة لخص الرئيس فلاديمير بوتين مجريات عام 2019، وهو يستعد لمواجهة الجمهور الروسي في مؤتمر صحفي سنوي شامل يتضمن عادة مراجعة لأبرز إنجازات أو إخفاقات العام الماضي. هذه المناسبة كانت لها أهمية خاصة بالنسبة إلى بوتين، إذ تزامنت مع حلول ذكرى حدثين: أولهما أن نهاية هذا العام مرتبطة بنهاية العقد الثاني في القرن، الذي شهد تطورات واسعة جداً في روسيا والعالم، ما يعني أن رصد الأحداث لم يعد مرتبطاً بمجريات العام وحده، بل بعشر سنوات كاملة شهدت فيها روسيا تحولات كبرى.

الثاني، هو الأهم بشكل شخصي بالنسبة إلى بوتين، أن نهاية العام تصادف مرور عشرين سنة على توليه سدة الحكم، منذ أن عينه الرئيس الراحل بوريس يلتسن رئيساً للوزراء في اليوم الأخير من عام 1999. قبل أن يفوز بانتخابات رئاسية زُبت على عجل في ربيع العام التالي. ويترافق من حلول تلك الذكرى مع تراجع شعبية بوتين إلى مستويات متدنية، خلال عام 2019. الأمر برز خيراً ليس فقط بتدهور الأحوال المعيشية، وإقدام السلطات على إصلاحات موجعة، مثل تعديل قانون التقاعد الذي فاقم من مزاج التذمر في البلاد، بل وصول الروس إلى مرحلة بدت فيها الحياة السياسية الداخلية رتيبة، وبات بوتين «غير قادر على إدهاش المواطنين»، وفقاً لتعبير رئيس أحد مراكز دراسات الرأي العام المرموقة، ما وضع أسئلة جديدة أمام الاستحقاقات الانتخابية، وفي حين برز ذلك خلال العام المنقضي في تراجع مواقع حزب «روسيا الموحدة» الحاكم، الذي كان يهيمن بشكل شبه مطلق على المناطق والأقاليم، فإن الاستحقاق الأهم لبوتين وفرقة، هو اليات التخضير لانتخابات الرئاسة المقبلة في 2024، عندما تنتهي الولاية الثانية والأخيرة للرئيس.

في هذه الأجزاء، كان لعام 2019 أهمية خاصة في روسيا، وكان من الضروري التركيز فيه على «حجم الإنجازات الضخمة» التي تحققت في البلاد خلال السنوات الماضية، وجزء كبير منها برز بقوة هذا العام من خلال الحملات الإعلامية والدعائية القوية.

لذلك، لم تكن مجرد مصادفة أن يتعمد «الكرملين» تكرار عقد المقارنات بين أحوال البلاد اليوم، وأوضاعها قبل عقدين، عندما كانت روسيا تشهنا حرباً أهلية طاحنة، ويعت «حيتان» الخبز والأزمات الكبرى باقتصادها وشرواتها، في حين تتجول «المافيات» في المستويات والتسيطر على المدن والأقاليم، وعلى المستوى الاجتماعي، كانت روسيا تخسر مليون نسمة سنوياً بسبب تدهور القطاع الصحي، والرعاية للأطفال، وتزايد معدلات الفقر والبطالة. أما سياسياً، فكانت روسيا على حافة الانقسام، واصلت موسكو حصد الانتصارات على علاقة سببتها الأزمات بين الأقاليم والمركز الفيدرالي، وبدت قبضة الحكم في موسكو عاجزة عن السيطرة على الأوضاع.

«نحن الآن نعيش في بلد آخر»، هكذا خاطب بوتين مواطنيه قبل أيام. وهي حقيقة لا يمكن تكرارها مهما بلغت حدة المشكلات الاجتماعية والمعيشية والاقتصادية التي عانت منها روسيا في 2019.

في نهاية العام، بدأ الرئيس الروسي الذي نجح في إعادة البلاد إلى المشهد الدولي بقوة، وبدأت كلمتها مسموعة في الملفات الإقليمية والعالمية، مضمراً لتقديم «جردة حساب» كاملة، وتأكيد أن روسيا تحت قيادته «لم تعد تعيش على تركة الاتحاد السوفياتي الصناعية والعلمية والإنتاجية»، وهو أمر لطالما تحدث عنه خصوم «الكرملين». وعلى الرغم من أن خبراء لا يرون في المقولة تجديداً كبيراً على الحقيقة، فإن بوتين قدم أرقاماً وإحصاءات دلت على أن 75 في المائة من القوة الصناعية حالياً في روسيا تم إنشاؤها بعد عام 2000. ولفت إلى تطور واسع في البنى التحتية وتطور قطاع مهمة مثل الزراعة وصناعة الآليات، وقال إن «روسيا تحولت من بلد مستورد للحبوب إلى أكبر مصدر عالمي للقمح». وأشار إلى مواصلة التطوير العسكري، مشدداً على أن روسيا باتت تمتلك «واحدة من أقوى الجيوش في العالم»، لافتاً إلى «تحديث القاعدة الصناعية العسكرية بشكل كامل»، وأضاف: «نصنع حالياً طرازات من الأسلحة لا مثيل لها في العالم». وعلى المستوى المعيشي الاجتماعي أشار إلى تزايد المعدلات العمرية للروس بفضل الإصلاحات، وتراجع معدلات الوفيات بين الأطفال، وتحسين الأداء الصحي والتعليمي في البلاد. وتوقف طويلاً عند حال الاستقرار والأمن في روسيا حالياً، بالمقارنة مع الفوضى والحروب الدموية في السابق. بهذا الشكل، برز من خطاب الكرملين أن عام 2019 شكل عام الانتهاء من وضع أسس الانتقال الكبير في روسيا، إلى مرحلة جديدة من التطور، وهنا تكمن أهمية الإعلان خلال السنة المنقضية عن طفرات أساسية تم تحقيقها، منها مثلاً النجاح في وقف التراجع الديموغرافي في البلاد، والانتقال إلى مرحلة تزايد السكان، وهي عملية بطيئة لكنها

وقف التوغل التركي في الأراضي السورية، والاعتداء على سيطرة أنقرة على شريط يمتد من تل أبيب إلى رأس العين، مع تعهد تركي بالانسحاب من هذه المنطقة فور إنجاز التسوية السياسية. في هذا الاستفراق، برزت الصعوبات الجديدة لدى موسكو في التعامل مع ملف إدارة التوازنات بين الأطراف المختلفة، وهو أمر برز أيضاً في التعامل مع الضربات الإسرائيلية المتوالية على الأرض السورية، ومع ملف الوجود الإيراني في سوريا. ورغم هذه التعقيدات، نشطت موسكو تحركاتها في سوريا خلال عام 2019 على محورين: الأول الحصول على أكبر قدر ممكن من العقود والاتفاقات الجزئية للشركات الروسية، وفيه تم توسيع الحضور الروسي تجارياً واقتصادياً إلى مشروعات

البنية التحتية والطرق والإنشاءات والصناعات، وصولاً إلى السيطرة على ميناء طرطوس، والبدء بالعمل على توسيعه وتحديثه لخدمة المضاع والتجارة عبر الشركات الروسية. كل هذا جرى على حساب التطلعات الإيرانية لشغل حصة أساسية في هذه المشروعات. العنصر الثاني تمثل في توسيع رقعة الوجود العسكري، ومع الانسحاب الأميركي من مناطق في الشمال، حلت القوات الروسية في عدد من القواعد الجوية المهمة، وبدات بإجراء إصلاحات وتحديثات فيها توحى بنية موسكو الإقامة فيها طويلاً. وفي الشق الآخر للوجود الروسي في سوريا، واصلت موسكو حصد الانتصارات على صعيد تعزيز علاقاتها وحضورها الإقليمي. وخلافاً لتوقعات سابقة بأن وجود موسكو العسكري قد يثير غضباً مشاعراً استراتيجياً، فقد ساهم الوجود العسكري في سوريا بتعزيز مسار الانفتاح الإقليمي على موسكو، من خلال الفهم المتزايد للأطراف العربية المؤثرة بأنه لا بد من التعاون مع موسكو في القضايا الإقليمية، وبمقابلة ذلك خلال زيارة الرئيس الروسي إلى كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، كما برز من خلال تنظيم أول قمة روسية أفريقية، شارك فيها تقريباً كل زعماء القارة، وبينهم زعماء البلدان العربية الأفريقية. وشجعت هذه الأجواء موسكو على توسيع حضورها في ملفات مثل الأمن في منطقة الخليج، لذلك طرحت موسكو رؤية بديلة للطرح الأميركي حول اليات ضمان أمن الملاحة، وسبل تعزيز الوضع في المنطقة، عبر إطلاق حوار خليجي لمواجهة طموحات الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في الشمال لأنها تجاهلت سياسات طهران الإقليمية، والاندخال الإيراني في شؤون بلدان المنطقة، فإن موسكو ما زالت ترى فيها أساساً لإطلاق حوار بين الأطراف في المنطقة.

ببريطانيا، بأنه يعمل على إثارة المشكلات الداخلية، والتدخل في الانتخابات، وملاحقة خصومه ومحاولة قتلهم في العواصم الأوروبية، لكن المحصلة التي أسفر عنها عام 2019 أن الدعوات إلى فتح الحوار مع موسكو باتت أكثر قوة ووضوحاً، مقارنة بالسنوات الثلاث الماضية. وحملت سياسة روسيا الأوروبية ملامح مماثلة أثارت ارتياحاً أوسع لدى الكرملين الذي كان (ولا يزال) منتهماً في سنوات سابقة بأنه يقف وراء تشجيع نزعات الشوفينية والقوى الأكثر تشدداً في أوروبا، وبأنه يعمل على تقسيم القارة الأوروبية، لذلك لعبت التطورات الداخلية في أوروبا، لجهة تزايد استياء بلدان أوروبية مثل فرنسا وألمانيا من الضغوط الأميركية المتزايدة على القطاع الاقتصادي وقطاع إمدادات النفط والغاز من روسيا، لصالح الكرملين. بعدما تزايد الشعور الأوروبي بأن خسائر بلدان الاتحاد من التضييق المتوالية على

حاملات صواريخ روسية تحمل وحدات من منظومة الدفاع «إس 400» الصاروخية استعداداً لعرضها في يوم النصر في أبريل الماضي في موسكو (رويترز)

ببريطانيا، بأنه يعمل على إثارة المشكلات الداخلية، والتدخل في الانتخابات، وملاحقة خصومه ومحاولة قتلهم في العواصم الأوروبية، لكن المحصلة التي أسفر عنها عام 2019 أن الدعوات إلى فتح الحوار مع موسكو باتت أكثر قوة ووضوحاً، مقارنة بالسنوات الثلاث الماضية. وحملت سياسة روسيا الأوروبية ملامح مماثلة أثارت ارتياحاً أوسع لدى الكرملين الذي كان (ولا يزال) منتهماً في سنوات سابقة بأنه يقف وراء تشجيع نزعات الشوفينية والقوى الأكثر تشدداً في أوروبا، وبأنه يعمل على تقسيم القارة الأوروبية، لذلك لعبت التطورات الداخلية في أوروبا، لجهة تزايد استياء بلدان أوروبية مثل فرنسا وألمانيا من الضغوط الأميركية المتزايدة على القطاع الاقتصادي وقطاع إمدادات النفط والغاز من روسيا، لصالح الكرملين. بعدما تزايد الشعور الأوروبي بأن خسائر بلدان الاتحاد من التضييق المتوالية على

ومع حلول نهاية العام، يقوم الرهان في موسكو على أن مساعي «بعض الأطراف الأميركية» لتكريس هاجس «العدو الروسي» لم تعد تجد قبولاً في كثير من البلدان. ومع أن موسكو تشعر بخيبة أمل لأن الرئيس الأميركي دونالد ترمب فشل في تحقيق الجزء الأكبر من وعده الانتخابية، يفتح الحوار وتطبيع العلاقات مع موسكو، أوساطاً روسية لا تخفي الثقة بأن ترمب سوف يخرج منتصراً من معركة عزله، وسوف يكون قادراً على تثبيت سياسته تجاه موسكو خلال ولايته الرئاسية الثانية.

ومع هذا التفاؤل بنجاحات الكرملين في كسر العزلة الدولية، والانطلاق نحو تطبيع العلاقات تدريجياً مع أطراف عدة، فإن موسكو تضع بين خياراتها «السيناريو الأسود»، المتمثل في نجاح الصقور في الولايات المتحدة وبعض بلدان القارة الأوروبية في تعزيز مسار الاستحسان تطويق روسيا عسكرياً. ويرى خبراء أن نتائج القمة الأطلسية الأخيرة حملت إشارات سلبية في هذا الاتجاه. لذلك تواصلت موسكو التلويح بقدراتها العسكرية في مواجهة الضغوط الخارجية، وجاء الإعلان قبل أسابيع من حلول نهاية العام عن تطوير شبكة رصد وإنذار مبكر سيتم نشرها على طول الحدود الروسية ليشكل عنصر ضغط إضافي يوضح حجم الاستعدادات الروسية لمواجهة التطورات في محيطها.

لكن الوجه الثاني المهم في هذا الإعلان أن موسكو ستعمل مساعدة الصين على تطوير شبكة مماثلة. ووفقاً للرئيس الروسي، فإن «الصين قادرة لوحدها على إنشاء شبكة رصد شاملة، لكن التعاون الروسي - الصيني هنا يعكس مستوى الحرص لدى البلدين على مواجهة التحديات المشتركة. والعلاقة مع الصين التي احتلت هذا العام مكان الاتحاد الأوروبي، كشريك تجاري أول لموسكو، بحجم تبادل بلغ 100 مليار دولار، لم تعد منذ وقت طويل تقتصر على العلاقة الاقتصادية والتجارية من

صعيد الجمهوريات السوفياتية السابقة الأخرى، فشككت عنصر قوة بيد الكرملين، من خلال إعلان تأييدها الكامل لسياسات موسكو الخارجية، وتضامنها الكلي في ملف العقوبات الغربية المفروضة على موسكو. وحملت سياسة روسيا الأوروبية ملامح مماثلة أثارت ارتياحاً أوسع لدى الكرملين الذي كان (ولا يزال) منتهماً في سنوات سابقة بأنه يقف وراء تشجيع نزعات الشوفينية والقوى الأكثر تشدداً في أوروبا، وبأنه يعمل على تقسيم القارة الأوروبية، لذلك لعبت التطورات الداخلية في أوروبا، لجهة تزايد استياء بلدان أوروبية مثل فرنسا وألمانيا من الضغوط الأميركية المتزايدة على القطاع الاقتصادي وقطاع إمدادات النفط والغاز من روسيا، لصالح الكرملين. بعدما تزايد الشعور الأوروبي بأن خسائر بلدان الاتحاد من التضييق المتوالية على

ومع حلول نهاية العام، يقوم الرهان في موسكو على أن مساعي «بعض الأطراف الأميركية» لتكريس هاجس «العدو الروسي» لم تعد تجد قبولاً في كثير من البلدان. ومع أن موسكو تشعر بخيبة أمل لأن الرئيس الأميركي دونالد ترمب فشل في تحقيق الجزء الأكبر من وعده الانتخابية، يفتح الحوار وتطبيع العلاقات مع موسكو، أوساطاً روسية لا تخفي الثقة بأن ترمب سوف يخرج منتصراً من معركة عزله، وسوف يكون قادراً على تثبيت سياسته تجاه موسكو خلال ولايته الرئاسية الثانية.

ومع هذا التفاؤل بنجاحات الكرملين في كسر العزلة الدولية، والانطلاق نحو تطبيع العلاقات تدريجياً مع أطراف عدة، فإن موسكو تضع بين خياراتها «السيناريو الأسود»، المتمثل في نجاح الصقور في الولايات المتحدة وبعض بلدان القارة الأوروبية في تعزيز مسار الاستحسان تطويق روسيا عسكرياً. ويرى خبراء أن نتائج القمة الأطلسية الأخيرة حملت إشارات سلبية في هذا الاتجاه. لذلك تواصلت موسكو التلويح بقدراتها العسكرية في مواجهة الضغوط الخارجية، وجاء الإعلان قبل أسابيع من حلول نهاية العام عن تطوير شبكة رصد وإنذار مبكر سيتم نشرها على طول الحدود الروسية ليشكل عنصر ضغط إضافي يوضح حجم الاستعدادات الروسية لمواجهة التطورات في محيطها.

لكن الوجه الثاني المهم في هذا الإعلان أن موسكو ستعمل مساعدة الصين على تطوير شبكة مماثلة. ووفقاً للرئيس الروسي، فإن «الصين قادرة لوحدها على إنشاء شبكة رصد شاملة، لكن التعاون الروسي - الصيني هنا يعكس مستوى الحرص لدى البلدين على مواجهة التحديات المشتركة. والعلاقة مع الصين التي احتلت هذا العام مكان الاتحاد الأوروبي، كشريك تجاري أول لموسكو، بحجم تبادل بلغ 100 مليار دولار، لم تعد منذ وقت طويل تقتصر على العلاقة الاقتصادية والتجارية من

صعيد الجمهوريات السوفياتية السابقة الأخرى، فشككت عنصر قوة بيد الكرملين، من خلال إعلان تأييدها الكامل لسياسات موسكو الخارجية، وتضامنها الكلي في ملف العقوبات الغربية المفروضة على موسكو. وحملت سياسة روسيا الأوروبية ملامح مماثلة أثارت ارتياحاً أوسع لدى الكرملين الذي كان (ولا يزال) منتهماً في سنوات سابقة بأنه يقف وراء تشجيع نزعات الشوفينية والقوى الأكثر تشدداً في أوروبا، وبأنه يعمل على تقسيم القارة الأوروبية، لذلك لعبت التطورات الداخلية في أوروبا، لجهة تزايد استياء بلدان أوروبية مثل فرنسا وألمانيا من الضغوط الأميركية المتزايدة على القطاع الاقتصادي وقطاع إمدادات النفط والغاز من روسيا، لصالح الكرملين. بعدما تزايد الشعور الأوروبي بأن خسائر بلدان الاتحاد من التضييق المتوالية على

ومع حلول نهاية العام، يقوم الرهان في موسكو على أن مساعي «بعض الأطراف الأميركية» لتكريس هاجس «العدو الروسي» لم تعد تجد قبولاً في كثير من البلدان. ومع أن موسكو تشعر بخيبة أمل لأن الرئيس الأميركي دونالد ترمب فشل في تحقيق الجزء الأكبر من وعده الانتخابية، يفتح الحوار وتطبيع العلاقات مع موسكو، أوساطاً روسية لا تخفي الثقة بأن ترمب سوف يخرج منتصراً من معركة عزله، وسوف يكون قادراً على تثبيت سياسته تجاه موسكو خلال ولايته الرئاسية الثانية.

ومع هذا التفاؤل بنجاحات الكرملين في كسر العزلة الدولية، والانطلاق نحو تطبيع العلاقات تدريجياً مع أطراف عدة، فإن موسكو تضع بين خياراتها «السيناريو الأسود»، المتمثل في نجاح الصقور في الولايات المتحدة وبعض بلدان القارة الأوروبية في تعزيز مسار الاستحسان تطويق روسيا عسكرياً. ويرى خبراء أن نتائج القمة الأطلسية الأخيرة حملت إشارات سلبية في هذا الاتجاه. لذلك تواصلت موسكو التلويح بقدراتها العسكرية في مواجهة الضغوط الخارجية، وجاء الإعلان قبل أسابيع من حلول نهاية العام عن تطوير شبكة رصد وإنذار مبكر سيتم نشرها على طول الحدود الروسية ليشكل عنصر ضغط إضافي يوضح حجم الاستعدادات الروسية لمواجهة التطورات في محيطها.

لكن الوجه الثاني المهم في هذا الإعلان أن موسكو ستعمل مساعدة الصين على تطوير شبكة مماثلة. ووفقاً للرئيس الروسي، فإن «الصين قادرة لوحدها على إنشاء شبكة رصد شاملة، لكن التعاون الروسي - الصيني هنا يعكس مستوى الحرص لدى البلدين على مواجهة التحديات المشتركة. والعلاقة مع الصين التي احتلت هذا العام مكان الاتحاد الأوروبي، كشريك تجاري أول لموسكو، بحجم تبادل بلغ 100 مليار دولار، لم تعد منذ وقت طويل تقتصر على العلاقة الاقتصادية والتجارية من

موسكو، راند جبر

قبل أيام من حلول نهاية عام 2019، واجه الرئيس فلاديمير بوتين سؤالاً حول العلاقات الدولية لبلاده، ورد بقلعة أن بلاده نجحت في «كسر الأحادية القطبية، وإطلاق عملية بلورة ملامح نظام دولي جديد متعدد الأقطاب». تلك العبارة كررتها روسيا كثيراً في السنوات الماضية، لكن الجديد فيها أن سيد الكرملين أعقب جملته بتأكيد أن «العالم متعدد الأقطاب غداً واقعاً لا يمكن إنكاره»، رغم محاولة بعض القوى إظهار هيمنتها على السياسة العالمية.

موسكو، راند جبر

تتعلق روسيا وهي تودع عاماً تقبلاً معقداً، على صعيد سياساتها الداخلية والخارجية، من قناعة بأنها نجحت خلال 2019 في استكمال عملية تطوير

محاولات تهميش دورها، وعزلها سياسياً واقتصادياً، وبأن حضورها على المشهد الدولي بات

رأسياً، ولا يمكن التعامل مع أي ملف إقليمي أو عالمي دون أخذ

وجهة نظر موسكو بعين الاعتبار». ومع أن التعقيدات التي تواجه

الكرملين داخلياً زادت خلال هذا العام، فإنه حتى خصومه يقرون

بأنه نجح على الصعيد الخارجي في تكريس الواقع الجديد.

وعلى الصعيد الإقليمي في الفضاء السوفياتي السابق، لم

تقتصر نجاحات الكرملين على تهميش أدوار القوى التي كانت

تشكل راس الحربة لمواجهة الداخلية في روسيا في محيطها، إذ تمكن من

تفتيت محاولات إقامة جبهة تضم أوكرانيا وجورجيا ومولدافيا، وهي البلدان التي تخلعت بشكل

أو باخر للتخلص من الهيمنة الروسية، وإقامة علاقات بديلة

مع حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي.

وفي أوكرانيا، أسفرت خسارة الفصم للحدود للرئيس

فلاديمير بوتين مقعد الرئاسة، في انتخابات وصفت بأنها كانت

«انتقامية» من طلبة الأولغارثية الحاكمة في البلاد، عن سعي

كبير في ظل السلطة الجديدة لإقامة ترتيب أولوياتها لمواجهة

الأزمات الاستراتيجية، وفور تسلّم الرئيس فلاديمير زيلينسكي

الذي يفترق إلى الخبرة السياسية

مقاليد السلطة، وجد نفسه أمام

استحقاقات مواجهة الوضع الاقتصادي المتفاقم، والغوص

الإدارية والفساد، فضلاً عن مشكلة الأقاليم الانفصالية في

شرق وجنوب البلاد. ورغم أنه

حصل على وعود كثيرة من جانب

الغرب لتعزيز موقفه في مواجهة

سياسات الكرملين، فإن هذه الوعود

ظلت شفاهية، فيما تحتاج أوكرانيا

لنحو 20 مليار دولار بشكل عاجل

لمعالجة مشكلاتها. على هذه

الخلفية، لم يعد الحديث عن القرم

«المحتل» من جانب روسيا إلا

جزءاً من أدبيات النخبة السياسية

الأوكرانية، بينما اضطرت كييف

للقيام بخطوات لتأكيد التزامها

بالتفاوض مع روسيا، لتهنئة مرة

جعلها تواجه خطر الانفجار، مما

جديدة في الشارع، بعدما اتهمت

بأنها «تحاول الاستسلام أمام

بوتين».

لم نقل «انكسارات» بوتين

أهمية في جورجيا ومولدافيا،

وسلط تناحر القوى الداخلية

وانشغالها بمشكلاتها. أما على

سنة «الصالحين»... العراقي بعد الجزائري

خطأ أحمر، وبذلك لم يُصَب أي احتجاجي جزائري بأذى، كما أن جولات الاحتجاجات انتهت ببطء متميزة بذلك عن الماضي التي شهدتها الحراك السوداني، الذي أثمر بعد سنة من الصولات والجولات أول شراكة مدنية - عسكرية تؤسس لهذا النمط من التغيير، حيث الحاجة في بعض أقطار الأمة ودول العالم الثالث عموماً لمثل هذا التشارك الذي يعني عن الصراعات والانقلابات والثورات عموماً. ولقد أكرم الله خير تكريم الجنرال الجزائري، حيث إنه توفي إثر سكتة قلبية مفاجئة، وتلك أرحم الميبتات لمن يسأم تكاليف الحياة في ثمانينته.

وجاءه الرحيل بعدما تحققت المعادلة التي رسمها بكل بنودها: إنقاذ منصب الرئاسة بانتخاب وفق ما ينص عليه الدستور. قضاء لا ضغوط عليه، وأحكام بحق مقامات يتم على الفور تخفيضها. رد جمائل بوتغليقة عليه بمثلها: تخفيض أمثولة برسم المؤسسات العسكرية العربية، وهي أن دور الجيش هو حراسة الوطن، وعند حدوث تناقضات بين أهل الحكم والناس يتم التصرف بحكمة، وبما تضمنته الدساتير، وكذلك حماية الشعب في حال كانت هناك موجبات ودوافع للاحتجاج.

تغيب شمس اليوم الأخير من عام 2019، ويتشرق شمس اليوم الأول من عام 2020، وهناك انتفاضتان لم يُحسم أمر نهاية كل منهما، ربما نتيجة غياب الجنرال الزاهد والمخبصر، أو المحنح، ويفعل جنرال زاهد في انتظار ظهور مفاجئ لهذا الجنرال أو رئيس جمهورية يحترم نفسه وشعبه، وعندها تبدأ كصحافيين تدوين بوميات شخصية عام 2020، وهل هي صيغة حُكم برئيتها الشعب شاكر، فينجي الرئيس عبد العزيز بوتغليقة من بُؤس التمديد لرئاسته الذي نصبه له تزييناً واستغلالاً، في الوقت نفسه لحالة الصحية الميؤوس من شفائها، الآفريقيون والمتفوعون.

ولقد أثمرت المعادلة التي رسمها الجنرال الجزائري القائد والصالح: ترك الحراك الشعبي يسجل جولات من الاحتجاج الشعبي لا يساهم في إبعاد مدته، ومن دون أن تتأثر حياة الناس، ولا يتم قطع الطرقات، وعلى مدى أسابيع، ألقى من الكلمات التي تجمع بين النصح والتمسك بالأصول واحترام الدستور ما لم يفعله الجنرال العربي من قبل. واعتبر الدم الاحتجاجي



فؤاد مطر

ثم ما هو جنرال السودان يلقي وجهه وهو في السعودية يخضع للعلاج، وتحدث غمضة العين الأخيرة بعد الاطمئنان إلى أن أمثولة زهده في السلطة وتسلم المقابيل إلى حكومة الأخيرة من الموعد الذي حدده للتسليم، قد أثمرت، حيث لا مجال بعد الآن في السودان لغير الجنرالات الزاهدين، غير الساعين ولا المقبولين كقوّذ وكبقاء إلى الأبد، وأن الشراكة العسكرية المدنية، وعلى نحو ما انتهت إليه الانتفاضة، هي الصيغة الواقعية البديلة التي تنجي السودان من ممارسات جنرالات الحاكم بامر البلاد والعباد.

وكما أن نهاية جنرال لبنان كانت كريمة، فإن نهاية جنرال السودان كانت إلى جانب الحديث عن شمائل هذا الجنرال أن الملك سلمان بن عبد العزيز، وقد بلغه أن سوار الذهب أوصى بدفعه في المدينة المنورة، ووجه بنقل الجثمان في طائرة خاصة... هذا عدا التعبير عن المشاعر الطيبة وطلب الرحمة له.

ويأتي الرحيل المفاجئ لرئيس الأركان الجزائري أحمد قايد صالح الذي الاسم على المسمى قائداً وصالحاً، فضلاً عن أنه ارتضى أن يكون حامداً شاكر، فينجي الرئيس عبد العزيز بوتغليقة من بُؤس التمديد لرئاسته الذي نصبه له تزييناً واستغلالاً، في الوقت نفسه لحالة الصحية الميؤوس من شفائها، الآفريقيون والمتفوعون.

ولقد أثمرت المعادلة التي رسمها الجنرال الجزائري القائد والصالح: ترك الحراك الشعبي يسجل جولات من الاحتجاج الشعبي لا يساهم في إبعاد مدته، ومن دون أن تتأثر حياة الناس، ولا يتم قطع الطرقات، وعلى مدى أسابيع، ألقى من الكلمات التي تجمع بين النصح والتمسك بالأصول واحترام الدستور ما لم يفعله الجنرال العربي من قبل. واعتبر الدم الاحتجاجي

اعتدنا كصحافيين في الستينات من القرن الذي مضى، وفي سنوات لاحقة، أن نبداً في الربع الأخير من العام التحضير لتقليد اقتبسناه من كبريات المجلات والصحف الأميركية والأوروبية، وهو اختيار شخصية سياسية أو عامة، لتكون «رجل العام»، أو «سيدة العام». وكنا لا نشقى كثيراً في الاختيار، ذلك أن صانعي الأحداث المهمة، والإضاءة على أدهم ليست عسيرة.

ولم يحدث أن كان الاختيار حول ظاعرة تنقاسها أكثر من دولة، على نحو ما حفل به عام 2019. وبذلك تصبغ الظاهرة هي الشخصية، وليس رجلاً معيّنًا. كما يصبح بعض الجنرالات من ذوي الزهد جزءاً من شخصية العام، والظاهرة التي نعنيها هي انتفاضة الشعب؛ بدأت في السودان، وتلازمت معها انتفاضة من النوع نفسه في الجزائر، ثم إذا بلبنان يعيش انتفاضة غير مسبوقه، ثم تنتهي صدى هذه الانتفاضات الثلث مجتمعة في العراق حتى إشعار آخر بانتفاضة أتية. وتتسم ثالثة الانتفاضات بالذات بأنها كانت الثانية التي تُراقب فيها قدم محتجين، وأرقام عالية فاقت بكثير ما أرىبق من دماء في الانتفاضة السودانية. وأما الانتفاضة التي لم تُرق على جوانبها، وبقيت خضراء إلى نهاية المطاف، فإنها الانتفاضة الجزائرية.

والفضل في ذلك، بعد العناية الإلهية، هو لحاميتها رئيس الأركان الفريق قائد صالح الذي وضع اسمه على قائمة الجنرالات العرب الأكثر تميزاً وتعقلاً ويُعد نظراً، وهما الجنرال فؤاد شهاب في لبنان والجنرال عبد الرحمن سوار الذهب في السودان، ثم تستقبل لأتحة الشرف هذه الجنرال قائد صالح.

ولقد أكرم المولى سبحانه وتعالى الجنرالات جراً زهد كل منهم في السلطة، فلم يخطفوها بانقلاب، ولا ورنوها بالرصاص، إلا في الأخير أن الظروف كان مناسبة أمام كل منهم لكي يغادر اهتمامات الثكنات إلى هموم السرايات، ولنا في كل من هؤلاء ما يؤكد ما نشير إليه. جنرال لبنان رأى في تجديد رئاسة سعت إليه ما قد يقلل من رصيد معنوي وعسكري يرتبط شخصه، فغادرها مرثاح النفس والضمير. ثم رحل مستقيم الرأي حريصاً أشد الحرص على لبنان وصيغة التذوق.

إيران 2019: من قمة الغطرسة إلى مؤشرات التفسخ

مع روسيا وتركيا والولايات المتحدة، لتصبح لاعباً من اللاعبين الدوليين والإقليميين فيها، بعد أن كانت اللاعب الأوسع. ولا ننسى الغارات الجوية التي لم تنفك إسرائيل تفذها مستهدفة مواقع إيرانية في سوريا، دون أن ترد إيران مرة واحدة عليها.

والأخطر من تضعف نفوذ النظام الإيراني الخارجي، هو تضعف نفوذه في الداخل؛ حيث شهدت مناطق عدة من إيران مظاهرات دعت إلى إسقاط النظام، وفاقت باتساع رقعتها تلك التي خرجت عامي 2009 و2017، ما دفع الناخب الأول لرئيس الجمهورية الإيراني، إسحاق جهانجير، إلى القول إن «الوضع الحالي في البلاد هو أحد أصعب الأوضاع منذ الثورة الإسلامية». لجأت السلطات إلى استخدام القوة المفرطة لفض هذه الاحتجاجات، ونقلاً عن منظمات حقوقية دولية، أشار تحقيق لصحيفة «نيويورك تايمز» إلى مقتل من 180 إلى 450 متظاهراً.

هذه المشهدية لا تعني بالضرورة الإسراف في التفاؤل بقرب أفول النجم الإيراني؛ لأن إيران نسجت علاقات عميقة مع البيئات الشيوعية المحلية في العراق ولبنان واليمن وسوريا، من الصعب تفكيكها، ويتعمق وكلاهما بغلبة عسكرية، ويشكلون خصماً متمسكاً وحديداً في وجه القوى المحلية المناهضة لها، وهي مفككة نتيجة التعبير الذي تعرضت له على مدى سنوات.

ويجب ألا يغيب عن بالنا أيضاً المساحة المتاحة لتسويات دولية تجري من تحت الطاولة أو من فوقها، قد لا تكون بالضرورة لصالح الأطراف الإقليمية المحلية الراضة لهيمنة الإيرانية.

إلا أن انتقال النظام الإيراني من قوة «التسلل» الناعمة إلى القوة الخشنة، مؤشر أكيد إلى تراجع قدراته، نتيجة لتراجع الانبهار بمشروعه الثوري التوسعي، وتراجع شرعيته الدينية مع انهيار قيمه الأخلاقية في الداخل والخارج معاً. فهل يشهد عام 2020 تهافت المشروع الإيراني بعد 40 عاماً على سطوع نجمه، نتيجة علامات لا تخفى عين الناظر تفسيرها؟

يبقى الأصل في ألا يطول نزاع هذا القول، كما هو قدر الإمبراطوريات.

دون أن يهاجوا القتل برصاص قناصة النظام والمليشيات الموالية ل طهران. أدت هذه الانتفاضة حتى الآن إلى استقالة رئيس الحكومة، وتلويح رئيس الجمهورية بتسليم استقالته، رفضاً لمحاولات إيران فرض مرشحها لرئاسة الوزراء، وكل ذلك وسط تأييد المرجعية الدينية في النجف للمطالب الشعبية. فقد امتنع المرجع الديني، علي السيستاني، عن التعليق على حرق القنصلية الإيرانية في النجف، ومن قبلها مهاجمة القنصلية الإيرانية في كربلاء، وحرق الأعلام الإيرانية وصور خامنئي، كما سنف صفقة قاسم سليمانتي في الإبقاء على عادل عبد المهدي رئيساً للحكومة، ورفض تصريحات خامنئي التي طالب فيها السلطات العراقية بإنهاء المظاهرات، واصفاً المحتجين بـ«المشاهين»، وأعلن أنه «ليس لأي شخص أو مجموعة أو جهة بتوجه معين، أو أي طرف إقليمي أو دولي، أن يصادر إرادة العراقيين ويفرض رأيه عليهم».

ويستبعد هذا المشهد على الانتفاضة الشعبية غير المسبوقة في لبنان، التي خلقت حالة جديدة على الساحة السياسية، فاجتحت حتى «حزب الله»، وهو الطرف الأقوى والأكثر تنظيمياً وتماسكاً، فخوّن المنخفضين وانتقدهم بشكل مباشر وغير مباشر، وأرسل جماعته إلى ساحات الحراك للاعتداء عليهم. وأقصى ارتباك «حزب الله» كان أمام انقراض بيئاته الشعبية، واحتضنها لشعار الانتفاضة: «كل يعضي كل»، مصوبة سلاح صوتها وإرادتها ضده أيضاً، فحاول شن ثورة مضادة كما فعل وكلاء إيران في العراق، في تعبير واضح عن خوفهم من قوة لم تأخذها طهران يوماً في الحسبان، وهي قوة الشعوب وقدرتها على كسر الحواجز الخوف وتخطي الانتماجات الفرعية كافة، نصرته للانتماء إلى الوطن.

ومن المتغيرات التي أصابت الهيمنة الإيرانية في المنطقة بمقتل، هو اضطرابها إلى أقسام النفوذ في سوريا

فسنسوي تل أن يحاول الكاتب تقصي الحدث العالمي أو الإقليمي الرئيس، وقد شهدت منطقتنا أحداثاً كثيرة يجوز اعتبار كل منها محطة مفصلية في تاريخها. ومع ذلك، يصح وصف عام 2019 بأنه كان عام إيران بامتياز، لجهة حجم نفوذها وغطتها، وسياسة التحدي والمواجهة التي اعتمدها، وفي الوقت عينه، لجهة حجم التصدي الدولي لها، وبدائية ظهور الشقوق والتفسخ في سطوتها وهيمنتها.

مع تفاقم حدة التوترات السياسية بين واشنطن وطهران، جراء قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي، وفرض عقوبات قصوى ضد إيران، وتصنيف «الحرس الثوري» الإيراني منظمة إرهابية، نفذت إيران في شهري مايو (أيار) ويونيو (حزيران) سلسلة من الأعمال العسكرية الاستفزازية، استهدفتها بالتعرض لسفن تجارية وناقلات نفط في خليج عمان. وفي 20 يونيو، أسقطت إيران طائرة «درون» أميركية، من نوع «أر كيو - 4 غلوبال هولك» بعد ادعاء أنها دخلت مجالها الجوي.

وإستولت بعد ذلك على سفينة بريطانية واحتجزت طاقمها، رداً على احتجاز بريطانيا ناقلة نفط بتهمة نقل النفط إلى سوريا. وفي شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب)، قامت بأكثر من عملية احتجاز لنقلات نفط إحداهما عراقية، ما حدا بالولايات المتحدة إلى إنشاء هيئة دولية للأمن البحري، لتعزيز الرقابة والأمن في الممرات المائية الرئيسية في الشرق الأوسط.

قبل هذا الحراك، كان من الصعب تخيل انتفاض العراقيين الشيعة ضد النظام الحاكم وراعيته إيران، وأن يدوسوا على رموزه وصور زعاماته، ويرموه بالأحذية، في صورة تحاكي إسقاط تمثال صدام حسين في ساحة الفردوس.

وكان أيضاً ضرباً من الخيال تصور أن يتهم العراقيون إيران بنهب موارد بلادهم، والتسبب عمداً في خفض قدراتها الإنتاجية، وإغراق أسواقها بالبخاض الإيرانية. خرج العراقيون يهتفون: «إيران برا بزا، بغداد حرة حرة».

الإنفاق الأميركي على «النااتو»، مع تهرب الشركاء الأوروبيين من الوفاء بالتزاماتهم. لماذا تنفق أميركا على حماية أوروبا؟ أثناء الحرب الباردة، كان الخطر حقيقياً بسبب التهديد السوفياتي المباشر. الآن لا شيء - بالنسبة للباسيفيكيين - يستحق تحمل نفسها المشكلات بالاهتمامات بالشعارات أكثر من الواقع العملي. سخرية دونالد ترمب من سيطرة المنظرين الإسلاميين على أحياء في مدن أوروبية تعبير عن هذا الضجر الأميركي.

نظرة الأطلسيين، التي تضع أوروبا على قمة هرم الأولويات، ينشأ عنها وضع روسيا على قمة مصادر الخطر. ومنها ينبثق اهتمامهم أيام أوباما بتركيا بوصفها حاجز الصمد الأول ضد الخطر الروسي. على خلاف

أحد الخلافات الرئيسية في رؤية النخبة الأميركية للعالم، جوهره موقع أوروبا من سلم أولويات بلدهم. النخبة الأميركية تنقسم إلى فريقين، وانقسامها لا تحده الانتماجات الحزبية فقط. هناك الأطلسيون، وغالبهم من الديموقراط، يعتبرون أن التحالف الأميركي الأوروبي عبر الأطلسي هو ضمان الاستقرار. وهناك الباسيفيكيون، ومعظمهم من الجمهوريين، يرون أن المنطقة الإندونيسية، الصين واليابان والكوريتين والهند، هي موقع النقل الجديد، وبالتالي فأهمية أوروبا للأمن القومي الأميركي أقل، وأهم منه المشكلات القادمة من الحدود الجنوبية للولايات المتحدة عبر المكسيك، كالهجرة غير الشرعية والمخدرات.

نستطيع أن نرى تلك الرؤية الأخيرة منجسدة في الرئيس دونالد ترمب، المتشكك في جدوى

أنقذوا ساحلي المتوسط من إردوغان

لأوروبا؛ الشغرة الأخيرة التي يستطيع منها ابتزاز أوروبا مرة أخرى بورقة اللاجئ، والتحكم في الكف. كشف إردوغان عن هدفه الاستراتيجي الحقيقي: ليس مواجهة روسيا، بل قتل، بل تطويق أوروبا وابتزازها... والخوف أن يسحب تونس معه في هذه الدوامة، فيخاطر بعلاقاتها بالجوار الأفريقي والأوروبي معاً. أخيراً، فهل تعلم أوروبا ذلك؟ بالطبع، على مستوى النخبة السياسية.

لكننا نحتاج إلى توصيله إلى المواطن الأوروبي لكي يسرع الرأي العام بدرء خطر. ساحة الأخبار الإنجليزية لا تزال حتى الآن تحت سيطرة التحالف العثماني، الذي بنى جسوراً مع محترفين تكنوقراط، حوكالات الترويج الصحافي، يوصلون سرديته إلى المواطن الأوروبي.

زيلينسكي، قبلها، وفي مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام لحلف «النااتو»، صرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأن العداء مع روسيا لا يساهم في تحسين الأمن في أوروبا. هذا يعني أن الاتحاد الأوروبي يحاول أن يحمي «الخطر الروسي» على طريقته، بتسوية الملفات العالقة. ضمن أمور وأغراض كثيرة، يبدو هذا إعلاناً بأن لا حاجة ماسة إلى إردوغان، لقد فشل في مهمته تماماً على الجانب الروسي.

فشلت إذن تحركات إردوغان على الجب الشرقي للمتوسط. أنهتته روسيا، وتشدت الدول الأوروبية معه في ابتزازها بورقة اللاجئ. فقفز إلى البحر، يهين لصراع مباشر مع اليونان وقبرص، ويحاول السيطرة على الساحل الشمالي الأفريقي المواجه

من التكتل حين استجابات ألمانيا للابتزاز، وأدرك البريطانيون أنهم سيشاركون في دفع ثمن قرار اتخذته حكومة على الطرف الأقصى منهم. بصعود ترمب لم يعد لدى النخبة السياسية التركية شك في أن الصفقة انتهت. الأساس جعل إردوغان يتخذ قراره الأكثر حمقا، الذي يخاطر فيه بالمكائنة الاستراتيجية لتركيا.

تحول إلى مغالاة روسيا. عارض خطة تمدد «النااتو» إلى جمهوريات البلطيق، محققاً روسيا مطلباً أساسياً. شرع في تعاون عسكري مع روسيا يهدد أمن «النااتو» الاستخباراتي.

لا نستطيع أن نعلم ما سبق عن خبر بسيط لم تتوقف عنده كثيراً، وإن كان يستحق التوقف. قصر الإليزيه استضاف مؤقراً قمة بين الغريمن، الروسي فلاديمير بوتين، والوكراني فلوديمير



خالد البري

ورق، لا يستطيع فرض إرادته حتى على جارتها المهترزة طافغيا، ذات النظام الضعيف، فما بالك بالدول الثقيلة كمصر والسعودية والإمارات. والثاني: الحماسة التركية كرد فعل على هذا. كشف إردوغان وجهه. بدأ ببتز الاتحاد الأوروبي باللاجئ. فعل هذا في 2015، وكان عاملاً أساسياً في خروج بريطانيا

الباسيفيكيين، الذين يعتبرون أن روسيا - بالنظر إلى محدوديتها الاقتصادية - لا تمثل خطراً كبيراً بالمقارنة بالصين. وبناء عليه نتراجع أهمية تركيا أيضاً. لا أقول إن تركيا متعدمة الأهمية، أقول إنها لا تستحق تضخيم نفوذها لكي يعادل الخطر الروسي، كما روج إردوغان لأوباما والأطلسيين. الترتيب الذي أطلق عليه «الربيع العربي» وما كان إلا ربيعاً لأحلام إردوغان، مشروع إعادة المنطقة الإسلامية الناطقة بالعربية حديقة خلفية لتركيا، كما كان الوضع أيام العثمانيين، تحت دعوى تحديدها.

فشل المشروع لسببين أساسيين، وكان لهذا أثر عميق: نشهد فصلاً من فصوله هذه الأيام: السبب الأول: التحالف الذي انترج مصر من يد المشروع. فأنبت أن إردوغان لا يملك أوراق اللعب ولا الماكينة التي ادعى. أتبع ذلك فشله في سوريا، فأكد أنه مجرد بطل من

الإنفاق الأميركي على «النااتو»، مع تهرب الشركاء الأوروبيين من الوفاء بالتزاماتهم. لماذا تنفق أميركا على حماية أوروبا؟ أثناء الحرب الباردة، كان الخطر حقيقياً بسبب التهديد السوفياتي المباشر. الآن لا شيء - بالنسبة للباسيفيكيين - يستحق تحمل نفسها المشكلات بالاهتمامات بالشعارات أكثر من الواقع العملي. سخرية دونالد ترمب من سيطرة المنظرين الإسلاميين على أحياء في مدن أوروبية تعبير عن هذا الضجر الأميركي.

نظرة الأطلسيين، التي تضع أوروبا على قمة هرم الأولويات، ينشأ عنها وضع روسيا على قمة مصادر الخطر. ومنها ينبثق اهتمامهم أيام أوباما بتركيا بوصفها حاجز الصمد الأول ضد الخطر الروسي. على خلاف

أحد الخلافات الرئيسية في رؤية النخبة الأميركية للعالم، جوهره موقع أوروبا من سلم أولويات بلدهم. النخبة الأميركية تنقسم إلى فريقين، وانقسامها لا تحده الانتماجات الحزبية فقط. هناك الأطلسيون، وغالبهم من الديموقراط، يعتبرون أن التحالف الأميركي الأوروبي عبر الأطلسي هو ضمان الاستقرار. وهناك الباسيفيكيون، ومعظمهم من الجمهوريين، يرون أن المنطقة الإندونيسية، الصين واليابان والكوريتين والهند، هي موقع النقل الجديد، وبالتالي فأهمية أوروبا للأمن القومي الأميركي أقل، وأهم منه المشكلات القادمة من الحدود الجنوبية للولايات المتحدة عبر المكسيك، كالهجرة غير الشرعية والمخدرات.

نستطيع أن نرى تلك الرؤية الأخيرة منجسدة في الرئيس دونالد ترمب، المتشكك في جدوى

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
التنقش الأوسط جريدة العرب العربية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editor@asharqalawsat.com	الرياض 966112128000 966114401440 دمشق 96612657159 جدة 966126511333 96612657159 القاهرة 9664 8340271 9664 8396618 المنامة 96613 8353636 96613 8354918 عمان 9626 5539409 9626 5537103 عمان 9626 5539409 9626 5537103 الكويت 965 2997789 965 2967800 الربط 965 2997789 965 2967800 المنامة 96612657159 966126511333 القاهرة 9664 8340271 9664 8396618 المنامة 96613 8353636 96613 8354918 عمان 9626 5539409 9626 5537103 عمان 9626 5539409 9626 5537103 الكويت 965 2997789 965 2967800 الربط 965 2997789 965 2967800 المنامة 96612657159 966126511333 القاهرة 9664 8340271 9664 8396618 المنامة 96613 8353636 96613 8354918 عمان 9626 5539409 9626 5537103 عمان 9626 5539409 9626 5537103 الكويت 965 2997789 965 2967800 الربط 965 2997789 965 2967800 المنامة 96612657159 966126511333 القاهرة 9664 8340271 9664 8396618 المنامة 96613 8353636 96613 8354918 عمان 9626 5539409 9626 5537103 عمان 9626 5539409 9626 5537103 الكويت 965 2997789 965 2967800 الربط 965 2997789 965 2967800 المنامة 96612657159 966126511333 القاهرة 9664 8340271 9664 8396618 المنامة 96613 8353636 96613 8354918 عمان 9626 5539409 9626 5537103 عمان 9626 5539409 9626 5537103 الكويت 965 2997789 965 2967800 الربط 965 2997789 965 2967800 المنامة 96612657159 966126511333 القاهرة 9664 8340271 9664 8396618 المنامة 96613 8353636 96613 8354918 عمان 9626 5539409 9626 5537103 عمان 9626 5539409 9626 5537103 الكويت 965 2997789 965 2967800 الربط 965 2997789 965 2967800 المنامة 96612657159 966126511333 القاهرة 9664 8340271 9664 8396618 المنامة 96613 8353636 96613 8354918 عمان 9626 5539409 9626 5537103 عمان 9626 5539409 9626 5537103 الكويت 965 2997789 965 2967800 الربط 965 2997789 965 2967800 المنامة 96612657159 966126511333 القاهرة 9664 8340271 9664 8396618 المنامة 96613 8353636 96613 8354918 عمان 9626 5539409 9626 5537103 عمان 9626 5539409 9626 5537103 الكويت 965 2997789 965 2967800 الربط 965 2997789 965 2967800 المنامة 96612657159 966126511333 القاهرة 9664 8340271 9664 8396618 المنامة 96613 8353636 96613 8354918 عمان 9626 5539409 9626 5537103 عمان 9626 5539409 9626 5537103 الكويت 965 2997789 965 2967800 الربط 965 2997789 965 2967800 المنامة 96612657159 966126511333 القاهرة 9664 8340271 9664 8396618 المنامة 96613 8353636 96613 8354918 عمان 9626 5539409 9626 5537103 عمان 9626 5539409 9626 5537103 الكويت 965 2997789 965 2967800 الربط 965 2997789 965 2967800 المنامة 96612657159 966126511333 القاهرة 9664 8340271 9664 8396618 المنامة 96613 8353636 96613 8354918 عمان 9626 5539409 9626 5537103 عمان 9626 5539409 9626 5537103 الكويت 965 2997789 965 2967800 الربط 965 2997789 965 2967800 المنامة 96612657159 966126511333 القاهرة 9664 8340271 9664 8396618 المنامة 96613 8353636 96613 8354918 عمان 9626 5539409 9626 5537103 عمان 9626 5539409 9626 5537103 الكويت 965 2997789 965 2967800 الربط 965 2997789 965 2967800 المنامة 96612657159 966126511333 القاهرة 9664 8340271 9664 8396618 المنامة 96613 8353636 96613 8354918 عمان 9626 5539409 9626 5537103 عمان 9626 5539409 9626 5537103 الكويت 965 2997789 965 2967800 الربط 965 2997789 965 2967800 المنامة 96612657159 966126511333 القاهرة 9664 8340271 9664 8396618 المنامة 96613 8353636 96613 8354918 عمان 9626 5539409 9626 5537103 عمان 9626 5539409 9626 5537103 الكويت 965 2997789 965 2967800 الربط 965 2997789 965 2967800 المنامة 96612657159 966126511333 القاهرة 9664 8340271 9664 8396618 المنامة 96613 8353636 96613 8354918 عمان 9626 5539409 9626 5537103 عمان 9626 5539409 9626 5537103 الكويت 965 2997789 965 2967800 الربط 965 2997789 965 2967800 المنامة 96612657159 966126511333 القاهرة 9664 8340271 9664 8396618 المنامة 96613 8353636 96613 8354918 عمان 9626 5539409 9626 5537103 عمان 9626 5539409 9626 5537103 الكويت 965 2997789 965 2967800 الربط 965 2997789 965 2967800 المنامة 96612657159 966126511333 القاهرة 9664 8340271 9664 8396618 المنامة 96613 8353636 96613 8354918 عمان 9626 5539409 9626 5537103 عمان 9626 5539409 9626 5537103 الكويت 965 2997789 965 2967800 الربط 965 2997789 965 2967800 المنامة 96612657159 966126511333 القاهرة 9664 8340271 9664 8396618 المنامة 96613 8353636 96613 8354918 عمان 9626 5539409 9626 5537103 عمان 9626 5539409 9626 5537103 الكويت 965 2997789 965 2967800 الربط 965 2997789 965 2967800 المنامة 96612657159 966126511333 القاهرة 		



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

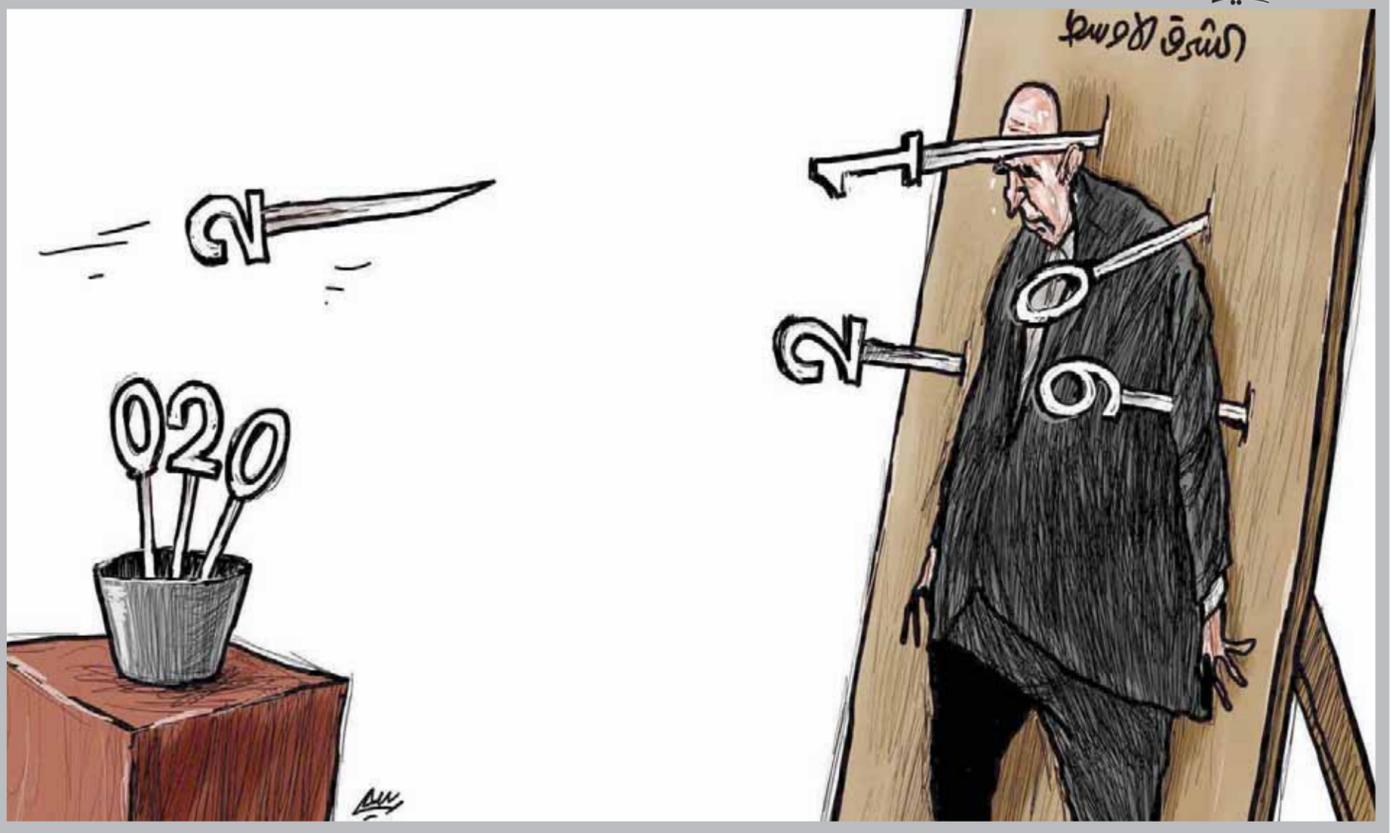
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

2020... طريق النهضة وطريق الهاوية

حين أدرك دينغ هسيو وينغ أنه لا بد من فتح النافذة، وأن وصفات «الربان العظيم» ما نسي تونغ لم تعد صالحة للحاق بالعصر. وما كانت الصين لتحقق هذه القفزة المذهلة لو اكتفت بتحديد شعار «الإمبريالية نمر من ورق» أو «الموت لأميركا». أدركت أن المفتاح هو التقدم العلمي والتكنولوجي وتحسين شروط حياة الناس، وسلكت هذه الطريق. يصعب أن تستقبل السنة الجديدة بمقال متفائل إذا كنت صحافياً من مواليد الشرق الأوسط. إننا نعيش في ورشة التنمية والتقدم والاستقرار والأزدهار كي لا ترتد إلى اليأس والفشل فندمر الحاضر وتلحقه بالماضي. ولا يمكن إغراء هؤلاء إلا بإعادة إطلاق النهضة وحلم اللحاق بالعالم للمشاركة في ورشة التقدم المفتوحة بوتائر غير مسبوقة. تبدأ النهضة بجسور الثقة وبرنامج طموح يعد بتعليم عصري وفرص عمل واستثمار ومجتمع رحب يتسع لممارسة المواطن إنسانيته بعيداً عن قوالب الخوف والتوقع. قبل سنوات كنا نكتب عن الارتكابات بذريعة المصلحة الوطنية العليا. تعرف الحكومات أن مواطناً جديداً قد ولد. مواطن شاب مطلع ومطالب. مواطن يريد ما يريده أي شاب آخر من سكان «القرية الكونية». شاب يتدفق العالم إلى هاتفه حاملاً الأخبار والتعليقات والصور وآخر أنباء الارتكابات والأزمات. ولأنه يعرف، يريد أن يعرف أكثر. يطالب بالشفافية والأرقام ويمتحن الوسائل والأهداف. مواطن لا يستقي الحقائق من النوافذ القديمة، بل من هذا العالم السريع والمكشوف والمتوتر. مواطن صار يملك عبر «تويتر» صحيفته الشخصية، وهي تعطيه فرصة فورية للتشجيع أو الاحتجاج.

في الأيام الأخيرة من السنة يحق للمواطن أن يحاسب نفسه. أين أخطأ وأين أصاب؟ أين ربح وأين خسرت؟ وهل أحسن التعامل مع الوقت؟ وهل اغتتم الفرص التي أتاحت؟ وهل حد من الخسائر حين كان لا بد منها؟ مثل هذه الأسئلة تساعد المواطن الذي سيحير في سنة جديدة أملاً أن تحمل إليه ما هو أفضل من السنة المتوارية. وفي الأيام نفسها من حق المواطن أن يسأل عن بلاده وما إذا كانت في آخر السنة في وضع أفضل مما كانت في بدايتها. من حق أن يسأل إن كانت حكومته عملت على تحقيق الخطط التي وعدت بها وعن الطريقة التي تعاملت بها مع الوقت والمال العام ومصالح المواطنين والاستعداد للمستقبل.

اليأس العربي ليس قدراً والانتظار ليس أفضل مستشار... وللمرة الأولى منذ وقت غير قصير لدينا نموذج عربي يستحق التوقف عنده

الأسوأ في هذا الجزء من العالم يعتبر إهدار الوقت والدم عملة راجحة. أجزاء واسعة من المنطقة لا تزال غارقة في حروب الماضي. دول كثيرة لا تزال أسيرة النزاعات العنيفة والأفكار الهرمة. مساحات واسعة لا تزال تعيش خارج فكرة الدولة الطبيعية والعصرية. الدولة التي تسهر وتخطط عبر الشرفيين، وغاب عن المشهد حتى المعلومات، وصدرت الأحكام، وظهرت البراءة واضحة وصرحة. فرح السعوديون ببراءة سعود لأنه رجل دولة من طراز رفيع خدم بلاده وولي أمره بكل إخلاص وتفان، وكان على تواصل دائم مع الناس والشباب، ونجح في كل الملفات التي أوكلت إليه، وقيل هذا وذاك كان حريصاً على مصلحة الدولة أولاً وأخيراً، لا

سناغافورة. عن بلد فقير نجح بقيادة رئيس الوزراء لي كوان يو في تحقيق قفزات مذهلة جعلته نموذجاً في بناء التقدم على قاعدة الإفادة من الطاقات البشرية والتخطيط والتعليم العصري ومكافحة الفساد. وقيل سنوات كنا نكتب عن النجاح الهائل الذي حققته الصين بإخراج مئات ملايين المواطنين من الفقر، والتقدم إلى موقع الاقتصاد الثاني في العالم. وقصة النجاح هذه بدأت

لا مبرر للخوف من الجيل الجديد، لأنه لا يشبهنا. ليس شرطاً على الإطلاق أن يحب الموسيقى التي نحب، أو أن يقرأ الكتاب الذين أضأوا طريقنا، أو أن يرجع إلى الفوايمس التي كنا نحتكم إليها. لكل زمان قواميسه وكتابه ومشاعله. لكل زمان استحقاقاته وأفكاره وأساليبه. نكتب عن الشباب، لأنهم الطاقة الهائلة التي تحتشد في مجتمعاتنا. طاقة لا بد من

لقد انقضى ذلك الزمن الذي كان محظوراً فيه على المواطن العادي أن يسأل. انتهى عصر الصمت المطبق واعتبار كل سؤال تهمة تستحق العقاب. وانتهى أيضاً عصر الأرقام المبهمة في لجان الحزب ومطابخ الأمن. هذا عالم آخر لم تعد الرواية الرسمية قادرة على إدارته بمعزل عن الحقائق والأرقام. إننا في عالم آخر تحكمه قواعد أخرى. انتهى عهد الأسرار والمحظورات وتغطية



عبدالرحمن الرنتهد

alrashed@aawsat.com

نفاق ما بعده نفاق

هل تعرفون كم تبعد إبدل السورية التي تتعرض للمذابح والدمار عن الحدود التركية المغلقة في وجوه النساء والأطفال الفارين؟ 29 كيلومتراً فقط. وكتم تعد طرابلس اللببية عن أنقرة التي تعهد وزير خارجية تركيا بالدفاع عنها؟ 1920 كيلومتراً! وعلى كثرة النفاق في منطقتنا لم أسمع مثل ما قاله مولود جاويش أوغلو، وزير خارجية تركيا الذي يقول إن هناك من يريد تحويل ليبيا إلى سوريا أخرى! في الوقت الذي يتحدث فيه عن أنهم سيتدخلون في ليبيا عسكرياً، حتى لا تصبح مثل سوريا، كما يقول، هناك أكثر من ربع مليون سوري معظمهم أطفال ونساء يقفون على أبواب حدود بلاده بضرعون لهم للدخول هرباً من الدمار الروسي والإيراني. طوال سنوات الحرب رفضت تركيا حماية جيرانها السوريين في إبدل وحلب وغيرها حتى عندما ضربت خان شيخون بالأسلحة الكيماوي، والآن تعلن التدخل في ليبيا، وقبلها ترسل قواتها لمقاتلة السوريين الأكراد في الجزء الشرقي من سوريا.

نفاق ما بعده نفاق ونحن نرى أنقرة تحذر من تحويل ليبيا إلى سوريا أخرى، وهي ترسل السلاح والمقاتلين من سوريا إلى ما وراء البحر الأبيض المتوسط، إلى طرابلس، تاركة جيرانها السوريين يواجهون الإيرانيين و«حزب الله» والروس وغيرهم. وبقيّة النفاق أن أوغلو ينتقد منظمة التعاون الإسلامي قائلاً إنها لا تملك القوة الكافية لحل الصراعات في العالم الإسلامي، فهل رأينا من منظمته البديلة التي يريد تأسيسها مع الإيرانيين في ماليزيا تدخلاً لوقف جرائم النظام الإيراني في العراق وسوريا؟ ليست تركيا هي من أسهمت في تحويل ليبيا إلى سوريا أخرى، حيث كانت من أوائل المشاركين بالسلام والتدريب والآن بإسأل المرتزقة؟ ليست تركيا من أوائل الدول التي شاركت في حرب سوريا، والفارق بينها وبين إيران، أن الإيرانيين، على الأقل، جاءوا وداًفوعوا ووقفوا بتعهداتهم لحليفهم النظام السوري، أما السلطات التركية فقد عرفها العرب والعالم الإسلامي أنها مجرد ظاهرة صوتية في فلسطين وسوريا وبورما وغيرها. وعلى مدى ثماني سنوات لم تخض معركة واحدة ضد النظام السوري ولم تدافع بالقوة عن مدينة أو قرية سورية. الذي فعلته أنقرة أنها استغلت الألبان وحولتهم إلى سلاح تهدد بهم أوروبا، ودفعت باكثر من مليون سوري مشرد نحو اليونان والمالين وبقيّة أراضي الاتحاد الأوروبي. وهي الآن تهدد بإرسال مزيد ما لم يدفع الأوروبيون لها مقابل عدم فتح حدودها من جديد. إنها تتاجر بالألجان ولا تزال تسامو عليهم، وهي غاضبة من دول أخيراً، فتاريخ التماسر ضد الدولة السعودية الحديثة قديم، منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، ومن بعده أبنائه الملوك، وهو مستمر اليوم، وسيبقى في الغد، وقد قاده اليساريون والقوميون والبعثيون والإسلاميون في مراحل مختلفة، ذلك أن العدو الذي يراهن على فشلك يزداد غيظاً وحنقاً كلما ازدت نجاحاً وتألقاً ومكانة وتأثيراً. وكل عام وانتم بخير.

جامعة تربط طلابها بالعصر واحتياجات سوق العمل. دولة تخطط وتنفذ وتصحح وتدبر المال العام بنزاهة وتدير ثروة الاستقرار بحصافة وثروة الوقت بإدراك عميق لأهميته. أكتب عن الشباب لأنني سمعت مشاعرهم في بغداد وبيروت وصنعاء والخرطوم والجزائر وعواصم أخرى. الممتني رنة اليأس في أحاديثهم وشعورهم أن أبواب المستقبل موصدة. وأكتب لأنني التقيت شباباً من سوريا والعراق وليبيا والجزائر القوا بانفسهم في «قوارب الموت» للتعليق بشير من ولا هدر لأعمار المواطنين. تعليم وعمل وتكنولوجيا وسياحة واستثمار وازدهار واستقرار. فلتكن السنة الجديدة سنة الاستماع إلى الشباب على امتداد العالم العربي. من دون الاستماع إليهم سنبقى أسرى التخلّف والجمود والحروب البائسة والطموحات المخففة ومصانع الأرامل والابتسام. ليس ضرورياً نسخ التجارب، فكل بلد خصوصياته. معركة الالتحاق بالعصر والتقدم هي وحدها «أم المعارك» والامتناع عن خوضها يعني الإصرار على السفر إلى الماضي والانتقال من هاوية إلى أخرى.



عبد الله بن بجاد الغليلبي

عمله وعياً وإنجازاً. أمثال سعود من رجال الدولة في السعودية يؤدون أدوراً مشابهة، كل فيما يخصه، بتوجيه القيادة ورؤيتها، ولكنهم يعيدون عن الأزمات تصحوا حين إدارتها التي هي إحدى المهام التي عني بها سعود، وليس أوضح من المواجهة الحامية لوطنس التي ادارها بكل اقتدار في مواجهة كل المشروعات المعادية على جميع المستويات، والتي هزم بها وسائل إعلام تم صرف المليارات على إنشائها، وذلك أنه اعتمد على عمق ولاء السعوديين لدولتهم، وراهن على شجاعتهم ووعيهم، ونجح في ذلك نجاحاً شهد به الجميع من الحلفاء والخصوم. كانت قضية خاشقجي أزمة سياسية بكل المقاييس، وقد مزت الدولة السعودية في تاريخها الحديث بأمثالها كثيراً، ولكنها خرجت من هذه الأزمة أكثر قوة وأعرق مكانة وأبعد رؤية في المستقبل، وبعض الأزمات تتحول حين إدارتها باقتدار واحترافية إلى نتائج إيجابية كبرى لم تدر بأذهان الخصوم وهم يدبرون مؤامراتهم ودساتيمهم. مثل هذه الأزمات توضح للدول وللصناعات والقرارات مواقف الدول والجماعات والأشخاص

وتاريخه والأدوار التاريخية التي أنجزها خدمة لوطنه وولي أمره منذ سنوات طويلة، ومع ذلك خضع لكل الإجراءات التي طلبتها النيابة، وأمر بها خادم الحرمين الشريفين، وغاب عن المشهد حتى اكتملت التحقيقات، واجتمعت المعلومات، وصدرت الأحكام، وظهرت البراءة واضحة وصرحة. فرح السعوديون ببراءة سعود لأنه رجل دولة من طراز رفيع خدم بلاده وولي أمره بكل إخلاص وتفان، وكان على تواصل دائم مع الناس والشباب، ونجح في كل الملفات التي أوكلت إليه، وقيل هذا وذاك كان حريصاً على مصلحة الدولة أولاً وأخيراً، لا

لم يستثن القضاء أحداً ممن طالبهم الاتهام من قريب أو بعيد، وكما كانت أحكام الإدانة صارمة كانت أحكام البراءة عادلة، وقد كان مما ساء الشعب السعودي وصول الحملات المغرضة لاتهام اثنين من رجال الدولة المخلصين والمعروفين بإخلاصهم وتفانيهم في خدمة وطنهم، وهما الأستاذ أحمد عسيري، اللذان تم التحقيق معهما، وتثبتت براءتهما الكاملة والتامة من كل التهم المنسوبة إليهما.

السعودية لحق دفين يأكل قلوبهم على مكانة السعودية وقوتها في المنطقة والعالم، والحاقد لا يعرف العدل ولا ينشده، وقد افتضح كل شيء لاحقاً في مرات متعددة جعلتهم يخسرون قضيتهم أمام الرأي العام الإقليمي والدولي. قال القضاء السعودي كلمته، وبقي للمدانيين فرصتان للتأكد من عدالة الأحكام، هما محكمة الاستئناف أولاً، والمحكمة العليا ثانياً، قبل صدور الأحكام النهائية التي تكتسب القطعية، بحسب الإجراءات القضاء السعودي الصارمة التي تضمن تحقيق العدالة للمجني عليه وللجنة في الوقت نفسه، حتى لا يُدان بريء ولا يُبرأ مدان.

بعد ما يقارب العام من حدوث قضية خاشقجي، وبعد عمل متواصل وجهود حثيثة للنيابة السعودية، أصدرت المحكمة حكماً بالقتل قصاصاً لحسمه متمهما، وبأحكام متفاوتة؛ بالسنن للبعض الآخر، وبالبراءة الكاملة للمتهمين آخرين. حكم للتاريخ يثبت بما لا يدع مجالاً للشك نزاهة وتميز القضاء السعودي العريق والرصين، بحيث تمت المحاكمات بهدوء وتتبع الحقائق، ومن دون أي ادعاءات أو شعارات لا تخدم القضية ولا تحقق العدالة، وقد حظي المتهمون بمحاميين للدفاع عنهم، وحضرت أسرة المجني عليه المحاكمة التي تمت في عشر جلسات حتى صدور الحكم الابتدائي. هذه القضية نموذج صارح لمحاولات تسييس القضاء، وعلى المتاجرة السياسية الرخيصة بدماء الأبرياء، بحيث تبنت القضية في القضية كل من تركيا وجماعة «الإخوان»، وتحالف معهم بعض وسائل الإعلام الغربية التي تمثل خط اليسار المعادي بطبيعته للدول ذات النظام الملكي في العالم، ونجح هذا الجمع المعادي في كبر الفتنة، وتاجروا بدم القتل، ولم يكن هدفهم تحقيق العدالة للمجني عليه أو لآسرته بقدر ما أرادوا الإضرار بسمة المملكة العربية

كل من غاص في وحل قضية خاشقجي من دول وجماعات أصبحوا يعضون أصابع الندم بعد وصول القضية إلى برّ أمان العدل والحقيقة

تعنيه مصالح شخصية قد تغوي آخرين أكبر أو أصغر منه شأنًا، وهذا نوع نادر من رجال الدولة في كل دول العالم. الحقد على سعود كان لإدارته ملفات غاية في الأهمية، على رأسها تصنيف جماعة «الإخوان» جماعة إرهابية، وقد بنى هذا على وعي عميق لديه بمثل هذه الملفات المهمة كدارس للقانون وباحث وكتّاب متعمق، ما انعكس على

والتلاعب الذي اتضح خبوطه لاحقاً، أصطف الشعب السعودي خلف قيادته، وعرف المنصفون أن الهدف هو ضرب الدولة السعودية، وليس تحقيق العدالة، ومن هنا فشل المشروع المعادي، وانحصرت السعودية، وازدادت قوة وتأثيراً. لم يشك أحد ممن يعرف المستشار سعود القحطاني في براءته من هذه التهمة المسيئة، ولكن هذا الحكم أنصف هذا الرجل

حظي الحكم وإجرائاته الصارمة بتأييد واسع النطاق خليجياً وعربياً وإسلامياً ودولياً، الكل يشيد بنزاهة القضاء السعودي واحترافيته ودقته ومهنيته العالية، وبقي خصوم السعودية يلوكون شعاراتهم المهترئة ويرددونها بإصرار عجيب، بعد اقتضاح مؤامرتهم وخطابهم وعداوتهم، وأن تحقيق العدالة لم يكن يوماً ضمن أهدافهم، على الرغم من تشدهم الطويل بها، وانحصرت السعودية كالعادة، وأبقى الله للخصوم ما يسوءهم.

اقتصاد

الأسرع والأكبر منذ 5 عقود

الديون ترسم الملامح الرئيسية للاقتصاد العالمي في 2020

المؤسسات، تقول في الدراسة: «يُبين التاريخ أن فقراً الديون الكبيرة غالباً ما تصاحبها أزمات مالية في البلدان النامية يتجشم السكان فيها الكثير من العناء. ويجب على واضعي السياسات التحرك سريعاً من أجل تعزيز القدرة على الاستمرار في تحفل أعباء الديون والحد من إمكانية التعرض للصدمات الاقتصادية».

وتجدر دراسة البنك الدولي، أن أحدث موجة لزيادة الديون تختلف عن الموجات الخلت السابقة من عدة نواح، فهي تتضمن التراكم المتزامن لديون القطاع العام والخاص، وتشتمل على أنواع جديدة من الدائنين، ولا تقتصر على منطقة واحدة أو منطقتين.

وساهمت الصين ببعض الزيادة في الديون، إذ ارتفعت نسبة ديونها إلى إجمالي الناتج المحلي 72 نقطة إلى 255 في المائة منذ العام 2010. بيد أن الديون زادت زيادة كبيرة في البلدان النامية حتى إذا استعصنا الصين، ففي اقتصادات الأسواق الصاعدة والبلدان النامية بلغت ضعفي 17 تريليون دولار وديون الأجهزة الحكومية بحجم 6 تريليونات دولار. وارتفع الدين الحكومي في الولايات المتحدة، بنسبة 16 في المائة منذ تولي دونالد ترمب الرئاسة الأمريكية في يناير 2017، حين كان الدين عند مستوى 19,9 تريليون دولار.

ومن شأن مستوى الديون هذا أن يتسبب بزيادة تكاليف الاقتراض. وأسعار الفائدة، وإقبال الميزانية. وخلال عام 2019 المالي، خصصت الحكومة 376 مليار دولار لدفع أسعار الفائدة على الديون، علماً بأن عجز الميزانية الأمريكية بلغ 984 مليار دولار في 2019. وتعتبر توقعات صندوق النقد الدولي إلى أن الدين الحكومي الأمريكي قد يزداد من 108 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2017 إلى 117 في المائة في عام 2023.



فقرات الديون العالمية الحكومية والخاصة من المتوقع أن تتحكم في تحركات الأسواق المالية (رويترز)

وقال المتحدث باسم المصلحة، وأنشج تشون بينج، إن هيكل الديون الخارجية للصين شهد تغييرات إيجابية باستمرار مع بقاء مؤشرات المخاطر ثابتة. متوقفاً ألا تشهد مؤشرات الديون الخارجية الرئيسية، مثل نسبة خدمة الدين، أي تغييرات كبيرة بنهاية عام 2019، مقارنة بعام 2018، وأن تظل ضمن النطاق الآمن وفقاً للمعايير الدولية. سيلا بازارباسيغلو، نائبة رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون النمو النصف والتمويل السريع للديون وعددها 521 في البلدان النامية، على أزمات مالية أضعفت بدرجة كبيرة نصيب الفرد من الدخل والاستثمار.

وتناولت الدراسة «موجات الديون في العالم»، الحلقات الأربع الرئيسية لتراكم الديون التي حدثت في أكثر من مائة بلد منذ عام 1970، وخلصت إلى أن نسبة الدين إلى إجمالي الناتج المحلي في البلدان النامية قد قفزت أكثر من 54 نقطة مئوية لتصل إلى 168 في المائة، منذ بدأ تراكم الديون في عام 2010. وفي المتوسط، ارتفعت هذه النسبة نحو 7 نقاط مئوية سنوياً، أو تقريبا ثلاثة أضعاف سرعة ارتفاعها خلال أزمة ديون أميركا اللاتينية في سبعينيات

القاهرة، صبري ناجح

يدخل الاقتصاد العالمي في 2020، متقللاً بديون هي الأسرع والأكبر في 50 عاماً، ما يعطي السياسات النقدية للبنوك المركزية حول العالم الدور الأكبر الفترة المقبلة، لتفادي صدمات مالية ااضحت متوقعة بقوة على المدى القصير أو المتوسط بالأكثر.

يشكل معدل تسارع وتيرة زيادة الديون العالمية، مخاوف مشروعة للاقتصاد الدولي، إذ إن القطاعات الاقتصادية، التي تحتاج عادة إلى تسهيلات ائتمانية، للمحافظة على معدلات نمو مقبولة أو زيادة معدل نمو مطلوب لتوفير فرص وتوظيفية، وتقليل عدد الفقراء، ما يصب في الناتج الإجمالي المحلي، لا تجد وسيلة متاحة لها بقر الاقتراض، سواء مصرفياً أو عن طريق إصدار سندات، وهو ما من شأنه زيادة الديون العالمية الخاصة.

وغير أن الخروج من هذه الدائرة، يحتاج إلى تباطؤ اقتصادي في الكثير من دول العالم، أجبر الكثير من البنوك المركزية على انتهاج سياسة تيسير نقدي، بلغت فائدة سلبية (بالسالب) في بعض الدول، وما زالت دول الاتحاد الأوروبي واليابان تنتهجها، فإن تلك الأموال الرخيصة (الاقتراض بفائدة صفرية) تساهم بشكل مباشر في زيادة وتيرة تراكم الديون العالمية أكثر من مساهمتها في زيادة معدلات النمو. ورغم أن تراكم الديون في تزايد منذ عام 1970، فإن تسارع إجراءات الرسوم الجمالية بين أكبر اقتصاديين في العالم، التي تحولت إلى حرب تجارية، ساهمت بشكل مباشر في هذه النتائج المقلقة للصدات المالية.

العراق ينفى تأثر صادرات النفط بتوقف الإنتاج من «الناصرية»

بغداد، الشرق الأوسط

فيها محتجون حقلًا بالكامل رغم أنه سبق إغلاق مداخل صاف وموانئ. ولا تعمل أي شركات أجنبية في حقل الناصرية، وتدير فرق تابعة للدولة العمليات هناك. وكرت الوزارة في البيان أن عمليات الإنتاج من الحقل الذي يتراوح إنتاجه بين 80 و85 ألف برميل يومياً توقفت بعدما أعلق محتجون الطرق ومنعوا العمال من الوصول إليه. وكان مصدر أمني ومصدران نطفان قالوا إن المحتجين اقتحموا حقل الناصرية يوم السبت وأجروا العملين فيه على قطع الكهرباء عن محطة التحكم؛ الأمر الذي أدى إلى توقف الحقل.

المالية، في ظل انكماش اقتصادي». وأشار إلى أن الاحتجاجات العنيفة التي انطلقت في هونغ كونغ في شهر يونيو (حزيران) الماضي، فوضت اقتصاد الجزيرة، مما أثر سلباً على السياحة، وادى إلى تراجع مبيعات التجزئة. وتراجع عدد السائحين الذين يزورون هونغ كونغ من البر الرئيسي (الصين) بنحو النصف، كما انخفضت مبيعات التجزئة بنحو الربع. وقال تشان إن خطابه بشأن الموازنة العامة في شهر فبراير مؤخرًا، وهو ما يمثل أكبر تراجع في تاريخ الجزيرة.

وقال وزير المالية في هونغ كونغ، بول تشان، أمس الأحد، إنه من المتوقع أن يسجل الاقتصاد الجزيرة انكماشاً في الربع الأخير من العام الجاري، بسبب الاضطرابات الاجتماعية المستمرة على مدار ستة أشهر. ونقلت وكالة أنباء «بلومبرغ» الأميركية عن دوتية للوزير، أنه «استناداً إلى الموقف خلال هذه الأشهر القليلة، فإنه أمر حتمي أن يستمر النمو السليبي، مضيئاً؛ يعني هذا أن الحكومة ستكون أقل مرونة في استخدام الموارد

«شيفرون» و«شل» و«مبادلة» تفوز بمزايدة تنقيب عن النفط والغاز في البحر الأحمر

القاهرة، الشرق الأوسط

فازت ثلاث شركات عالمية في المزايدة التي طرحتها مصر للتنقيب عن النفط والغاز في البحر الأحمر، حيث أعلن طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية وعدم المصرية، أمس (الأحد) إرساء ثلاثة قطاعات للتنقيب عن النفط والغاز في البحر الأحمر على شركات «شيفرون» الأميركية، و«شل» الهولندية، و«مبادلة» الإماراتية، في مزايدة عالمية قال الوزير إنها الأميركية فازت في المزايدة بأحد القطاعات، كما فازت مجموعة «داتش شل» الإنجليزية الهولندية بقطاع ثان، في حين كان القطاع الثالث من نصيب تحالف شركتي «شل» و«مبادلة» الإماراتية.

الأزمة الاقتصادية اليابانية تحط على دول الاتحاد الأوروبي

التي صخّها المصرف المركزي الأوروبي في أسواق المال الأوروبية فذهبت هدراً لأن ما يرصده المشغلون في البورصات الأوروبية، اليوم، يعكس عدم القدرة على اتخاذ القرارات المواتية في أسواق المال التابعة لمنطقة اليورو. وعلى الجانب الأمريكي، اشترفت الحوافز الضريبية غير المسبوقة، التي أقرت بها حكومة واشنطن في موازاة قطع تاريخي لأسعار الفائدة، على نهايتها في أقل من عام.

الأممية، في ظل انكماش اقتصادي»

كما تعاني المدينة أيضاً من مشكلات دولية، مثل الحماية التجارية واعتبارات الجغرافيا السياسية. لهونغ كونغ بنسبة 46 في المائة في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، ليصل إلى ما يزيد قليلاً عن مليونين و500 ألف سائح. وتراجعت مبيعات التجزئة في الجزيرة، التي كانت تعد قبلة للمسوقين، بنسبة 24,3 في المائة، بحسب بيانات أعلنت مؤخرًا، وهو ما يمثل أكبر تراجع في تاريخ الجزيرة.

المالية، في ظل انكماش اقتصادي»

بشأن إلى أن الاحتجاجات العنيفة التي انطلقت في هونغ كونغ في شهر يونيو (حزيران) الماضي، فوضت اقتصاد الجزيرة، مما أثر سلباً على السياحة، وادى إلى تراجع مبيعات التجزئة. وتراجع عدد السائحين الذين يزورون هونغ كونغ من البر الرئيسي (الصين) بنحو النصف، كما انخفضت مبيعات التجزئة بنحو الربع. وقال تشان إن خطابه بشأن الموازنة العامة في شهر فبراير مؤخرًا، وهو ما يمثل أكبر تراجع في تاريخ الجزيرة.

الأممية، في ظل انكماش اقتصادي»

بشأن إلى أن الاحتجاجات العنيفة التي انطلقت في هونغ كونغ في شهر يونيو (حزيران) الماضي، فوضت اقتصاد الجزيرة، مما أثر سلباً على السياحة، وادى إلى تراجع مبيعات التجزئة. وتراجع عدد السائحين الذين يزورون هونغ كونغ من البر الرئيسي (الصين) بنحو النصف، كما انخفضت مبيعات التجزئة بنحو الربع. وقال تشان إن خطابه بشأن الموازنة العامة في شهر فبراير مؤخرًا، وهو ما يمثل أكبر تراجع في تاريخ الجزيرة.

من جانبها، يشير الخبير الألماني رودولف باور في الاقتصاد القياسي إلى أن الاقتصاد الأوروبي يشعر بالشلل المؤقت من جراء ما تمز به صناعة السيارات الألمانية التي تعتبر القاطرة الاقتصادية الأوروبية بامتياز. ويضيف باور أن الاقتصاد القياسي هو تطبيق الطرق الإحصائية في التقدير العملي للعلاقات الاقتصادية. وتستخدم تحليل الاقتصاد القياسي على نطاق واسع في الاقتصاد الدولي لتقدير أسباب وأثار التجارة الدولية وأسعار الصرف وحركات رأس المال الدولية.

للالمل سوبا، لناحية الإنتاجية، لثورة المعلوماتية ليست بتأناً على المستوى المطلوب. ويختم: «فيما يتعلق بالسياسات المالية نرى أن أسعار الفائدة هوت من 4 في المائة في عام 1980 إلى ما دون الصفر اليوم من جراء أسباب متعددة ذات علاقة بتباطؤ

رافقت الثورة الصناعية الأوروبية تلفظ اليوم انفساسها الأخيرة. وبما أن وعود صناعة الإنسان الآلي لم تعط النتائج المنشودة وشبه الغائبة في العديد من الدول لا يوجد تباين كبير بين العصر الاقتصادي الحالي المنطوق وما سبقه من عصور. فالتكنولوجيا مع المفعول المختب

وأضاف البيان أن إجمالي مساحة القطاعات الثلاثة تبلغ عشرة آلاف كيلومتر مربع، وأن الحد الأدنى للاستثمارات يبلغ 326 مليون دولار وترتفع إلى عدة مليارات دولار في مراحل التنمية، في حالة تحقيق الاكتشافات». وأكد الملا أن بدء مصر لأول مرة في عمليات استغلال الثروات البترولية في مياها الاقتصادية بالبحر الأحمر «باتي نتيجة توافر إرادة سياسية قوية ودعم كامل من الرئيس عبد الفتاح السيسي في هذا الاتجاه، الذي تجسد في توقيع اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع المملكة العربية السعودية، بما أتاح لقطاع البترول طرح أول مزايدة عالمية في منطقة البحر الأحمر». وأوضح الوزير أن «فوز شركات تُعد من كبرى الشركات العالمية في مجال البترول، بشكل مؤشراً إيجابياً ومهماً على مناخ الاستثمار الجاذب في مصر، خاصة أن تلك الشركات تمتلك



شاشة إلكترونية تعرض متوسط المؤشر «نيكي» للأسهم اليابانية خارج مكتب للسمسرة في طوكيو (رويترز)

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,04	9,63	1508	2,83
ج. استرليني £		4,87	4,73	0,50	4,77	0,49	0,39	0,92	20,84	12,52	1959	3,68
يورو €		4,16	4,04	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	17,80	10,69	1673	3,15

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,04	9,63	1508	2,83
ج. استرليني £		4,87	4,73	0,50	4,77	0,49	0,39	0,92	20,84	12,52	1959	3,68
يورو €		4,16	4,04	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	17,80	10,69	1673	3,15

أمير المنطقة يلتقي وزير الزراعة لتدشين مشروع يستهدف منظومة خدمية وتسويقية متكاملة

مركز لوجيستي عالي لصناعة التمور ينطلق من المدينة المنورة

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

في خطوة مهمة تجاه توسيع السعودية مبادرتها لتحفيز قيام الصناعة اللوجيستية والزراعية، انطلق مشروع زراعي طموح يهدف إلى تحويل المدينة إلى مركز عالمي لزراعة وتسويق التمور، مستفيدة من الإمكانيات الهائلة التي تحتضنها المنطقة لقيام صناعة متكاملة في التمور.

وأطلق الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، أمس، مشروع مركز خدمات التمور في المدينة المنورة، الذي يقدم الخدمات الزراعية واللوجيستية والتسويقية لما قبل وبعد حصاد التمور، بتكلفة تقدر بنحو 120 مليون ريال (32 مليون دولار)، على مساحة 100 ألف متر مربع، بطاقة استيعابية تصل إلى 16 ألف طن، ويخدم أكثر من 500 ألف نخلة.

وجاء هذا الحدث وسط اهتمام حكومي رفيع، حيث التقى أمير المنطقة بوزير البيئة والمياه والزراعة، المهندس عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي، بحضور الأمير سعود بن خالد الفيصل، نائب أمير منطقة المدينة المنورة، لبحث واقع الزراعة والخدمات المقدمة للاستفادة منها.

ولفت الأمير فيصل بن سلمان إلى جهود فريق العمل، بقيادة وزير الزراعة، في رسم صورة واقعية عن مستوى الخدمات التي تقدمها الوزارة بالمنطقة، بالإضافة إلى حزمة



الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة خلال لقائه بوزير البيئة والمياه والزراعة السعودي لتدشين مركز خدمات التمور (الشرق الأوسط)

الخدمات المتجددة للمستفيدين من المزارعين والمواطنين.

ويأتي مركز خدمات التمور في المدينة المنورة كأول المشاريع التي تندرج تحت برنامج «نخلة وطن» المشترك بين المركز الوطني للنخيل والتمور والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، حيث يهدف إلى رفع قيمة صادرات التمور، وتقديم خدمات الإرشاد بهدف تطوير

الإنتاج وتقليل التكلفة وتحسين الجودة.

بيد أن ما يميز المشروع المدشن أمس هو إدخال عناصر حيوية ذات أبعاد تصديرية، حيث يستهدف تعزيز تسويق التمور، من خلال إيجاد مشترين أو عاملين محلياً وعالمياً، وتقديم خدمات التخزين المبرد والنقل، بالإضافة إلى إيجاد فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، بما يزيد

على 1900 وظيفة متوقعة في تخصصات مختلفة.

وبحسب مساحات المشروع، ينتظر أن يسهم المركز في ترشيد استهلاك المياه، والتركيز على الصناعات التحويلية، وعقد الاتفاقيات مع الشركات والهيئات، وتحقيق المزيد من التمكين للمستفيدين من الخدمات المتنوعة المقدمة في المركز.

والمعروف ارتباط الوثيق بين المدينة المنورة والتمور، إذ تعد عجوة المدينة أشهر أنواع التمور المتداولة، كما تصنف باعتبارها دنيئة ترمز إلى البركة، في وقت تشتهر فيه السعودية كمصدر للتمور الفاخرة والأكثر جودة على مستوى العالم العربي والإسلامي، وبالتالي عالمياً. واعتمدت السعودية منذ سنوات بملف التمور، إذ

صدر أمر سام في عام 2011 يقضي بتأسيس المركز الوطني للنخيل والتمور، بهدف إنشاء جهاز مستقل للمساهمة في تطوير قطاع النخيل والتمور، وتحويله إلى نشاط مؤسسي ذي معيارية، بالإضافة لكونه مرجعاً للمزارعين.

ووفق آخر إصدارات عن المركز، يوجد في المملكة 28,5 مليون نخلة في الوقت الراهن، تنتج قرابة مليون طن من التمور سنوياً إلى العالم كافة، بينما تنحصر أنواع «خلاص» و«سكري» و«صفاوي» الأكثر طلباً في الأسواق. ويؤكد المركز على تحركه السدويوب تجاه المساهمة في تطوير قطاع النخيل والتمور من أجل تصدّر السعودية دول العالم في إنتاج التمور وتسويقه وصناعته، تتاعماً مع «رؤية المملكة 2030» التي تسعى لتنويع مصادر الدخل، واستثمار الفرص الطبيعية المتوفرة، وتحويلها إلى قواعد اقتصادية متينة.

وذكر التقرير أن قيمة صادرات المملكة من التمور حتى الربع الأول من عام 2018 سجلت نمواً قوامه 11,7 في المائة، بينما صعدت 31,2 في المائة مقارنة بعام 2015، لتبلغ قيمة ما تم تصديره في عام 2017 نحو 703 ملايين ريال (186,4 مليون دولار)، فيما سجلت في الربع الأول من 2018 ما قوامه 222 مليون ريال، وتأتي ضمن أهم وجهات الصادرات إلى بلدان عربية وإسلامية وغربية الولايات المتحدة، والمغرب، وماليزيا، والمملكة المتحدة، والصين.

فرصة الجيل الخامس

لم يكن مفهوم انتقال البيانات الضخمة عبر الأثير شائعاً عند بدايات إطلاق شبكات الجيل الرابع قبل أقل من 10 سنوات، إلا أن انتشار هذه الشبكات أحدث ثورة في مفاهيم قطاع الاتصالات والمعلومات، فكان لشبكات الجيل الرابع دور جوهري في ثورة الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي والتجارة الإلكترونية وغيرها، وحتى مع وجود الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي قبل انتشار شبكات الجيل الرابع، فإن وصول هذه المواقع إلى الهواتف الذكية لم يكن ليكون بهذه الفاعلية لولا وجود شبكات تيسر انتقال البيانات بشكل سريع، خاصة مع اعتماد الكثير من هذه المواقع على الوسائط. وحتى تصل هذه الشبكات إلى هذا المستوى، أنفق مشغلو الشبكات ما يزيد على تريليون دولار لتطوير البنية التحتية للشبكات بين عامي 2012 و2018. وفي عام 2017 أصبحت تقنيات وخدمات الاتصالات تشكل أكثر من 4,5 في المائة من إجمالي الناتج القومي العالمي بما يزيد على 3,5 تريليون دولار. والآن مع انطلاق شبكات الجيل الخامس، يتوقع أن تحدث ثورة أخرى في هذا المجال، ولينتم استيعاب حجم هذه الثورة المتوقعة، يكفي معرفة أن السرعات التي توفرها شبكات الجيل الخامس تصل إلى 10 أضعاف مثلها من الجيل الرابع، وأن معدل التأخير في إشارة شبكة الجيل الخامس لا تزيد على جزء واحد من الثانية مقابل 50 جزءاً من الثانية للجيل الرابع. هذا الفارق الهائل بين الشبكتين، يؤهل شبكات الجيل الخامس لخدمة صناعات جديدة وأعادة مثل الأجهزة المرتبطة بالإنترنت الأشياء والروبوت وغيرها. بالإضافة التي وفي قطاع الصحة، حلم الكثير من الأطباء في السابق بإجراء العمليات الجراحية عن بعد عن طريق الروبوت، ولكن عدم وجود إنترنت عالي جعل هذه التقنية غير مجدية، والآن ومع وجود إنترنت خارج، قد يستطيع الأطباء إجراء هذه العمليات. هذا الأمر لا ينطبق على قطاع الصحة وحده، فالقطاع اللوجيستي كذلك أحد أكثر القطاعات تأثراً بشبكات الجيل الخامس، ولعل تأثيرها على أداء السيارات ذاتية القيادة قد يكون الأكبر في هذا القطاع، ونتيجة لهذا سوف ينشط القطاع الصناعي المرتبط بهذه الصناعات بشكل فعال بكل مراحلها من سلاسل الإمداد وغيرها.

إضافة إلى ذلك، ومع السرعة المتوقعة للشبكات، سوف تزيد أهمية الخدمات السحابية وما فيها من تحليل البيانات الضخمة التي - إن تكاملت مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي - سوف تسرع من وتيرة اتخاذ القرارات في نطاق الأعمال وغيره. لذلك فإن التامل في التغيير الممكن حدوثه في كثير من القطاعات بدخول عامل قوي مثل شبكات الجيل الخامس، يبرر النزاع الحاصل بين العالم الغربي والصين في السيطرة على سوق هذه الشبكات. وهذا النزاع لا يأتي فقط على مستوى الصناعات المتأثرة بالجيل الخامس، بل حتى في الاستثمارات التي تسبقه، فمع نفوق شركة هواوي الصينية في إنشاء شبكات الجيل الخامس، سوف تعاني الشركات الغربية في الحصول على عقود إنشاء هذه الشبكات، التي سوف تصل مبالغها إلى مئات المليارات. وقد ذكرت دراسة IHS Market أنه بحلول عام 2035، سوف يضيف الجيل الخامس أكثر من 12 تريليون دولار من النشاطات الاقتصادية على مستوى العالم، موفراً أكثر من 22 مليون وظيفة، وقد تصل العوائد الضريبية التي تجلبها استخدام الجيل الخامس خلال هذه الفترة إلى 600 مليار دولار.

وبكل الأحوال فإن دخول شبكات الجيل الخامس لا بد أن يلقى بظلاله على الاقتصاد، فكما كان الجيل الرابع عاملاً أساسياً في تطور الاقتصادات من خلال الرقمنة وزيادة الإنتاجية وتخفيف التكلفة، فإن الجيل الخامس قد يكون أثره أكبر على الاقتصاد من خلال كونه الوسيلة التي تجعل استخدام التقنيات المستقبلية ممكناً. ولكن تأثيره على الاقتصاد يرتبط بعوامل كثيرة مثل سرعة تجهيز الشبكات للوصول إلى الأسواق في الحناص العالمي، ومدى ابتكار الشركات وسرعة استثمارها للتقنيات التي سوف توفرها الجيل الخامس، والبدء في تطوير وابتكار المنتجات التي تستغلها، وبكل تأكيد سرعة سن وتشرع القوانين المرتبطة بالجيل الخامس التي قد تجعل استثماره ممكناً، فعلى سبيل المثال ومع الانتشار المتوقع للخدمات السحابية، فإن التشريعات المرتبطة بحماية الخصوصية والأمن السيبراني لا بد وأن تتوافق مع الخدمات الممكن تقديمها في الجيل الخامس. ومقدمة لهذه الخدمة، فإن اقتناص الفرص التي ستوفرها هذه الخدمة لن يحدث إلا أن يكون مستعداً لها على جميع الأصعدة.

مصر تقرر استحواذ «أوبر» على «كريم» بشروط

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أقرت مصر، أمس الأحد، استحواذ مجموعة «أوبر» على شركة «كريم» المنافسة لها على المستوى الإقليمي. وقال جهاز حماية المنافسة المصري، إنه أقر استحواذ عملاقة تطبيقات حجز سيارات الأجرة، على شركة «كريم» المنافسة لها، بعد موافقتها على مجموعة من الالتزامات اقترحتها المجموعة التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها.

وكانت «أوبر» في صفقة استحواذ على «كريم» بقيمة قيمتها 3,1 مليار دولار في مارس (آذار) الماضي، بعد محادثات منقطعة استمرت بين الشركتين لأكثر من تسعة أشهر، مما حقق لـ«أوبر» دعماً كانت في أشد الحاجة إليه، بعد سلسلة من انسحاب المستثمرين منها في الخارج.

ومن المتوقع أن تستكمل الصفقة في يناير (كانون الثاني) المقبل، وذلك بناء على موافقات السلطات التنظيمية المعنية في عدة دول، أبرزها مصر.

وتعد مصر أكبر سوق لخدمات حجز سيارات الأجرة في الشرق الأوسط، بفضل عدد سكانها البالغ 100 مليون نسمة، وستصبح «كريم» وحدة مملوكة بالكامل لـ«أوبر»؛ لكنها ستواصل العمل باسمها التجاري اعتماداً على «أوبر» الوشيك على (كريم). وسيحقق اندماج (أوبر) و(كريم) نتائج استثنائية للمستخدمين والسائقين والمدن التي تختلف أنحاء مصر.

وبمقتضى سلسلة من الالتزامات التي تعهدت بها «أوبر» للجهاز المصري، وافقت

الشركة على التخلي عن البنود الحصرية مع الشركاء والوسطاء، وتقليل شروط الدخول إلى السوق.

وستشرح «أوبر» مشرفاً مستقلاً لمراقبة الأداء يوافق عليه الجهاز، لضمان الالتزام بالتعهدات، وستطرح «أوبر» المشرف المستقل شهرياً على عينات عشوائية من بيانات رحلاتها لضمان الالتزام.

ويتعين الالتزام بالتعهدات لمدة خمس سنوات، اعتباراً من تاريخ إتمام صفقة الاستحواذ، أو عندما تصل شركة أو أكثر من الشركات العاملة بتطبيقات خدمات نقل الركاب إلى تحقيق نسبة 20 في المائة بصفة منفردة، أو نسبة 30 في المائة مجتمعة في مناطق متداخلة لا تشمل القاهرة والإسكندرية، أكبر مدينتين في مصر.

وباستبعاد زيادات الأسعار

في الساعات التي يبلغ فيها الطلب ذروته، بما يفوق العرض والعروض الترويجية، ستقتصر «أوبر» الزيادات السنوية في تعريفاتها بخلاف تكاليف التضخم على عشرة في المائة لخدمتي «أوبر إكس» و«كريم جو»، أكثر الخدمات شيوعاً في مصر. كما ستقتصر زيادة الأسعار في حالات نزوة الطلب على خدمتي «أوبر إكس» و«كريم جو» على 2,5 مرة، وستنطبق أسعار النزوة على نسبة لا تتجاوز 30 في المائة من الرحلات السنوية للخدمتين كحد أقصى. وقال بيان من جهاز حماية المنافسة المصري، إنه درس الصفقة وقيم آثارها على السوق المصرية، وخلص إلى أن «السوق المعنية هي سوق النقل عن طريق التطبيقات الإلكترونية باستعمال المركبات الخاصة، وعبقات دخول هذه السوق هي:

غياب الرقابة قصيرة الأجل من السوق، وصعوبة الحصول على التمويل، وصعوبة جذب السائقين والركاب لبناء شبكة قوية، والولاء للعلامة التجارية (Brand Loyalty)، وصعوبة الحصول على البيانات اللازمة للعمل بالسوق، مما يعزز من عبثات وعوائق الاستثمار في هذه السوق». ووجد الجهاز أنه في حال عدم وجود التزامات وضوابط تصحيح الوضع، فإن إتمام الصفقة من شأنه أن يؤدي إلى خلق الأضرار الآتية: «زيادة الأسعار، وتدني مستوى الخدمة، وقلة الخيارات المتاحة أمام المستهلك، وغياب الابتكار، واحتمالية امتداد الضرر على الأسواق ذات الصلة (بالأخص سوق النقل عن طريق التطبيقات الإلكترونية باستعمال الأوتوبيسات)، وتراجع الاستثمار بشكل عام في

هذه السوق». ووفق بيان من الجهاز: «اعتمدت الدراسة على التواصل المستمر مع الأطراف، سواء عن طريق اجتماعات أو اتصالات هاتفية، كما اعتمدت على فحص دقيق ومفصل للسوق، والذي شمل مقابلة الأشخاص المعنيين في السوق، ومنحه الفرصة للتواصل مع الجهاز في أي وقت لإبداء آرائهم في الصفقة، أو لتزويد الجهاز بمستندات فريدة لدراسته». بالإضافة إلى القيام باستبيان للمستهلكين في السوق من الركاب والسائقين. وأوضح البيان أن الجهاز تعاون مع أجهزة المنافسة في الدول النظيرة، والتي تقوم بفحص الصفقة، أو التي فحصت صفقات شبيهة، بما في ذلك مفوضية المنافسة التابعة لمنظمة كوميسا (COMESA) والسعودية وباكستان.

«هوانى دبي العالمية» تضيف 4 رافعات جديدة في حوض 2 بهيئة السخنة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

حققت «هوانى دبي العالمية» -التي تقدمت أيضاً في مشروع التوسعة الرئيسي للحوض رقم 2 بهيئة السخنة في مصر- من خلال شراء أربع رافعات رصيف جديدة

تعتبر الأحدث من نوعها في السوق العالمية، والمصنعة من قبل شركة تصنيع الرافعات «شغنهاي زينهاو هيفي إنديستريز كومياني» (زده بيه إم سي).

وقال بيان صحافي من هوانى دبي السخنة، حصلت

«الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن ضخ الاستثمارات بصفته أحد أكبر الاستثمارات المباشرة في الاقتصاد المصري خلال العام الجاري (520 مليون دولار)، فإن الحوض رقم 2 سيبدأ عملياته خلال الربع الثاني من العام 2020. وسيسهل

في مضاعفة القدرات الحالية في الميناء لتصل إلى 1,75 مليون حاوية نظمية قياس 20 قدماً سنوياً. وتعتز هذه التوسعة من مكانة «هوانى دبي العالمية» -السخنة- كوابئة رئيسية للترجمة في مصر والميناء

الوحيد في البلاد القادر على مناولة أضخم سفن الحاويات في العالم. وستسهل الرافعات الجديدة المصممة لمناولة سفن الحاويات الضخمة، في تحسين قدرات عمليات الميناء بشكل ملموس. وتشم المشتريات

المستقبلية الأخرى التي ستدمج توسعة الحوض رقم 2 رافعتين جسريتين على سكة، وثمان رافعات جسرية على عجلات مطاطية، بالإضافة إلى معدات برية مثل عربات المحطة الداخلية والمقطورات الخاصة بالمحطة.

على الاستثمار في هذا المجال الحيوي. ورغم أهمية هذه الاستثمارات المتوقعة أن تجمع بين مستثمر صيني ومستثمرين تونسيين، فقد أكدت قيادات نقابية أن الدخول إلى منطقة الحوض المنجمي، قد يكون مقدمة لبدء خصخصة الشركة الحكومية. يذكر أن توقعات إنتاج الفوسفات في تونس مع نهاية

السنة الحالية سيكون في حدود 3,7 مليون طن مقابل 2,8 مليون طن خلال 2018. وهو ما يعني تراجعاً بنسبة تتفوق 50 في المائة مقارنة بنسب الإنتاج العادي سنة 2010. حين كان معدل إنتاج الفوسفات يقدر بـ 8 ملايين طن في السنة. وبناء على توقعات بداية السنة، فإن إنتاج كامل سنة 2019 سيسجل تراجعاً بنحو 36 في المائة مقارنة بتلك التوقعات.

تونس، المتجي السعيداني أعلنت شركة فوسفات قفصة (شركة حكومية تونسية)، حالة الاستنفار إثر إعلان الحكومة عن تقدم مستثمر صيني يطلب رسمي لتوجيه استثماراته ضخمة للفوسفات وتخليص سادة الفوسفات المنجمي (جنوب غربي تونس)، من تلك الفواض

الملوثة للبيئة وتحميلها من خلال إعادة تدويرها وإعادةتها إلى الدورة الاقتصادية بعد عقود من إلقاءها جانباً. وأثار هذا المقترح جدلاً حاداً بين الحكومة التونسية والقيادات النقابية، إذ أن شركة فوسفات قفصة رفضت في السابق تمكين شركات تونسية من الاستثمار في هذا المجال، معتبرة أن فواضل الفوسفات تعتبر «مخزوناً استراتيجياً»

يمكن اللجوء إليه خلال السنوات المقبلة، حال تراجع الإنتاج المحلي. وتشير الدراسات التي أجرتها شركة فوسفات قفصة، إلى أن تلك الفواضل لا تقل سنوياً عن 24 مليون طن، ويقع التخلص منها إثر غسل المادة الخام من الفوسفات، مع العلم أن الشركة الحكومية تشغل بصفة متواصلة منذ نحو 130 سنة، فإن فواضل الفوسفات بكميات

ضخمة، كما أن العائدات المالية لمثل هذا الاستثمار ستكون مهمة للغاية. وحسب الأمين المشيخي أحد كوادر شركة البيئة والفراسة والبستنة في الحوض المنجمي (جنوب غربي تونس)، فإن فواضل مادة الفوسفات تحتوي على نسبة متزاوجة بين 15 و25 في المائة من الفوسفات التجاري، الذي يمكن استخراجها باعتماد تقنيات الغسل المتطورة، وهو ما سيدير أرباحاً هامة على

المستثمرين. على حد قوله. وأشار المشيخي إلى وجود هذه التقنيات المتطورة لدى شركة فوسفات قفصة في وحدتين نموذجيتين للإنتاج في مدينتي «المتولي» و«المظلية»، مؤكداً أن الشركة ذاتها أجرت تجارب ناجحة على هذه التقنية منذ بداية الألفية الحالية، ولم تعمم هذه التجارب على بقية وحدات الإنتاج نظراً لاستهلاكها كميات إضافية من الماء لغسل

الفوسفات، وكذلك اعتمادها على إضافات كيميائية مما يجعل تكلفة الإنتاج مرتفعة. ووفق مصادر نقابية تونسية، فقد توقع مركز الدراسات الدولية، ارتفاع أسعار سادة الفوسفات في الأسواق العالمية خلال السنوات العشر القادمة، وهو ما سيدفع الشركات الأجنبية ومن بينها رأس المال الصيني إلى التوجه لمناطق إنتاج الفوسفات والمراهنه

على الاستثمار في هذا المجال الحيوي. ورغم أهمية هذه الاستثمارات المتوقعة أن تجمع بين مستثمر صيني ومستثمرين تونسيين، فقد أكدت قيادات نقابية أن الدخول إلى منطقة الحوض المنجمي، قد يكون مقدمة لبدء خصخصة الشركة الحكومية. يذكر أن توقعات إنتاج الفوسفات في تونس مع نهاية

السنة الحالية سيكون في حدود 3,7 مليون طن مقابل 2,8 مليون طن خلال 2018. وهو ما يعني تراجعاً بنسبة تتفوق 50 في المائة مقارنة بنسب الإنتاج العادي سنة 2010. حين كان معدل إنتاج الفوسفات يقدر بـ 8 ملايين طن في السنة. وبناء على توقعات بداية السنة، فإن إنتاج كامل سنة 2019 سيسجل تراجعاً بنحو 36 في المائة مقارنة بتلك التوقعات.

53 مليار دولار لمدة 3 أعوام... والحكومة تسعى لتعزيز الاقتصاد الكلي

دبي تعتمد أكبر ميزانية في تاريخها



إعلان دبي عن أكبر موازنة في تاريخها رسالة واضحة لمجتمع الأعمال بانها تنتهج سياسة مالية توسعية (الشرق الأوسط)

وتحفيز الشراكة مع القطاع الخاص، بجانب سعيها الدائم لتطوير الموازنة ومراجعتها». ومن المتوقع أن تحقق حكومة دبي، إيرادات عامة بنسبة زيادة 25 في المائة إلى 64 مليار درهم، وذلك رغم القرارات الاقتصادية التحفيزية التي أقدمت عليها الإمارة، والتي كان من شأنها خفض بعض الرسوم وتجميد الزيادة في أي رسم لمدة 3 سنوات وعدم فرض أي رسم جديد من دون خدمة جديدة. وتعتمد هذه الإيرادات على العمليات الجارية في الإمارة، وهو الأمر الذي انتهجه دبي طوال العقد الماضي في عدم الاعتماد على إيرادات النفط، التي تمثل 6 في المائة من إجمالي الإيرادات المتوقعة للعام المالي 2020، والحرص على تطوير هيكل الإيرادات الحكومية، ما من شأنه تعزيز الاستفادة المالية للإمارة.

وتشمل الإيرادات غير الضريبية، المتأتية من الرسوم، ما نسبته 60 في المائة من إجمالي الإيرادات المتوقعة، في حين تمثل الإيرادات الضريبية 29 في المائة، وتشمل إيرادات عوائد الاستثمارات الحكومية ما نسبته 5 في المائة من إجمالي الإيرادات المتوقعة. وتبين دبي إلى أن «إعلان الحكومة عن أكبر موازنة في تاريخها، رسالة واضحة لمجتمع الأعمال بأن دبي تنتهج سياسة مالية توسعية، منها يضيف ثقة كبيرة على اقتصاد الإمارة وساهم في جذب مزيد من الاستثمارات المباشرة إليها. وتخدم هذه الموازنة متطلبات

دائرة المالية، أن موازنة العام المالي 2020 جاءت «تلبية لمتطلبات الإمارة ويؤكد سياسة المالية المنشودة، مضيقاً أن دائرة المالية «تسعى لتطوير البرامج المعنية برفع كفاءة سياسات مالية منضبطة تعتمد على أفضل الممارسات الدولية

مالية منضبطة، مما يساهم في تطوير برامج البنية التحتية للإمارة ويؤكد سياسة الاستفادة المالية التي تنتهجها الإمارة. وقال المدير العام لدائرة المالية إن حكومة دبي قد تستطيع تحقيق فائض تشغيلي قدره 1,96 مليار درهم نتيجة تبني سياسات

العام المالي 2020، الإهتمام بالخدمات الاجتماعية، التي تشمل الصحة والتعليم والثقافة والإسكان الاجتماعي، علاوة على تطوير صندوق المنافع الاجتماعية ودعم الأسر واحداً من أفضل المدن للمعيشة في العالم.

وقال عبد الرحمن آل صالح، المدير العام لدائرة المالية بحكومة دبي، إن «الدائرة تسعى إلى التطوير المستمر لأداء الموازنة العامة، من أجل تأكيد الاستدامة المالية، والعمل على تحفيز زيادة الأعمال في الإمارة، عبر تعزيز محفزات قطاع الأعمال بالإمارة للسنوات الثلاث المقبلة». وأكد آل صالح أن انتهاء حكومة دبي نهج التخطيط المالي متوسط الأجل للثلاث سنوات وإعلان خطة مالية هي الأولى في تاريخها، قد جاء «تنفيذاً لرؤية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وتوجيهات رئيس المجلس التنفيذي». وأضاف أن دبي «تطور خطتها المالية سنوياً، لإتاحة محفزات اقتصادية ذات أثر في جذب مزيد من الاستثمارات، والعمل على تحسين مركز تنافسية الإمارة، وتنفيذ استحقاقاتها ومستهدفاتها من الخطة الاستراتيجية 2021 وما بعدها»، موضحاً أن «موازنة العام المالي 2020 اعتمدت بإجمالي نفقات يفوق نفقات العام الماضي بنسبة 16,9 في المائة، دعماً لرؤية دبي 2021

واعتتمدت الحكومة مبلغ 8 مليارات درهم (2,1 مليار دولار)، للاستثمارات في البنية التحتية، وبلغت نسبة الإنفاق على المشروعات الإنشائية 12 في المائة من الإنفاق الحكومي. كما أعلنت للمرة الأولى عن احتياطي خاص نسبته 3 في المائة من إجمالي النفقات المتوقعة، وذلك أعمالاً لمبدأ التحوط والاستعداد لامتداد فترة «إكسبو»، وتحقيق أفضل كفاءة دبي في حرصها على إظهار العالم.

وحافظت دبي على نسبة خدمة دين لا تتجاوز 5 في المائة من إجمالي نفقاتها، مشيرة إلى أن ذلك يأتي نتيجة اتباع سياسة مالية منضبطة تضمن خلق تنفيذ الموازنة من أي معوقات مالية.

«بداية» تعلن عن إطلاق شريحة صكوك إسلامية

تجمع يدعو للتوسع في طرح سندات التمويل الإسكاني في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط» تقرر أن تستضيف العاصمة السعودية تجمعا ضخماً لبحث عملي التمويل العقاري من أجل الإسكان، وسط توقعات برفع مطالب لتوسيع طرح شركات القطاع الخاص العقارية سندات مختصة في التمويل الإسكاني. وتطلق بالرياض في مارس (آذار) المقبل فعاليات «مؤتمر تمويل الإسكان السعودي (ريدف)» ضمن سلسلة مؤتمرات ال«بورسوني»، الذي يبرع صندوق التنمية العقاري وبرنامج الإسكان 2020، حيث سيناقش هذا العام فكرة إصدار السندات للملوك الثانوية في المملكة من أجل استدامة زخم نمو الإقراض الإسكاني. وبحسب موقع المؤتمر، تعمل المملكة جاهدة إلى جانب صندوق التنمية العقارية لتوفير الوصول إلى تمويل الإسكان للمواطنين وتحقيق أهداف «رؤية 2030»، حيث سترتكز محاور المؤتمر على موضوعات: بينها رضا العملاء والتكنولوجيا ومستقبل الإسكان في المملكة، وبحسب قراءة المؤتمر، فإن قطاع التمويل الإسكاني في المملكة سجل نمواً مذهلاً في الفترة الأخيرة، مشيرة إلى أن الإقراض العقاري سيصل إلى 20 مليار دولار بنهاية العام الحالي، فيما ينتظر أن يصل العام المقبل 2020 إلى 30 مليار دولار، مما يعني معدل نمو قوامه 50 في المائة. وبحسب ترتيب المحتوى المعد للمؤتمر، يكمن التحدي في كيفية تحفيز النمو المائل في السوق الثانوية عبر عملية إصدار السندات؛ الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى تحرير ميزانيات البنوك الحرة للاستثمار في إقراض أصحاب المنازل، في وقت سيكون محور كيفية تخفيض تكلفة الإقراض للمستخدم النهائي بين المؤسسات المهمة، بجانب

التقنية وكيفية توظيفها لتعجيل تملك المسكن. من جهة أخرى، وفي سياق عملي متسق مع تطلعات المؤتمر، كشفت «شركة بداية لتمويل المنازل» السعودية، مؤخرًا، عن نجاح إطلاق شريحة جديدة من الصكوك الإسلامية بقيمة 300 مليون ريال (80 مليون دولار) لمدة عامين لتمويل عملياتها في السوق السعودية، وذلك بموجب برنامج الصكوك الذي تمت إجازته مؤخرًا بقيمة مليار ريال (266 مليون دولار)، حيث ستقوم «شركة الرياض المالية» بدور الوسيط والموزع فيما يتعلق بإصدار هذه الشريحة من الصكوك.

وتعد «بداية» أول تمويل عقاري سعودي يصدر صكوكاً متوافقة مع الشريعة الإسلامية في المملكة في إطار الاستجابة للعب دور حيوي في تنويع مصادر تمويل العمليات والمساهمة جنباً إلى جنب في تطوير أسواق الدين المحلي في جزء من مساهمة الشركة في برنامج تطوير القطاع المالي في المملكة.

ويهدف برنامج صكوك «بداية» إلى تعظيم الاستفادة من أسواق رأس المال الإسلامي في مبادرة غير مسبوقه في سوق الاستثمار العقاري السعودية، تماشيًا مع «رؤية المملكة 2030» بتكثيف المواطنين من الحصول على التمويل السكني المناسب وتسهيل امتلاك منازل خاصة بهم.

ويعرض (إكسبو 2020 دبي)، فضلاً عن المضي قدماً في دعم الاقتصاد الكلي للإمارة، وقال المدير العام لدائرة المالية إن حكومة دبي قد تستطيع تحقيق فائض تشغيلي قدره 1,96 مليار درهم نتيجة تبني سياسات مالية منضبطة، مما يساهم في تطوير برامج البنية التحتية للإمارة ويؤكد سياسة الاستفادة المالية التي تنتهجها الإمارة. وقال المدير العام لدائرة المالية إن حكومة دبي قد تستطيع تحقيق فائض تشغيلي قدره 1,96 مليار درهم نتيجة تبني سياسات

مالية منضبطة، مما يساهم في تطوير برامج البنية التحتية للإمارة ويؤكد سياسة الاستفادة المالية التي تنتهجها الإمارة. وقال المدير العام لدائرة المالية إن حكومة دبي قد تستطيع تحقيق فائض تشغيلي قدره 1,96 مليار درهم نتيجة تبني سياسات



«سابك» تبرم اتفاقية تحالف استراتيجي مع شركات عالمية لتطبيق أفضل ممارسات الصناعة (الشرق الأوسط)

تبادل أفضل الممارسات مع كيانات ألمانية وسويسرية ويابانية وأميركية

«سابك» توقع اتفاقيات تحالف استراتيجي مع 6 شركات عالمية

الرياض، «الشرق الأوسط» وقعت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، إحدى أكبر شركات صناعة البتروكيماويات في العالم، اتفاقيات مع 6 شركات عالمية لتعزيز التعاون طويل الأجل، وإنشاء تحالف استراتيجي لتبادل وتطبيق أفضل الممارسات التي تدعم مجموعة واسعة من الأهداف الاستراتيجية، وتحقق الفائدة لجميع الأطراف. تاتي هذه الاتفاقيات تتويجاً لمذكرات التفاهم الموقعة في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2018، مع شركات «كوبيرون» الألمانية، «آيه بي بي» السويسرية، وشركتي «يوكواغاوا» و«متسوبيشي» الهولنديتين في اليابان، و«إيمرسون» و«بيكرهيوون» الأمريكيتين.

وأكد نائب رئيس مجلس إدارة «سابك» الرئيس التنفيذي يوسف بن عبد الله البنيان أن هذا التعاون الاستراتيجي يحقق المكاسب لجميع أطرافه، لافتاً إلى

التواصل والتعاون من أجل التأثير على التوجهات الكبرى التي يمكن من خلالها تغيير العالم إلى الأفضل، تجسيدا لشعارها «كيمياء وتواصل». وتأتي هذه الاتفاقيات

الاستراتيجية في وقت نشط فيه «سابك» خلال الأسابيع الماضية في إبرام اتفاقيات الشراكة مع شركات عالمية، حيث وخلال الأسبوع المنصرم أبرمت مذكرة تفاهم مع شركة أوكا باور

مشتريات «الأجانب» المباشرة تسجل 177 مليون دولار في أسبوع

الأسهم السعودية تستمر في الصعود مع قرب انتهاء العام الميلادي



مؤشر الأسهم السعودية مستمر في الارتفاع الإيجابي مع قرب انتهاء العام (أ.ب)

وفي إطار ذي صلة، أعلنت السوق المالية السعودية (تداول) أمس أن صافي مشتريات الأجانب عبر الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الأسبوع الماضي بلغ 666,3 مليون ريال (177,68 مليون دولار). أما استثمارات الأجانب عبر اتفاقيات المبادلة، فبلغ صافي مشترياتهم من خلالها 16,2 مليون ريال (4,32 مليون دولار) خلال الأسبوع الماضي. وأشار إلى أن هيئة السوق المالية السعودية كانت قد وافقت قبل موعد بداية الإكتتاب بوقت كافي، التي تحتوي على المعلومات والبيانات التي يحتاج المستثمر إلى الاطلاع عليها قبل اتخاذ قرار الاستثمار من عدمه، بما في ذلك البيانات المالية للشركة، ومعلومات وافية عن نشاطها وإدارتها.

نحو 4,3 مليار ريال (1,14 مليار دولار). وتبدأ الشركات السعودية المدرجة أسهمها في السوق المحلي بعد (الأربعاء) فترة الإعلان عن نتائجها المالية للربع الأخير من عام 2019. ويأتي ذلك في الوقت الذي يتأهب فيه مؤشر السوق لتحقيق إغلاق سنوي إيجابي، حيث من المتوقع أن تبلغ مكاسب العام الحالي 2019 أكثر من 7 في المائة.

وبلغ صافي أرباح الشركات السعودية المدرجة في سوق وارفعت أسعار أسهم 154 شركة مدرجة في تعاملات السوق المحلية، فيما حققت جميع القطاعات ارتفاعاً إيجابياً، باستثناء قطاع «الرعاية الصحية» الذي شهد تراجعاً طفيفاً، عقب ارتفاعات ملحوظة كان قد حققها خلال الأسبوع الماضي. وأنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته أمس على ارتفاعاً بنسبة 0,7 في المائة، ليعلق بذلك عند مستويات 8411 نقطة، أي بارتفاع 58 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية

السعودية تداولته أمس على ارتفاعاً بنسبة 0,7 في المائة، ليعلق بذلك عند مستويات 8411 نقطة، أي بارتفاع 58 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية



أبرز 14 إنجازاً علمياً في 2019

صورة الثقب الأسود والحمض النووي الرقمي والسيارة الطائرة

استخدام الحجر يتم استخدام خلايا حية ترسم العضو المطلوب طبقة بطبقة، وذلك بناء على المعلومات التي تم تزويد تلك الطباعة بها بعد إجراء تصوير مقطعي بالأشعة السينية للعضو المراد استبداله، وتحويل البيانات الناتجة إلى نموذج ثلاثي الأبعاد من خلال برنامج رقمي خاص.

ولكن التقنية الجديدة المتكسرة من معهد «Wys» للهندسة البيولوجية بجامعة هارفارد والمسماة بـ «SWIFT»، والتي كشفت عنها دراسة نشرت في سبتمبر 2019 بدورية «Science Advances»، تستخدم الخلايا الجذعية في طباعة ثلاثية الأبعاد للأوعية الدموية داخل العضو الثالث، بدلاً من الطريقة السابقة، والتي تعتمد على طباعة ثلاثية الأبعاد لخلايا العضو بالكامل.

ويمكن لهذا التطوير أن يساعد في التغلب على مشكلات قوائم الانتظار في عمليات زراعة الأعضاء، حيث يموت في الولايات المتحدة وحدها 20 شخصاً كل يوم في انتظار زراعة الأعضاء.

ومن التكنولوجيات المهمة أيضاً الخدمة البشرية، وهو إنتاج «السيارة الطائرة»، وهي الحلم الذي ظل يراود قاندي السيارات عشرات السنين، كلما كانت الطرق المزدحمة تعلق وصولهم إلى ممتلكاتهم بالسرعة المطلوبة.

وشهد معرض الرياض للسيارات في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 الإنجاز العاشر في حصادنا، حيث تم الإعلان خلاله عن انطلاق أول سيارة طائرة تستطيع الطيران في الهواء وقت الزحام لكي تهرب من الاختناقات المرورية، ويقدر ثمنها بـ 3 ملايين ريال سعودي.

اكتشافات وإنجازات علمية في 2019

أول صورة في التاريخ لثقب أسود في الفضاء

أبريل: علماء يكشفون عن صورة لثقب أسود ضخم يدعون أنه يحتوي على كتلة بحجم 6.5 مليار شمس.

صورة الحلقة التي تظهر كأنها شعلة من ضوء النجوم تم التقاطها بواسطة مشروع تلسكوب Event Horizon Telescope، بالتعاون مع أكثر من 200 عالم وعشرات من أطباق التلسكوب الراديوي في 11 مرصداً حول العالم. وهي مجتمعة، تعمل هذه المجموعة مثل تلسكوب بحجم الأرض.

الثقب الأسود يبعد 53 مليون سنة ضوئية، وهو في قلب مجرة عملاقة تسمى Messier 87

مظاهر حياة في دماغ خنزير ميت

أبريل: علماء أعصاب بقيادة نينا سستان من جامعة ييل يقولون إنهم طوروا نظاماً يدعى BrainEx لاستعادة وظائف الدورة والجزيئية في أدمغة الخنازير بعد موتها بأربع ساعات. الصورة إلى اليمين تُظهر أنسجة المخ غير المعالجة.

قرص Accretion disk: غاز وغبار حار جداً ينتج أشعة سينية وأشعة تحت الحمراء وأشعة راديوية

أما الصورة إلى اليسار فيدعون أنها تبين نتيجة العلاج BrainEx - وأن اللون الأخضر يُظهر خلايا عصبية نشطة. أما اللون الأحمر فيشير إلى الخلايا النجمية التي توفر العناصر الغذائية للخلايا العصبية، واللون الأزرق يظهر نواة الخلية

القاهرة، حازم بدر

يبدأ الإنجاز العلمي دائماً بسؤال الباحث الحصول على إجابة عنه، قد تطول أو تقصر الفترة التي يظل خلالها يعمل حتى يصل إلى مبتغاه.

ويتميز عام 2019 بأنه شهد الإجابة عن كثير من الأسئلة التي ظلت تشغل بال الباحثين، ليكون العام الأبرز من حيث كم الإنجازات العلمية التي تحققت، والتي اخترنا أبرز 14 منها لإبرازها في حصاد العام.

إنجازات فضائية

تحظى الاختراقات في مجال الفضاء دائماً باهتمام الجمهور، لطبيعتها المثيرة التي تشبه أفلام الخيال العلمي، وفي هذا الصدد فإن الاختراق الأهم هو التقاط أول صورة في التاريخ للثقب الأسود.

* تتشكل الثقوب السوداء عند انهيار نجوم هائلة في نهاية دورة حياتها، وتعرف بقدرتها على ابتلاع الأشياء، ورغم أن الحديث عنها بدأ منذ القرن الـ18 لكن لم يسبق لأي تلسكوب رصدها أو التقاط صورة لها، حتى تمكن من ذلك الباحثون في مشروع «إيفنت هورايزن تلسكوب»، الذي يضم شبكة عالمية من التلسكوبات تمتد من الصين إلى الولايات المتحدة، مروراً باليابان وتشيلي وبلجيكا وتايوان. وأعلن الباحثون في 10 أبريل (نيسان) الماضي عن التقاط أول صورة للثقب الأسود، وتم عرضها في مؤتمر صحافي عقد في واشنطن، وكان التعليق وقتها أن الصورة تتشابه تماماً مع تصور العالم «البرت اينشتاين» لشكل الثقوب السوداء.

* ومن الاختراقات في هذا المجال أيضاً، اكتشاف العلماء كوكبين يشبهان الأرض، يبعدان عنها 12 سنة ضوئية فقط. ساعد في هذا الاكتشاف مرصد «ثالار التو» في إسبانيا، في يونيو (حزيران) الماضي، وتم توثيقه في دراسة نشرت في دورية «Astrophysical Journal Letters».

وقال الباحثون في الدراسة إن الكوكبين يدوران حول نجم صغير باهت يعرف باسم «تيفغاردن»، وقد يحتويان على مياه سائلة وربما شكلاً من أشكال الحياة.

* الاختراق الثالث، حدث مع بداية العام، وتمثل في هبوط المسبار الصيني «تشانغ آه-4» على الجانب البعيد من القمر، ويته لأول صورة قريبة على الإطلاق لهذا الجانب المظلم.

وسبق أن شاهدت مركبات فضائية أخرى الجانب البعيد من القمر، لكن أياً منها لم يهبط عليه، وسوف يفيد الهبوط الصيني في دراسة البيئة على الجانب البعيد من القمر، من حيث التضاريس والتكوين الصخري وقياس الإشعاع النيوتروني والذرات المحايدة.

كشفا أسرار الماضي

وبالتزامن مع كشف أسرار الفضاء والعمل على رفاهية الإنسان وتكنولوجيا وصحياً وبيئياً، كانت هناك فرق بحثية أخرى معنية بالكشف عن أسرار الماضي. ويبرز في هذا الاتجاه الإنجاز الثالث عشر في حصادنا العلمي، والمتعلق باكتشاف كائن عمره مليار عام قد يفسر بداية الحياة على كوكب الأرض. وظهر هذا الاكتشاف المذهل في أعماق القاع الصخري في القطب الشمالي العاشر في حصادنا، حيث تم الإعلان خلاله عن انطلاق أول سيارة طائرة تستطيع الطيران في الهواء وقت الزحام لكي تهرب من الاختناقات المرورية، ويقدر ثمنها بـ 3 ملايين ريال سعودي.

أول لقاحات لفيروس إيبولا في العالم

أكتوبر: الوكالة الأوروبية للأدوية وافقت على ترخيص لقاح إيبولا Ervebo من شركة Merck.

خلال تفشي فيروس إيبولا في غرب أفريقيا عام 2014، حيث انتشرت أكثر من 28000 حالة مشتبه بها و11000 حالة وفاة في جميع أنحاء غينيا وسيراليون وليبيريا، لم تكن هناك لقاحات متوفرة بعد ولا علاجات.

بعد خمس سنوات فقط تم إنتاج لقاح آمن. إنتاج اللقاحات تقليدياً يستغرق من 10 إلى 20 سنة. لقاح ثان من صنع جونسون أند جونسون، غير مرخص له بعد، سيتم قريباً استخدامه في أجزاء من الكونغو حيث لا ينتشر فيروس إيبولا بشكل فعال

التفوق الكوموي أصبح حقيقة

أكتوبر: نوغل تعلن في مجلة Nature أنها حققت معلماً «التفوق الكوموي».

أدت رقاقة سيكامور عملية حسابية خلال 200 ثانية، في حين أن أكثر الكمبيوترات الكلاسيكية تقدماً اليوم تستغرق نحو 10.000 سنة لحسابها.

على عكس أجهزة الكمبيوتر التي تستخدم البتات (bits) لتمثيل أرقام صفر وواحد فإن البتات الكوموية أو «الكوبيتات» يمكنها تمثيلها في آن واحد

أبعد استكشاف لجرم تقوم به مركبة فضائية

الجرم 2014 MU69 في حزام كويبر - يبعد أكثر من بُعد بلوتو 1.6 مليار كيلومتر - يعتقد البعض أنه يحمل أدلة عن كيفية تشكل الكواكب

الجرم 2014 MU69 في حزام كويبر - يبعد أكثر من بُعد بلوتو 1.6 مليار كيلومتر - يعتقد البعض أنه يحمل أدلة عن كيفية تشكل الكواكب

الخريطة العصبية

ورغم ما شهده العلم من تطور، كانت الكثير من أسرار الدماغ البشري غير معروفة، وشهد عام 2019 الكشف عن بعضها، ويمثل نجاح باحثين في جامعة ميسوري الأمريكية في الكشف عن أسرار الخريطة العصبية للدماغ البشري الإنجاز الحادي عشر في حصادنا.

* وخلال هذا الإنجاز الذي تم توثيقه في دراسة نشرت في نوفمبر من عام 2019 بدورية «NeuroImage»، توصل الفريق البحثي إلى أنه عندما يلمس شخص ما يده اليمنى، يتسبب ذلك في إضاءة منطقة يد محددة في الجانب الأيسر من الدماغ، ويحدث رد فعل مشابه، ولكنه معاكس عندما يلمس اليد اليسرى، ولكن الفريق البحثي أن مناطق اليد في الدماغ - اليسار واليمين - أصبحت مكسرة لليد السليمة المتبقية، وهذا مثال صارخ على مرونة دماغ الإنسان، وقيامه بإعادة تنظيم وظائفه.

* وليس بعيد عن هذا العمل، نجاح فريق بحثي أميركي بريطاني مشترك في تحديد الشبكات الرئيسية داخل الدماغ المسؤولة عن زيادة خطر تفكير الفرد في الانتحار أو محاولته الإقدام على ذلك، وهو الإنجاز الثاني عشر في حصادنا، والذي من شأنه أن يساعد في علاج مشكلة تتسبب في وفاة 800 ألف شخص على مستوى العالم كل عام. ووثق الفريق البحثي

بلوتو

الجرم 2014 MU69 في حزام كويبر - يبعد أكثر من بُعد بلوتو 1.6 مليار كيلومتر - يعتقد البعض أنه يحمل أدلة عن كيفية تشكل الكواكب

الجرم 2014 MU69 في حزام كويبر - يبعد أكثر من بُعد بلوتو 1.6 مليار كيلومتر - يعتقد البعض أنه يحمل أدلة عن كيفية تشكل الكواكب

خلال روبوت يسيطر عليه من مكان بعيد.

* حيث شهدت تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد للأعضاء البشرية تطوراً يمثل الإنجاز التاسع في حصادنا العلمي، وتعتمد التقنيات السابقة على وجود طباعة مثل الطباعة العادية تنفيذ جراحة دقيقة في القلب باستخدام روبوت، بينما كان يوجد على مسافة تبعد نحو 20 ميلاً.

وقالت صحف عالمية - ووكالات أنباء في سبتمبر (أيلول) من العام الجاري، إن الجراح يعد أول عالم يجري عملية جراحية في القلب من توظيف التكنولوجيا والابتكار لراحته، ويظهر في هذا الإطار التقدم الذي يشهده العالم في مجال إجراء الجراحات الطبية باستخدام «الروبوت».

* وفي هذا الإطار يسجل حصادنا العلمي الإنجاز الثامن بنجاح الجراح الهندي الدكتور تيجاس باتيل في شدة تغير اللون إلى مقدار الغاز السام الموجود في الهواء.

وتكمن كانت حماية الإنسان من الملوثات حاضرة في الإنجازات، كانت رفاهيته وراحته حاضرة أيضاً من خلال تكنولوجيا إضاءة البشر وكما كانت حماية الإنسان من الملوثات حاضرة في الإنجازات، كانت رفاهيته وراحته حاضرة أيضاً من خلال تكنولوجيا إضاءة البشر

تكنولوجيا إضاءة البشر

وكما كانت حماية الإنسان من الملوثات حاضرة في الإنجازات، كانت رفاهيته وراحته حاضرة أيضاً من خلال تكنولوجيا إضاءة البشر

توظيف التكنولوجيا والابتكار لراحته، ويظهر في هذا الإطار التقدم الذي يشهده العالم في مجال إجراء الجراحات الطبية باستخدام «الروبوت».

* وفي هذا الإطار يسجل حصادنا العلمي الإنجاز الثامن بنجاح الجراح الهندي الدكتور تيجاس باتيل في شدة تغير اللون إلى مقدار الغاز السام الموجود في الهواء.

وتكمن كانت حماية الإنسان من الملوثات حاضرة في الإنجازات، كانت رفاهيته وراحته حاضرة أيضاً من خلال تكنولوجيا إضاءة البشر

إنترت بلا حدود

* من الإنجازات الفضائية الثلاثة لإنجاز رابع في مجال الاتصالات ليس بعيد عنها، يتمثل في إطلاق قدرات الإنترنت، حتى يتمكن المستخدم من استخدامه في أي مكان حتى لو كان في منطقة صحراوية.

وانطلق من غويانا الفرنسية في فبراير (شباط) 2019 صاروخ يحمل 6 أقمار صناعية شيدتها شركة «إيرباص» وشريكها «وان ويب»، في خطوة هي الأولى نحو توفير إنترنت فائق السرعة من الفضاء للملايين في المناطق النائية والريفية.

* وشهد مجال الاتصالات أيضاً إنجازاً خامساً في إنجازات 2019 العلمية، المتمثل في «الحمض النووي الرقمي»، وهي تجربة مزجت بين التقنية الرقمية والعلوم الحيوية، قام بها خبراء في مركز أبحاث تابع لشركة مايكروسوفت.

وبدا هذا الإنجاز بملاحظة للباحثين، وهي أن الخلايا الحية تستعمل سلاسل الحمض النووي DNA لتشفير كمية كبيرة جداً من المعلومات ونقلها من جيل لآخر، وكان السؤال الذي طرحوه وقادهم إلى هذا الإنجاز: هل يمكن استعمال خيوط الحمض النووي كوحدات تخزين حيوية بديلة عن التخزين على الأقراص المغناطيسية أو الضوئية؟

وعرض الخبراء في مارس (آذار) 2019 لأول نموذجاً قادراً على تخزين كمية غيغابايت كاملة من البيانات الرقمية على خيوط من الحمض النووي.

كشفا الغارات السامة

حظيت البيئية باهتمام خاص حيث شهد عام 2019 الكثير من الابتكارات العلمية التي تهدف للكشف عن الغازات السامة وامتصاصها من البيئة.

* كان الإنجاز السادس في حصادنا العلمي من نصيب «جامعة مانشستر» بالبريطانية ومختبر «الورنس بيركلي» الوطني في كاليفورنيا بأميركا، حيث نجحوا في تشكيل مادة جديدة من مواد الأطر المعدنية العضوية البلورية لها القدرة على فصل ثاني أكسيد الكبريت عن الغازات الأخرى، من أجل تحويله لمركبات مفيدة وتقليل النفايات.

وأثبتت الأبحاث أن المادة الجديدة، يمكن أن تساعد في الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكبريت (SO2) في البيئة عن طريق اصطاد جزيئاته بشكل انتقائي، ويمكن بعد ذلك إطلاق الغاز السام الذي تم التقاطه بأمان لتحويله إلى منتجات مفيدة، حيث يؤدي خلطة مع الماء إلى الحصول على حمض «الكبريتون»، وهو مادة تستخدم لتبيض الأقمشة، وحفظ الطعام، ويستخدم أيضاً لتحضير «الكبريتات» وحمض «الكبريتيك»، ويتحول الغاز إلى سائل تحت الضغط ودرجة حرارة «10م»، وعندئذ يستخدم كسائل تبريد.

* وفي المجال ذاته، كان الإنجاز السابع المتمثل في تطوير باحثي جامعة تافتس الأمريكية نوعاً من الملابس الذكية القادرة على اكتشاف ورصد الغازات السامة الموجودة في الهواء وتنبهه مرتديها فوراً من خلال تغيير لون أسطحها بسرعة.

وفكرة هذه الملابس التي تم الإعلان عنها في أبريل الماضي، أن خيوطها مصنوعة كيميائياً بحيث تتغير لونها بسرعة، عندما تتفاعل مع غازات سامة مثل الأمونيا أو كلوريد الهيدروجين، وتشير

صحافة المواطن تتقدم في الجزائر والسودان لسد فجوة تغطية الثورات

مشاهد 2019 الصحافية... تراجع للحريات وانتهاكات بلغت حد العنف

القاهرة، مروى صبري
تندن، الشرق الأوسط

فضائح، وتشويه، وتراجع للحريات، كانت أبرز مشاهد الانتهاكات التي ضربت المشهد الإعلامي العالمي في العام الجاري. وأظهرت نسخة 2019 من التصنيف العالمي لحرية الصحافة، الذي أعدته منظمة «مراسلون بلا حدود»، أن وتيرة الكراهية ضد الصحافيين قد تصاعدت إلى درجة جعلتها تبلغ حد العنف، الأمر الذي أدى إلى تنامي الشعور بالخوف، إذ يستمر تقلص دائرة البلدان التي تعتبر آمنة؛ حيث يمكن للصحافيين ممارسة مهنتهم بأمان، في حين تشدد الأنظمة الاستبدادية قبضتها على وسائل الإعلام أكثر فأكثر.

ومن خلال تصنيف منظمة «مراسلون بلا حدود»، الذي يُقيم سنوياً حالة الصحافة في 180 بلداً، تبين أن آلة الخوف تعمل بأقصى طاقتها، مما يقوض بشدة ممارسة الصحافة في ظروف هادئة. فقد ترتب على العداوة المعلن ضد الصحافيين؛ بل وحتى الكراهية التي ينقل عواها بعض القادة السياسيين في كثير من البلدان، أعمال عنف أكثر خطورة من ذي قبل، وعلى نحو متكرر أكثر من أي وقت مضى، مما أدى إلى تفاقم الأخطار التي تطوي عليها مهنة الصحافة، وهو ما خلق مستوى غير مسبق من الخوف في بعض الأماكن.

وتصنيف تصنيف عام 2019 بتربع النرويج على الصدارة للسنة الثالثة على التوالي، في حين استعادت فنلندا المركز الثاني، على حساب هولندا؛ حيث يجبر صحافيان متخصصان في الجريمة المنظمة على العيش تحت حماية الشرطة النائمة. وفي المقابل تراجع السويد مرتبة واحدة لتحل المركز الثالث، بعد تجدد أحداث التمرر السيبيري ضد الصحافيين.

وعلى صعيد القارة الأفريقية، حققت كل من إثيوبيا، وغامبيا تقدماً ملحوظاً.

هذا وتواصل دول كثيرة تراجعها على جدول التصنيف، كما هو الحال بالنسبة لفنزويلا؛ حيث يتعرض الصحافيون للاعتقالات وأعمال العنف على أيدي عناصر الشرطة، وروسيا التي تشهد موجة من الضغط المتزايد من الكرملين على شبكة الإنترنت ووسائل الإعلام المستقلة، التي تطالها اعتقالات وعمليات تفتيش تعسفي، ناهيك عن القوانين السالبة للحريات. من جهتها، فقدت فيتنام مرتبة واحدة، ومقدمة بفارق ضئيل عن الصين.

وفي القرن الأفريقي، تراوح إريتريا مكانها، رغم تدهور علاقاتها مع الجارة إثيوبيا، بينما حلت تركمانستان محل كوريا الشمالية في المركز الأخير. وفي ضوء ترسخ مناخ معاد للصحافة أكثر فأكثر، بسبب تصريحات دونالد ترمب وغيرها من



تعذر تغطية الإعلام لاحتجاجات الجزائر دفع بالمواطنين لسد فجوة (غيتي)



في ضوء ترسخ مناخ معاد للصحافة بسبب تصريحات دونالد ترمب وغيرها من الممارسات فقدت الولايات المتحدة ثلاث مراتب بمؤشر «مراسلون بلا حدود» (غيتي)

أربعة تحديات تواجه إعلام 2020

د. ياسر عبد العزيز

لا يمكن القول إن دخولنا إلى عام 2020 يمثل انتقالاً موضوعياً في قطاع الإعلام العالمي، أو يشكل عتبة تفصل بين وضعين مديين متباينين؛ إذ تفاعلت المؤثرات المتصلة بالقطاع ضمن معطيات متشابهة على مدى نحو خمس سنوات خلت. ومع ذلك، فإن العام المقبل يمتلك سمناً خاصاً إزاء صناعة الإعلام؛ وهو سمت لا يجذب تناوله من باب الرصد والتحليل، لكثرة ما أهرق من حبر في هذا الصدد، ولكن الجدوى قد تكمن في معالجته من منطلق ما يطرحه من تحديات؛ إذ تشكل تلك الأخيرة جوهر ما نستعشبهه الصناعة على مدى الشهور الـ12 المقبلة، وما بعدها بطبيعة الحال.

يصعب جدا إيراد جملة ما طرحته بيوت الخبرة، ومراكز البحوث المتخصصة، من تحديات تواجه قطاع الإعلام في 2020 في تلك المساحة المحدودة، لذا، فسيتم إجمال تلك التحديات في أربعة، اتضح أنها الأكثر تكراراً ضمن المقاربات التي سعت إلى قراءة استشرافية للقطاع.

بتمثل التحدي الأول الذي تواجهه صناعة الإعلام في 2020 في «المعلومات»، وبشكل أكثر وضوحاً: القدرة على جمع أكبر قدر من المعلومات الدقيقة ذات الصلة، وتصنيفها، وتحليلها، بما يبسر للمنظمات الإعلامية اتخاذ القرارات السليمة التي تكفل لها البقاء والنمو وتحقيق الأهداف. ويمكن ضرب كثير الأمثلة على أهمية المعلومات في إطار الصناعة؛ ومنها تحويل هيئات بث كبيرة تركيزها الاستراتيجي إلى البث عبر «الويب»، عندما وجدت أن نتائج الاستطلاعات تؤكد ارتفاع نسب مشاهدة التلفزيون على الشبكة إلى 69 في المائة بين البالغين.

مثل آخر يمكن أن يطرحه هذا السؤال، بما يوضح خطورة تحدي المعلومات: إذا حصلت شركة إنتاج وتوزيع على نتيجة استطلاع جاد في أوساط جمهورها المستهدف، تفيد بأن 44 في المائة من المستطلعة آراؤهم يفضلون تجربة مشاهدة المنتجات من دون إعلانات، في مقابل 29 في المائة يشاهدون المحتوى المخلوط بالإعلان عبر المواقع المجانية مثل «يوتيوب»، فما الخطوة التي يجب أن تتخذها تلك الشركة؟

التحدي الثاني الذي يواجهه القطاع يتعلق بمبدأ «الحصرية». لقد نشأ اتجاه واضح خلال السنوات الثلاث الفائتة بين شركات الإنتاج الكبرى، نحو عرض منتجاتها على منصاتها فقط، عوضاً عن الاتجاه الذي ظل سائداً لأكثر من عقد، والذي لجأت فيه الشركات الكبرى إلى منصات توزيع، لكي تعرض أعمالها عبرها، مستفيدة من نطاق بث أوسع، وأسعار اشتراكات أقل، ضمن مكتبات المحتوى.

لقد وجدت تلك الشركات أن توزيع أعمالها عبر المنصات المدمجة لا يعوضها بعوائد مناسبة، كما أنه يفقدها ميزة تسويقية، ويخصم من قدراتها على التمرکز في وسط الصناعة، وترجمة نجاحاتها الإنتاجية في عوائد على علاماتها التجارية (Brands)؛ خصوصاً مع خلط قطاعات من الجمهور بين منصة التوزيع وبين الشركة المنتجة. ومع ذلك، فإن اقتصر عرض هذه الشركات منتجاتها على منصاتها الخاصة فقط قد يدفعها إلى رفع قيمة الاشتراكات، أو إلى عرض مزيد من الإعلانات، وهو الأمر الذي يجسد تحدي الحصرية، ويفتح الباب أمام مزيد من خطط الدمج والاستحواذ، لمواجهة هذا التحدي.

أما التحدي الثالث الذي يواجهه صناعة الإعلام في العام المقبل، فيتعلق بـ«الموثوقية». لقد ظل مصطلح «الأخبار الزائفة» (Fake News) مهيماً على القطاع منذ عام 2016، والأخطر من ذلك أنه انتقل ليصبح بنياً أساسياً ضمن المقاربات السياسية والأمنية والاجتماعية بشكل عام، بعدما ظهر أن تأثيره بالغ وعميق في مختلف المجالات.

بالنسبة إلى المنظمات الإعلامية التي تعمل في صناعة الأخبار، سيكون لزاماً عليها أن تؤسس لممارسات تحد من سيل الأخبار الزائفة، وتوفر وسائل مقاومتها وتصحيحها، كما يجب أن تطلق جهوداً وتخصص موارد مناسبة لضمان حد أدنى من الدقة في تغطياتها ومنتجاتها الخبرية. وبسبب طبيعة عملية جمع الأخبار (News Gathering)، وضغوط المنافسة وانفلاتات «السوشيال ميديا»، ستزيد خطورة هذا التحدي، وستتضاعف صعوبة تجاوزه. ويمكن التحدي الرابع في مدى القدرة على صيانة مبدأ «الخصوصية»، في ظل أنماط استخدام واستهلاك إعلامية مرتبطة بالبيانات الشخصية من جانب، وفي ظل تحول تلك البيانات إلى سلعة في حد ذاتها يمكن أن تجلب أرباحاً مادية وعينية ضخمة من جانب آخر. لقد زاد الطلب على مبدأ «الخصوصية»، بموازاة فضائح واختراقات بخصوص انتهاكها، وهو أمر سيمنل مرتكزاً في خطط تسويق عدد من التطبيقات والمنتجات الإعلامية لتلبية هذا الطلب.

«المعلومات»، و«الحصرية»، و«الموثوقية»، و«الخصوصية»، أربعة تحديات رئيسية تفرض نفسها على قطاع الإعلام، بشقيه «التقليدي» و«الجديد»، في 2020، وتمثل مناطق تنافس بين الضناعات، وعناصر طلب بين المستخدمين، بما يوظف ممارسات الصناعة في العام الجديد، ويرسم بعض أهم ملامحها.

80 عضواً بالكونغرس، ومؤسسة معنية بالحقوق المدنية، وثلاثة مرشحين رئاسيين بالحزب الديمقراطي إلى إجبار ميلر على الاستقالة من منصبه بالبيت الأبيض، أو طرده.

وفي الهند، تعرضت الصحافة لهجمات مستمرة، في ظل إدارة حكومة «بيهاراتيا جاناتا» بقيادة ناريندرا مودي، ووصل الأمر إلى شن غارات ضد منازل الصحافيين ومكاتبهم. أما التطور الإعلامي الأبرز، فكان اشتعال حرب إعلامية كبرى بين الهند وباكستان، في أعقاب هجوم كشمير الانتحاري، في فبراير (شباط) الماضي، عندما فجر انتحاري نفسه في قافلة أمنية هندية في كشمير، ما أسفر عن مقتل 40 من قوات الأمن الهندية. في خضم هذه الحرب، تورطت وسائل الإعلام من الجانبين في تاجيح الخلافات، وتقديم

تغطية إعلامية متحيزة وذات نبرة قومية متطرفة، ونشر معلومات كاذبة مع هذا، لم تخل الصورة العالمية عن بارقة أمل، تمثلت في تقدم مجلس على صعيد حرية الإعلام بعدد من الدول، أبرزها: إثيوبيا، وماليزيا، والإكوادور، وغامبيا. بينما حظي العالم العربي ببعض الاختراقات الإعلامية خلال العام، في ظل الدور الذي لعبه الصحافيون بالجزائر في تغطية المظاهرات المناوئة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، والإطاحة به نهاية الأمر. وكذلك في السودان، وبسبب الفضة الحديدية التي فرضها نظام الرئيس السوداني السابق عمر البشير على وسائل الإعلام، تدخلت صحافة المواطنين ووسائل إعلام تبث من خارج البلاد، لسد الفجوة، وتغطية المظاهرات التي اشتعلت ضد النظام، وساهمت في إسقاطه نهاية الأمر في أبريل (نيسان) الماضي.



صحافية سودانية في تظاهرة تطالب بتعديلات على منظومة البلاد الإعلامية الشهر الجاري (غيتي)

أعقاب مقابلة أجرتها معه محطة «بي بي سي» تحدث خلالها عن علاقته بالملياردير الأمريكي جيفري إبستين، والاتهامات الموجهة له بإقامة علاقات مع قاصرات. وأثارت المقابلة ردود فعل حادة للغاية ضد أندرو، بسبب ما اعتبره كثيرون صلفاً من جانبه، وعدم تقديمه اعتذاراً لثقاً. كما ارتبط اسم إبستين بفضيحة إعلامية أخرى في الولايات المتحدة.

وفي أميركا، كشفت مؤسسة «ساووزن بفرتي لو ستر» في نوفمبر (تشرين الثاني)، النقاب عن رسائل بريد إلكتروني، توضح تعمد ستيفن ميلر، المستشار الجارز لدى البيت الأبيض، الترويج لخطاب عنصري استعلافي لصالح البيض، وأفكار يمينية متطرفة عبر موقع «بريتبارت». ودعا أكثر من

الممارسات، فقدت الولايات المتحدة ثلاث مراتب في عام 2019، مما يعكس بوضوح الوضع الإشكالي الذي تعيشه البلاد؛ حيث لم يسبق أبداً أن بلغت وتيرة التهديدات بالقتل ضد الفاعلين الإعلاميين الحد الذي وصلت إليه في الأونة الأخيرة، كما لم يسبق للصحافيين أبداً أن تقدموا بمثل هذا الكم الهائل من طلبات الحماية لشركات أمن خاصة في الولايات المتحدة.

ومن هذه المشاهد، العدوان الذي وقع على حرية الصحافة من جانب حكومتي فيكتور أوربان في المجر، وألكسندر فوتشيتش في صربيا، عقب إقدام الزعيمين على تركيز ملكية وسائل الإعلام في أيدي أعوان لهما، لضمان تأييد للسياسات الحكومية وتشويه المعارضين.

وشهدت النمسا في مايو (أيار) الماضي، ما أطلق عليه «فضيحة إبيرزا» التي عصفت بهابنز كريستيان شتراخ، النائب السابق للمستشار النمساوي، والرئيس السابق لحزب «الحرية» الجيميني المتطرف، لدى تسريب فيديو جرى تسجيله سراً في إبيرزا بإسبانيا، يظهر فيه شتراخ ونائبه في رئاسة الحزب آنذاك يوهان غودنوس، يناقشان مع سيدة أعمال روسية قدمت نفسها باعتبارها ابنة شقيقة الملياردير الروسي إيغور ساكوروف، توفير تغطية إخبارية إيجابية عن الحزب، مقابل الحصول على تعاقبات حكومية. ودفعت الفضيحة الرجلين لاعتزال العمل السياسي.

أما بريطانيا فكانت على موعد مع زلزال إعلامي من نوع مختلف بعض الشيء، عندما أعلن الأمير أندرو، نجل الملكة إليزابيث، ودوق يورك، في تخليه عن جميع مهامه الملكية، في

The Site

من الموقع

من الأرشيف

«حلقة النار»... و«الثار من التاريخ»

القاهرة، سارة ربيع

تصدر خبر بعنوان «حلقة النار»... تفاصيل كسوف الشمس الذي يشهده الخليج وشمال أفريقيا الخميس (فيديو)» صدرت الأخبار الأكثر قراءة خلال الأسبوع الماضي على موقع «الشرق الأوسط»، والذي كان يضم تفاصيل الظاهرة الفلكية النادرة التي شهدها الخليج وشمال أفريقيا وتمثل بـ«كسوف حلقي» للشمس، حيث يقع القمر أمام الشمس ويكون قطره الظاهري أصغر من قطر الشمس الظاهري بقليل، فيجذب الشمس وتبقى منها قطعة محيطية بالقمر على شكل حلقة مضيئة، ولذلك يسمى بالكسوف الحلقي، وعرفت باسم «حلقة النار».

كما تابع القراء خبر «المحتجون يصعدون ضد السلطات... ويردون على إهنة صدام»، والذي تناول الاحتجاجات والإضرابات وعمليات قطع الطرق في غالبية محافظات وسط وجنوب العراق التي وقعت في الفترة الأخيرة. واهتم القراء أيضاً بخبر «أحكام بالقصاص والسجن على قتلته خاشقجي» والذي أعلنت فيه النيابة العامة السعودية، صدور أحكام ابتدائية بالقتل قصاصاً والسجن بحق المتهمين في قضية مقتل المواطن السعودي جمال خاشقجي.

وعلى صعيد الآراء، اهتم قراء الموقع بمقال «هات الحسرة وإردوغان وخامنئي والثار من التاريخ» لرئيس التحرير غسان شربل، الذي ناقش فيه الدور الروسي والتركي في المشهد العام للشرق الأوسط وخاصة في الأزمة السورية.

ونال مقال «هات الحسرة بعد خراب البصرة» لرضوان السيد، والذي عرض فيه آخر تطورات الشأن اللبناني اهتمام القراء أيضاً. وحاز مقال سمير عطالله «أول المعززين في الأستان»

على تفاعل القراء، والذي تناول فيه الكاتب ذكرياته عن الكاتب الصحافي المصري الراحل محمد حسنين هيكل، والرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.



إعفاء فلاحي المغرب... وحشد لتحرير سرايفو

تندن، الشرق الأوسط

تأخذنا الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 30 ديسمبر (كانون الأول) من عام 1992 إلى خبر مهم حينها، ومهم الآن تحت عنوان: «إعفاء الفلاحين في المغرب من الضرائب حتى 2020»، وقال الخبر: «أعلن العاهل المغربي أمس بمناسبة حفل تدشين سد علال الفاسي جنوب شرقي مدينة فاس الذي حضره الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، أن البرلمان المقبل سيكون أول أعماله سن قانون يعفي الفلاحين من الضرائب إلى سنة 2020». وأضاف: «وقال العاهل المغربي إن قرار إعفاء الفلاحين من الضرائب يهدف لتشجيعهم وإسفافهم لمساهمتهم الكبيرة في التنمية».

وتضمنت الصفحة الأولى خبراً مهماً أيضاً بعنوان «10 آلاف مسلم يحتشدون لتحرير سرايفو». وقال الخبر: «أوردت مصادر الأمم المتحدة أن نحو 10 آلاف مقاتل مسلم احتشدوا على تلة استراتيجية تطل على سرايفو عاصمة البوسنة وسط شائعات مفادها أن القوات الإسلامية تعتزم شن هجوم لحد الحصار الصربية للمدينة».

ولم تخل الصفحة من مستجدات عالمية ملحة أخرى مثل خبر عن انفجار عبوتين ناسفتين ومقتل 3 سياح في عدن، وإعلان رئيس الوزراء السابق السوداني حينها المصادق المهدي رفع شعار «الجهاد المدني» للتعبير.



حصار العام الثقافي

YEAR END

2019-20

السعودية... الثقافة صانعة التغيير

الدهام، ميريلا الخويلدي

يمكن اعتبار عام 2019 عام «الثقافة السعودية» بامتياز، فهو العام الذي تم فيه وضع جميع الأحلام والتصورات وإستراتيجيات المستقبل على الطريق السريعة، وهو العام الذي سيُحدث دويًا هائلًا على الإتي من الأيام كونه العام الذي تحوّل فيه الثقافي والفنون إلى محرك «صناعة التغيير».

لقد شهد عام 2019 أكبر طفرة في النشاط الثقافي والفني السعودي القائم على إستراتيجية «رؤية المملكة 2030»، وهي إستراتيجية تجعل من الثقافة أسلوب حياة ورافدًا مهمًا في الاقتصاد الوطني، وتوفّر منتج ثقافي مميز يساعد في رفع مستوى جودة الحياة في المملكة.

توزعت الأنشطة الثقافية والفنية في كل أرجاء المملكة، وأهمها إطلاق «موسم الرياض» الذي تجاوز عد زواره 11 مليون زائر واستمر حتى 15 ديسمبر (كانون الأول)؛ واستضاف خلال تلك الفترة كثيرًا من الفعاليات

والحفلات لكبار نجوم الوطن العربي والعالم، واعتبر الأضخم على مستوى الشرق الأوسط؛ وتجاوز عدد فعالياته 3 آلاف فعالية.

عودة الفنون للمدارس

وقبل يوم من مضي عام 2019، أعلن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة، عن «مفاجأة سارة خاصة بالتعليم الأسبوعي»، ويتوقع أن تعلن اليوم، كما يتوقع أن تشمل التعاون مع وزارة التعليم في تعميم مناهج الفنون (موسيقى ومسرح) في المناهج الدراسية.

وكان وزير الثقافة قد عقد في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) اجتماعاً مع وزير التعليم الدكتور محمد بن آل الشيخ، حيث تم بحث التعاون بين وزارتي الثقافة والتعليم لتحقيق الأهداف الإستراتيجية ذات الصلة. وتم الاتفاق على إدراج الثقافة والفنون في مناهج التعليم العام والأهلي، إضافة إلى نقل صلاحية إعطاء التصاريح والرخص للأنشطة والمسارح الثقافية المتعددة، والتي تشكل في مجموعها كل المسارح الثقافية التي تشتمل فيها المواهب السعودية في مختلف مناطق المملكة.

وتشاركت السعودية في الدورة 40 لمؤتمر اليونسكو، منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، حيث أكدت المملكة في كلمتها التي القاها وزير الثقافة، أهمية تعزيز العلوم والثقافة والفنون للمساهمة في إغناء الحوار والتواصل بين الأمم، من أجل حاضر مزدهر ومستقبل أفضل للأجيال القادمة.

وفي 21 مايو (أيار) 2019، شاركت وزارة الثقافة في مؤتمر «الثقافة والتنمية المستدامة» الذي نظّمته الجمعية العامة للأمم المتحدة بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في مقر الأمم المتحدة الرئيسي بنيويورك بالتزامن مع «اليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية».

الثقافة نبط حياة

وبدأ العام بإطلاق الاستراتيجية الوطنية للثقافة، (أطلقت مساء الأربعاء 27 مارس/ آذار 2019 في مركز الملك عبد العزيز التاريخي في الرياض)، وأعلن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود وزير الثقافة أن وزارة الثقافة «سيكون لها دور كبير في تحقيق رؤية المملكة 2030، حيث ستقود جهود تنمية القطاعات الثقافية والفنية في المملكة، بما يثري نبط حياة الفرد ويشجّع على التعبير والحوار الثقافي».

وتم الكشف كذلك عن رؤية وتوجهات أول وزارة للثقافة في تاريخ السعودية، التي تحدّد 3 تطلعات رئيسية: هي: تكريس الثقافة نبط حياة، والثقافة من أجل النمو الاقتصادي، والثقافة من أجل تعزيز مكانة المملكة الدولية.

كما تضمّنت الإعلان عن 27 مبادرة لتحقيق هذه التطلعات، التي تعد أول حزمة من المبادرات، ومن أبرز المبادرات المعلنة: تأسيس مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، وإنشاء صندوق «نمو» الثقافي، وإطلاق برنامج الابتعاث الثقافي، وتطوير المكتبات العامة، وإقامة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي. وتنتهي هذه المبادرات الـ 27 إلى 16 قطاعاً ثقافياً تدعمها الوزارة وهي: اللغة،

والتراث، والكتب والنشر، والموسيقى، والأفلام والتلفزيون المرئية، والفنون الأدائية، والشعر، والفنون البصرية، والمكتبات، والمتاحف، والتراث الطبيعي، والمواقع الثقافية والأثرية، والطعام وفنون الطهي، والأزياء، والمهرجانات والفعاليات، والعمارة والتصميم الداخلي، التي تُشكّل في مجموعها كل المسارح الثقافية التي تشتمل فيها المواهب السعودية في مختلف مناطق المملكة.

وتشاركت السعودية في الدورة 40 لمؤتمر اليونسكو، منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، حيث أكدت المملكة في كلمتها التي القاها وزير الثقافة، أهمية تعزيز العلوم والثقافة والفنون للمساهمة في إغناء الحوار والتواصل بين الأمم، من أجل حاضر مزدهر ومستقبل أفضل للأجيال القادمة.

وفي 21 مايو (أيار) 2019، شاركت وزارة الثقافة في مؤتمر «الثقافة والتنمية المستدامة» الذي نظّمته الجمعية العامة للأمم المتحدة بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في مقر الأمم المتحدة الرئيسي بنيويورك بالتزامن مع «اليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية».

البنائى العالى للفن المعاصر

في 5 نوفمبر 2019، استضافت وزارة الثقافة بنينالي «بينالسور» للفن المعاصر في دورته الثانية، حيث

حطّ رحاله في المملكة للمرة الأولى في الشرق الأوسط، بعد أن تنقل عبر القارات الخمس و«بينالسور» هو وليد المنصة العالمية للحوار الثقافي والفني العالمي «بنينالي» التي تعد واحدة من أشهر وأهم المنظمات الثقافية في العالم، بتاريخها العريض الذي يمتد إلى أكثر من 120 سنة. وقد توسع مفهوم «البنينالي» ليتجاوز حدود الفن المعاصر ويشمل الموسيقى والسينما والمسرح، وظهر نتيجة هذا التوسع معرض «بينالسور» المتجول، الذي يسعى لمحو المسافات وكسر الحواجز والاحتفاء بالفردية ضمن إطار التوعوي.

14 جائزة ثقافية للمبدعين السعوديين

في 12 ديسمبر (كانون الأول) 2019، أعلن وزير الثقافة عن مبادرة «الجوائز الثقافية» للاحتفاء بإنجازات المبدعين السعوديين في القطاعات الثقافية الـ 16 الرئيسية التي اعتمدها الوزارة في وثيقة رؤيتها وتوجهاتها.

وحددت وزارة الثقافة 14 جائزة تغطي المجالات الثقافية كافة؛ من بينها جوائز للرواد والشباب والمؤسسات الثقافية، وتوزع الجوائز على 4 مسارات، هي: جائزة الرواد، وجائزة الثقافة للشباب، وجائزة الأوساط الثقافية، بالإضافة إلى المسار الرابع الذي يشتمل على 11 جائزة تمثل القطاعات الثقافية كافة.

عام الخط العربي

في 19 ديسمبر 2019، أعلن وزير الثقافة السعودي، تسمية عام 2020 بـ«عام الخط العربي» احتفاءً بالخط العربي وتقديراً لما يمثله من أهمية في التعبير عن مخزون اللغة العربية، وما يمتلك من تاريخ وجماليات في هندسته وتفصيله وأشكاله، تزامناً مع الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية.

أرثاؤون الذكاء الاصطناعي

في هذه الأيام الأخيرة من العام، أعلن عن استضافة الرياض أول مسابقة «أرثاؤون الذكاء الاصطناعي»، التي تقام من 23 إلى 25 يناير (كانون الثاني) 2020. وهي أول مسابقة

من معرض «روائع المملكة» الذي أقيم في روما آرثاؤون للفن القائم على الذكاء الاصطناعي، وذلك لخلق الوعي حول الذكاء الاصطناعي من خلال الفنون ومجالات التصميم. وتهدف إلى دمج مجموعة من الفنانين الرقميين وخبراء الذكاء الاصطناعي في شكل فرق لإنتاج أعمال فنية قائمة على الذكاء الاصطناعي، وسيتم اختيار أفضل 10 أعمال فنية ليتم عرضها في معرض فني بالقيمة العالمية للذكاء الاصطناعي 2020.

جمعية التراث الصناعي

في 29 أبريل (نيسان) 2019، أعلن عن تأسيس الجمعية السعودية للمحافظة على التراث الصناعي بدعم من وزارة الثقافة، إضافة إلى تأسيس برنامج يُعنى بالتراث الصناعي، وقال وزير الثقافة إن «السعودية تمتلك بالفعل تراثاً صناعياً ضارباً في جذور التاريخ يمتد إلى آلاف السنين، ولديها معالم حضارية شهيرة تستحق الرعاية والاهتمام».

ويُعد التراث الصناعي من الأنماط الحديثة المرتبطة بالتطور الصناعي في العالم، ويُقصد به الإنجازات الاجتماعية والهندسية التي صنعها الإنسان بعد النهضة الصناعية، ويشمل ذلك بقايا الثقافة الصناعية القديمة، سواء التكنولوجية أو الاجتماعية أو المعمارية أو العلمية، ويتكون من المباني والآلات والمصانع والمناجم ومواقع التكرير والمستودعات، وتتميز المملكة العربية السعودية بتاريخ قديم في التراث الصناعي يتمثل في المحطات القديمة لتحلية المياه وتكرير النفط، ومناجم التعدين والإسمنت، إضافة إلى بقايا خط التبايلين وما يحتويه من محطات ومبانٍ وتاريخ وطني طويل ابتداءً منذ عام 1947.

كما أطلقت وزارة الثقافة أول مسابقة وطنية لتوثيق «التراث الصناعي» -وفي مسابقة التراث الصناعي- تجاوزه عدد المشاركات حاجز الـ 800 مشاركة، رصد من خلالها المشاركين مواقع للتراث الصناعي في مختلف مناطق المملكة.

الأعشى في منقوشة

وتبنت وزارة الثقافة السعودية في 13 ديسمبر 2019 تنظيم فعالية «حياة



من معرض «روائع المملكة» الذي أقيم في روما

تحت خط الإنتاج» بالتعاون مع المعهد البريطاني لصناعة الأفلام واستوديو باين وود. كما أطلقت الوزارة في سبتمبر (أيلول) الماضي، أكبر مسابقة لتمويل الأفلام السعودية بجوائز تصل إلى 40 مليون ريال. وأطلقت على المسابقة «ضوء» وتهدف إلى دعم الأفلام السعودية ضمن برنامج جودة الحياة، وذلك لتمكين المواهب الوطنية الناشئة في مجال صناعة الأفلام عبر 4 مسارات تشمل دعم نصوص السيناريو، وتطويرها، ودعم إنتاج الأفلام، إلى جانب دعم أفلام الطلاب السعوديين الذين يدرسون تخصص صناعة الأفلام في المعاهد والجامعات العالمية.

أكاديميات الفنون

في 18 أغسطس (آب) 2019، وجه وزير الثقافة بتأسيس أكاديميات للفنون، ضمن مبادرات برنامج جودة الحياة، حيث ستنطلق أكاديميات الفنون باكاديميتين في المرحلة الأولى؛ واحدة مخصصة في التراث والفنون التقليدية والحرف، وستبدأ في استقبال طلبات الالتحاق بها في خريف 2020 وتستهدف ألف طالب ومدرب في البرامج طويلة وقصيرة المدى، فيما ستكون الأكاديمية الثانية خاصة بالموسيقى وستستقبل ألف طالب ومدرب ابتداءً من عام 2021. وتأتي الأكاديميتان ضمن المبادرات الـ 27 التي أعلنتها الوزارة كحزمة أولى، وذلك سعياً من الوزارة لرفع القطاع الثقافي بالمنتجات المميزة.

قبل ذلك، وفي 27 مارس 2019، أعلن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان اختيار مركز الملك فهد الثقافي بالرياض مقراً للفرقة الوطنية للموسيقى والفرقة الوطنية للموسيقى التي تم الإعلان عنهما ضمن مبادرات وزارة الثقافة.

مسابقة الفلكلور الشعبي

وفي الشهر التاسع من هذه السنة، أعلن عن إطلاق مسابقة الفلكلور الشعبي، وذلك ضمن مشروعها الوطني لتوثيق التراث غير المادي في السعودية الذي يهدف لحصر جميع أوجه التعبير الشفهي

والأدائي التي تتميز بها مناطق المملكة بتنوع ثقافاتنا. وتأتي مسابقة الفلكلور الشعبي لخدمة هذا الاتجاه عبر إحياء الفلكلور الشعبي وتحفيز جميع أفراد المجتمع في المملكة للمشاركة في تسجيل كنوز الفلكلور الشعبي بفيديو أو مقطع صوتي في 3 مسارات محددة: هي: الرقص الشعبي، والموسيقى الشعبية، والحكايات والأساطير الشعبية.

سجل وطني للفنون

في 16 يوليو (تموز) 2019، وجه مجلس الوزراء وزارة الثقافة بإعداد سجل وطني للأعمال الفنية، والتعميم على كل الجهات الحكومية بتزويد الوزارة ببيانات الأعمال التي لديها؛ لتكون للوزارة قاعدة بيانات متكاملة حيال تلك الأعمال. وسيكون «السجل الوطني للأعمال الفنية» دليلاً وقاعدة بيانات للأعمال الفنية بكل أشكالها في المملكة، بهدف حفظ هذه الأعمال

وجمعها، ما سيسهم في استثمار هذا الدليل للترويج والتعريف بها والترويج للتراث والثقافة «مهرجان الجنادرية»، من وزارة الحرس الوطني إلى وزارة الثقافة. واستطاع مهرجان الجنادرية، الذي تعود بداياته إلى عام 1985، أن يسجل حضوراً مميزاً كل عام في المملكة. وأضحى من أهم المناسبات الثقافية التي مجالات الثقافة والتراث والفنون، التي يحضرها قيادات سياسية وكبار المسؤولين ومفكرون وأدباء من مختلف دول العالم.

وكان مجلس الوزراء، قرر في مايو (أيار) 2019 نقل المهام والنشاطات المختصة بالثقافة إلى وزارة الثقافة، إذ تم نقل جميع أنشطة الأندية الأدبية والجمعية العربية ومركز الملك فهد الثقافي بالرياض وبقية المراكز الثقافية الأخرى في مختلف مناطق المملكة من وزارة الإعلام إلى وزارة الثقافة. كما انتقل الإشراف على الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، والجمعية السعودية للفنون التشكيلية، وجمعية الطابع، وجمعية التصوير الضوئي، والجمعية السعودية للكريكاتير والرسوم المتحركة، وجمعية المسرحين، وجمعية الخط العربي، وجمعية الناشئين السعوديين، إلى جمعية المنتجين السعوديين، إلى وزارة الثقافة.

وفي مطلع مايو (أيار) 2019، بدأت وزارة الثقافة تسلمها لقرية المفتاحة، والإشراف على القرية وتشغيلها وصيانتها، وتقع القرية السياحية البارزة في المملكة، ورغم عمرها الممتد لمئات السنين فإن فترة استثمارها سيأجأ بدأت عام 1990، حيث تم تحويلها إلى متنفس إبداعي يضم مركز الملك فهد الثقافي ومقر الافتتاحية الأثرية ومحلات الحرف إضافة إلى مسرح المفتاحة الذي يعد من أكبر المسارح في المملكة.

وتقرنها بأسماء أصحابها حفظاً لحقوقهم. وكما الفن التشكيلي، كذلك الموسيقى والغناء. ربما اللافت في كل هذه الحركة الثقافية الشعبية هو غياب ما يمكن أن يسمى النخب الثقافية التقليدية، وإن كانت بعض الأسماء المعروفة قد تنطبق على الفن التشكيلي والفنون الأصغر، وأصبحت مكانه جدران المدينة، وأرضيات ساحات التجمع، ووجدت العديد من المحتويات التي تبرع بها أصحابها مكانها في الهواء الطلق. كما لمحت أسماء لتشكيليين، وبرزت مواهب لافتة لم تكن نعرفها، ولا يتسع المجال هنا للحديث عنها. لكن غالبية هذه الأعمال تصور وتوثق وتُنشر في صفحات على تطبيق «إنستغرام» من بينها مثلاً صفحة «أرت أوف ثور» و«ثورة أرتست» وغيرها تخصصت في الرسم الكاريكاتوري، تتابع هذه الأعمال

الفنون كلها والمحاضرات معها زحفت صوب الشارع

لبنان... بدأت السنة حزينة وانتهت من دون معرض الكتاب

بيروت، سوسن الأبطح

الحدث الثقافي الأبرز في السنة المنصرمة. كان من دون شك، هو غياب معرضي الكتاب العربي والفرنسي اللذين يعتبران دُرّة المواعيد للبنانية التي يتلاقى خلالها جمهور الناس من أكبر الكتاب إلى أصغر تلامذة المدارس، القادمين لسماع القصص وشراء زوداتهم من الكتب. تم تأجيل المعرضين، حسب ما أعلن، وعلى الأرجح لغياً، إلا إذا تحسن الوضع الثقافي العربي «المنظم» لمعرض بيروت العربي والدولي للكتاب، حين قال إن المقابل لاستئجار المكان، كان قد طلب منهم بالدولار، وهو ما ليس متوفراً، وعلى الناشرين أن يدفعوا للحصول على أجنحتهم بالدولار، وأن الشراء أنفسهم لا يملكون ثمن الكتب. الأزمة المالية عصفت بمعرض

فإن العام الحالي سجل على خطه الجباني تباطؤاً ملحوظاً وخفوفاً في المستوى، خصوصاً مع توالي أسماء كبيرة ومعروفة عن الخشبات، وآخرين. لكن لا بد من تسجيل النجاح الكبير الذي لاقاه فيلم مثل «كفرناحوم» لنادين لبكي الذي وصل إلى التصنيفات النهائية لجائزة الأوسكار عن فئة أفضل فيلم أجنبي للعام الحالي. لكن ربما هذا التنوع ليس الأهم بالنسبة للفيلم، فقد وجد إقبالاً مفاجئاً في الصين؛ حيث بلغت إيراداته هناك 55 مليون دولار أميركي. حسب ما أعلن في الصين، ويقي على لائحة المواقع السينمائية الرئيسية لفترة طويلة.

لكن الصورة الثقافية التي أصبحت بما يشبه الشلل، بسبب الانتفاضة الشعبية في القاعات والأماكن المغلقة

بدأ وكانها انتقلت إلى ساحات الاعتصام. ولعل خيام المنتفضين شهدت من المحاضرات والنقاشات ما لم تره الصالات المغلقة في سنوات، ما لم يكن يحلم به المتكلمون في أي علق العمل في تلفزيون «المستقبل»، وأفضل مكتب صحفية «الحياة» في بيروت. وهي معاناة تمتد لتحطات قطاعات واسعة، ومنها القطاعات التي يقول الناشر إنهم سيخوضون من بين الأكثر تضرراً، وستتمدد الأضرار لتشمل قطاع الطباعة والتوزيع وغيرهما. وكذلك الحركة التشكيلية التي لا تزال تصارع وتصر بعض الغاليات على مواكبة الانتفاضة، من خلال أعمال هي امتداد لما يحدث في الشارع.

لكن الصورة الثقافية التي أصبحت بما يشبه الشلل، بسبب الانتفاضة الشعبية في القاعات والأماكن المغلقة

بدأ وكانها انتقلت إلى ساحات الاعتصام. ولعل خيام المنتفضين شهدت من المحاضرات والنقاشات ما لم تره الصالات المغلقة في سنوات، ما لم يكن يحلم به المتكلمون في أي علق العمل في تلفزيون «المستقبل»، وأفضل مكتب صحفية «الحياة» في بيروت. وهي معاناة تمتد لتحطات قطاعات واسعة، ومنها القطاعات التي يقول الناشر إنهم سيخوضون من بين الأكثر تضرراً، وستتمدد الأضرار لتشمل قطاع الطباعة والتوزيع وغيرهما. وكذلك الحركة التشكيلية التي لا تزال تصارع وتصر بعض الغاليات على مواكبة الانتفاضة، من خلال أعمال هي امتداد لما يحدث في الشارع.

لكن الصورة الثقافية التي أصبحت بما يشبه الشلل، بسبب الانتفاضة الشعبية في القاعات والأماكن المغلقة

بدأ وكانها انتقلت إلى ساحات الاعتصام. ولعل خيام المنتفضين شهدت من المحاضرات والنقاشات ما لم تره الصالات المغلقة في سنوات، ما لم يكن يحلم به المتكلمون في أي علق العمل في تلفزيون «المستقبل»، وأفضل مكتب صحفية «الحياة» في بيروت. وهي معاناة تمتد لتحطات قطاعات واسعة، ومنها القطاعات التي يقول الناشر إنهم سيخوضون من بين الأكثر تضرراً، وستتمدد الأضرار لتشمل قطاع الطباعة والتوزيع وغيرهما. وكذلك الحركة التشكيلية التي لا تزال تصارع وتصر بعض الغاليات على مواكبة الانتفاضة، من خلال أعمال هي امتداد لما يحدث في الشارع.

الأزرق يلتقي العدالة اليوم في مباراة مؤجلة من الجولة العاشرة

الهلال «أفضل نادٍ عربي»... ورازقان: هل هذا جزء من يشرف الوطن؟

المركز الـ14 وبات أحد الأندية المهتدة بالعودة مجدداً لدوري الدرجة الأولى، حيث لم يحقق العدالة سوى انتصارين في بداية الدوري، قبل أن ينهار ويتجرع مرارة الخسائر.

وقال ناصيف البياوي مدرب فريق العدالة الأول لكرة القدم إن فريقه سيستعيد صورته مشرفة حينما يواجه نظيره الهلال.

وبين البياوي أن مواجهة بطل آسيا ستكون بمثابة التأكيد على التطور المتصاعد للفريق في المباريات الأخيرة وإن خسرها العدالة، شتداً على أن اللاعبين قادرون على الظهور بصورة إيجابية وحصد نقاط مهمة.

وشدد على أن المباراة صعبة من الناحية الفنية لما يملكه الهلال من قدرات على الصعيدين الفردي والجماعي؛ حيث إن إمكانات الفنية للمستضيف عالية جداً. وعدّ أن فريقه من نظروف صعبة نتيجة الغيابات لأسباب مختلفة التي يتعرض لها في كل مباراة، سواء بسبب الإصابات، أو البطاقات الملونة، أو بمشاركة عدد من اللاعبين مع المنتخب الأولي، أو غير ذلك من الظروف الفنية لبعض اللاعبين، التي لم تستخدم الفريق بشكل عام، «إلا إن ذلك لن يكون عائقاً لتقديم المزيد في مباراة» اليوم.

من جانبه، قال الحارس المخضرم علي المزيدي إن مواجهة الهلال ستكون صعبة وقوية على فريقه، «لما يملكه من إمكانات وقدرات على الصعيدين الفردي والجماعي»، إلا إن ذلك لا يفقدهم الثقة بالقدرة على تقديم أداء قوي في مواجهة.



رازقان خلال المؤتمر الصحفي أمس

هتان باهيري وعبد الله عطيف ومحمد الشلهوب والسوري عمر خربين وصالح الشهري، وهؤلاء اللاعبون لا تقل قيمتهم الفنية عن اللاعب الأساسي، وهو ما يدركه الروماني رازقان مدرب الهلال الذي دائماً ما يجازف في النواحي الهجومية متى استقبل فريقه الأهداف، وتبدأ تدخلاته الفنية مع مطلع شوط المباراة الثاني للحقق بنتيجة اللقاء.

وعلى الجانب المقابل، تلقى الضيوف الخسارة الثالثة على التوالي بعد توالي التونسي ناصيف البياوي مهمة تدريب الفريق، وفشل التونسي في إخراج الفريق من نفق الخسائر رغم التعديلات الواسعة التي أحدثتها في الجولة الأخيرة، إلا إنه خسر من الرائد وتوقف رصيده النقطة عند 8 نقاط في

إنقاذ فريقه من خسارة مؤكدة في الجولة الماضية، ولحق بنتيجة المباراة في الرمق الأخير بتسديدة من خارج منطقة الجزاء، وهو السلاح الأبرز الذي يمتلكه الإيطالي في ظل سوء الحظ الذي لازم عمر خربين وغوميز أمام المرمرى، وستشكل عودة كاريلو وإدواردو مساء اليوم للقاءمة الأساسية الإضافة الفنية، والتقلل الهجومي للفريق الأزرق، حيث تبقى أوراها الهجومية واضحة ويمتلكان قدرات رائعة في هز الشباك سواء من التسديد المباشر على المرمرى أو من الكرات الهوائية.

ولن يتأثر صاحب الأرض والجمهور بغياب الثنائي سالم الدوسري وسلمان الفرج بداعي الإصابة، لوجود دكة بديلة تعج بالاسماء المميزة القادرة على قلب موازين المباريات، بوجود



فهد بن نافل رئيس نادي الهلال لدى تسلمه الجائزة (المركز الإعلامي بالتداعي)

قوة إضافية بجانب محمد كنو، وعلى الأطراف الهجومية الثنائي إدواردو وكارليسو، ويتولى جوفينكو مهمة صناعة اللعب، بينما سيكتفي الروماني بوجود غوميز جيداً في خط المقدمة متى ما كان الفرنسي في أتم جاهزيته

ومن المتوقع أن يحدث الروماني رازقان بعض التغييرات على التشكيل الأساسي في مواجهة هذا المساء، وهو ما يعني تغيير الاستراتيجية الفنية لطريقة اللعب، وسيعيد علي البليهي لمركزه المعتاد في متوسط الدفاع ويأسر الشهري على الجهة اليسرى، بينما ستشكل عودة كورال لمنطقة محور الارتكاز

مساء اليوم ضيفه العدالة الباحث عن الهروب من قاع الترتيب في مباراة مؤجلة من الأسبوع الـ10 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مشاركة الهلال في كأس العالم للأندية وتبقى لأصحاب الأرض

والجمهور 3 مباريات مؤجلة، والانتصار فيها سيكفل عودته من جديد لكروسي الصدارة، وإزاحة النصر غريمه التقليدي، ويحتل الهلال المركز السابع بـ21 نقطة، وتعد هذه المباريات المؤجلة بمثابة الفرصة الحقيقية التي لن يغفر فيها الروماني رازقان، المدير الفني للفريق العاصمي، وسيعمل على تلافي

وأنظر الفرصة المواتية لتحقيق طموحاتي مهاجماً في نادي كبير مثل الهلال، وأنا في خدمة الفريق، ومنى ما أتاحت الفرصة فساسعي لإثبات وجودي».

وكان الفريق أختتم تحضيراته لمواجهة العدالة مساء اليوم وسط بعض الغيابات، منها الثنائي عمر خربين وحسن كادش، حيث تقرر أن يغيب الأول عن الملاعب 6 أسابيع بعد تعرضه في اللقاء الأخير لتمزق في العضلة الخلفية. ويطمح الهلال لاستعادة وصافة الترتيب وتعويض تعثره الأخير بالتعادل مع الحزم في الجولة الماضية، عندما يستقبل

الرياض: فارس السبيعي
وطارق الرشيد
الدمام: علي القطان

تؤج نادي الهلال أمس بجائزة «غلوب سوكر العالمية» بوصفه أفضل نادٍ عربي لعام 2019، لكن مدربه الروماني رازقان لويشوسكو ما زال يشعر بتعرض فريقه لضغوطات محلية لا تراعي إنجازاته الخارجية هذا الموسم، حسب قوله.

وأطلق رازقان تصريحات نارية وجهها إلى لجنة المسابقات السعودية، وانتقد بشكل لاذع روزنامة مباريات فريقه خلال مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وقال خلال المؤتمر الصحفي الذي يسبق لقاء الهلال أمام العدالة مساء اليوم في مباراة مؤجلة من الجولة العاشرة: «طلعت على الجدولة التي وضعتها لجنة المسابقات لمبارياتنا المقبلة، ولا أكاد أصدق ما يتعرض له

فريقنا الأول من ضغط متتال من المباريات، بحيث تلعب 3 مباريات في الأسبوع أمام فرق مرتاحة تلعب مباراة واحدة كل أسبوع، وهذا يجعلني أتساءل: هل هذا جزء من يشرف الوطن كما فعل الهلال في الآسيوية و بطولة أندية العالم؟ فليس من عدالة المنافسة ما يحدث، وهذا سيجبرنا على أن تلعب كل مباراة بنقص عناصر مهمة من أجل التدوير وإراحة اللاعبين حتى نتفادي الإصابات التي تعاني منها كثيراً».

من جانبه، أكد اللاعب صالح الشهري أنه يسعى لوضع بصمته مع الهلال هذا الموسم، وقال: «أتيت للهلال بالإعارة،

أنصار النادي يحملون إدارة النادي مسؤولية الخسارة أمام الشباب

اليوم... «عمومية الأهلي» تكشف مصير إدارة الصانع

ومن المنتظر أن يتقدم اللاعب عمر السومة المهاجم الدولي السوري والمحترف في صفوف النادي الأهلي بجانب زميله دجانيني تغاريس مهاجم الرأس الأخضر قائمة الفريق المقدمة من قبل السويسري كريستيان غروس مدرب الأهلي، بينما ستكون المفاضلة بين اللاعبين الناقين لاختيار الأسمين المكملين من العناصر الأجنبية الأربعة التي يحق للنادي الاستعانة بهم في المنافسة الآسيوية من الأسماء السبعة التي تضمها قائمته المحلية ويشترط الاتحاد الآسيوي على أن يكون أحدهم لاعب آسيوي.

ومن المقرر أن يواجه فريق الأهلي الفائز من مباراة كوكوموتيف الأوزبكي أمام استقلول بطل طاجيكستان يوم الثلاثاء الموافق 28 من شهر يناير المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، لتحديد الفريق المتاهل الذي سينضم لفرق المجموعة الأولى في دوري أبطال الآسيوي، بجانب الوحدة الإماراتي، والشركة العراقية، والمتاهل من مباراة الملحق رقم 4.



من تدريبات الأهلي أمس (المركز الإعلامي بالتداعي)

سيما أن اللاعب من العناصر المهمة للفريق التي نحتاج إلى أن يكون متواجداً معنا في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل لرفع قائمة الأهلي الأولية لمباراة الآسيوي لكرة القدم إدارة النادي الأهلي السعودي يملك أحقية استدلال خمسة لاعبين قبل يوم 21 من نفس الشهر.

في خط دفاعه. ودافع مدرب فريق الأهلي على قرار إشراكه لاعب عمر السومة الذي لم يظهر بالشكل المطلوب بعد الاستعانة به مع مطلع الشوط الثاني، وقال إن اللاعب جاهز للعب لمدة 45 دقيقة على الأقل، وأضاف: لا يمكن الدفع به للمشاركة دون أن يكون جاهزاً،

معنوياً للمواجهة.

وعبر السويسري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي عن غضبه على هذه الخسارة بشكل مباشر عقب المباراة، مؤكداً عدم رضاه عن الأداء المقدم والنتيجة التي خرجت بها مواجهة الفريق وأقادت الفريق ثلاث نقاط هامة في مشوار الفريق نحو المنافسة، مطالبا اللاعبين بمسح الصورة التي ظهر بها الجمع في المباراة وتعويضها في المواجهات المقبلة ابتداء من لقاء الفيحاء الخميس المقبل في مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين.

وأكد كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي عدم ظهور فريقه بالشكل المطلوب في مباراة الشباب وتلقيه خسارة بهدف دون رد. وقال عقب المباراة من خلال حديثه لوسائل الإعلام: ظهرنا بشكل جيد في أول ربع ساعة من اللقاء بعدها استطاع الفريق المنافس من التسجيل والتقدم بالنتيجة من كرة خطأ أضرمت عن هجمة وحيدة جاءت من كرة مرتدة، ورغم امتلاكنا زمام المبادرة في معظم دقائق المباراة، فإننا واجهنا متاريس دفاعية مكثفة، وحقيقة أن الشباب ظهر بشكل منظم كبير

جدة، محمد باسند

تعدّد مساء اليوم الإثنين الجمعية العمومية «غير العادية» للنادي الأهلي في قاعة الأمير بدر بن فهد بن سعد بمقر النادي، التي دعا لها المهندس أحمد الصانع رئيس مجلس إدارة النادي، بناء على طلب عدد من أعضاء شرف النادي الذهبين، وفي مقدمتهم الأمير منصور بن مشعل، والأمير نواف بن عبد العزيز بن تركي، والدكتور ياسر محروس، مناقشة إدارة النادي الأهلي في عدد من الملاحظات، ومواجهتها في عدد من المخالفات التي يراها الأعضاء، تمهيداً للرفع بها إلى الهيئة العامة لرياضة، مطالبين بإسقاط عضوية رئيس النادي وحل مجلس الإدارة الحالي.

ويُنظر أن يحصل لقرار الخسارة التي تعرض لها الأهلي أمام الشباب، أول من أمس، في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، الغضب بين أنصار النادي، وحصل عدد كبير منهم المشرف العام على كرة القدم وإدارة النادي المسؤولة الأكبر في التعرّ، لانشغالهم في الإعداد للجمعية العمومية غير العادية وتركمه تجهيز وإعداد الفريق

جدة، إبراهيم القرشي

تجسم إدارة نادي الاتحاد خلال الساعات المقبلة، أمر التعاقد مع اللاعب الأرجنتيني ليوناردو جيل الذي خضع للكشفي الطبي بمدينة دبي الإماراتية، قبل التوقيع للنادي رسمياً بداية من يناير (كانون الثاني) المقبل.

ويُنظر أن يحصل لقرار الخسارة التي تعرض لها الأهلي أمام الشباب، أول من أمس، في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، الغضب بين أنصار النادي، وحصل عدد كبير منهم المشرف العام على كرة القدم وإدارة النادي المسؤولة الأكبر في التعرّ، لانشغالهم في الإعداد للجمعية العمومية غير العادية وتركمه تجهيز وإعداد الفريق

المصادقة على ضم جوناس و«عمومية يناير» تستعرض جميع الملفات

الاتحاد ينتظر «جيل»... ويبحث عن «مدافع»

في مواجهة الفتح أول من أمس بالدوري، التي انتهت بالتعادل الإيجابي للفريقين 1 - 1 للجولة الـ13 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. في الوقت الذي لم يحالف التوفيق الاتحاد في اقتناص الفرص التي سحنت له. وأعرب المالكي عن أسفه لوضع فريقه الحالي في جدول ترتيب الدوري، مشيراً إلى أن المركز الثالث عشر لا يتناسب لناد كبير كالإتحاد، مشيراً إلى إهدارهم نقاط سهلة في مواجهتهم كان استثمارها سيهم في وضع أفضل للفريق، مشيراً إلى عزمهم على تصحيح الأخطاء في التدريبات، متعهداً بالعمل على تقديم جل ما لديهم كلاعبين للعودة للانتصارات في المباريات المقبلة.

الاتحاد الجمعية العمومية غير العادية بمقر النادي في مطلع شهر يناير المقبل، حيث ينتظر أن يتم خلال الجمعية استعراض جميع التقارير الإدارية والفنية والمالية وكل ما يتعلق بالنادي ووضعه على طاولة الشرفيين وحجّهم على التكاليف والعودة لدعم ناديهم الذي يتطلع لمساندة جميع محبيه خلال الفترة المقبلة. وعلى الصعيد الفني، استأنف لاعبو الاتحاد تدريباتهم أمس على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، استعداداً لمواجهة الفتح في الدور ربع النهائي لكأس خادم الحرمين الشريفين في المباراة، أكد عبد الله المالكي لاعب فريق الاتحاد أن فريقه كان يستحق الفوز على نظيره الفتح أول من أمس وليس

يجري المفاضلة بين عدد من الأسماء الأجنبية منهم البرازيلي برونو أوفيني الذي مثل فريق النصر في وقت سابق، بينما ينتظر أن يتم حسم التعاقد مع المدافع في غضون الأسبوع المقبل، في إطار المساعي الإدارية للعمل على توفير جميع احتياجات الفريق قبل انطلاق المباركاتو الشتوي. وصادقت وسائل إعلامية عدة على ما تناوَلته «الشرق الأوسط» عن توجه اتحادي لقيد اسم المحترف البرازيلي جوناس دي سوزا في قائمة الفريق المقبلة فترة الانتقالات الشتوية المقبلة برغبة من الجهاز الفني بقيادة الهولندي كات الذي أبدى إعجابه بالإمكانات الفنية للاعب. من جهة أخرى، تعدد إدارة

المالية للاعب جيل صاحب الـ28 عاماً والقادم من روزاريو سنترال الأرجنتيني لن تتجاوز الـ1.8 مليون دولار سنوياً، مبيحة أن العقد سيضملاً بنداً يتبع للنادي الاستغناء عن اللاعب في حال عدم نجاحه مع الفريق وفق قيمة مالية لا تتجاوز رواتب أشهر محدودة.

وكان الهولندي كات مدرب الاتحاد أشاد في تصريحات تلفزيونية مؤخراً، بقدرات اللاعب في منقطة الوسط وأدواره الهجومية وبناء الهجمات وروحه القتالية.

بينما تكلف إدارة الاتحاد مساعها لحسم التعاقد كذلك مع مدافع أجنبي لتعزيز الخطوط الخلفية للفريق بلاعب قادر على تشكيل إضافة فنية للفريق، حيث

النصراويون يحتفلون بإنجاز «حمد الله» العالمي



حمد الله حامل كرة المباراة بعد تسجيله الهاتريك

سيخضع المدافع الأيسر عبد الرحمن العبيد لمزيد من الفحوصات اليوم الإثنين وذلك من أجل تحديد إمكانية عدمها ويتابع البرتغالي روي فيتوريا مدرب النصر حالة العديد بشكل مكثف حيث أبلغ جهازه الطبي بضرورة إبلاغه بشكل مستمر عن حالة اللاعب.

ويوعل البرتغالي فيتوريا كثيراً على عودة العبيد قبل نهائي السوبر حيث لم ينجح لاعبو الفريق البديلة في ملء الفراغ الذي تركه العبيد حيث لعب حمد المنصور وعضو خميس في الظهير الأيسر ولكنهما لم يقدموا ما يرضى طموح الجهاز الفني والجماهير.

ومن جهة أخرى أكدت الفحوصات الطبية التي أجراها المدافع عبد الله مادو سلامته وجاهزيته للمشاركة في التدريبات الجماعية. وكان مادو غادر لقاء الفيحاء والنصر مساء أول من أمس مصاباً في الراس بعد تصادم عنيف مع أحد لاعبي الفيحاء. ومن جانب آخر تسلّم إدارة النصر لاعبي الفريق يوم غد الثلاثاء مكافآت الفوز على الفيحاء كما وعدتهم بتقديم مكافآت مجزية في حال تحقيق السوبر يوم السبت المقبل.

الرياض: عبد الله الملاهي

انهالت التهاني على هداف فريق النصر اللاعب المغربي عبد الرزاق حمد الله وذلك بعد كسره لرقم البولندي ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ الألماني (54 هدفاً) وذلك بتسجيله 56 هدفاً في عام 2019 ليسجل نفسه هدافاً للعالم.

ووجه حمد الله رسالة إلى جماهيره عبر «تويتر» قال فيها «سلام للجميع، أنا سعيد للغاية اليوم أنني حققت هداف العالم في عام 2019 برصيد 57 هدفاً، وأشكر فريقتي خاصة اللاعبين على مساعدتهم وأنا لا أنسى مشجعي النصر، نتطلع إلى سنة أخرى ناجحة إن شاء الله، شكراً للجميع». وفي شأن آخر يبدأ فريق النصر من يوم غد الثلاثاء استعداداته للقاء السوبر أمام التعاون يوم السبت المقبل على ملعب استاد الملك عبد الله الدولي في جدة، وتبدو صفوف لاعبي الفريق كاملة باستثناء اللاعبين الموجودين ضمن صفوف المنتخب الأولي وأبرزهم فراس البريكان ومختار علي.

ومن المنتظر أن ينضم للتدريبات الجماعية يوم غد المهاجم عبد الفتح آدم بعد تعافيه من الإصابة فيما

قال إنهم بحاجة إلى دعم «ملاييني» للنجاة من الهبوط رئيس ضمك: متمسكون باحتجاجنا ومحترفونا غير مؤثرين

الرياض، عماد الفوز
استغرب صالح بو نخاع، رئيس مجلس إدارة نادي ضمك، قرار لجنة الانضباط بحق الشكوى التي رفعها ناديه بشأن عدم أهلية مشاركة لاعب الأهلي باسم صالح عطا الله في مباراة الفريقين، ضمن الجولة 12 من منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد أن أقرت اللجنة رفض الاحتجاج، وأكد بو نخاع في حديثه لـ «الشرق الأوسط» أحقية ضمك في الاحتجاج، مشيراً إلى مطالبه ناديه للجنة الانضباط بحثيثات القرار الذي استندت عليه، مبيناً أن القوائم التي قدمها النادي الأهلي لا تتضمن اسم اللاعب نهائياً في قائمة الـ 30 لاعباً و«فوجئنا بوجوده في قائمة الـ 20 لاعباً في المباراة»، وهو الأمر الذي قال عنه: «اعتقد ذلك مخالفة صريحة، الأمور كأنها فوضى، فأي فريق يستطيع مشاركة لاعب مشطوب مثلاً أو لاعب موقوف أو يستعين بلاعب من الحارة، فجميع ما ذكر كأنه ينطبق على لاعب الأهلي باسم عطا الله».

وأضاف بو نخاع: «نحن الآن بصدد رفع الاستئناف ضد قرار لجنة الانضباط بعد ما تصل إلينا الحثيثات التي طلبناها، وأتمنى من لجنة الاستئناف اتخاذ القرار المناسب من خلال العمل بالقوانين بعيداً عن تسميات الأندية». وأشار رئيس ضمك إلى أن فريقه يفقد الخبرة والتجربة في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وهو الأمر الذي قال عنه إنه أسهم في النتائج المتدهورة للفريق وتلقي الخسائر المتتالية حتى بات الفريق يتذلل سلم الترتيب. وعن عدم تسلم ناديه أي مبالغ مالية وتساعدهم في التعاقدات وترتيب أوضاع الفريق، قال: «هناك ظروف واجهتنا في بداية الموسم، فحزن النادي الوحيد على مستوى دوري الأمير محمد بن سلمان لم تسلم أو يدخل خزينتنا ريال واحد يساعدنا في التعاقدات وترتيب أمورنا». وأضاف: «مع ذلك سنعمل ونجتهد حتى ينهض فريقنا في الفترة المقبلة ويُعبد الوضع، ولإمانة لو عدنا للمباريات التي لعبها الفريق لم تكن سيئين، ولكن نفقد للخبرة وذلك افتقدنا وجود العنصر الأجنبي

الذي يعمل إضافة للفريق بعكس الفرق الأخرى التي تمتلك العنصر الأجنبي الذي يساعد الفريق في تحقيق النتائج الإيجابية، وبكل صدق فريق ضمك لا يوجد فيه اللاعب الأجنبي الذي يساعد الفريق». واستطرد بو نخاع: «دعم الفرق موجود، ولكن أنا أتحدث عن الفترة بعد صعود الفريق في الموسم الماضي، حيث لم نتلق أي دعم مادي حتى بداية الدوري 3 أيام، ولإمانة أعضاء الشرف لم يقصروا مع النادي حتى هذه اللحظة، ولكن أنا أتحدث عن الدعم بالملايين، وليس دعم 10 أو 15 الف ريال، وحتى تتعاقد مع لاعبين مع بداية الموسم على مستوى عال، لا بد أن تتوفر لديك مبالغ كبيرة، ولكن هذا لا يجعلنا مكتوفي الأيدي سنعمل وسنجاهد ونؤمن بالإمكانات المتاحة، وبإذن الله نوفق لإعادة الفريق إلى الطريق الصحيحة بعد أن يتم تدعيمه بعدد من العناصر، وستكون لدينا تغييرات كثيرة خلال فترة التسجيل الشتوية، وبعد الاجتماع مع الجهاز الفني سنتسلم التقرير الفني وستوضح أمور كثيرة فيما يتعلق بمستقبل الفريق».

وشدد رئيس ضمك على أن النتائج السلبية جعلتهم تحت ضغط، سواء الإدارة أو الجهاز الفني أو اللاعبين، مشيراً إلى أن «الجميع تحت الضغط، وعلينا أن نؤمن بذلك، ونحن من جعلنا أنفسنا تحت الضغط، وفي هذا الموقع، ويجب أن نتعامل بإيجابية في الفترة المقبلة، ونجتهد، وسبقنا فرق من عشرات السنين تلعب في دوري الأمير محمد بن سلمان تعاني أيضاً ما تعانيه من حيث النتائج، ولإمانة به بعد حالة طبيعية وللسنا الأسود، ولإمانة قلة التجربة والخبرة جعلتنا في هذا الموقف، وللعلم فإن العنصر الأجنبي الذي تم استقطابه لفريق ضمك من أفضل العناصر، ولكن لم يوفقوا مع الفريق، ولو عدنا لمباراتنا مع فريق النصر في كأس خادم الحرمين الشريفين، كان الفريق متقدماً بهدفين وفي نهاية المباراة فاز النصر، وهذه المباراة كان لها تأثير كبير على العامل البدني والنفسي والأذهني للاعبين، كون المباراة لم يحصل بينها وبين مباراة أيها سوى 3 أيام، وبهذه المناسبة تبارك المستويات والنتائج التي يقدمها فريق أيها، ومن يعمل ويجتهد يستحق».

العطوي: خيارنا الشتوية محدودة

نقاط التعاون تنقذ المدرب الوطني الوحيد في الدوري من الإقالة



المدرب الوطني الوحيد في الدوري من الإقالة

في الفريق المقابل هو الطريق للفتوق عليه. وحول الأداء الفني الذي قدمه مدافعو فريقه في المباراة والتمكن من قطع الكرات من مهاجمي الفريقين، ووجوه سبب الإصابات ونتمنى له العودة الموفقة للفريق، وسندرس احتياجاتنا بهذا الشأن، لكن الأكيد أن التغييرات ستكون محدودة لأننا نسير وفق منهجية ليس لهذا الموسم فحسب بل لمواسم قادمة. يذكر أن الاتفاق تقدم خطوتين في جدول الترتيب ليجل عاشراً بالفوز الأخير بعد أن وصل للقطعة (16) مستفيداً من خسارة الفيحاء من النصر وقبلة الحزم المتعادل مع الهلال.

لديك رغبة وعمل وجهد والتوفيق بيد الله». وبين أنه درس فريق التعاون جيداً من حيث النهج الفني ولعب بالطريقة التي يمكن للاتفاق أن يحقق الفوز حيث كان الفريق التعاوني يعتمد على الكرات الطويلة وكانت هناك فراغات بين متوسط الدفاع والمهاور ولذا كان من المهم استغلال هذا الفراغ مما جعل مهاجمي الاتفاق يوجدون في خارج منطقة الجزاء أحياناً. وأضاف: لعبت بمهاجمين هما هزاع الهزاع وسليمان بوكارا ولم اعتمد كثيراً على المهاور الدفاعية في ظل أسلوب التعاون، حيث إن اللعب على نقاط الضعف

بعدم من أميز الفرق السعودية في السنوات الأربع الأخيرة. من جانبه قال المدرب خالد العطوي وهو الوطني الوحيد في دوري المحترفين السعودي لهذا الموسم بأن هذا الفوز يمثل هدية متواضعة للجمهور الاتفاقي الذي يحق له أن يزعل عند الخسارة وبات عليه أن يفرح مع هذا الانتصار. وأضاف وهو يتحدث باريحية كبيرة في المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد المباراة «الفوز هو مكافأة للجهود التي بذلنا، أحياناً تقدم الأفضل داخل أرض الملعب ولكنك لا توفق وهذا حال كرة القدم والمهم أن تكون

إنتاجات الغير متوقعة للفريق والذي ينتظر منه أن ينافس على مركز متقدم في ظل الإمكانيات التي تم توفيرها له هذا الموسم من لاعبين محليين وأجانب والاحتفاظ ببعض النجوم بتقديمهم محمد الكويكبي. وبعد أسبوع من النقاشات والجدال وخصوصاً بعد الظهور الإعلامي لرئيس النادي خالد الدبل وتبريره الوضع ومن ثم تعليق العضو الذهبي عبد الرحمن الراشد على حديث الدبل وعدم رضاه عن النتائج ووقوفه بصف الجمهور الغاضب، يأتي الفوز على التعاون ليحدث أثراً إيجابياً خصوصاً أن التعاون

المدام: علي القطان

أعاد الفوز الذي حققه فريق الاتفاق على نظيره التعاون ضمن مباريات الجولة الـ 13 من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، الثقة للمدرب الوطني خالد العطوي، وأثار موجة من الارتياح في البيت الاتفاقي. ورغم أن هذا الفوز هو الخامس للفريق في دوري هذا العام مع ضفي «13» جولة إلا أنه كان الأكثر أهمية ليس من الناحية النقطية بل من الناحية المعنوية أيضاً. وأنقذت نقاط التعاون الثلاث التي حصدها الاتفاق مدرب الفريق العطوي من «قرار وشيك» ينهي علاقته بالفريق في ظل إبداء عدد من كبار الداعمين للإدارة سخطهم من النتائج التي يقدمها الاتفاق في الجولات الماضية والمركز الذي يقع فيه الفريق حيث وضع اللوم على الجهاز الفني.

كما أن شريحة واسعة قاطعت المدرجات اعتراضاً على النتائج الغير متوقعة للفريق والذي ينتظر منه أن ينافس على مركز متقدم في ظل الإمكانيات التي تم توفيرها له هذا الموسم من لاعبين محليين وأجانب والاحتفاظ ببعض النجوم بتقديمهم محمد الكويكبي. وبعد أسبوع من النقاشات والجدال وخصوصاً بعد الظهور الإعلامي لرئيس النادي خالد الدبل وتبريره الوضع ومن ثم تعليق العضو الذهبي عبد الرحمن الراشد على حديث الدبل وعدم رضاه عن النتائج ووقوفه بصف الجمهور الغاضب، يأتي الفوز على التعاون ليحدث أثراً إيجابياً خصوصاً أن التعاون

سعد سمير سيغيب شهراً بسبب إصابته بقطع في «وتر أخيل»

أسوان يترنح في الدوري المصري... وفايلر: لسنا في أزمة



فايلر مدرب الاهلي المصري (الشرق الأوسط)

خلال مباراة الأهلي وبلاتينيوم من زيمبابوي أمس السبت في دوري أبطال أفريقيا حيث أجرى اللاعب أشعة عقب المباراة أثبتت إصابته بقطع في وتر أخيل. وقال الأهلي متصدراً الدوري المصري المجموعات بدوري أبطال أفريقيا، سيتم الترتيب لها كما هو معتاد قبل مواجهات الفريق في المباريات التي تقام خارج مصر، خاصة فيما يتعلق بموعد السفر بسبب الأجواء في زيمبابوي التي يرى أنها أجواء طبيعية ومثالية في كرة القدم. وفي الشأن ذاته، أكد الدكتور خالد محمود، طبيب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري، أن سعد سمير مدافع الفريق أجرى أشعة أثبتت إصابته بقطع في وتر أخيل. وقال طبيب الأهلي المصري

القدم بالنادي، الأهلي المصري أن الجهاز الفني لديه حلول فنية لتعويض غياب أي لاعب عن أسام بلاتينيوم التي تقام في ظل وجود مجموعة مميزة من اللاعبين القادرين على تعويض أي غيابات عن صفوف الفريق؛ بسبب ضغط المباريات الناتج عن ضيق الوقت ما بين المشاركة في بطولتي الدوري الممتاز ودوري أبطال أفريقيا. وقال فايلر في تصريحات أمس الأحد إن الفريق لا يعاني من أي مشاكل فنية أو أزمة بسبب الإصابات قبل مواجهة مصر المقاصة المقرر لها مساء الأربعاء المقبل بالسوري المصري، وإن الجهاز الفني قادر على تعويض تلك الغيابات من خلال وجود اللاعب البديل في كل مركز داخل صفوف الفريق.

وأضاف فايلر أن تركيز الجهاز الفني منصّب على مواجهة مصر المقاصة في الدوري المصري، بعدما أغلق الفريق ملف دوري الأبطال الأفريقي عقب الفوز السبت على بلاتينيوم بطل زيمبابوي بهدفين نظيفين

القاهرة، «الشرق الأوسط»

واصل فريق أسوان مسلسل ترنحه في الدوري المصري لكرة القدم وسقط في فخ التعادل 1 - 1 مع طلائع الجيش أمس الأحد في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة السابعة من المسابقة.

والتعادل هو الثالث مقابل ثلاث هزائم في آخر ست مباريات خاضها الفريق في المسابقة ليتجمد رصيده عند سبع نقاط في المركز السابع عشر قبل الأخير مقابل ثمانية نقاط للطلائع في المركز الخامس عشر.

وكان الطلائع هو البادئ بالتسجيل عن طريق أحمد سمير في الدقيقة 37 وتعادل أسوان بهدف سجله فادي فريد في الدقيقة 44.

ويتصدر الأهلي المسابقة برصيد 24 نقطة من ثمانية انتصارات متقدماً بفارق نقطتين عن المقاولون العرب الذي خاض مباراتين أكثر.

ووضع أحمد سمير طلائع الجيش في المقدمة بتسديدة أرضية زاحفة رائعة من داخل منطقة الجزاء بعد تمريرة

بينية من عمرو جمال استقرت في شباك مسعد عوض حارس أسوان في الدقيقة 37. لكن قبل نهاية الشوط الأول بدقيقة واحدة أطلق فادي فريد تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء سكنت شباك محمد بسام حارس طلائع الجيش.

وأهدر محمد الصبحي فرصة تسجيل هدف الفوز لأسوان عندما انفرد بمرمي الضيوف قبل النهاية بدقيقتين لكنه أطاح بالكرة خارج المرمي. وعقب المباراة أعلن مجدي عبد العاطي مدرب أسوان اعتذاره عن عدم الاستمرار في منصبه.

وقال عبد العاطي، مهاجم إنبي السابق، في تصريحات عقب المباراة: «رفع الحرج عن مجلس إدارة نادي أسوان واتقدم باعذار رسمي عن عدم الاستمرار في منصبه. أشعر بأن التوفيق غائب عن الفريق... أسوان يمكنه البقاء في الدوري الممتاز لكنني لا أستطيع الاستمرار».

إلى ذلك، أكد رينيه فايلر، المدير الفني للفريق الأول لكرة

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

رئيس وزراء الكويت الشيخ صباح خالد الحمد الصباح يحمل «الأمانة الكبيرة» لتحقيق طموحات مواطنيه



أسأل المولى القدير البعانة على تحمّل أعباء هذا الموقع، لتحقيق آمال أبناء الكويت وطموحاتهم

السعودية في قلب كل كويتي... ولا ينسون دورها في تحرير الكويت

على مجلس الأمن تحمّل مسؤولياته تجاه ما يهدّد أمن السعودية حفاظاً على أمن العالم

الحل في اليمن سلمتي يرتكز على المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن

الموقف الأمريكي في حرب تحرير الكويت سيظل محفوراً وراسخاً في أمدّة الكويتيين وعقولهم

إذا كان العراق حراً طليقاً مستقلاً أمناً.. فهذا يعني أمناً واستقراراً لنا

وفي العدد أيضاً:

أفضل 5 كتب عن التوازن بين الحياة والعمل

هل تشعر بالتوتر أثناء الحديث أمام الجمهور؟

5 طرق إبداعية تنتهي أزمك

خمسة يقودون قطاع التعدين في المملكة



#صباح_الخالد_الحمد_الصباح_مجلة_الرجل

المجموعة السعودية للبحوث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

إحدى شركات:

الفرقة السعودية للإنتاج والنشر www.saudi.com

تصدر عن:

ماني عزز صدارة فريقه بعد معاناة مع دفاع الضيوف في الجولة الـ20 من الدوري الإنجليزي

ليفربول يعبر عقبة وولفرهامبتون... وتشيلسي يكسب «تحدي» لندن

وروديفر من تشيلسي مصابين في وسط هذا الشوط، ولكنهما تلقيا العلاج وواصلوا اللعب. واثمر هجوم تشيلسي هدف التعادل الثمين فسي الدقيقة الخالي من حارس المرمى بيرند لينو استغله البديل جورجينهو وسجل الهدف. وجاء الهدف إثر ضربة حرة لتشيلسي لعبها ماسون مونت تشيلسي عالية من الناحية اليسرى وتقدم لينو أمام مرماه بشكل خاطئ لتمر الكرة من فوقه، وتصل إلى جورجينهو الخالي تماما من الرقابة أمام حارس المرمى ليضعها بهدوء في المرمى الخالي من حارسه. واثار الهدف حفيفة لاعبي أرسنال الذين اندفعوا في الهجوم بحثاً عن هدف الفوز وشهدت الدقيقة 87 هجمة خطيرة للفريق، لكنها ارتدت سريعاً لصالح تشيلسي ليسجل منها تامي أبراهام هدف الفوز لتشيلسي. وجاء الهدف إثر هجمة مرتدة سريعة لتشيلسي؛ تبادل أبراهام وويليان الكرة، ثم أرسنال ببراعة أمام المرمى قبل أن يسدها من بين قدمي الحراس الكرة الشباك. وبسات محاولات أرسنال في الدقائق المتبقية بالفشل لينتهي اللقاء بالفوز الثمين لتشيلسي.



ماني سجل هدف لليفربول الوحيد في المباراة (رويترز)

ورغم الهجوم المضاعف والمتحالي من تشيلسي، ظل دفاع أرسنال صامدا وساعده على هذا حالة التوتير التي سيطرت على لاعبي تشيلسي. وتسبب توتر وارثبناك لاعبي الفريقين في بعض الالتحاحات القوية، وسقط موستافي من أرسنال

من داخل حدود منطقة الجزاء، ولكن الحارس تصدى لها وأمسك الكرة على مرتين. وكان الرد قاسياً من أرسنال حيث سجل أوباميانج هدف التقدم للمدفعجية من فرصة ثمينة للفريق. وجاء الهدف إثر ضربة ركنية لعبها مسعود أوزيل وهيأها كالوم تشامبيرس برأسه واقتنصها أوباميانج بضربة رأس رائعة من أمام مدافع تشيلسي لستقكر الكرة في المرمى على يمين حارس المرمى. وأجرى الإسباني ميكيل أرتيتسا المدير الفني لأرسنال تغييراً اضطرارياً في الدقيقة

مواجهة دفاع وولفرهامبتون وحسم المباراة لصالحه بهدف ماني في الدقيقة 42. وأهدر لليفربول عدة فرص على مدار الشوطين بعدما سيطر بشكل كبير على مجريات اللعب خصوصاً في الشوط الأول. لكن الفريق كاد يخرج من المباراة بنقطة التعادل فقط في ظل الفرص الخطيرة التي سنحت للضيف في الدقائق الأخيرة، ولكن الحظ حالف لليفربول للخروج بالنقاط الثلاث للمباراة. وعلى استاد «الإمارات» في العاصمة لندن، قلب تشيلسي تأخره بهدف نظيف إلى فوز ثمين وتأخر 1 - 2 على أرسنال، ليستعيد تشيلسي نغمة الانتصارات ويضاعف محنة جاره و منافسه التقليدي في المسابقة. وحظف بعدما حسم المدير الفني في الدقائق الأخيرة ورفع رصيده إلى 35 نقطة في المركز الرابع، فيما تجدد رصيده أرسنال عند 24 نقطة في المركز الثاني عشر. وأنهى أرسنال الشوط الأول من المباراة لصالحه بهدف سجله الغابوني بيير إيمريك أوباميانج في الدقيقة 13. وفي الشوط الثاني، رد تشيلسي بقوة عبر هذين متأخرين سجلهما البديل جورجينهو وتامي أبراهام في الدقيقتين 83 و 87 ليحقق الفريق الفوز الثاني له في آخر 3 مباريات خاضها بالمسابقة. وكانت الهزيمة هي الثانية لأرسنال مقابل تعادلين في آخر 4 مباريات خاضها بالمسابقة، كما

لندن، «الشرق الأوسط» وأصل لليفربول انتخاقلته الرائعة وانتصاراته المتتالية في الدوري الإنجليزي لكرة القدم هذا الموسم بالفوز على وولفرهامبتون 1 - صفر، أمس (الأحد) في المرحلة العشرين من المسابقة، التي شهدت أيضاً فوز تشيلسي على أرسنال 2 - 1 في ديربي لندن في مثير ودرامي. وعزز لليفربول رافعا رصيده لجدول المسابقة رافعا رصيده إلى 55 نقطة بفارق 13 نقطة أمام ليستر سيتي صاحب المركز الثاني، في حين تجدد رصيده وولفرهامبتون عند 30 نقطة في المركز السابع بفارق الأهداف فقط خلف توتنهام. وحقق لليفربول اليوم الفوز الثامن عشر له في 19 مباراة خاضها في المسابقة حتى الآن، كما أنه الفوز العاشر له على التوالي في المسابقة بعد تعادله الوحيد في الدوري الإنجليزي هذا الموسم. ورغم مواصلة الفريق لانتصاراته، كشفت المباراة أن لليفربول لا يزال يعاني من الإرهاق بعد رحلته إلى الشرق الأوسط، حيث شارك في بطولة كأس العالم للأندية التي أقيمت في قطر في وقت سابق من الشهر الحالي. وكان الفوز هو الثاني للفريق منذ عودته إلى بلاده بعد الفوز ببطولة مونديال الأندية في الدوحة. وكانت المباراة السابقة شهدت فوز الساجق 4 - صفر يوم الخميس الماضي، على مضيفة ليستر سيتي المنافس الأقرب له في جدول المسابقة. ولكن الفريق عانى في

اللاعبون سيتنافسون على جوائز قياسية تبلغ 49 مليون دولار البريطاني موراي يغيب عن بطولة أستراليا المفتوحة



ملبورن، «الشرق الأوسط»

أعلن النجم البريطاني أندى موراي أنه لن يشارك في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الذهبية المضرب، وذلك بسبب إصابة في الورك. وتعرض ابن الـ32 عاماً لهذه الإصابة، خلال مشاركته الشهر الماضي مع المنتخب البريطاني في كأس ديفيس، وهو سيغيب أيضاً عن نسخة الأولى من كأس رابطة اللاعبين المحترفين، المقررة الشهر المقبل في مدن بريزبان وبيرث وسيدني الأسترالية.

وذكر منظمو بطولة أستراليا المفتوحة في تغريدة أمس الأحد: «نشعر بالحزن للإبلاغ عن عدم مشاركة أندى موراي الذي صعد للنهائي خمس مرات، في نسخة 2020 من بطولة أستراليا». وأعرب المصنف أول عالمياً سابقاً عن حزنه لعدم تمكنه من خوض بطولة أستراليا المقررة بين 20 يناير (كانون الثاني) والثاني من فبراير (شباط) المقبلين، موضحاً: «عملت بجهد كبير لكي أصل بنفسي إلى الوضع الذي يخولني اللعب على أعلى المستويات (مجدداً)، وأشعر بالإحباط لعدم تمكني من اللعب في أستراليا خلال يناير».

وحقق موراي عودة موفقة إلى الملاعب هذا العام، وتوج في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بلقب دورة أنفير البلجيكية، الأولى له منذ عام 2017. وذلك بعد تسعة أشهر تقريباً من العملية الجراحية الثانية التي خضع لها في الورك الأيسر، والتي أرغمته على الإعلان في يناير الماضي عن احتمال اعتزاله اللعب بسببها. وكان البريطاني يمني النفس بالعودة إلى المشاركة في البطولات الكبرى للمرة الأولى منذ أستراليا المفتوحة الموسم الماضي، حين أنهى مشواره عند الدور الأول، لكن «اللاسف، تعرض لانكساسة مؤخراً، وكجزء احترازي للتعافي قبل العودة إلى التنافس في الملاعب». ولم يكن قرار انسحابه من بطولة أستراليا مفاجئاً، إذ سبق له أن اتخذ قرار إلغاء جولته الإعدادية للموسم الجديد في مدينة ميامي الأميركية، والتي

54 مباراة خاضها في مختلف البطولات مع نايه ومنتخب بلاده خلال 2019، حتى موعد تنويحه بجائزة الكرة الذهبية في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وبلغ متوسط انتصاراته في المباريات التي خاضها خلال 2019 نحو 68.5 في المائة، كما رفع اللاعب رصيده من الأهداف التي يحزرها من الركلات الحرة إلى 52 هدفاً في مسيرته الكروية حتى الآن، من بينها 46 هدفاً لبرشلونة وأهداف للتانجو الأرجنتيني. ورغم هزيمة برشلونة أمام لليفربول في الربع الثاني لدوري الأبطال، تصدر ميبي قائمة هدافي البطولة في الموسم الماضي، برصيد 12 هدفاً في 10 مباريات خاضها مع الفريق، كما اختير الهدف الذي سجله من ضربة حرة في مرمى لليفربول ليكون أفضل هدف في البطولة بالموسم الماضي. واحرز ميبي 3 ثلاثيات (هاتريك) في 2019، ليعادل عدد مرات الهاتريك التي سجلها رونالدو في الدوري الإسباني، برصيد 34 هاتريكاً لكل منهما. وإلى جانب أنه أصبح اللاعب الأكثر حصداً للبطولات في تاريخ برشلونة، عادل ميبي رصيده الأسطورة تيلمو زارا في عدد مرات الفوز بجائزة «بيتشيتشي» التي تمنح لهداف الدوري الإسباني خلال الموسم، حيث أحرز الجائزة للمرة السادسة في مسيرته الكروية حتى الآن، وهو ما لم يحققه أي لاعب منذ أن نجح زارا في هذا عام 1953. كذلك عزز ميبي رقمه القياسي في عدد مرات الفوز بجائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف في أوروبا على مدار الموسم، حيث تصدر القائمة برصيد 36 هدفاً، ليفوز بالجائزة للمرة السادسة، كما أصبح أول لاعب يفوز بهذه الجائزة في 3 مواسم متتالية. كما توجحت جائزتا «الأفضل» و«الكرة الذهبية» عاماً راعاً لميسي على مستوى العروض الكروية، حيث لا يزال اللاعب يقدم المستويات التي تحظى بإعجاب وإشادة عشاق الساحرة المستديرة.

كأن الفيفا يريد أن يقول لنان دايك ورونالدو: الألقاب ليست كل شيء جائزة «الكرة الذهبية»... المهارة والأهداف تهزم الألقاب



ميسي (الشرق الأوسط)

دوري الأبطال للمرة الأولى منذ 2005. ولعبت العروض الفنية المميزة لميسي، ومهارات وأهداف اللاعب التي أمتعت عشاق اللعبة، دوراً أكبر من منصات التتويج والقوة في الأداء. وكان ميسي قد حل خامساً في الاستفتاء على جائزة الكرة الذهبية في 2018، التي فاز بها الكرواتي لوكا مودريتش، نجم ريال مدريد الإسباني، لدوره في فوز الريال بلقب دوري الأبطال الأوروبي، وبلوغ المنتخب الكرواتي المباراة النهائية لكأس العالم 2018، بروسيا. ولكن ميسي تصدر التصويت على كل من الجائزتين في 2019، متفوقاً بفارق كبير على فان دايك، والبرتغالي كريستيانو رونالدو الذي حل

برشلونة، «الشرق الأوسط» قبل 3 أشهر، كانت معظم التكهينات تشير إلى فوز الهولندي فيرجيل فان دايك، مدافع لليفربول الإنجليزي، بجائزة «الأفضل» لعام 2019 التي تمنح إلى أفضل لاعب في العام باستفتاء الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وذلك بعد الدور البارز الذي لعبه فان دايك في فوز لليفربول ببلقب دوري أبطال أوروبا. ولكن الفيفا فاجأ الجميع بإعلان الأرجنتيني ليونيل ميسي، مهاجم برشلونة الإسباني، فائزاً بالجائزة خلال حفل جوائز الفيفا الذي أقيم بمدينة ميلانو الإيطالية في 23 سبتمبر (أيلول) الماضي. وحقق ميسي رقماً قياسياً خاصاً للعبة، بعدما أصبح أول لاعب في التاريخ يفوز بالجائزة 6 مرات، متفوقاً بذلك على منافسه التقليدي العنيد البرتغالي كريستيانو رونالدو، شريكه السابق في صدارة القائمة الذهبية للجائزة، حيث أحرز رونالدو هذه الجائزة 5 مرات. ولم تمض سوى أسابيع قليلة حتى أحرز ميسي جائزة أخرى على القدر نفسه من الأهمية، وهي جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، المقدمة من مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة. ونظراً لاختلاف معايير التقييم بين الجائزتين العريقتين، واختلاف هوية الفائز بالجائزتين في بعض الأعوام سابقاً، كان فوز ميسي بلكيها في 2019 تأكيداً على أحقيته بالجائزتين، وعدم وجود مجاملات في منحه أي منهما، رغم إخفاقه مع برشلونة في دوري الأبطال، ومع المنتخب الأرجنتيني في بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) التي استضافتها البرازيل منتصف هذا العام. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يحرز فيها

كانت لفترة أسبوعين. وخاض بطل ويمبلدون لعامي 2013 و2016 و«فلاشينغ ميدوز» لعام 2012، ووصف «أستراليا المفتوحة» خمس بنفسه عن تقارير وسائل إعلام، ذكرت أنه يفوق ثورة على الطريقة التي توزع بها الجوائز المالية للبطولات الأربع الكبرى، لمساعدة أكبر عدد من اللاعبين. وقال كريج تايلي، مدير بطولة أستراليا المفتوحة في بيان: «نحرص منذ فترة طويلة على زيادة الجوائز المالية، وتحسين الأجواء المشاركة لأكثر عدد من لاعبي التنس المحترفين، مشيراً إلى أن القيمة الإجمالية للجوائز المالية زادت بأكثر من ثلثاً منذ عام 2007. وأضاف: «هذه العام ضعفتنا من أجل زيادة مكافآت اللاعبين الذين ينافسون في الأدوار الأولى للبطولة في الفردي والزوجي». وسيحصل بطل فردي الرجال وبطلة فردي السيدات في نسخة 2020 على زيادة أصغر نسبياً في الجوائز المالية، حيث سينال الفائز 4.12 مليون دولار أسترالي بزيادة قدرها 20 ألف دولار. ويضمن اللاعبون عادة مكاناً في القرعة الرئيسية في 20 يناير، من خلال الوجود في قائمة أفضل 100 لاعب في التصنيف العالمي. وتحمل اليبانية نعومي أوساكا لقب فردي السيدات في أستراليا المفتوحة، بينما حصل ديوكوفيتش على لقبه السابع، وهو رقم قياسي، بالفوز على غريمه رافائيل نادال في نهائي 2019.



رونالدو (أفب)

ترشيحات كتاب صحيفة «الغارديان» لم تغل من لاعبين رحلوا إلى دوريات أخرى

سواريز وهازارد ودي خيا على رأس نجوم العقد الأخير في الأندية الإنجليزية

الإنجليزي الممتاز وسجل 90 هدفاً بقميص الفريق، وهو الأمر الذي يجعله من أساطير النادي عبر تاريخه الطويل.

ساوثهامبتون - ريكى لامبرت

بعد 5 سنوات لا تنسى وتسجيل 117 هدفاً، رحل لامبرت عن ساوثهامبتون بطلاً. انضم لامبرت لساوثهامبتون للمرة الأولى عندما كان الفريق يلعب في دوري الدرجة الثانية، حيث كان لامبرت هدافاً قديراً مع نادي بريستول روفرز، وقاد الفريق لدوري الدرجة الأولى ثم للدوري الإنجليزي الممتاز، وقدم مستويات استثنائية جعلته ينضم لصفوف المنتخب الإنجليزي الأول للمرة الأولى وهو في الحادية والثلاثين من عمره. وفي عام 2016، انتقل لامبرت إلى ليفربول، لكنه لم

يخرج مع الريدرز، ليعتزل بعد ذلك بعامين بعدما لعب لكل من وست بروميتش البيون وكارديف سيتي.

نيوكاسل يونايتد - شيخ نيوتي

كان اللاعب الإفريقي شيخ نيوتي - الذي توفي بشكل مأساوي عن عمر يناهز 30 عاماً بعد تعرضه لازمة قلبية

الجبل الذهبي للفيول بقيادة المدير الفني الألماني يورغن كلوب، لكنه كان أكثر اللاعبين تأثيراً في صفوف الريدرز خلال السنوات العشر الأخيرة. وتوهج سواريز في كثير من اللحظات التي لا تنسى - مثل قذيفته المدوية في شبك أرسنال وهدفه في مرمر نيوكاسل يونايتد وهدفه في مرمر نوريتش سيتي - كما كان يتميز بالعمل الدؤوب والرغبة الدائمة في التلق، وقدم مستويات استثنائية في موسم 2013 - 2014 الذي كان فيه ليقرب على وشك الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. ورغم أن القول إن سواريز هو أكثر لاعب موهوب في تاريخ ليفربول على الإطلاق؛

مانشستر سيتي - ديفيد سيلفا

سوف يرسل النجم الإسباني ديفيد سيلفا عن ملعب «الاتحاد» الصيف المقبل بعد 10 سنوات كاملة قدم



لويس سواريز (ب.أ)

بيرنلي - أشلي بارنز

يمكن القول إن أشلي بارنز يجسد مسيرة بيرنلي خلال الموسم السبعة التي لعبها مع الفريق. ولعب المهاجم البالغ من العمر 30 عاماً في كل موسم من المواسم الخمسة التي لعبها الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز تحت قيادة شون دايش، وقدم مستويات جيدة للغاية وسجل هدفاً حاسماً في كل موسم من هذه المواسم. ويعدُّ المهاجم الإنجليزي الآن من الركائز الأساسية لنادي بيرنلي في الدوري الإنجليزي الممتاز. ورغم أن بارنز قد لا يلعب بطريقة ممتعة، فإنه يقدم مستويات ثابتة للغاية ويتسم بالفعالية الشديدة، وهو الأمر الذي يعكس على مستوى الفريق في نهاية المطاف.

تندن، الغارديان

اختار كتاب صحيفة «الغارديان» أفضل لاعب في كل نادٍ من الأندية الحالية بالدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العشر سنوات الماضية، وكان من اللافت أن اختير الأوروغوياني سواريز كأحد أبرز نجوم ليفربول «بطل العالم وأوروبا» ومنصهر الدوري حالياً، رغم توهج كثير من نجوم الفريق حالياً، ومن بينهم محمد صلاح ومانني وفان دايك ومساهمتهم في تحقيق القاب كبرى في يستهان بها في عالم كرة القدم.

أرسنال - آرون رامزي

احتاج لاعب خط الوسط الموهوب آرون رامزي لأكثر من عام للتعافي من الإصابة القوية التي تعرض لها بعد التدخل العنيف عليه من لاعب ستوك سيتي، ريان شوكرس، في فبراير (شباط) 2010. لكن المدير الفني السابق للمدفعجية، أرسين فينغر، صبر كثيراً على اللاعب ويلزي، الذي شارك في النهاية في أكثر من 350 مباراة مع الفريق وسجل خلالها 65 هدفاً، من بينها هدف الفوز في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي - أمام هال سيتي في 2014 وتشيلسي في 2017. وقد شعر جمهور أرسنال بالغضب بسبب الطريقة التي رحل بها رامزي عن الفريق الصيف الماضي، لكنه تفوق على لوران كوسيلني كأفضل لاعب في أرسنال على مدار العقد الماضي.

تشيلسي - إيدن هازارد

لا يعد النجم البلجيكي إيدن هازارد أفضل لاعب في صفوف تشيلسي على مدار السنوات العشر الماضية فحسب، ولكنه يعدُّ أحد أعظم اللاعبين الذين وطئت أقدامهم ملعب «ستامفورد بريدج» على الإطلاق. وحصل هازارد على كثير من الجوائز الفردية بفضل الأداء الممتع والساحر الذي كان يقدمه على مدار السبع سنوات التي دافع خلالها عن اللون الأزرق في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي - أمام هال سيتي في 2014 وتشيلسي في 2017. وقد شعر جمهور أرسنال بالغضب بسبب الطريقة التي رحل بها رامزي عن الفريق الصيف الماضي، لكنه تفوق على لوران كوسيلني كأفضل لاعب في أرسنال على مدار العقد الماضي.

أستون فيلا - براد فريديل

عندما كان الحارس الأميركي العملاق براد فريديل يلعب في صفوف بلاكينجتون روفرز - شبيهه غوردون ستراتشان بسوبرمان. وواصل فريديل تالقه عندما انتقل لأستون فيلا في عام 2008، وكان بمثابة حصن منيع خلف خط دفاع الفريق بقيادة المدير الفني الإيرلندي مارتن أونيل.

كريستال بالاس - ويلفريد زاها

كان الحارس الأرجنتيني الشهير جولييان سبيريوني هو الوحيد الذي اقترب من منافسة ويلفريد زاها على لقب أفضل لاعب في كريستال بالاس خلال السنوات العشر الماضية. نشأ زاها بالقرب من ملعب «سيلهرست بارك» الذي يحتضن مباريات كريستال بالاس، ولعب أول مباراة مع الفريق 1 مارس (آذار) 2010، ولعب حتى الآن أكثر من 300 مباراة مع كريستال بالاس، بعد أن لعب فترة وجيزة مع مانشستر يونايتد، وكان آخر لاعب يتعاقد معه المدير الفني الأسطوري للشياطين الحمر السير اليكس فيرغسون قبل



هاري كين (الشرق الأوسط)

الذين يتعين على إيفرتون التعاقد معهم خلال الفترة المقبلة.

ليستر سيتي - جيمي فاردي

تقاعد. ولولا زاها لما تمكن كريستال بالاس من الهاء 7 مواسم متتالية في الدوري الإنجليزي الممتاز، في رقم قياسي غير مسبق في تاريخ النادي.

إيفرتون - سيموس كولمان

تعاقد نادي إيفرتون مع الظهير الأيمن الإيرلندي سيموس كولمان من نادي سليغو روفرز الإيرلندي مقابل 60 ألف جنيه إسترليني في يناير (كانون الثاني) 2009. وأصبح كولمان قائد نادي إيفرتون ومنتخب جمهورية أيرلندا في الوقت الحالي. ويتميز كولمان بالتواضع الشديد والعمل الدؤوب، وهي الصفات التي مكنته من أن يكون أحد أفضل اللاعبين في مركز الظهير الأيمن في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال السنوات العشر الماضية، ويجسد كولمان هذا النوع الرائع من اللاعبين

بورنموث - ستيف كوك

تعاقد نادي بورنموث مع ستيف كوك بمقابل مادي زهيد بلغ 170 ألف جنيه إسترليني، لكن المدافع الإنجليزي قدم مستويات استثنائية ولعب أكثر من 300 مباراة منذ انضمامه إلى الفريق على سبيل الإعارة ثم البيع النهائي من برايتون قبل 7 سنوات، عندما كان بورنموث يحتل المركز العاشر في جدول ترتيب دوري الدرجة الثانية. وأصبح كوك، الذي فقد إحدى أسنانه عندما كان يلعب في دوريات الهواة، مثالاً لثبات المستوى وإحدى الركائز الأساسية لنادي بورنموث في رحلة الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز تحت قيادة إيدي هاو.

براييتون - لويس دونك

ولد المدافع البالغ من العمر 28 عاماً في مدينة برايتون وتلقى تعليمه الثانوي هناك، وبدأ مسيرته الكروية في نادي برايتون ووقع على أول عقد احترافي مع النادي في 2010. ويلعب دونك، الذي اختاره المدير الفني الحالي لبرايتون غراهام بوتز قائداً للفريق، بكل شراسة وقوة، كما يجيد العاب الهواء وإحراز الأهداف، في موسم 2014 - 2015 كان دونك هو هداف برايتون.

توتنهام هوتسبير - هاري كين

بعد هاري كين معشوق جماهير توتنهام هوتسبير، حيث يجسد أخلاقيات العمل الجاد والدؤوب، والأهم من ذلك أنه يدخل السعادة على نفوس جماهير النادي بفضل قدرته على استغلال أنصاف الفرص وتسجيل الأهداف الحاسمة - وسجل أكثر من 170 هدفاً بقميص توتنهام هوتسبير منذ انضمامه للنادي في أغسطس (آب) 2011. بعدما لعب لنادي ليتون أورينت لفترة من سبيل الإعارة. ورغم أن السنوات العشر الأخيرة قد شهدت تألق لاعبين مثل لوكا مودريتش وغاريت بيل بقميص توتنهام هوتسبير، فإن هاري كين يعد رمزا لهذا النادي وأبرز لاعب في النادي خلال العقد الماضي.

ألفورد - تروي ديني

لقد كان هذا هو عقد تروي ديني من دون أدنى شك، حيث لعب المهاجم الإنجليزي المخضرم هذا العقد بالكامل - باستثناء السنة أشهر الأولى فقط - مع نادي ألتفورد. ورغم البداية المحببة للاعب مع ألتفورد - لم يلعب في أول موسم سوى 17 مباراة في الدوري - سجل خلالها هدفين فقط - فإن مسنواه تطور بشكل لافت للأنظار بعد ذلك. وقد عانى ألتفورد بشدة خلال الثلاثة أشهر التي غاب فيها ديني عن الملاعب الموسم الحالي، وهو ما يعكس أهمية اللاعب للفريق.

وست هام يونايتد - ديمتري باييه

انتهت العلاقة بين وست هام يونايتد ونجمه الفرنسي ديمتري باييه بصورة مؤسفة، لكن كانت هذه العلاقة في أجمل وأبهى صورها عندما كان باييه في أوج عطائه الكروي.

ضم وست هام يونايتد باييه من نادي مارسيليا الفرنسي في يونيو (حزيران) 2015 مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني، وسرعان ما تألق اللاعب الفرنسي وجذب أنظار الجميع بفضل مهاراته الاستثنائية وقدرته الفائقة في تسديد الركلات الحرة. وأظهر باييه كثيراً من اللحظات الفنية الرائعة، بما في ذلك هدفه الجميل من مجهود فردي كبير في مرمر سندرلاند، قبل أن يعود إلى مارسيليا مرة أخرى في يناير (كانون الثاني) 2017.

ولفرهامبتون - اندررز - مات دوهرتي

لا يوجد لاعب يجسد مسيرة صعود نادي وولفرهامبتون واندررز أكثر من اللاعب الأيرلندي مات دوهرتي، الذي لم يكن حتى لاعباً أساسياً بالفريق الأول للسهوة قبل انضمامه للذئاب مقابل 80 ألف جنيه إسترليني في صيف عام 2010. وبعدها رحل دوهرتي على سبيل الإعارة مرتين، عاد لولفرهامبتون واندررز وقاده للصعود من دوري الدرجة الثانية لدوري الدرجة الأولى ثم للدوري الإنجليزي الممتاز



دي خيا (رويترز)

أثناء التدريبات مع أحد الأندية الصينية - أفضل محور ارتكاز في الدوري الإنجليزي الممتاز في وقت من الأوقات. لعب نيوتي 7 سنوات مع نيوكاسل يونايتد بداية من عام 2010، وسيظل الجميع يتذكرونه بالتسديدة الصاروخية من أحرز منها هدف التعادل مع أرسنال في المباراة التي انتهت بالتعادل 4-4 للدوري الإنجليزي الممتاز يحصل عليها الفريق. والآن، يبلغ سيلفا من العمر 33 عاماً، وبالتالي لم يكن وسط نيوكاسل يونايتد، كما لعب دوراً حاسماً في احتلال نيوكاسل يونايتد للمركز الخامس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز في موسم 2011 - 2012.

نوريتش سيتي - ويسلي هولاهان

لعب ويسلي هولاهان دوراً حاسماً في صعود نوريتش سيتي للدوريات الأعلى 3 مرات والبقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز 4 سنوات خلال العقد الماضي. والأهم من ذلك أن هولاهان كان هو اللاعب المحوري القادر على ضبط إيقاع الفريق خلال تلك السنوات. وقبل هولاهان كان أداء نوريتش سيتي يتذبذب صعوداً وهبوطاً، لكن هذا اللاعب الإيرلندي الدولي نجح في مساعدة الفريق على اللعب بأسلوب مميز وثابت يعتمد على التمهير القصير والذكاء الكروي، وليس مجرد القوة البدنية.

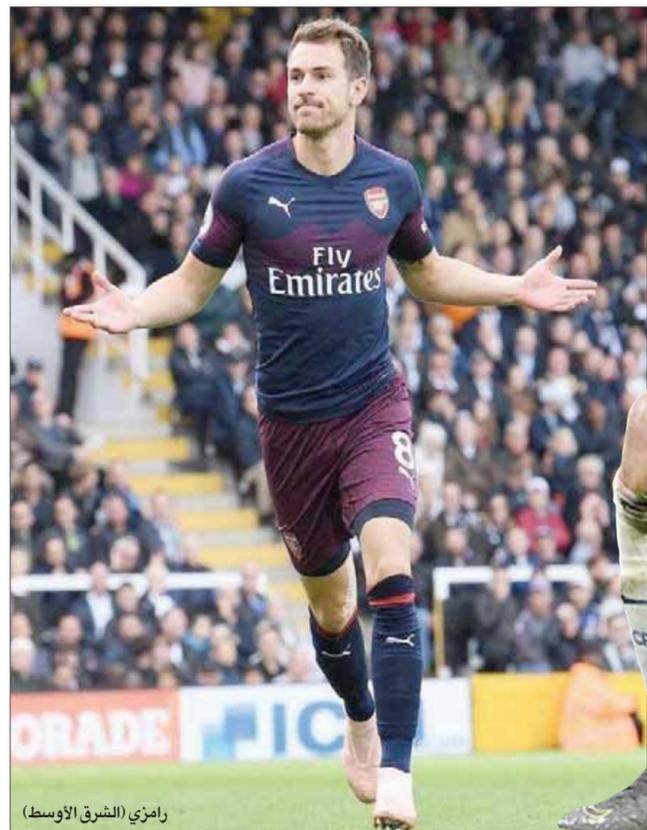
شيفيلد يونايتد - بيبي شارب

بدأ بيبي شارب مسيرته الكروية في بداية العقد الحالي مع شيفيلد يونايتد، لكنه انتقل لدونكاستر على سبيل الإعارة ثم عاد لشيفيلد يونايتد مرة أخرى ليتألق بشكل كبير مع الفريق. ورحل شارب عن شيفيلد يونايتد مرة أخرى، عاد للمرة الثالثة وكانت أول مباراة له مع الفريق تلك التي انتهت بخسارة شيفيلد يونايتد برعاية نظيفة أمام غلنتفام في بداية موسم 2015 - 2016 بدوري الدرجة الثانية، لكنه ساعد الفريق في الصعود لدوري الدرجة الأولى ثم الدوري

قيادة الفريق للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في مفاجأة مدوية في عام 2016. لكنه فضل البقاء ويواصل التآلق مع فريق التعال ويقدّم مستويات استثنائية خلال الموسم الحالي. ويعد فاردي معشوق الجماهير في ليستر سيتي، كما يحظى بحب جميع الجماهير الإنجليزية على مختلف انتماءاتها، ومن المؤكد أن جميع مدافعي الدوري الإنجليزي الممتاز سوف يشعرون بسعادة كبيرة عندما يعلن فاردي اعتزاله كرة القدم لأنه يسبب لهم كثيراً من المتاعب.

ليفربول - لويس سواريز

رغم أن المهاجم الأوروغوياني لويس سواريز يعد شخصية مثيرة للقلق والمشاكل، وليس أحد عناصر



رامزي (الشرق الأوسط)

طلاق و فراق و غياب الأب و الولد

أفلام عربية تبحث في أوضاع عائلية صعبة

الفيلم عوض أن يتقيه فيه. السينما التونسية هي الأكثر تطرقاً للعلاقات العاطفية بين أفراد الأسرة الواحدة. نلاحظ ذلك في «تونس بالليل» لإلياس بكار (2017) و«بنزين» لساريا عبيدي (2018) يكشف الأول عن تفكك أسري ويوعز الثاني بتعاوضها بعدما فرضت الظروف عليها أوضاعاً أدت إلى التفكك.

في «تونس بالليل» نجد عائلة كل من فيها يغني على ليله. هذا يفعل حال اجتماعي قلق ساد تونس بأسرها (تقع أحداث الفيلم في سنوات ما قبل ثورة 2011). فالأب مؤمن بتدبير الفساد، والأم ترضخ لطلب التوقف عن التعرض للعيوب الاجتماعية. الابن منطرف في إيمانه والابنة على النقيض منه.

«بنزين» يدور حول زوجين يعيشان في إحدى قرى الريف التونسي متآثرين بغياب ابنتهما المفاجئ منذ أن هاجر من البلاد بحراً. وضع قاس لا ينعف فيه صبر الأب ولا نفاذ صبر الأم ويتمحور حول أثر هذا الغياب القاسي عليهما.



أب يبحث عن ابنه في «ولدي» لمحمد بن عطية



الأب الغائب في «المرشح المثالي» لهيفاء المنصور

«في عينيا» للتونسي نجيب بلقاضي (2018) يبحث في عودة أب تونسي كان هاجر من زوجته بعدما طلب منه شقيقه ذلك. المشكلة التي سيواجهها هي ولده المصاب بمرض التوحد. في البداية هو يغني عن معالجة هذه المشكلة، لكنه لاحقاً ما يجد نفسه غير قادر عن منع نفسه من الشعور بالحاجة إلى البقاء قرب ابنه ذي الحالة الصعبة.

الموضوع هنا قريب لفيلم «ولدي» لمحمد بن عطية (تونس، 2018) حيث يفاجأ الابن بغياب ابنتها بعدما قرر التوجه إلى سوريا منضملاً لإحدى المنظمات المتطرفة. «بنزين» (والعنوان يعود إلى مهنة الأب بيع البنزين على الطرقات الشباب كالأبطين كانا ناطقاً وهاجر ما يمكن معه اعتبار هذا الوضع عنصراً آخر للأوضاع العائلية المضطربة التي تمر بها عائلات عربية كثيرة.

مولود ذكر من الزوجة. حين تأتية بمولودة أنثى اسمها جدة، يقرر الزواج مرة ثانية. هو قليل الظهور في الفيلم، لكن غيابها هو الحاضر. هنا تشيد المخرجة العلاقة الاجتماعية ولا تسير غور تلك النفسية فالأم وابنتها تتحملان أعباء التصرف وأعباء التقاليد.

يتطرق فيلم المنصور الثاني «المرشحة المثالية» إلى غياب الأب مرة أخرى. حال تبدأ سارة (نورا العودة) بالعمل كمرشحة لرئاسة البلدية (وهو منصب توارثه الرجال فقط)، تواجه غياب ابنتها عن مرحلتها هذه، فهو - بدورها - لديه طموحات يريد لها أن تتحقق، فهو يرأس فرقة موسيقية تراثية تقدم حفلاتها في أنحاء مختلفة من المملكة وخارجها. هو حاضر علمي الهاتفي، يؤيدها

والصيد نفسه. بذلك يومئ الفيلم لا إلى التقاليد الاجتماعية المتوارثة وإجحافها بحق المرأة فقط، بل إلى طريقة المرأة الوحيدة المتاحة لها للتغلب على تلك الحياة والتحول إلى فاعل اجتماعي مساوٍ هو القيام بأعمال الذكور.

اختيار المخرجة، التي كتبت السيناريو بنفسها، أن تواجه بطلتها حياة، فيمن تواجهها، أيها الملمي بعد الذنب حيالها يفيد الفيلم على أكثر من وجه، لكنه لا يزال اختياراً لمرشح أبو العلا - بين الفتاة وأبيها، هي علاقة بريئة تماماً لا تخرج عن أي طور سوى أنها تترسخ في العقد الأوديبي من دون كثير من الوعي، أو من دون وعي على الإطلاق.

في «سيدة البحر» (2019) تنشأ حياة (بسمة حجار) منبوذة من المجتمع البدائي الذي تعيش فيه. هي في الثانية عشرة من العمر لا تترى والدتها إلا مُأماً. والدها مجبر على التضحية بها لإرضاء حورية البحر حتى يرتفع منسوب صيد السمك لدى أهل القرية التي تستوطن (السبب) ما جزيرة ساحلية لا شجر فيها ولا رمال بل هضاب صخرية تطل على ساحل القرية. لا يوجد ما يسفر من أين يأتي الماء الذي يشربونه ويستخدمونه في يومياتهم.

في هذا الكيان القاسي تعيش حياة منساققة بدوافعها الذاتية إلى رفض صامت للتقاليد. رفضها لا يعني أنها ليست مجبرة بدورها، على قبول الأمر الواقع عندما تقفل محاولات تقديمها كقربان تجد نفسها تمارس أعمال الذكور فيما يتعلق بالعمل فوق سفن الصيد كحياكة الشبكات وربط الحبال

أصحابها يشعرون بالسعادة لأن أبناءهم لن يكملوا مسيرتهم

نجاح الجيل الثاني من المهاجرين يفاق مطاعم صينية في أميركا

الجدد يطبخون بوتيرة سريعة وبتكلفة منخفضة. كذلك عدلوا طريقتهم في الطهي بحيث تناسب الأذواق الأمريكية، وابتكروا أطباقاً، مثل طبق الشعيرية مع اللحم البقري، وسكوكيت الحظ، والحساء الذي يحتوي على البيض، وكانت تلك الأطباق توضع في أكثر الأحوال بعلب مميزة لتناولها خارج المطعم. تقول السيدة لي: «لم يكونوا ذوي قيمة كبيرة، لم يأتوا ليكونوا طهاة، بل ليكونوا مهاجرين، وكان الطهي هو الطريقة التي يجنون بها عيشهم».



مجموعة مختارة من الأطباق في مطعم نوم واه تي بارلور الذي يقدم أطباق السميوسك الصينية «ديم سوم» منذ أوائل القرن العشرين

اتخذت مجموعات أخرى من المهاجرين نهجاً مائلاً؛ فمع الحراك الاجتماعي، وعمليات الدمج في أجزاء أكثر شيعوا من الاقتصاد، تراجع احتمال تحول أبناء المهاجرين لأصحاب أعمال مقارنة بابائهم. تقول جنيفر لي، أستاذة علم الاجتماع في جامعة كولومبيا، التي شاركت في تأليف «مفارقة الإنجاز الأمريكي الآسيوي»: «يستعيد الأبناء على نحو ما مكانة الجيل الأول التي فقدوها حين هاجروا». وأضافت قائلة: «لم يكن الهدف هو مواصلة القيام بتلك الأعمال». حتى حين يصبح أولئك الأبناء أصحاب أعمال رائدة، يتجهون إلى العمل في مجالات مثل التكنولوجيا أو الاستشارات لا خدمة تقديم الطعام أو صالونات التجميل، التي تعد من أكثر المجالات شيوعاً بين المهاجرين الذين يديرون أعمالهم الخاصة.



سيت وزوجته يفكران بالتقاعد لكنهما لا يثقان بأي شخص لتسلم المطعم

من قبل. على عكس سيت كان بعض المهاجرين يعملون طهاة أن تتولى أسرة تانغ إدارته بعد ذلك. وقد تخلى ويلسون تانغ، صاحب المطعم البالغ من العمر 41 عاماً، عن مسيرته المهنية في عالم المال ليخلف عمه في العمل عام 2011. وقد اعترض يقول تانغ: «إنه الأمر الوحيد الذي يمكن القيام به كمهاجر. إن لم يكن المشروع مطعماً، فسبكون مغسلة. كان من الصعب عليهم تقبل أن أختار العودة إلى امتلاك مطعم». منذ ذلك الحين توسع العمل في «نوم واه»، وافتتحت فروع له في مناهاتن، وفيلادلفيا،

الصين عام 1968، وتسلق الجبال وسيح حتى وصل إلى هونغ كونغ حاملاً في جيبه أكواب الصنوبر لتساعده على الطفو. وقال: «لم يكن هناك مستقبل. كان الطريق الوحيد للحصول على الحرية ووظيفة جيدة هو الذهاب إلى هونغ كونغ».

وقد هاجر سيت في عام 1974 إلى الولايات المتحدة، وبدأ العمل في «إنجين» الذي افتتح عام 1977. وعلى الرغم من أنه لم يعمل من قبل في مطعم، كانت الحرارة الشديدة الناجمة عن قلي الطعام أخف وطأة مما عانى منه في مصنع البلاستيك في هونغ كونغ، حيث كان يعمل

الثاني. وتقول جنيفر إيت لي، صحافية سابقة في صحيفة «نيويورك تايمز» تناولت نجاح المطاعم الصينية في كتابها «تاريخ سكوكيت الحظ»، إن «النجاح هو السبب وراء إغلاق تلك المطاعم لأبوابها». كذلك أنتجت جنيفر فيلماً وثائقياً بعنوان «البحث عن الجزائر تنسو». وأضافت جنيفر قائلة: «لقد جاء أولئك الناس للطهي حتى لا يضطر أبناؤهم إلى القيام بذلك، وما قد تحقق ذلك».

كذلك يوضح تقاعد أصحاب المطاعم تاريخ الهجرة الصينية إلى الولايات المتحدة. وقد عرقل قانون الاستبعاد

كينغستون (نيويورك) أميراليا بيرينغز وكوكرونو بوي

بعد مرور أكثر من أربعين عاماً على شراء مطعم «إنغز» الأميركي الصيني في همدون فالي، أخذ توم سبت يفكر متردداً بالتقاعد. لقد قضى الجزء الأكبر من حياته يعمل هنا طوال أيام الأسبوع لمدة 12 ساعة في اليوم، وهو يظهو حالياً في المطبخ نفسه الذي كان يعمل فيه مهاجراً شاباً قديماً من الصين. كذلك يصف سيرته في البقعة ذاتها، التي كان يستريح بها، ويقرا خطابات زوجته المرسلة من مونتريال، حين كانا يتراسلان في نهاية السبعينات، وهو يجلس على الطاولة نفسها التي كانت بناته الثلاث يؤدين فروضهن المنزلية عليها.

وقد بدأ سيت منذ عامين، بناء على إلحاح زوجته فاي لي سيت، أخذ يوم عطلة أسبوعياً، لكن ذلك ليس كافياً حين أصبح في السادسة المنزلية عليها.

وقد بدأ سيت منذ عامين، بناء على إلحاح زوجته فاي لي سيت، أخذ يوم عطلة أسبوعياً، لكن ذلك ليس كافياً حين أصبح في السادسة المنزلية عليها.

على الجانب الآخر، يستعد أصحاب مطاعم أميركية صينية، مثل مطعم «إنغز»، للتقاعد، لكن ما من أحد ليقلو العمل بدلا منهم ويواصل مسيرتهم، فابناؤهم، الذين نشأوا وتعلموا في أميركا، يمارسون أعمالاً مهنية متخصصة لا تتطلب هذا الجهد الشاق الذي يتطلبه العمل في مجال الطهي.

حسب بيانات جديدة من موقع «بيل» الخاص بتقييم المطاعم، تراجعحت حصة منطقة حضرية، منذ خمسة أعوام كان متوسط نسبة وجود المطاعم الصينية من بين المطاعم الموجودة في تلك المناطق 7,3 في المائة، لكنها انخفضت إلى 6,5 في المائة، أي أنه قد أُلغى 1200 مطعم صيني في وقت افتتح أكثر من 15 ألف مطعم في تلك المناطق. حتى في سان فرانسيسكو، حيث يوجد أقدم حي صيني في الولايات المتحدة الأميركية، تراجعحت حصة المطاعم الصينية إلى 8,8 في المائة، بعدما كانت 10 في المائة. مع ذلك لا يبدو أن الاهتمام

في الوقت ذاته، كانت النسبة المئوية للمطاعم الهندية والكورية والفيتنامية، التي يمتلكها ويديرها أيضاً مهاجرون من دول آسيوية، ثابتة أو في تزايد على مستوى البلاد

في «إنغز» يصنعون لفائف البيض الخاصة بالمطعم وهي سمكة وهشة ومليئة بالكرفس بدلاً من الملفوف

* خدمة «نيويورك تايمز»



طارق السناوي

أم كلثوم وزمن «التنمر»

التقت أم كلثوم في إحدى السهرات برجل بادرها قائلاً: «أنا جارك أقيم في الفيلا المقابلة لك»، ردت عليه: «أنت جرثومة» تقصد «جار ثومة»، في مناسبة ذكرى ميلاد أم كلثوم وأحياناً من دون مناسبة، أقرأ الكثير من المفارقات والنكات اللاذعة المنسوبة عنوة لسيدة الغناء العربي، والناس غالباً تصدقها استناداً إلى امتلاك «ثومة» لروح العباية، بل ويرددون بكل ثقة ما هو منسوب إليها، من النكات والقفشات، أقصد «القلش»، بمفردات هذا الجيل.

تتسابق الجرائد في ذكر وقائع مشابهة على النحو السابق، ولكن ببعض التامل تكشف أن 90 في المائة مما يتردد لا أساس له من الصحة، مستحيل أن تصدق مثلاً أن أم كلثوم تسخر من إنسان لأنه قصير القامة أو سمين أو ضعيف السمع، هل تنعت مثلاً جارها الذي تلتقيه لأول مرة بـ«الجرثومة»، هل كانت أم كلثوم تمارس «عمال على بطلان» على عباد الله «التنمر»، قبل عشرات السنين من تداول هذا التعبير.

أم كلثوم بالطبع خفيفة الظل، سريعة البديهة، لكنها أبداً لم تخرج أو تخرج أحداً، ولا يمكن أن تخرج عن حدود اللياقة أو اللباقة. مثلاً روى الشاعر مأمون السناوي أنه «التقاها في استوديو (مصر)، حيث كانت تنتظر انتهاء صديقتها تحية كاريوكا، من تصوير أحد الأفلام، وعندما رأت مأمون قادماً سألته عن تحية أجابها (سوف تأتي رأساً) فقالت أم كلثوم (تحية كاريوكا تأتي فقط رقصاً)».

«قفشة» تليق بأم كلثوم، مثلما تداعب أحياناً جمهورها، وإلحيم هذه الواقعة في تسجيل حفل أغنية «ليلة حب»، أعادت أم كلثوم ثلاث مرات هذا المقطع «ما تعذبناش ما تشوقناش وتعالى نعيش فرحنا هنا»، أحد المتفرجين اقترب من خشبة المسرح يريد إعادة الرابعة، فاشارت إليه قائلة: «ما تعذبناش» فضحك الجمهور.

هذه موقفة ومسجلة ولكن الكثير من نسج خيال البعض، ليست فقط أم كلثوم التي تلتصق بها مثل هذه الحكايات الملققة، توفيق الحكيم وعباس محمود العقاد وكامل السناوي وغيرهم، تنسب لهم الكثير منها، وكانهم قد صاروا مثل «جحا» تلك الشخصية الأسطورية التي تصنع لها في كل يوم حكاية جديدة، وكل بلد لديها «جحا»، بل كل شخص أحياناً من الممكن أن يروي نكتة وينسبها وهو مطمئن تماماً إلى «جحا».

الغريب أن بعض معاصريها أيضاً ينسبون إليها بعض الحكايات، مثل تلك التي رواها موسيقار قائلاً: «إنها رأت حماراً يتبول في النيل»، فقالت، نعم البست هذه هي مجاري النيل، على اعتبار أنها دليل على خفة ظلها، وهنا تكمن خطورة تصديق كل ما هو في ترانثا الأدبي والفني والسياسي، ليس كل ما هو في الأرشيف حقيقة، رغم أنه قد يبدو ظاهرياً كذلك، البعض يردد الحكاية ثم مع كل إعادة تدوير يضيف لها بصمته الخاصة.

علينا غربة كل ما يتربد، الأكاذيب أكثر بكثير من الحقائق، هناك من تعود أن يضيف من أجل «تحلية البضاعة»، وما تقراه يدخل في إطار زيادة «التحايث» الساخنة على الحكاية القديمة حتى تصبح طازجة و«سياسي»، غير مدركين أن بعض الحكايات التي أرادوا من خلالها مثلاً إثبات خفة ظل أم كلثوم، تحوّل مع الزمن إلى أسلحة تطعن بها، وتصبح دليلاً عسكياً على الغلظة والقتنر».

يستعرض فنون الصحراء وتراثها كافة

انطلاق فعاليات «مهرجان سفاري بقيق» في نسخته الرابعة



أمير المنطقة الشرقية وهو ي دشمن «مهرجان سفاري بقيق» أمس (الشرق الأوسط)

مسابقة الاستعراض اليومي للهجانة، ومسابقات تنافس الفرسان على الخيول العربية الأصيلة، وعدداً من المنافسات التقليدية الأخرى، وتحضر الفنون الشعبية بشكل أساسي في كل أيام المهرجان، وتعمل إدارة المهرجان على تقديم 55 فعالية طيلة أيام المهرجان.

ودشن الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية، أمس، فعاليات «مهرجان سفاري بقيق» في نسخته الرابعة، الذي تنظمه لجنة التنمية السياحية في محافظة بقيق بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني وبلدية المحافظة والبلديات التابعة لإمانة المنطقة، وبمشاركة الجهات الحكومية بالمحافظة، ويستمر المهرجان على مدى 17 يوماً.

كما وجّه أمير المنطقة بضرورة وأهمية توعية المجتمع بالحفاظ على الحياة البرية، وتجنّبها التلوث، وتفعيل

الدمام: «الشرق الأوسط»

يملك «مهرجان سفاري بقيق» الذي انطلقت فعالياته أمس، بشكل مباشر «تراث الصحراء»، ويسعى القائمون عليه لجعل فعالياته تجربة فريدة للزوار الذين يرغبون في اكتشاف عالم الصحراء، كما سعوا لتنوع الفعاليات التي تتناسب مع الأجواء الشتوية ومع الرحلات الصحراوية التي تقوم عليها فكرة المهرجان من الأساس.

وينظم المهرجان على مدى أيامه رحلات سفاري على ظهور الإبل في تجربة فريدة أنسها المهرجان منذ انطلاقتها قبل 4 سنوات. كذلك ضمن الفعاليات المهمة في المهرجان مسابقة الصيد بالصقور ومضارب البادية المحيطة في الميدان التراثي. كما تقام سوق شعبية تقدم منتجات الصحراء والمنتجات التراثية من خلال الأسر المنتجة وفي أفضل صورة ممكنة. كما ينظم المهرجان

يقصدها ضيوف من مختلف الجنسيات والعوالم والطبقات

مراكش... وجهة مفضلة لاستقبال السنة الميلادية الجديدة



ساحة جامع الفنا قلب مراكش

إجراءات وتدابير أمنية، لضمان مرور الاحتفالات في أفضل الظروف، عبر رفع حالة التأهب ومضاعفة الدوريات والحملات الأمنية.

وتحدثت مع عبد اللطيف أبو ريشة، مسؤول التواصل بالمجلس الجهوي للسياحة بمراكش، لـ«الشرق الأوسط»، عن ارتياح المهيئين للأجواء والظروف التي ينتظر أن تمر منها الاحتفالات برأس السنة الميلادية الجديدة، خصوصاً من حيث الحجوزات التي ينتظر أن تنعكس إيجاباً على نسبة الملء بالفنادق والإقامات السياحية ودرجة الإقبال على المطاعم، وغيرها؛ مشيراً إلى الظروف المناخية المناسبة التي ساعدت في خلق جو من البهجة بين الزوار الذين يمضون النفس بقضاء أيام دافئة وساحرة بالمدينة المغربية.

وبخصوص مشاهير العالم الذين وردت أسماؤهم ضمن قائمة من أفضل توبيخ 2019 بمراكش، أشار أبو ريشة إلى أنها تضم، كالعادة، شخصيات من عوالم السياسة والفن والمال والأعمال، سيريدون باختيارهم توديع سنة ميلادية واستقبال أخرى بمراكش من جاذبيتها وإشعاعها عبر العالم، مثلاً في هذا السياق بالنجمة الأميركية ميريل ستريب التي بدت في غاية السعادة وهي تستمتع بزيارة معلمها التاريخية

السنة الميلادية الجديدة في مراكش، مقارنةً بباقي المدن المغربية، آلاف الأجانب الذين اختاروا الإقامة بها، والذين يحافظون على ممارسة طقوسهم وعاداتهم، التي يبيها الاحتفال باستقبال السنة الميلادية الجديدة. وبدأ لافتاً للانتباه انتعاش الحركة السياحية، بشكل لافت، هذه الأيام، سواء على مستوى الرواج الاقتصادي على الأسواق الكبرى أو الحجوزات على مستوى الإقامة السياحية والمطاعم، في وقت اتخذت فيه

احتفالات استقبال وادجو المغني فرسي الجنسية من أصول كونغولية، والمصري محمد رمضان، فضلاً عن الفنانين المغاربة لارتيست، وأمينوكوس والحري، إلى شارعي محمد السادس ومحمد الخامس، وعوالم الحي الشوي ومنطقة النخيل، وصولاً إلى المركب السياحي الشهير «عند علي»، توفّر المدينة الحمراء لزوارها ما يلي انتظارات تليق ببهجة الوجهة ومتطلبات وداع سنة واستقبال أخرى. ولعل ما يزيد من تميز احتفالات استقبال

في مراكش يمكن لجزلة خاطفة أن تؤكد للزائر أن المدينة تواصل رحلة تأكيد مكانتها إحدى أهم الوجهات السياحية العالمية

شارع محمد السادس إلى ساحة جامع الفنا في عمق المدينة القديمة، مروراً بشوارع محمد الخامس، المشهور بـ«جليز»، والحي الشوي، المعروف بـ«ليفراج»، أو منطقة النخيل، الحالية مع من نخب، هذه السنة، تعدّ الرحلة بأن تكون سحرية ومدشنة... من عيد الميلاد إلى رأس السنة الجديدة، لا يوجد شيء مفقود من هذا التقليد. وبالنسبة لليوم الأخير من العام، فقد وفرنا الأفضل للنهاية».

بمثل هذا الإعلان، حرصت أرقى فنادق ومطاعم مراكش على اقتراح برامج احتفالية، لتوديع سنة ميلادية واستقبال أخرى جديدة، مؤكدة أن «أصية نهاية العام» تعد بـ«أجواء استثنائية لتجربة الانتقال إلى

2020 بكل راحة ومرح»، وذلك في «مفترق الطرق بين الشرق والغرب»، من خلال «سفر شبيه بعوالم ألف ليلة وليلة»، وبدا لافتاً للانتباه، عشية استقبال السنة الميلادية الجديدة، تنافس أشهر فنادق ومطاعم المدينة الحمراء لتقديم عروض مغرية ومحفزة، موظفة في سبيل ذلك عبارات تفرح ببرامج احتفالات غاية في السحر والإثارة، تؤكد حرصاً على توفير متطلبات الاستمتاع بالرومانسية الحاملة. في مراكش، يمكن لجزلة خاطفة، تفودك هذه الأيام، من

مراكش: عيد الكبير المينائي

«ماذا يمكن أن يكون أكثر سحراً من احتفالات نهاية العام؟ استراحة لحظة هروب حيث يُسمح لنا بمشاركة سحر اللحظة الحالية مع من نحب، هذه السنة، تعدّ الرحلة بأن تكون سحرية ومدشنة... من عيد الميلاد إلى رأس السنة الجديدة، لا يوجد شيء مفقود من هذا التقليد. وبالنسبة لليوم الأخير من العام، فقد وفرنا الأفضل للنهاية».

بمثل هذا الإعلان، حرصت أرقى فنادق ومطاعم مراكش على اقتراح برامج احتفالية، لتوديع سنة ميلادية واستقبال أخرى جديدة، مؤكدة أن «أصية نهاية العام» تعد بـ«أجواء استثنائية لتجربة الانتقال إلى

2020 بكل راحة ومرح»، وذلك في «مفترق الطرق بين الشرق والغرب»، من خلال «سفر شبيه بعوالم ألف ليلة وليلة»، وبدا لافتاً للانتباه، عشية استقبال السنة الميلادية الجديدة، تنافس أشهر فنادق ومطاعم المدينة الحمراء لتقديم عروض مغرية ومحفزة، موظفة في سبيل ذلك عبارات تفرح ببرامج احتفالات غاية في السحر والإثارة، تؤكد حرصاً على توفير متطلبات الاستمتاع بالرومانسية الحاملة. في مراكش، يمكن لجزلة خاطفة، تفودك هذه الأيام، من

احتفالات استقبال وادجو المغني فرسي الجنسية من أصول كونغولية، والمصري محمد رمضان، فضلاً عن الفنانين المغاربة لارتيست، وأمينوكوس والحري، إلى شارعي محمد السادس ومحمد الخامس، وعوالم الحي الشوي ومنطقة النخيل، وصولاً إلى المركب السياحي الشهير «عند علي»، توفّر المدينة الحمراء لزوارها ما يلي انتظارات تليق ببهجة الوجهة ومتطلبات وداع سنة واستقبال أخرى. ولعل ما يزيد من تميز احتفالات استقبال

سودوكو

3	7	1							
		8	2	6					
					4	7			
	5								9
		6	7				2		
			1		5				
				7		6			
6			4	5	9				
				6					

الحل السابق

3	8	2	4	1	5	7	9	6	
7	4	5	6	9	2	8	1	3	
6	9	1	7	3	8	5	2	4	
4	1	8	3	7	9	6	5	2	
2	3	7	5	6	4	9	8	1	
9	5	6	8	2	1	3	4	7	
8	2	3	9	4	7	1	6	5	
1	6	9	2	5	3	4	7	8	
5	7	4	1	8	6	2	3	9	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانة، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- ضد كسر - بويخ «مبغرة».
- 6- متشابهان - بشر.
- 7- ملكة أسبوية - ضد حلو.
- 8- كلم - حيوان مقروس.
- 9- ضد ناضج - التظير «مكوسة».
- 10- عاصمة اندونيسيا.

الطر السلق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- ممثل مصري
- 2- عاصمة تبت - مدينة أمريكية
- 3- جيش الحرب - حديث الليل
- 4- جمع رأية - للتفسير

الدكتور محمد بن عبد الغني خياط، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كينيا، التقى حاكم مقاطعة لامو، فهميم ياسين طواها. وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون ومجالات الاستثمار في مقاطعة لامو. وزار السفير خياط، مستشفى الملك فهد بالمقاطعة، واطلع على منشآت المستشفى وتجهيزاتها. كما زار المسجد الجامع في المقاطعة الذي يعد أحد أقدم الجوامع في كينيا. وشارك سفير خادم الحرمين الشريفين أهالي المقاطعة في مهرجان لامو الثقافي. بسمة إسحاق، وزيرة التنمية الاجتماعية التابع لمنظمة الفتحت المقر الجديد لجمعية كفر قدمو الخيرية ومشروع قاعة المناسبات لجمعية تلاع العلي الخيرية. وقالت إن الوزارة ستقدم خلال العام المقبل دعماً لمشروعات الجمعيات بهدف توفير فرص عمل وتشغيل الأرياف، مؤكدة ضرورة توجيه الجمعيات لتنفيذ مشاريع تشغيلية لتحسين مستوى معيشة الأفراد المتفاعلين منها بمختلف مناطق المملكة، مضيفة أن الوزارة تشجع وتدعم الاتفاقيات بين الاتحادات والجمعيات وتطوير المشاريع الإنتاجية المتعلقة بتشغيل الأرياف.

ماساكي نوكي، السفير الياباني بالقاهرة، تقدم أول من أمس، بالتهنئة للشعب المصري بمناسبة العام الجديد، وأعب عن أمنيته بدوام الصحة والعافية

وزير التسامح الإماراتي، افتتح على هامش زيارته لباكستان، جناح الكتب بالمكتبة الوطنية في إسلام آباد والذي أنشئ بمبادرة من دولة الإمارات، وذلك بحضور الدكتور فرديوس عاشق أعوان مساعد رئيس الوزراء الباكستاني لشؤون الإعلام، وشهريار أفريدي وزير الدولة لمخافة المخدرات في باكستان. وأكد الشيخ نهيان أن دولة الإمارات ستواصل تعاونها مع باكستان في مختلف المجالات، منمناً العلاقات الأخوية المتينة التي تجمع البلدين الصديقين.

الدكتور فارس بريزات، وزير الشباب الأردني، شهد أول من أمس، حفل تكريم الفرق الفائزة بنادي مدينة الحسين للشباب 2019. وقال إن نادي مدينة الحسين للشباب له خصوصية كونه يحمل اسم أعلى الرجال، ويحمل رسالة تمكين أبناء ومبات المجتمع في مختلف الصعد والمجالات، مضيفاً أن النادي يعمل على زيادة الزخم لسرود الحركة الشبابية والرياضية من مختلف الفئات العمرية، لتحقيق الرعاية الرياضية الشاملة، مشيداً بالاهتمام الكبير المُنصب على الصيانة الدائمة للمنشآت، والمرافق الرياضية لتقديم أفضل الخدمات.

نهى خضر، سفيرة مصر بباكستان، استقبلت وفداً سنغالياً ممثلاً لوزارة الثقافة والمختص بإعداد المشاركة السنغالية في «معرض القاهرة الدولي للكتاب» الشهر المقبل. حيث أعرب الوفد عن تقديرهم لاختيار السنغال كضيف شرف المعرض، مشيرين إلى قوة العلاقات الثقافية بين البلدين. ومن جانبها، أكدت السفيرة أن مصر تتطلع للقيام بدورها نحو الأشقاء الأفارقة في كافة المجالات وعلى رأسها المجال الثقافي. يذكر أنه من المقرر أن يقوم مجموعة من الأدباء السنغاليين بعدد من الندوات خلال المعرض.

السعادة، وقال السفير نوكي، في فيديو على حسابه على صفحة «فيسبوك»: «يسعدني كثيراً أن استقبل مع الشعب المصري هذا العام الجديد السعيد على مصر واليابان مقدماً للشعب المصري بدعواتي القلبية بدوام الصحة والسعادة ومواصلة تعزيز علاقات الصداقة بين مصر واليابان».

جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، ورئيس هيئة تنظيم سوق العمل بالبحرين، حضر جانباً من أعمال ورشة متخصصة ينظمها المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لمنظمة العمل الدولية، تحت عنوان «إجراءات التفتيش العمالية الحديثة»، ونوه بالدور الذي يضطلع به المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لمنظمة العمل الدولية في تعزيز ثقافة اطراف الإنتاج بمختلف القضايا العمالية، مؤكداً أهمية تطوير التفتيش العمالي بما يتواءم مع تطورات بيئة العمل.

الدكتور باسم الطويسي، وزير الثقافة الأردني، حضر انطلاق أعمال الدورة العادية الأولى للبرلمان الأردني للطفل، في مقر مجلس الأمة. وقال الطويسي إننا نتطلع أن يشكل أول برلمان للطفل الأردني لجنة جديدة في الثقافة الديمقراطية الوطنية، وأداة من أدوات التنشئة الثقافية للجيل الجديد، لكي يدرك أهمية العمل البرلماني، ودوره في ترسيخ قيم الحياة الديمقراطية، مؤكداً حرص وزارة الثقافة على دعم هذه التجربة وتقديم كل المساعدة في استدامتها.



السواريز وهازارد ودي خيا على رأس نجوم العقد الأخير في الأندية الإنجليزية



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

العار لهذا النوع من السوريين!

بالجرم المشهود، وفي وقائع «علنية»، يقترف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وأعوانه، جريمة الإرهاب، من خلال «شحن» مقاتلين ينتمون لجماعات إرهابية إلى ليبيا لدعم الفصائل الإخوانية الموالية لها في حكومة طرابلس.

هذا ليس كلام الجنرال الليبي خليفة حفتر، المتكروه من قبل الدعايات الإخوانية التركية، والسذج من ماضي هذه الدعايات... لا، هذا كلام «الخوارج»، نقلاً عن المسؤولين الأتراك!

وكالة «بلومبرغ» الأميركية نقلت عن مصدر تركي «كبير» أن تركيا تستعد لنقل مقاتلين موالين لها من الفصائل السورية إلى ليبيا.

موقع «نوردريك مونيتور» السويدي لفت قبل أيام إلى سعي الرئيس التركي أردوغان لتكوين جيش من المرتزقة للقتال في ليبيا، من خلال تكوين ميليشيات مرتزقة، حسب اقتراح المستشار العسكري لإردوغان، الجنرال المتقاعد عدنان تانري فري، الذي يتولى شخصياً قيادة هذه الشركة المشغلة للميليشيات الموالية شخصياً لإردوغان.

«المرصد السوري لحقوق الإنسان» ذكر أن تركيا نقلت ما يقرب من 300 مقاتل من الأراضي السورية لداخل ليبيا. ونقل المرصد عن مصادر موثوقة، حسبما نشرت صحيفة «الشرق الأوسط»، أن عدد المقاتلين الذين وصلوا إلى العاصمة الليبية طرابلس حتى الآن بلغ 300 شخص، في حين أن عدد المجندين الذين وصلوا إلى المعسكرات التركية لتلقي التدريب بلغ ما بين 900 و1000 مجند.

وأضاف الخبر: «عدد كبير من المجندين والمقاتلين الذين انتقلوا إلى ليبيا هم من فصائل حركة (حزب) التي تم حلها قبل عدة سنوات». كما تحدث المرصد عن تسجيلات لأحد الأشخاص، يظهر فيه صوت أحد المقاتلين الموالين لتركيا يتحدث مع مجموعة من المجندين عما إذا كانوا على استعداد للرحيل غداً إلى طرابلس الليبية، انطلاقاً من عفرين السورية.

عبد الله المحيستي، المتحدث باسم «جبهة النصرة» السورية، فرع «القاعدة» في سوريا، ظهر في تسجيل وهو يبحث المقاتلين «الإرهابيين» في سوريا على الذهاب إلى ليبيا لقتال «الكل» والمرددين.

استطاع تخيل مصالحي أردوغان، ورئيس استخباراته العتيق هاكان فيدان بليبيا، هكنا أنت مصالح متوهمة وباطلة.

استطاع حتى تصور أن يهب مقاتلون قاعديون ودواعش من جنسيات شتى (غير سورية)، لأن عقول هؤلاء فسدت ولا أمل بها في فهم العالم والدنيا والدين.

لكن شق على أن اتخيل رجلاً سورياً من إلب أو حلب أو حمص أو حوران أو الرقة (أهله مشردون، وداره مخربة، وجيرانه قتلى أو جرحى أو أسرى، تضافرت عليه قوات بشار مع قوات إيران مع فظائع «داعش» وقصف روسيا... شق على تخيل هذا الصف من البشر السوري وهو يقطع آلاف الأميال نحو أقصى الغرب الليبي، ليساهم في تخليد الفتنة، وتأييد الخراب لليبيا، وقتل الناس هناك، ومنع قيام الدولة الليبية الواحدة الصحيحة المستقلة.

العار لهذا الصف من البشر السوري.



المثلة الإسبانية لورا باريالز أثناء التقاط صورة لها لدى وصولها لحضور الدورة الـ 11 من «حفل توزيع جوائز كرة القدم» بدبي في الإمارات العربية المتحدة (أ.ف.ب)



سمير عطالله

عصا الراعي وحربة المقاتل

كان البرتو مورافيا من أهم روائحي القرن العشرين. وبسبب موقفه الشجاع من القضية الفلسطينية، وصداقته مع الأدباء العرب، نقلت أعماله عن الإيطالية إلى العربية على نطاق واسع. غير أن انتشار رواياته أغفلنا عن مورافيا الأكثر روعة. ذلك الرخالة الذي طفق يتأمل مجاهل الأرض ومعالها. وقد كشف لنا هذه الشخصية فيه، الرسام نبيل المهاني، الذي عاش في روما، وربطته مودة وثيقة بالروائي. وقد نقل المهاني (دار المدى) إلى العربية، في نص جميل، واحدة من ثلاث رحلات إلى أفريقيا «إلى أي قبيلة تنتمي».

إنها لعبة الروائي والرخالة والبحث في المشهد عن التفاصيل الخفية ومعانيها، ووضع الأسلوب الممتع في خدمة الموضوع. هكذا يصف طفلاً أفريقياً: «كان عارياً تماماً إلا من خيط من الخرز الأزرق، يحيط بخصره ويتدلّى بين ساقيه كأنه سروال داخلي صغير». عشق الأفارقة للألوان الزاهية، وكان يقال إن المهاجرين اللبنانيين إلى القارة خدعوا أهلها، فكانوا يعطونهم الخرز لقاء الذهب. لكن هنا يقول لنا مورافيا إن الذي بدأ هذه الخدعة كان تجار البندقية في القرن الثامن عشر، أي قبل الهجرة اللبنانية إلى هناك بزمن طويل.

يرى مورافيا جنة الألوان في السوق الأفريقية «قلب المدن الأفريقية التي تتجاوز وظائفها الحقيقية مسالة البيع والشراء، لأنه من دون السوق، تنطفئ الحياة الإنسانية في أفريقيا، وتعود إلى مرحلة الوحشية، إنه معرض وفي الوقت نفسه تجعع بدني وسياسي، لقاء سحري، تبادل ثقافي وانفلات عشقي». يرى مورافيا الأفارقة في حركة دائمة «فردى أو جماعات، يسرون يوماً بعد يوم، فيولدون الانطباع بأنهم في هجرة متواصلة وسط فراغ طبيعي شاسع محتفئ بالقبائل لكنه بلا دول أو قوميات. وما الحدود إلا رغبة فرضها الأوروبيون».

لا يكف مورافيا عن استخدام علامات الاندهاش: «الأفريقي يرقص حياته رقصاً. لهذا فإن في رقصته دائماً شيئاً مدعشاً أصيلاً، لا يمكن التنبؤ به. وهو لا يعرف ماذا ينتظره من رقصه». وهو «مخلوق يسكنه الخوف على الدوام، ولذا، دائماً يحمل بيد عصا طويلة وبالأخرى حربة يقاتل بها الحيوانات المفترسة التي لا يعرف من أين تطل». ويشبه مورافيا خوف الأفريقي بالزرافة الخائفة أبداً، تهرع دائماً إلى الأمام، وهي تتلفت بعنفها الشامخ إلى اليسار واليمين».

كل شيء في أفريقيا يعود إلى ما قبل التاريخ. الغابات المطرية ومساحات السافانا التي تمتد من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهندي دون انقطاع، لون واحد، أخضر، على مدى آلاف الأميال ثم يتحول إلى أسود لآلاف أخرى. لون الأنهر القديمة والأشجار الهرمة التي سقطت من تلقاء نفسها بسبب رتابة السنين.

موسكو تلجأ للثلوج الصناعية في أدفا شتاء منذ 1886



ثلج صناعي في موسكو

في توقف حالة السبات الشتوي في ولا يزال مشهد الثلوج البيضاء في موسكو وفي حدائقها البيضاء الشهيرة موجوداً، لكن معظم الثلوج في وسط المدينة قد ذابت. وقال مسؤولو المدينة إن الثلج الاصطناعي قد أحضر لاستخدامه في احتفال للترنلج على الجليد لقضاء العطلات، التي ستبدأ يوم رأس السنة. وقال اليكسي نيميريك، رئيس قسم التجارة والخدمات في موسكو، إنه قد قطع وجيء به لاستخدامه في إقامة حلبة الترنلج المحلية.

الرقم القياسي السابق للشهر ذاته عام 1886. وتعتبر درجات الحرارة الدافئة في العام الحالي أمراً غير معتاد، في ظل تزايد القلق بشأن تأثير التغير المناخي العالمي على روسيا. ومن تداعيات التغييرات المناخية أن الجليد من القوارض ذات الأرجل الخلفية الطويلة، في أقفاص مبردة خصيصاً لتشجيعهم على السبات. لكن التأثير الأكثر وضوحاً هو قلة الثلوج التي عادة ما تبدأ في تغطية روسيا في أكتوبر (تشرين

لندن، «الشرق الأوسط»

تعيش موسكو شتاءً بالغ الدفء في شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، للدرجة التي دفعت الحكومة إلى إرسال شاحنات مليئة بالثلوج الصناعية، لتزيين احتفالات العام الجديد المقررة إقامتها في وسط المدينة.

وقد انتشرت مقاطع الفيديو التي تظهر عمليات نقل الثلوج بدرجة كبيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث لاحظ المراقبون

«المتأثرة»... لعبة أميركية لزيادة انتباه طلاب المدارس

القاهرة، حازم بدر
تطلب من اللاعبين حساب أنفسهم من خلال النقر على شاشة تعمل باللمس، للتقدم بين المناظر الطبيعية الريفية، مثل الآثار اليونانية القديمة، والفضاء الخارجي؛ حيث ينقر اللاعبون مرة واحدة أثناء حساب أول أربعة أنفاس، ثم يتقرون مرتين مع كل نفس خامس، ويكسب اللاعبون مزيداً من النقاط، ويتقدمون في اللعبة عن طريق حساب تسلسلات خمسة أنفاس بدقة. وخلال التجارب التي أجريت بالدراسة التي تم الإعلان عن تفاصيلها في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لـ «جامعة بين طلاب المدارس المتوسطة؛ حيث أظهرت تغييرات في مناطق أدمغتهم المرتبطة بمناطق اليقظة والانتباه بعد لعبها». وتتركز معظم ألعاب الفيديو المفيدة على تقديم معلومات حول موضوع معين، مثل علم الأحياء أو الكيمياء، ولكن الهدف من هذه اللعبة مختلف، وهو تغيير الواقع في العمليات المعرفية أو العاطفية، عن طريق رفع مستوى اليقظة لديهم وتحسين الانتباه. واللعبة تسمى «المتأثرة»،

«بيغ بن» تدق من جديد احتفالاً برأس السنة الجديدة



ساعة «بيغ بن» على برج إليزابيث في لندن (أ.ب)

إسترليني (79,78 مليون دولار)، وسيتمثل إصلاحه وإعادة تزيينه، بما يعيد الألوان إلى ما كانت عليه في التصميم الأصلي للبرج. ومن المقرر الانتهاء من أعمال الترميم (يوم الذكرى).

لندن، «الشرق الأوسط»

ستدق ساعة «بيغ بن» الشهيرة، أحد أهم معالم بريطانيا، عندما ينصف الليل، إبدأنا ببدء عام جديد في ليلة رأس السنة، وذلك لأول مرة منذ الكشف عن وجهه الجديد من تحت السقالات خلال أعمال ترميم.

وتضمنت أعمال ترميم البرج المعروف باسم برج إليزابيث الذي يبلغ ارتفاعه 96 متراً، إحاطته بسقالات خلال العامين الأخيرين، في الوقت الذي تجري إعادة تلميع واجهات الساعة الأربع، وإعادة طلاء الأجزاء المعدنية، وتخليص وإصلاح النقوش الحجرية المنحوتة ببراعة على البرج. وعندما رفع جزء من السقالات في مارس (آذار)، تبين أن أرقام وعقارب الساعة أعيد طلاؤها باللون الأزرق، بعد أن كانت باللون الأسود، وذلك تماشياً مع ما يصفه العلماء بأنه لونها الأصلي. ومنذ بدء أعمال الترميم في 2017، توقفت ساعة «بيغ بن» عن الدق، إلا في الأحدات المهمة فقط. وكانت آخر مرة تدق فيها الساعة في 11 نوفمبر (تشرين الثاني)، إحياء لذكرى العسكريين الذين قتلوا خلال أداء الواجب، فيما يعرف باسم «يوم الذكرى».

وقال البرهان في بيان إنه ستتم تجربة دق الساعة عدة مرات، خلال الاستعداد لرأس السنة الجديدة.

ومن المقرر أن تصل تكلفة ترميم برج إليزابيث بالكامل إلى 61 مليون جنيه

المثلة صوفي مارسو أكثر النساء شعبية في فرنسا



المثلة صوفي مارسو

باريس، «الشرق الأوسط»
خرجت صحيفة الأحد «جورنال دو ديمانش» الباريسية عن تقليدها السنوي المعروف باختيار قائمة واحدة للشخصيات الأكثر شعبية في فرنسا، وأعلنت أمس عن قائمتين؛ واحدة للنساء والثانية للرجال. وحلت الممثلة صوفي مارسو (53 عاماً)، في المرتبة الأولى للنساء الأكثر شعبية بين الفرنسيين، بينما تصدر المغني والمؤلف الموسيقي جان جاك غولدمان (68 عاماً) قائمة الرجال الأكثر شعبية، وهو الموقع ذاته الذي يحافظ عليه منذ 3 سنوات. وحلت الممثلة ماريون كوتيار، الحاصلة على «الأوسكار»، في المرتبة الثانية بين الفرنسيات الأكثر شعبية. وأوضح القائمون على استطلاع الرأي أنهم قرروا هذا «الفصل الجنسي» بهدف إيجابي، بعد تراجع الأسماء النسائية في المراتب المتقدمة من قوائم السنوات الأخيرة. كانت صوفي مارسو قد حلت في المرتبة 16 من استطلاع العام الماضي. جرى الاستفتاء بالتعاون مع معهد «إيفوب» لسبر الرأي العام، وذلك وفق عينة تمثيلية عشوائية